

قائمة المحتويات

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وشؤون الثقات والفكر
تصدرها وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية بالقاهرة



دعوة الحق

مجلة تصدرها وزارة
عموم الاوقاف والشؤون
الاسلامية بالمملكة المغربية

العدد الثالث
السنة الثالثة عشرة
ذو القعدة ، وذو الحجة
1389 1388
يبرايير ، وفارست
1970
شبه العدد : درهم واحد

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الفكرية والفكرية والثقافة والفكر

بيانات إدارية

تبعث المقالات بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف
الرباط - المغرب . الهاتف 10 - 308
الاشتراك العادي عن ستة : والشري 30 درهما
سأكنر .
ال ستة عشرة امداد . لا يقبل الاشتراك الا من سنة كاملة .
تدفع قبعة الاشتراك في حساب :
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط
Daoust El Hak compte chèque postal 485 - 55
à Rabat
او تبعث رأسا في حوالة بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .
يرسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .
لا تلزم المجلة بورد المقالات التي لم تنشر
المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .
في كل ما يتعلق بالاملان يكتب الى :
« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط
تليفون 308-10 - 327.03 - الرباط



THESE ARE THE RESULTS OF THE RESEARCHES OF THE
COMMISSIONERS OF THE LAND OFFICE, AND ARE
THE PROPERTY OF THE GOVERNMENT.
THEY ARE NOT TO BE REPRODUCED OR
COPIED IN ANY MANNER WITHOUT THE
PERMISSION OF THE SECRETARY OF THE
LAND OFFICE.

كلمة العرش

الشخصية الإسلامية

والعرشي العلوي

لمعالي وزير محرم الأوقاف والشؤون الإسلامية
الأستاذ أحمد بن كحاش

بحلول شهر مارس ، وفي بداية فصل الربيع ، فصل الصفاء والبهاء والدفء ، والتفتح والبهجة والانتلاق ، حيث تأخذ الأرض زخرفها ، وتزدان الرياض بألوانها ، وتتشي الفياض بعبر خمائلها ، وتمرح الطيور بين أفنان الأدواح ، وتاصر الشجر ، وتبهج النفوس بالجمال ، ويقر البشر على الشفاء ، وتشرق البيوت بالأنس ، تستقبل الأمة المغربية الوفية عبدها الوطني الخالد الذي تعتبره من أجل أعيادها خطرا ، وارفها ذكرا ، وأبلجها أثرا ، فتجد العهد وتؤكد له سيد البلاد بمناسبه جلوسه على أريكة أسلافه الإسماء ، وتحاسب نفسها بميزان القسطان المستقيم ، وتزن خطواتها وما قطعته من أشواط ومراحل في حاضرها الواعي اليقظ ، ومسيرتها وتقدمها في ظلال العرش العلوي الجيد ..

ففي يوم 3 مارس من كل سنة ، يوم ذكرى تربع صاحب الجلالة على عرش أسلافه المقربين يحل الموعد الذي يحاسب فيه الإنسان المغربي نفسه على ما أنجز من أعمال خلال سنة ماضية ، وما قام به من أعباء وتكاليف لصالح الوطن ولفائدة المواطنين في شتى الميادين ، كما يلزم فيه لكل القوى الشعبية في بلادنا الفتية النافضة أن تتحمل مسؤولياتها أمام راعي الأمة ، حفظه الله ، فتجتمع وتتساند لمقاومة التخلف ، وتحقيق الاماني العذاب ، والآمال الغالية ..

وتحت ال تختفل في يوم 3 مارس من كل سنة بهذه الذكرى الوطنية ، فاننا نبلغ ذروة العسر في محاسبة النفس ، وهوازته الأعمال ، ومراقبة الضمير كما نبلغ ذروة الخشبة والخوف من الإهمال والتقصير في الاحساس بالمسؤولية ، فاما ان تبسم في طريقنا مضاحك الفوز ، ويسفر الأمل عن وجه الرضى ، وتكون ، ان ذاك قد حققنا مكاسب ضامنة ، وخطونا خطوات ثابتة مطمئنة ، واما ان نصاعف القوى ، ونفذ السير ، لنسرد ما يعترضنا من اذى وبقينا شر العشرات ، ويجنبنا الزاقي ، ويحفظ الكرامة ، ويعين على النهوض ..

ومن بواصر اليقين والاقبال ، ودلائل التوفيق والرضى ، ودواعي الفخر والاعزاز ، ان السنة الماضية كانت من احفل السنوات خيرا وبركة ، وانجزت الاعوام ثماء وعطاء ، فقد استقبلنا بها أيام الصحة والعافية ، اذ حقق الغرب في تاريخه الأزلي ، وتراثه الخالد ، مكاسب جديدة ، ونهض بأعباء خطيرة سجلها التاريخ الصادق الأمين في ثبت الخلود في فصول وضاعة لامعة من الوطنية والعبقرية والبطولة لجلالة الحسن الثاني الذي يعتمد ، حفظه الله ، في تأييد ملكه ، وانهاض شعبه على الاخلاص العامل ، والجد النزيه ، والجهاد المخلص ، والايهان التين ، والتفاني في سبيل الخير المحض ، وطريق النفع العام ..



لقد شهد الغرب خلال العام الماضي أحداثا بارزة وقرروفا غصيبة سواء في الداخل والخارج !! وقد استطاع ملك البلاد ، في مهارة وحكمة وثبات وتعاون وثيق مع شعبه ان يكفل ، في الداخل ، ما يدرك الاخطار عن البلاد ، ويخرج ما ران عليها من مخاوف مهددة ، واخطار محدقة ، قبعث الطمانينة في النفوس ، وجند الالفة والمودة في الوطن ، واقاض المسرة والبهجة على البيت ، فجاد حفظه الله براحته وعافيته ، وانفق من أريحته وسخائه على من مستهم بالنساء والقراء ، وارعفهم الفيضان الطامي باليسوس والفقر والحرمان !! كما اصاب بالمواطنين لمؤازرة اخوانهم ضاربا في ذلك أروع المثل في التضحية والفداء ، حتى مادت النفوس الى جوهرها الخالص ، ومبيحتها السمحة فسخت بما تملك ، وبذلت الرخيص والتمين في سبيل من كادوا بذوقون لباس الجوع والخوف ..



وتوالى في السنوات الاخيرة على الاسلام ضربات عنيفة ، وصدمات مروعة ، ومباغطات مفاجئة تلفت لها الدهر ، وتفرعت الافلاك ، واهتزت لها اركان الدنيا ، كان سبيلها دولة نبتت في الحقل العربي الاسلامي ، نباتا ساما ميكروبييا فتاك ، تآلب من شفاذ الشعوب ، وثؤبان الامم ، كما كان ، وبالاسف ، ضعف الاخلاق وتفتح الاطماع عند المسلمين اساسا لما وصلوا اليه من قوى متفرقة ، واهواء متشعبة ، وآراء متضاربة مما اتاح للصوصية المولية السيطرة والسيادة والاستقلال !! ولو انهم - سامعهم الله وهداهم واصلح بالهم - قالوا ربنا الله ثم استقاموا ، واخلصوا دينهم لله ، وتكلموا صفا واحدا ، ورسوموا سياسة الوجه الواحد ، ونفضوا عنهم قيود الدل والقهر والاستعباد لقهروا خصومهم ، ودمروا اعداءهم ، وامدهم الله بنصره ، وكانت لهم في العالم الكلمة العليا ..

لكن .. لا بأس بالآلم المص يجمع شتى القلوب على الاحساس المتحد !!

ولا بأس بالاحداث المروعة تؤلف نافر النفوس ، وتوحد شتى الصفوف ، فتذيب الفس ، وتقصي الزيف ، وتطرح القناء ، وتلفظ القشر ، وتحفر الهمم الوانية ، وتوقف القضاير الغافية فتدفع بها نحو التاني والصقاء ..

وقد كانت احداث السنة الماضية سببا في رفعة الاسلام ، وتوحيد كلمة المسلمين ، وتجميع قادة شعوبهم في وطننا العزيز حيث انعقد في هذا البلد الامن دعوة من امير المؤمنين جلالة الحسن الثاني حفظه الله ، مؤتمران عظيمان ، مؤتمر القمة الاسلامي ومؤتمر القمة العربي ابرزا الشخصية الدولية الخطيرة للامة الاسلامية والعربية في المؤتمر الدولي ، والفا منها قوة مهيبة الجانب ، قوة الدعائم، متضامنة في الدفاع عن عزتها وكرامتها ، عاملة على الدوام

لتحقيق امجاد الاسلام ، وذكريات ايامه الاولى حيث منازل السيادة والشهامة والبطولة ...

وكان لجلالة الحسن الثاني بطل الاسلام حفظه الله وايداه مواقف حاسمة في المؤتمرين خضبت كل الصعاب ، وذللت كل العقاب ، كانت تعترض السبيل ، فكان يعالجها بجمارة ولباقة وحكمة وكياسة ، تركت السنة الوفود تلهج بالنساء والتقدير ...

ولعل سر نجاحه وتوقيفه ، حفظه الله ، يعود الى ايمانه بربه ، وبقيته بان لا سعادة للامة الا بالنسك بحبل الاسلام ، والرجوع الى أسس القيم الروحية . فقد جاء في الخطاب الاول لجلالته حفظه الله بمناسبة جلوسه على عرش اسلافه القر الميامين :

« يجب ان تكون شخصيتنا الاسلامية بارزة في جميع مظاهر النهضة ... وان تاريخ المغرب نفسه يشهد بان ازهى عصورنا هي العصور التي كان التنسك بالاسلام فيها من أبرز المميزات ، وان كل حركة تحريرية اصلاحية انما قامت على أسس القيم الروحية ، ففي اطار ديننا الاسلامي السميع سنصوغ كل عمل وكل اصلاح ، لان المكاسب الدنيوية ليست غاية في حد ذاتها ، لانها مكاسب محدودة ، اما المكاسب الروحية فليست لها حدود ، لانها هي الوجود ، ولانها هي التي تمكن الفرد من حسن التصرف في مكاسبه الدنيوية ، وتكيف تصرفه بالفصل الجميلة ، حتى لا تكون في المجتمع شجاء ولا بقضاء ولا تفرقة »

كما دعا في ترحيبه بشاه ايران بمناسبة زيارته الرسمية للمغرب عام 1966 الى التعاون والتآزر بين شعوب الارض كافة حيث قال حفظه الله وايداه في نطقه الملوكي :

« ان الاسلام الحنيف الذي انشق من جزيرة العرب ، وانبثغ غرسه في مشارق الارض ومقاربها ، وترعرعت الحضارة في ظله الوارف ، دين يعتبر المؤمنين اخوانا ، ويدعو الى التعارف والتعاطف بين شعوب الارض كافة ، ومن أكد الواجبات الملقاة على عاتق اولي الامر من المسلمين ، وان بعدت بهم الديار ، وشط بهم المزار ، ان يوجهوا أكبر اهتمامهم الى شؤون اخوانهم في العقيدة ، ويعملوا على اصلاح احوالهم ، ورعاية مصالحهم ... »

وقد كان والد مولانا محمد الخامس يرد الله ثراه في قدس الخلود بالرحمة والرضوان لا يومن باي عمل الا في ظلال الاسلام الذي كان غذاءه الروحي ايام كفاحه ضد الاستعمار ، ومن كلماته الخالدة ما صرح به للسيد كامل الشريف نائب امين عام المؤتمر الاسلامي بالقدس الشريف :

« .. لقد كان الاسلام هو غذائنا الروحي في سنوات الكفاح الطويلة ، ولولا ما صمدنا في وجه الاستعمار ، وهنا النرس قد تلقيناه عملا لا قولا ، فلا حياة ولا مستقبل لنا الا بالاسلام ، وان انتصارنا على الاستعمار كان انتصارا للقرءان على خصومه ، ولولا هذا الكتاب الذي جمع قلوب مواطنينا على اختلاف عناصرهم وقومياتهم لانتهت امة المغرب والشمال الافريقي من زمن طويل ! واصبحت هذه الديار قطعة اوروبية حقيقة لا مجازا ، حقا لقد كان القرءان رائدا في معركة التحرير ، وسيظل كذلك بالنسبة لنا في معركة الوحدة والبناء ... »

فتتمسك هذه الدولة العلوية الشريفة بالاسلام ، ودفاعها عن أسسه وقيمه ، واعتمادها على التربية المثينة الصالحة ، مع الإخذ بوسائل العلم الحديث ، وموازنتها للشعوب المملوكة المكروية المظلومة ، هياها بأن تجمع المجد من أطرافه ، وتأخذ الحياة بأكرم عناصرها ، كما جعل الشعوب الإسلامية في مختلف العصور تخطب ردها ، وتعترف لها بالجميل ، وتضمير لها كل تقدير واجلال ، وتحمل الملوك والرؤساء على التناء عليها ، والإسادة بذكرها .

فالتاريخ يحدثنا عن السلطان المولى سليمان العلوي رحمه الله أنه كان قد رجه رسالة لأمير ليبيا يوسف باشا يقول فيها :

« .. وهيئات أن تدع اعانتكم ، أو نبدي في ذلك مئرا ، ولا سيما وقد قطعتم من المهامة الفيج نجدا وغورا ، ومن البحار الطافية لجاجا خضيرا ، إذ الحر للحر معوان ، والمومن للمومن كالبنيسان ، لا زالت اعلامكم منشورة ، وسيرتكم على اعدائكم مفضورة ، ولا يرحسكم في هناء وسرور ، عظميين في حاضرتكم الشاهقة القصور ، آمين في ظل راحتكم من الاكابر والشرور .. »

وقد أورد أحمد بن عبد الحفي الحنفي في الدر النفيس ذكر السلطان العلوي المولى اسماعيل ومما قال عنه :

« .. وارسله الملك العثماني من قسطنطينية العظمى بتبجيل وعظيم ، إذ رأى ذلك حقا عليه حتما ، وعهد له صحة ، بل وقضاه عليه تفصيلا ، ووهره بوقيرا ، حتى تلاقي مخاطبته اياه في كتابه : « انها يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ، ويظهركم تطهيرا » .

.. ومؤلف الدر النفيس يشير الى كتاب عثماني اورد نصه المرحوم ابن زيدان في كتابه المنزع اللطيف في الدامح لمؤاخر مولاي اسماعيل ، وقد جاء في هذه الرسالة ايضا خطاب من السلطان العثماني الى السلطان ابي الفداء المولى اسماعيل :

« .. والقيت عليك محبة مني عن طيب خاطر ، وخبر متواتر ، لانك صاحب الكرسي الشريف ، وشرفكم اصيل من جد الى جد الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وشرف ومجد ، وقد جعل الله ببيتكم مودة ورحمة ، وانتم اصحاب العقل والمجد والكرامة السرمدية ، واهل الشريعة المحمدية ، يجب علينا معرفة قدركم ، والتتويه بمجدكم وفخركم ، كيف تخفانا طهارتكم وكرامتكم ، والله تعالى يقول :

« انها يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ، ويظهركم تطهيرا » ، وانتم اهل الفضل والباطنة العلية .. »

ويحدثنا صاحب الاستقصاء في ترجمة السلطان العالم المولى محمد بن عبد الله رضي الله عنه بقوله :

« .. وكان السلطان سيدي محمد بن عبد الله رحمه الله عالي الهمة ، يحب الفخر ، ويركب سنامه ، ويخطب ملوك الترك مخاطبة الاكفاء ، ويخطبونه مخاطبة السادة ، ويهدهم بالاموال والهدايا ، حتى علا صيته عندهم ، وحسبوه اكثر منهم مالا ورجالا .. وأما ما انفق من الاموال في فكك اسرى المسلمين فأكبر من ذلك كله حتى لم يبق ببلاد الكفر اسير لا من المغرب ولا من المشرق ، ولقد عددهم في سنة مائتين والاف ، ثمانية وأربعين الف اسير وزيادة .. »

هذه هي السمات الغالبة على دولتنا العلوية الشريفة وتلك هي الملامح
البارزة التي طبعت ملوكها وأقيالها بطابع الفخر والاعزاز :

دفاع عن الحق والعدل والاحسان ...

وتفان غالب في حب الخير واسعاد المواطنين ..

وتنظيم جهود العمل لما فيه خير الشعب ...

وتوطيد دعائم حريته وكرامته ومجده ..

واستماته في النياذ عن المقدسات الاسلامية ...

وعمل دائم في نصرة الحق ، وإيمان صادق لا تزعزعه الشنائد ...

وصبر جميل على المكاره ، وهيام بمعالي الامور ، وترفع عن سفاسفها ...

عباد صالحون ...

وملوك مجاهدون ...

واقبال يسوسون الرعية ، بما أنزل الله ، بالعدل والتقوى والاحسان ..

وصديق الله العظيم :

« ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الأرض يرثها عبادي

الصالحون .. »

أحمد بركات

كيف أنتخب ملك المستقبل؟

للمؤستاذ عبد الله كنون

وبسببها اناض جلالتة في الحديث عن سياسته الوطنية ، ومواقفه الحليمة من مشاريع الاندماج ، ورفضه للقوانين التي تجاهل مصالح الشعب وتتقص من حقوقه ، ومقاومة السيطرين له ، والناورات التي يحكونها حده ، واستعانتهم بعض العملاء والحقنة للتصدي لكل حركة تهدف الى تطور البلاد واسترجاع مجدها السالف . وكان جلالتة يتحدث بايمان راسخ ، ويقين ثابت ، وعزم صادق على مواصلة النضال ، في سبيل نهضة شعبه ، وتحقيق املة في الحرية والاستقلال ، مركزا كلامه على ان اقرب الوسائل الى بلوغ الغاية المنشودة ، هي وسيلة نشر التعليم والوعي القومي بين أبناء الشعب والجيل الصاعد .

ومن ثم تخصص للكلام على الامراء ابتداء جلالتة ، وخاصة سمو ولي العهد ، وغنايته بتربيتهم وتعليمهم وتنقيتهم ، وانشار الى ما يديه سموه من اجتهاد ومثابرة في دروسه العربية والفرنسية ، وشهادة استاذته له بالنفوق والنبوغ على صغر سنه ، واستغرق اوقاته في مهام اخرى ، بالنظر لكونه ولي عهد المملكة .

وقال جلالتة للشخص الذي كان كله عازا مصفيا : وانا احب ان تراه وتمنحه ، خاصة في العلوم العربية والاسلامية ، وتغفر تحصيله ومبلغ اجتهاده ، ولا تجامله او تحاييه نظرا لكونه ولي

تخرج الشخص الذي حظي بمقابلة جلالة الملك من القصر العائم ، وهو يحدث نفسه متسائلا : كيف انتخب ملك المستقبل ؟ انها مهمة صعبة ، واصعب منها عدم القيام بها . ذلك انها تكليف من الجناح العالي لا يمكن التخلي عنه . فما العمل اذن ؟

والقصة باختصار ان هذا الشخص بعد ان طال اتصاله بجلالة الملك من بعيد من طريق العاشية والمقربين ، تمتع السلطة له من السفر الى العاصمة ، بل من مفادرة البلد الذي يقم فيه ، عدة سنين ، امكنته الفرصة ، على اثر الفراج الازمة الوطنية شيئا ما ، من الحصول على جواز السفر ، فبادر بالرحلة ليشتملي الغليل من لقاء اخوانه الذين عادوا من المنفى ، ولينشرف بالشول بين يدي سيد البلاد وملكيها العظيم .

وكان جلالتة اذ ذلك في مدينة غير العاصمة ، حيث تمت المقابلة على ما يرام ، وقد تحدث ليهما الشخص الى العاهل الكريم عن مدينته وما يجري فيها من تصرفات شاذة ، ومن استغلال للسلطة ، وامتيار للاجانب ، وحرمان للمواطنين . تحت نظام الحكم الغريب الذي كانت المدينة تخضع له . واجاب عن اسئلة جلالتة المتعلقة ببعض التقييدات الصادرة عن السلطة التشريعية في المدينة ، وعن الحريات العامة ، والتعليم ، وغير ذلك من الامور المهمة التي تهم حياة الشعب وحقوقه من قريب او بعيد .

العهد ، بل مامله كطالب ليس الا . ثم شرب له موعدا من صباح الغد ، يحضر فيه الى القصر الملكي بصدق هذه المهمة .

ويقدر ما كانت القابلة الكلية باعثا على البهجة والسرور ، لما لاقى فيه الشخص من عناية كريمة واهتمام عالية ، فانها صارت مبعث خيرة وارتيابك لصاحبنا الذي شغل باله هذا التكليف المتعلق بامتحان الامير الذي سيصير ملكا ليمسا بعد ، لاسيما والرقبة السامية الصادرة له بذلك ، تطلب منه عدم التامل في الامر واخذ به جدي ، وهو لا يصرف القوادة في الطاعة لولي الامر ، عملا بقول الرسول (ص) : « اسمع واطع » خصوصا من كان مثل هذا الولي ، قدم صدق وجهادا في سبيل الله .

وتنمر بفترة اليوم واللييلة ، في اجتماعات الاسدفار ، واحتفالاتهم ، وان كان الشخص لا يشي ماموريته ، ولا يفتأ يفكر فيها وكيف يتأتى لها ، حتى لا يهرج او يهرج .

ويصبح الصباح ويحين الموعد ، فيعقد الشخص القصر ، وهناك يجد الحاجب الملكي الذي وكل به ، فيأخذه الى مكان مرتفع كالطية او المنزه ، ويقول له : ها هو ذا ولي العهد . وبأمرك سيدنا ان تمسح به ، وتشدد عليه في ذلك ، ثم تخبره بالنتيجة فيما بعد . وانتما في هذا المكان ليس معكما احد ، فلذا انتهيت فانقر الباب لاحضر اليكما ، فاننا هنا قريب من هذا المكان . ثم خرج واغلق الباب من وراءه . قال الشخص : ولا أخفي ان هذا الكلام كان حريا ان يزيد في ارتباك ، الا ان الصورة البالغة الجدة التي اقاء بها الحاجب ، وتهلل وجه الامير وهو يسمع ويرى ، وخالو المكان من اي مراقب او شاهد ، كل ذلك جعلني ابتسم ابتسامة طبيعية ذات منزى ، قابلها سموه بابتسامة اخرى مثلها . فتعدت وسلمت عليه . يقول الشخص صاحب القصة : فقابلني بمزيد الحفاوة . وجلسنا . فاعاد على الكلام نفسه وقال : انه امثالا للامر المولوي مستمد للامتحان كما ذكر الحاجب .

قال الشخص : فقلت لسموه : ان الامتحان في كثر من رجال التربية ليس احسن وسيلة لمعرفة

مدى نجاح الطالب في تعليمه ، وتقدمه في دراسته ، فقد يتجح فيه المهمل ويرسبه المحصل . ولذلك يقول علماءنا : حفظ سطورين خير من حمل وقرين ومذاكرة اثنين ، خير من هاتين . وعليه فالاحسن ان نتجاذب اطراف المذاكرة ونحوض في مسائل العلم ، مما يتصل بما تتعاملونه من معارف وفنون . وهكذا وبموافقة سموه انحلت العقدة ، وحجرت المذاكرة اولا في برامج الدروس التي يتلقاها سموه في مختلف العلوم ، وتشعب الحديث الى موضوعات تتعلق بالثقافة الإسلامية ومكانتها من الثقافة العامة ، والى موضوعات اقية وتاريخية وانتادات شعرية . مع ملاحظة التصرف في قواعد اللغة العربية واستعمال الالفاظ في معانيها الحقيقية والجازية ، وكل ذلك من طرف خفي . وطريق غير مكتوف . وقد جازى الامير محنته في كل ميدان ، وبرهن على تحصيله واستذكاره وحسن استعماله لمعلوماته ، بحيث كان المجلس عبارة عن محاورات علمية او تدوة ادبية اقل ما يوصف به التنوع والطرافة والذكاء .

وسر الشخص بنجاح الاسلوب الذي اتبعه في هذا الاختبار ، وحسد الله على انه لم يورط في طريقة الامتحانات العادية ، وطرح الاسئلة وطلب الاجوبة . ورأى بعد ذلك ان يسلم عنان الحديث لولي العهد في الكلام على مستقبله الدراسي وما ينوي التخصص فيه بعد حصوله على شهادة البكالوريا فقال سموه : ان والده المعظم يريد منه دراسة الحقوق . وهو يميل الى دراسة الجغرافية والتاريخ . وسيعمل على تحقيق رغبة والده ورئته هو بدراسته للتخصص بماء فأكبر الشخص هذه الهمة العالية ودعا لصاحبها بالتوفيق والنجاح .

وكان قد مر وقت طويل فاذن الشخص الحاجب الملكي بانتهاء الجلسة . وودع سمو الامير . فاعاد الحاجب الى جلالة الملك الذي قابلته من جديد وسأله عن نتيجة الامتحان ، فأخبره الشخص بما رآه . وان سموه فوق كل تقدير ، وابدى له اعجابه بما بعثته في دراسة الحقوق وفي الرغبة جلالاته ودراسة الجغرافية والتاريخ ارضاء لهرايته . فقال جلالاته اني اريد من ولي العهد ان يدرس القانون حتى لا يهر بالتجربة المسيرة التي امر بها حينما



منظر يمثل مساحة مسجد الحرام مع صورة المسجد بمدينة الدار البيضاء

الأسير قائلا : انه من الصعب على الدين يشحسون
انظام ويعرضون على اسبوع عائل من لقول ان
يرتضوا ويتحدثوا كيفما اتفق . وقسا جميعا هذه
الاعتكاف . . ولكن هذا هو سموه ان جلالة يحطبه
اليوم ارتحالا الى انحاء اللولية مما دونها ، ويحصل
ويملك عمار الشبان بها لا يقل عن الخطب التي بها
وعند من قبل . .

انه لا حد للكمال كما يقال في المنز ، ذلك هو
شعار هذا الامير الذي كان وف يرال ولي عهد وملكه
يتوكل في مدوح السور والعظمة فيحقق المعمرات
ولا يصل الى منزلة مهما علت ، الا تاتى نفسه لما هو
ارفع منها . حطه الله ورحمه .

* * *

وعني من البيان ان الملك لمحدث عنه هو معمر
له محمد الخامس ، وان ولي العهد هذا هو جلالة
الملك اعظم الحسن الذي نصره الله . ان الحاجب
هو الفقيه الكروم السيد محمد الحسن ابن عيش ،
واما القاضي فهو العلامة السيد احمد الرموزي ،
واما المدينة التي حرت بها القابلة فهي الدار البيضاء
واما الشخص المحدث فهو كانه .

طنجة - عبد الله كنون

معرض علي مشروع ظهير مدخون ، فلا اراد اقلية
صغرا صغرا ، اعرضه على سحاب المحبة لاسي
منه . قال الشخص : ان يؤمل ان تكشف هذه
الهمة في عهد جلالتكم ، فلا تاتي دور ولي العهد
بعد عمر طويل حتى يكون عم الاستقلال واخره
مرقري على البلاد . قال جلالة . نعم ولكن لا بد من
الاخذ بالاحوج

وكان اليوم يوم جمعة ، ووقت الصلاة قد قرب ،
وساكن اشخص من جلالة ، مدون له ، وقصده
للعداء مع ولي العهد عند قاضي المدينة بعد الصلاة .
فشكر جلالة على هذا الشرف وانصرف .

وكان الاجتماع بولي العهد على مائدة القاضي ،
من بون آخر ، ساد فيه جو من الانسباط والانس ،
ودار الحديث كثيرا على القضية الوطنية ، ولم يحل
من المظاهرة لادبه واربعة . من الشخص
مع سموه الراي في معركة بوائيه التي يقال انها
اكتفت برجع التبري على أوروبا ، فابدى سموه
اطلاعا كبيرا في الموضوع وتواشى راسه مع راي
الشخص المحدث . وبعرض احد برعقاء سموه الى
الكلام على حصة خطب فيها الامر حطنة رائعة ،
بالت اصحاب جميع الناس ، وقال : انه قد عا
لا سعود سموه على انعطافه الارتحافية . فاحت

مؤتمر القمة العربي والإسلامي

یہ بشارتیں بے شک حاکم و تبعث اسلامی

بالمعبد الكبري الى الفناء ورفق

السنار عند اندفاعه من الاوضاع والإعداد التي لا بد
منها ولا بد من المولد أن الأهم اشتداعه عليهم .
- - - - - راد بعضها ولا نفهم لهم
عند وضع مساهمتها - لجهتهم وفقرهم وسوء
تعليمهم ومن عند غلبة الجهل عليه وسوء ذكاء
من عنده من ضرور عدوكهم المهادنة عليهم

[illegible][illegible][illegible]

١٠ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١١ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١٢ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١٣ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١٤ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١٥ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١٦ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١٧ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١٨ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ١٩ في السنة من حيا اليه عند محمد
 ٢٠ في السنة من حيا اليه عند محمد

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

ثم ان الحديث الكريم يحمل مع هذا الاحبار
 بالغيب : انارة منبر المسلمين وبث حماسهم
 وسخطهم ، وصبرهم بغير احوالهم ومراحمة
 نارهم . فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
 ما بانفسهم ، وان من حرك من تعطل اسباب
 انحراره والمهنة : فقد جلب اليك ان تاحد بوسائل
 القوة والمهنة : وان نعم ان العزة والرفعة تكمن في
 الجهاد والنضال ، واعداد العدد لمادين القتال ، وفي
 اقامة العدل واصلاح الاحوال : وفي تصعيد الاسلحة
 وتحريك الاموال .

واذا كانت الامم قد تداعت كما احير اليبي صلى
 الله عليه وسلم الى ان يحرم انكالم المموج ، فليسلموا
 مأمورون بالنداء الى حرب اندفاع المشروع :
 امثالاً لعزله تعالى : « وقاتلوا في سبيل الله الذين
 يقتلونكم ولا تعدوا ، ان الله لا يحب المعتدين » ،
 « وقاتلوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
 واحسبوا ، ان الله يحب المحسنين » .

وذلك ان الاتفاق في سبيل اندفاع عن كرامة
 الدين واندلس ، واشتد في اعداء الحق وحبيبه
 من يد العدو ، هو طريق اكتساب الجود والسؤدد -
 وان امسك ايمان وحبه عن مشاريع الحذر ومواظرة
 الرأى ، والبصيرة فيه بانواع الباطل والهرى ،
 وحب البقاء في ربه الارض وشهوات الدنيا - دلاله
 على التمسك بقر العجل واضمحاس الخبير ، وندماه
 الى الاستكانة وذهاب المر وامال ، فاحتجروا في
 سبيل الله وفي سبيل الحق ، وماؤوا على البر
 والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوى ، ودعموا
 من كان معكم في ضرورة جرحه الى المان والعدا ، ولا
 تسخروا ولا تعمدوا باحد ، « ومن سخل سخلنا يبطل
 من عبه ، والله لعني ، وانتم انقراء » .

وان المسلمين اشهدوا حرة لا سجرا من حكم
 الوطن العربي الاصيل ، وان كفاح العرب يشمل سائر
 الاجزاء المصطنعة من طرف اسرائيل ، واقتاتس
 بحسب اسرائيل ، بشحمو ثورة فلسطين العربية ،
 وانصروا رجال ابتاوسة الشرعنة ، وضربوا
 سحرهم ، ودمهم ، ونسجهم احسن مامو -
 بتحريك البلاد من طواغيت الكفر ، وخرائب الفساد ،
 ومكبوت من لغز ولفظ ، على قوة لشر واسطر ،
 وذلك ان شاء الله تكسبون صوتا غموجا ، وشأنا
 مرفوعا ، وتتصرون وتناصرون .

وان اعداء المسلمين كنيي واحد في الدفاع
 عن ترانيم وديارهم بوج دين مخصوص ، والله يحب
 الذين يقتلون في سبيله صفاء كالمهم بيان مرصوص ،

وسبيل الله في الفرعان هو الجهاد ، لانه نوره ابدى
 وسبيله ، ويراد الامر المعروف وانتهى عن المكر
 اما اذا صرفتم نفوسكم عن ميثاق العهد ، وامسكتكم
 عن دعم حوائكم باموالكم واسلحتكم فان المصاب نعم ،
 وتحظر نفوسكم ، وتكون النشعة كما قال صلى الله
 عليه وسلم هي الانحراف والاحتصار ، ولا تظنون لكم
 نفعاء من العذاب المباشر وغير مباشر ، فان
 طبيعة الاسلام واحيدة ، وان طبعه الاستعمار
 واحد ، وان ما يصيب ايمن بصيب الكل فالدسا
 واحد ، وسبب واحد .

وكان المسلمين وقد مرت بهم هذه المرحلة
 اربعة والمقرعة ، وتكونا تكة فضعه وشبعه وذاقوا
 ولها وشرف ، وما راوا يحتجون مرادتها - قد القى
 في روعهم ما سخطه اخباريت الشريف فصارعوا
 - نحن للاجتمعات ومدافعوا متدينين لمؤمرات -
 لما احاط بهم من مكر المذكرين وبوء استعمارين
 ومهاد الصهيونيين ، وعسى الله ان يلدنا حرا من
 هذه المرحلة الى ان يردنا راعوب ، ويعمد الله بمشي
 العظيم الذي اراد اعلاء كلمه الاسلام بخوب اهلاليه
 وابله وتواحي سوكه ورؤسائه رغم بعد اشعة
 وطول اسافه .

ويذ رائا بلاس الغريب الاحبوه الاسلحيه
 تحرك نوره في صعيد المعروف الاقصى بنهم ساسة
 العزوة والاسلام ، وحك فوتهما وشدة كل خطر عن
 ساحتهم ، وهما احن يرى اليوم وغدا ان شاء الله
 الاحبوه العزوة تعيد نفس الحركة على صعيد المعرعة
 وتؤكد ما تم ساحة اشرق ، وكل هذه المظاهر تدل
 دلالة واضحة على الرضا في المواطن وانصامين ،
 وفي تعب خوار الواحد الشاس ، والصوة في اوفاء
 بالهد لازم - واذا بات صف العرب والمسلمين
 سنوي ومجتمعا على التام باسم الله ، فلا حرم ان
 صف الآخرين يسكون حذرا ومخموفا بدين الله ، الا
 انه يجب ان حرص مع ذلك على اصلاح نفوسنا
 وتصف قلوبنا ، وقامة اعين بيسا ، ودعمد انوره
 الادبية اولا ، وانوره الحربية ثانيا حتى نستطيع ان
 نكون اقواء مع انفسنا - واقواء مع اعدائنا .

وقد تكون هذا النداء الذي اوجت به صروره
 سرور الاوسط وناحمة القدس بشرف وسيلة الى
 احاد نظام اسلامي على امس حديد ، يربط اتباعه
 برابح الايمان والتوحيد ، ويرفع راية العدل ويوس
 بحناء التحديد ، بلقد كان من معجزة الاسلام انه
 لا كنه كل عصر وبلاقي كل زمان ، بماذته ابحية
 الحادثة ، وبانطعته الفأجة اسافه ، وما كان ذلك

الآله يقلل تحديد النظام ، ويحدد السير الى الامام ،
فيوط من مسعه الصافي ، ويورثه لكافي ، ائسي
لحياة الاحتماعية ، ويوجد انهضة الاقتصادية ،
وحدود الانظمة والرقق الضرورية بواسطة اجتهاد
حجائي يحترم طبيعة الاسلام ، وسعد ما اوحى به
من وصايا واحكام ، ويؤمن بشوحياته وشعرهاته
المستمدة من كتابه وعموماته .

هذا تجعل اللعب الانشطة الاجتماعية ، وتفاوض المستويات
للأدية - وتعبر ذلك اجتماعات تاريخيا جديرا ، قد لا
يعيب عنه المراء ولا تدم عنه العيون ، إلا أنه اجتماع
ساركة الله وبرسوله ، وصداقته الحق والواقع . ثم
ساركة الإله الإسلامية التي تنقسم قن افطار
لدينا . وإلى ترقب من رداء هذه الاجتماعات
بررات حاسمة تستجيب له ولرسوله ، ويتلاقى مع
مسوى القيادات الحقيقية ، والمسؤوليات الحسنة ،
والإحداث القائمة - فإن معدسات مهددة ، ودارن
بعضه . وكرامتنا مهذرة .

المراتب البحرية والشمع البحري بعدد من مئذات
المعركة الفسي في كلتا الحربين العالميتين . وعنده
كانت تقوم حروب ثنائية بين الدول العربية و كانت
يحاول هذه الدول حر البحر أيها كان ملوك المعرب
من الإشراف العلويين تمسكون سياسة الحشد في
البحر . الآخر هو اصطناع سياسة الحياد هي
سياسة مع - مبنية ، واحتفظ نظام الإدارة
الدولة « أندي قم في منطقة طنجة نعمة عن سياسة
بحرية مصرية

واسره ملكه تعاسم شعها آماله والاله وبقود
حرفه ابي الاسم بحكمة وخرم فتعبد به وحده
راية ، وتحفظ به وحده القومه ووحده اروحيه ،
ولا يطوح به بمفومات غير محدده ، ونضمن له السلام
والاستمرار ، والتقدم والازدهار ، لا نعمل اب شي
نجا شعها بدلا ، من انه يسرع الى ابيه لين يهر ان
حضر عمره طويلا ، وسعى عنده طلا خيلا . قال
لهم ارحموني وانا .

الريانت : محمد المكي الساصري

وهو هو مغرب الشمس الثاني يشرق صاف
البحرود للحفظ على اللام وإبقاء المغرب يعرف
حاجا عن نطاق استكمال المستقرة الساطعة ، وهذا



النضال من الإسلامي وأبجاده

لدرست في التاريخ

« ينبغي أن نذكر أن الأخوة الإسلامية تظهر أقوى ما تظهر عندما يهدد العالم الإسلامي أو أي قسم من أقسامه مصير غير إسلامي ، وأنها تخرج أن تنسى حين لا يهدد اجتماعه خطر ونسك من الخارج ، ومع ذلك فإن هذه الرابطة قوية حتمية ، وفي الامكان أن تصبح عامل تقوية في العالم الإسلامي كله »

على اختلاف برعائهم واحسانهم ، وتعرض الانصار الى اضطهاد الكامن في الروح الصهيونية ، فخرج النزاع العربي ، الاسرائيلي من احوال الصيق الذي كانت اسرائيل تحرص على ابعاده عنه الى مجال اوسع ، إذ احدث فاده العالم الإسلامي لأول مرة أن مقدساتهم أصبحت هدفاً لانتهاك ، واستجدوا الى الدعوة الموجهة اليهم بعد مؤتمر إسلامي للقمة واتحدوا مقررات على جانب كبير من الأهمية فاتفقوا على إنشاء أمانة عامة دائمة ومكتب اضطهاد صهيوني. ولأول مرة في تاريخ الإسلام ، أجمع رؤساء الدول والحكومات الإسلامية للتصديق والتصديق في أمر يتم مصر بمقدساتهم وبإسالي مصر وطعنهم اني توحيدها اسفيدة والتاريخ المشترك (2) وهي بداية الطريق نحو مسيرة طويلة مستتفي أن هي استمرار نموده التقدم والعرف والكرامة لأصحابها .

هذه الحقيقة التي نراها أحد كبار المستشرقين الأمريكيين (1) ظب قائلة على مدى لمصر ، منذ أحدث المبادرات تنوالت على البلاد أننى تستغل براءة الإسلام طمع في ادلائها وانقضت على لترات الإسلامي بها . وسواء في عهد دنسار أو آثار لحروب للصليبية أو أثناء السط الاستعماري ، لم تخف هذه الحقيقة فهي أعمال الإسلامي بما لديه من وسائل سحبه اطرافه الجديدة بالعمو الحرجي . واسوم ، إذ تعاني الإسلام محنة شديدة وتحمي بعض الاطراف العربية غزوا شبيها على يد الصهيونية الى كسب عن بوانها باستباحة مقدسات الإسلامية بشهد يراود تفاس إسلامي ينعت على الامن .

مع كل بحرق اسجد الامم في انظر 1969 اثر بعيد في نفوس اسلمين بهشرف الارض ومعدنها ، كك كان له صدى عميق في ضمائر فادته

- 1 هو السيد هارولد سميث Harold Smith رئيس قسم الدراسات بكلية ووتر بولاه أوهدو في أمريكا ، وكان قبل رئيس قسم الفلسفة والأخلاق بالجامعة الأمريكية في امارة
 - 2 ورد في « مقاصد التريعة الإسلامية ومكملها » للأستاذ غلال القاسمي فصل يتعلق بالامة والدولة في الإسلام جيم فيه صفحة 217 هـ « اني »
- « الأمة الإسلامية مه واحدة ، حدودها هي دار الإسلام وشعبها توحيد له وإمامة اقدس بين الناس (وأن هذه أمكم أمة واحدة ، وأباؤكم فاعيدوب) وصحة الوحدة هذه تعني على كل حال مس على الحسن أو القبح أو اللون ... وتكون الأمة الإسلامية وحده سياسة دون اعتبار للحدود انعمرافية .. والأمة الإسلامية متصانة بالحقوك مكافئة أندم ، وقد وصف ما بين أعرادها من التضامن التي صلى الله عليه وسلم في قوله - مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم كتحمة الواحد إذا اشكى - معر قداعى له بالئر الحسد بالنهر والحمى ، وبى حدث آخر - المؤمن للمؤمن كالبنيان شدة معصه بعض » .

ان هذا الحدث اعظم ابدى شهادته كالحمل
برأود نفوس هذه اراي والسياسة في العالم الاسلامي
منذ اواسط القرن السابع الهجري حين دال دوله
العاسين تحت ضربات الحركات الشعبية وحاصل
انصار بعد ان مرت بدوار مخيف من ناحية القوة
والضعف ولم يبق الاواخر حثاها من الحكم والنفوذ
الا الاسم . لقد اعترى الدولة الاسلامية الموحدة في
عهد الخلفاء الراشدين ما اعترى غيرها من هزات
داخلية بلدت بحلاف بين الامام عبي ومعوية
والصراع بين الامويين والعباسيين ، انفسه اندبه
اثره الى واحدة في الشرق واخرى في الغرب ، ثم
حدث الغري الحارجه فصل عليها في بعث هذه
لدوله السبعة الاطراف الى كد تد ظلها على
احناس وشعوب كثيره

و قد عاصر الامام احمد بن حنبل في نهاية الدولة
العاسية على يد النار واسى هو نفسه اللاء العيس
في الدفاع عنها وفي صيانة العقيدة من خطر انحود
والتحجير ومات ضحية افكاره . ولا لاحظ الاخطر
اننى كانت بحق للعالم الاسلامي من كل جانب ، دعا
متد منه قروب الى انصاف الاسلامي في كتابه
« لسياسة شرعة في اصلاح الراعي والرعية »
متديا تنظيم الجماعة لاسلامية على اساس توزيع
لسطة في شكل اشبه ما يكون بالنظام الاتحادي او
« الكومنيديالى » في مفهوم القاير الدولي الحديث
وبالرغم من خربة التثار على يد ظهير الدين بار ،
فان الموحدة الاسلاميه لم تسعد ثباتها الا كبر بعاسه
لعالم الاسلامي من اسباب التمزق والانحدار .

ومن ساعد متعاسه الحملات العيسية الى
وجهين صده دور اورد اسخية مخمعة تحت
بيده الكسبه هاجمته في عقر داره واستولت
رعب طولا على بعض الاقطار الاسلاميه وسيطرت
على اماكنه المقدسة الى ان ردها ابطال نذكر منهم
الاثابنه رنكي وعماد الدين وور الدين محمود واخيرا
صلاح الدين الابوسى بعدد استعفروا المسلمين
وعبادهم لهذه اعباء وما كاد هذا الحظر نحى حتى
مسي العالم الاسلامي بحظر جديد مضره اوريا النى
اصابت خطا واقرا من القدام اثر النهضة العلمية التى
سحب لها اسباب التطور منذ القرن الخامس عشر
ياخذت امموات الاستعمارية تتوالى على الاقطار
الاسلامية من انجلترا وفرنسا واسبانيا وهولندا

والبرتغال ، ودخبت احلالة الاسلامية اننى كالب
نركز في استامبول في حرب صروس انتهت
سقوطها فتمت معاهدة سمر سنة 1924 على
بناسها ، وهكذا بنت اسطر الاوربه على الاقطار
الاسلامية من اسبانيا .

ومن فحمد جدود التضامن الاسلامي في نفوس
اسلمين بالرغم من ضعفهم وقوعهم في يد الاسعدان
الغربي ، ولا يعلو في شيء ، اذا ذكرت ان فكره
انصاف الاسلامي اكثر اصابه من اي فكرة اخرى
في ضمير الشعوب الاسلاميه كما لا يخفى انجيهه دا
اكد انه لم يعق فكره ان ثبث حربا موانا متعسا
لقتته فكره انصاف الاسلامي . وقد تعدد حصوم
بندر الاشكال اننى بررت فيها غير العصور . ذلك
ان في اعرف الاسلامي تصورا يتعلق بالمردي في
اجتماعه وسمح الناس وسيرة لتربط واحساسا
بالاتحاد لا يوحده احيانا في النصورات العربية
الحديثة للانسان . هذه الشخصية المتجدة يعبر في
تكونها لتصور انصاف « بدار الاسلام » انى قآحي
اسلمين . وليس هذا اسصور محروك تفكير نظري .
انه واقع غير محسوس بصي على كل مسلم شمورا
بالرابط الموحدي مخ كل مسلم عاخر كعب يهيه
احساسا بالامن . فهو ينسبي الى كل من علو عن
قروب اللوب والطقة والحسبة ونظم الدولة ، انه
سنتيع ان بحس بأنه في داره في ارض شناسعه
مسقره من الساحل الاطلسي لا يريف الى قلب المصط
الهادي حشدا كان الاسلام هو الدور السائد
واثقابة العاسه في »

هذا المشور هو ابدى امد الدبار الاسلاميه
من امج والهجومات التي تعرضت لها خلال التاريخ .
نقد كثر من اهم العوامل في اسرحاع حرية الاقطار
الاسلامية وافاد ما لم تعد المسديء التي لعب اليها
المذاهب الاجتماعية التخورية منذ القرن لثامن عشر
الى اسوم . ويكفي ان سبغرض الحركات انى قامت
هنا وهناك في العالم الاسلامي بدرك ان اكبر الفص
في المعصه يرجع الى لطبع الدين الذي اصعاه قاده
ارنى واسياسه المسلمون على كفاحهم لتخليص
اوطانهم من رعب المستعمر . لم تحرك الشعوب
الاسلامية بوتر منى تحركها لوس الدين ، ومن الامثلة
الدالة على ذلك الثورة العربية في مصر وثورة
المهدي في السودان والثورة الوهانية في نيجار والثورة

الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبد الله



الشيخ رشيد رهما في سنة 1327 هـ



البدن جمال الدين الافطاسي

السياسية بنية ، واشترة اجرائية التي قامت على
بناس الدعوة الإسلامية التي نشرت بها جميعه
العلماء والحركة الوطنية طالعرب التي سمعتها الحركة
السياسية .

كان الدعوة ان تصمن الاسلامي مذهبون اشياء
على الاستعمار ، تعد في طيعتهم جمال الدين
الافندي وسيدده ورفقه في الفهم الشيخ محمد عبيده ،
وهيرون يخفي اكثر من سهاو الشهور في التبر
الاسلامي قضية ، كان حصن الدرس اكثر داعية
لجماهير الاسلامة بشر بها في مختلف اسلاف
الاسلامه وشرح جميعها كذلك في ابلاد اقربيه
اسي حن بها ، واقدم بها تروبا وحفظت اسب ارتحل
عرك اناسا عديدن . كتاب مقالاته في « العروة
نوبى » و « غيبة الخافين » وعرفهم من الضعف
اخرية والانحسرة اسواس الذي عدى اسس
للسيل الاقوام . ما عتيء حمى ادين الاقصابي
بودد « ان المسلمين سلة في دسهم وقوة في انهم
وتيان في يتهم داهون بها من عداهم من امل ، وان
في عقيدتهم اوثق الاسباب لارسلط بعضهم
بعض » 4 ، حتى نهج انهم في بقومهم وديعهم اى
اسورة ضد الاستعمار وخاصة الاستعمار البريطاني
الذي كان اكثر عائق في طريق تقدم اسلاف الاسلامية ،
وبس هذه السهوه كان يردده الشيخ محمد عبيده ،
نكن ناساوت اقل ثورية واقرب اى المطلق
والانفع 5 ، وقد تناقبت الالسة اخبار الرحيل ،
فكان بها صدى بعد .

صهدف قدم هذه السهوه حلول عصر النهضة
في انشوق ويورد طائفة من رجال الفكر الذين
رحلوا الى اوروبا واطلعوا على نهجها وتسموا بالافكار
الحديثة واخذوا بروحيتها بعد عودتهم ، يذكر من
بينهم رشيد اعطفدي ومبطلي كامل وفاسم اعين
وعلى عبد ابرار . كل كان يدعو الى فكر تحريره
اما على ادين او السياسة او الاخضاع ، ولكن جميع
الاتجاهات كانت في ارباع من القدر التي انماها

جمال الدين الافندي ومحمد عبيده ، انكب الجميع
على قرائنه اسباب الخطوط اعلم الاسلامي مشرين
بالعلاج ، وصدرت في ذلك الوقت روايه يحمل
عنوان « اسب اليقين المسع لاتحاد المسلمين »
لاحد لكتاب المعصومين واسمه محمد كظم تنها مقالات
ومساحلات شارل اصحبها بالبحث اسباب العكس
اوجود بين المسلمين ولوسائل الحديثة في التنام
علمهم . بعد فيل صلب كتاب « ام القرى » بعد
الرجس الكواكبي يحمل قصه صريعه للحامه
الاسلامه ، بعد « بصل مؤتمرا في مكة بجمع ممثلين
من مختلف الاقطار الاسلامية يمحور في حاة الامه
ومسجون سل الاصلاح وهورن هذا اعالم الاسلامي
لتسري عيه رشة الحياه ، وبلات مناقشة يؤمهم
حول حاة القصور العام الى تعرى المسلمين كافة . .
واحتضمت المناقشة حول الاسباب الدينية
والسياسية ، ولم يرض المؤمر بالاكتفاء بالبحث في
الامراض وعلاجها بل اقترح اشاء جمعية دائمة
تفنى بصلاح المسلمين وشرف في تنفيذ برامجها
في الاصلاح 6 ،

وشات تيف بهذه الافكار الى صدقت كثيرا
من ارباع مدارس عدة في الاصلاح السياسي
والاصلاح الديني والحكم الديمقراطي وتضمن بوضوح
نخط العاصل بين من كانوا يروا اشورد وسيلة
بالاصلاح السياسي وبين الذين كانوا يرون ان الحكم
لديمقراطي سسلا للاصلاح السياسي . وشعب الافكار
بتحديد عملها على انموس قد يعهد الى الكفاح في
مسبل حياه قزم ، وكانت نمدة اشراذه لسي
الهيبة حية الشعوب وركب بها اى عيادى النصال
صد السيطرة الاستعمارية التي كانت تعس على
بعضها بيد من حديد وتبعد للاحرى

كان الاستعمار العوسى لا ذاك في اوج بوسه
يسابق على الفتحاحد ونسبى الاسواق لتجاربه
والاستثمار بموارد افرعيا وآسيا ، ولم يكن يرضى
الا ولا دية في اشهر انتصفا مسعلا جميع

4 العروة الوثقى العدد الصادر في 10 - 4 - 1884

5 على هذا الصدد كتبه الدكتور محمد الهبي اسد الفلسفة الارهر في حته عن اتجاهات الفسفه
الاسلامية ، « عندما حدد الشيخ محمد عبيده الاسلام الذي يجب ان يتسمت به المسلمون راي اى
ايجاد ادره - قبل اعداد اعيد بها - وسيله في اخراج المستعمر من بلاد لشعوب الاسلاميه
تعب بالاعاطفه والحياسه ، وقسمه اكثر عملا حصل بواقع الامر ، وبدا راي اى بحد اسلامون
وقادهم اسلوب اخر هو ما اتخذاه المسيحيون الاولون في تكويب جمعتهم »

6 الدكتور ماهر حسن فهمي في كتابه فاسم اسس ص 7

الوسائل لالابيا كان من جملة مخططاته التمسك على الخلافة الإسلامية من الداخل والخارج بمهيداً لاستبعاد الاقطار الشيوعية تحت لوائها . ومن أهم برامج برطاسا العظمى اذ ذلك الاستيلاء على اسرق الأوسط تامين طريق الهند اذ ذرة لتداح البرطاني . كذالك كان يسمي . يسمي كانت فرنسا لشراء هند سط ب عو سربا ولندن . وما كذالك الحرب العالمية الاولى تهرم حتى كانت جميع المخططات حاضرة لتنفذ . فهو الوقت الذي كانت الحرف الرسمية في لندن تتعهد به للعرب باستقلالهم لقاء انتفاضهم على لحكم لعثماني . كانت سزم مع فرنسا الاتفاق المعروف باتفاق مايسن سكر (7) لاقسام اقطار الشرق العربي . وتلزم للصيونة اعلمه في وعد بلفور سنة 1917 ناشاء وطن لوميا لها في فلسطين . انتهت الحرب العالمية الاولى بالهيكل الخلافة الإسلامية من جهة ، ودموع الدول العربية كافة فريضة على يد الاستعمار من جهة ثانية .

أما أكثر فكرة تحرص لها الشرق العربي وهو في البدء بوضئته يعني بفكره ومصالحه في شتى المبادئ لثق طريقته الى التطور وسحراء قافلة بدون أسفدلة . احدثت الدول العربية - رلى طبعها برطانيا العظمى وعودها للدم لاسلامي والعربي فاستجبت خلال الحربين العالميتين سياسة منه على التسلي والتأمر وشخص قديم اسرائيل في اسفدلة العربية لسرقته تقديمه وانتهت شعوبها ، كل ذلك لاستغلال ما ترحر به المظلمة من مواد طبيعية هائلة . وقد دلت الاحداث التي تمت بعد ذلك على ما كان التعرف بينه من اموات .

ولا يجب ان ننسى سرعة سرعة الاحداث التي مرت بالعالم الاسلامي او سبر الى ما قام به الاتحاد السوفياتي من جهة حيال الاقطار لاسلامية الواقعة في آسيا الأوسطى اثر الحرب العالمية الاولى . بعد قيام الثورة الشيوعية في اكتوبر 1917 واستباح روس من الحرف ، وحدث موسكو

اعلمها تلك الاعطال . ويدعم عن اعلان حكومه الثورة بحق الشعوب في تقرير مصرها بما فيها شعوب مشرقه بسور روسي . عند ذلك سبر على سياسة اسطام لعنصرى قجغت من اوريكسمان وكازاخستان وماذجكشان وتركستان جيهوريات محدده في دائرة الاتحاد السوفياتي ، بينما انقضت عند كثير من الاقطار الإسلامية بحوارها وحولتها بعمه محبته . وسبع ما الاندلس لوميا لاس من المسلسل بحو حبه وثلاثين ميور . سخص ، وكانت هناك حركات اصلاحية يتودعا وعاء مسبقون امثال اسماعيل بك عابرا منسى والمصلح الكبير عبد الرؤوف طارث والفضل شامل المصنف بيمه اعداد الفوضاى بشعب له بالخير عند العادو الجزائري . قدولت الحركة الإصلاحية مبادى قسى ولقبه سخص كثير ، وتكبدت تشجعت عه قيام الورد الشيوعية وصدور اعمال المنصم لمادى بحرية عراج رعايقها يحثون اعطى سظم افطروهم على اسس اسلامي وانظمة عصرية . ومما يذكر في هذا الصدد ان اسيد اسماعيل بك عابرا منسى دعا بعقد مؤتمر اسلامي عامى سنة 1926 بمقه اهباء الخلافة الإسلامية فاجتمع المؤتمر واصدر عدة قرارات في توحيد العالم الاسلامي والحيال اصلاحات على النظم السياسية والاجتماعية . ودعيت الحركة في حلقات اندبولوحه مع الاعوان الروسين تم في انشاكاف مستحبه وبصفه انه صر اللوسه على يد سالى وسربا . وتسرده من استطاع ان يحجر نفسه في اعدائسان وأيران . وهكذا فضي على الحركة الإصلاحية في ايهيك واصبح الدم الاسلامي كله سبرا في فحسه العرب من جهة والاتحاد السوفياتي من جهة ثانية .

بالرغم من هذه اسكان لم يستكن اعانم العربي لاسمي لخطا الماثر ولم يتقن لضم ، وكاب له قوة دافعة من ذاته هي قوة الاسلام التي أبى ابلل والخنوع ، وقوة من اضداد سب ، في الافكر

(7) هذا الاتفاق يجعل اسم ديبوماسيين اخدهما اجسري سربارك سانكسى والاجر روسي وهو جورج بيكر وقد ارم سبها بليل في شكيل تبادل رسائل ما بين 9 و 16 ماي 1916 بعد اطلاع روسيا على ذلك ، ونص على اقتسام الاراضي نه نه من ابلترا وفرنسا اما فالجافها او يوضع حواسها او يودها عليها . ومن لاتفاق في تكتم نام لانه كان متلفضا مع الاتفاق الذي ارميه بحرا مع سب حصر مر منه بعهد منه ، دمه دونه عر به مستقلة . فذل اسيد لاسربا . الحركة ضد السيطرة العثمانية وقد تشرت حكومه الاتحاد السوفياتي مع اتفاق سانكسى بيكر بمجرد ما استجبت من الحرب . لكان ذلك خسة امل في وسط الشعوب العربية

استمرده لقي فيه على العالم مفتحة أبواب
وامتدت اليه ، وحملته أشعة جماعته من بلاد الري
والساسة في الشرق والغرب فذكر في جدهم
سعد زعوز وسيف أرسلان وأسسوسي وابن ناديس
والجركة البسة التي أدلت إلى حركة وطنية في
بلاد دول ، على غير ثورة برتلك أنى كان ينفذ
الضد العبد في الشرق من أدناه إلى أعلاه .
ولم تهادن هذه الحركة على تلك وسائله القوي
الاستعمارية خلال العهد الواقع بين الحربين
العالميتين ، ولم يحمه أورده في أي صفة من صغاف
العالم الإسلامي . بل كان مسددا بعضا في
حركة التحرير ومعركة التحرير ، ناهيك بالأعمال
الوطنية التي قامت بها ضد المحتل في الشرق
الغربي على تداع وتعضته وفي غير ما مكان من
الغرب العربي وسبب شعوبه . فبدأ عابسه من
الحزب والصحف . وقد تحدى التصاميم الإسلامية
روخ . اختر في عهد الأخير من كبر بحري
ناقض الشرق احتجاجا على ما كان يقع من تعسفاته
في الاقطار الغربية . وانعكس ذلك في دور
الصحف الإسلامية حين استعمل بحظر الصهيوني في
فلسطين وبدأت بعد ذلك تحية قاع الأسباب تجميد
قيام الدول النوعي الإسرائيلي . فقد ساندت الأمة
الإسلامية من اقتضاها في أمثالها النجبة الفلسطينية
رأى في أداء واجبها كما يستطيع يالده
من دونه . تحت استطراد الاستعمارية .

لقد كان قيام إسرائيل في العالم العربي امر
مفيد في قلب اوضاع الشرق الأوسط خاصة بعد
انهزامه التي ميّت بها الحياوش العربية سنة 1948
وايهجوم الثلاثي على مصر سنة 1956 . وبعد انهزام
المصرية سنة 1957 وما تلاها من هزات
وعكسات على الشرق العربي وبعد التمسك
بشعر الذي كاتبه تلافيا لاسرائيل من قبل العرب
انضمت أنظمة الحكم المهيمنة في الشرق - وخاصة
منها الأنظمة الثورية - أن تبحث عن حلفاء يملكون
بناهي مادي والمعنوي . وبلورات القومية العربية
وصاحبها سياسة بالانظمة السورية على الخصوص
اندرج اوراقها ضد الاطماع الاستعمارية والتوسيع
الاستعماري عبر على لمطعم يراون تتركه ومذهب
جديدة تمتد نفوذها الى الاشواك للعالم .
د ح د ١٩٦٠ د عربي د عربي
والماضي الى هذه المنطقة واحدا مؤطى قدم بها : وهو
حجم هذا كتاب يراون افكار سياسة دوسية القصرية .
فصالح عربي في النظام البولشيكي . وبفضل انطرح
الذي . أصبحت دور الشرق العربي مفرقة اؤد
من العسكريين المتاحين على النفوذ في العالم وكل
من العسكريين يسمى لمصاحبه الخاصة ولا يفتح
« صفة » أو « معونه » الى تلك الدولة لا بالقدرة
التي تضمن معهد ثلث المصالح وما اكثرها
د من الذهب الأسود حسب اصاحبه
العربية التي يدور ارباحا هائلة على الدول لقريبة
. على لاسم اسرائيل حتى كسبها شرق
العربي في الزفة العالمية . لقد شاهدنا في العقدي
آخر ح د ١٩٦٠ من الدول العربية السورية
والاخرى ذات الانظمة المتطورة : وما توتت من ذلك
من انقلابات الى أنظمة الحكم وراغ مسلح على ارض
الوطن العربي بين الانشقاق . ولم يفتح جامعة الدول
العربية التي يرضى مافها على منع كل احكام بين
الاعضاء في حجم هذه النزاعات فكان قسيتها واصحابها
سيف كات سر لن جمع موعف اسباب وتسميته
من هذا المصنع وقد بحث مدى ما سمعته في حرب

فقبل هذه الحرب بثلاث سنوات ظهرت على مسرح الأحداث في العالم العربي الدعوة من جديد إلى انضمام الاسلامي لمواجهة القصاب والاشكلى الى كائنا تخافه هذا العالم وما تراه . وما انكبت هذه الدعوة ان اتفقت الى دعوة « مؤتمر اسلامي » وحدته عديدا من ردود الفعل داخل العالم العربي وخارجه بحسب أنظمة الحكم الموجودة في البلاد العربية والاسلامية وبسبب السمات الانسانية التي كانت تهب على الاقطار العربية .

كيف عادت فكرة انضمام الاسلامي الى الوجود وما هي الاسس التي دعت اليها ؟ ان فكرة الدعوة التي عقد مؤتمر اسلامي للجنة ترحيل في الاسفل الى رئيس جمهورية الصومال السابق ، فقد صلت عنه في مؤتمر اسلامي انعقد بمقر قاديون سنة 1964 ، فيسب « رابطة العالم الاسلامي » في المؤتمر المعقد سنة 1965 و« رابطة » كما هو معلوم - منظمة تأسست بالمملكة السعودية سنة 1961 وجمعت مكة المكرمة بمقرها ، ومن حينه الاعداد التي رسمتها لنفسها : « قيام جامعة لدول الاسلاميه بغير توحيد طائفتها وتنسيق جهودها في حماية العقيدة الاسلاميه والتدوير عن اوطان الاسلام » وقد سبق للعظمى التأسيس لرابطة ان ارسل مذكرة في هذا المعنى الى رؤساء الدول الاسلاميه مقترحا خطوات احاطة الوصول الى هذا الهدف . وكان المؤتمر الاسلامي الموسع الذي انعقد بمكة سنة 1965 اهم مؤتمر اسلامي نظمه الرابطة وشارك فيه 300 مندوب من مختلف بلاد الاسلام ما بين وفود حكومية وشعبية ولقى فيه الملك فيصل - باعتباره الرئيس الشرقي للمؤتمر - خصا بالاحتجاج على « انكسار الدعوة » الى مؤتمر قمة اسلامي سيكون في بغداد اعلى قمة اسلامية ان تبحث في مصير المسلمين في مصرهم . وتداول مؤتمر الرابطة في الفكرة ثم أصدر قرارا خاصا بتأييد الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي للجنة والتمس من الملك فيصل ان « يواصل السعي لتحقيق هذا الهدف الاساسي الكبير » . كما كلف المؤتمر ابراهيم المبحري الشهد احمد بطو لدراسة الموضوع وتقديم تقرير عنه ، فبحر العمل في الانقلاب الذي طاح بانتقام اسبابه وذهب هو عنه صحته .

لما الاسباب التي اوجت بالدعوة لانعقاد مؤتمر اسلامي للجنة فكثيره ترحيل في حيلتها الى احواله الى كان شحط فيها العالم العربي بالاختصاص . علا

يحق ان حرب اليمن كانت مستمرة وتم دفع في اجماعها المتعاقبات الثلاثة التي سبقت بين المملكة السعودية والجمهورية العربية المتحدة وف ترسب عنها من افاق مرعى ولا مؤتمرات القمة العربية التي كثيرا ما اوصت بحسم الخصومات بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية . ومع ذلك فلم تهر حدة التحليل الاداعي واصحفه والمساومات على الحدود والمزامرات تلك التي احكم في بعض اقطار الشرق العربي . كانت المطالبات القومية على شذها بسبب تربب انموذجيات تحية في المنطقة كما سبق ذكره ، مما ادى الى القسم بدون ان يهر ولا لاسلامه على بسبب وشذها على الاقطار الحقيقية التي كانت تحيط بها من كل جانب .

لوخط ان القرار انعقد مؤتمر اسلامي بلده م يشتر اي رد فعل في المواقف العربية لاول وحده بصوره عن منظمة لم تكن يعبرها هذه المواقف اهتماما كبيرا ولم تأخذ به الا بعد ما احطت تلك فيص عا اترجى وفم يخوطة في كثير من المواقف الانحلاله فراد كلاً من اميران واسودان وتركيا والاردن وغانى والمغرب وتونس ، داعيا الى تدعيم المشروع . ولما لاحظ في الاقطار حطوط بحاج التفكير في بعض الدعوة من جهة حاد . ومع صورته في شكل حلف شبه نظف عذاه ، كما حردت وسائل الاعلام السوفياتية ما لديها من دعائه بحاربه انعقد المؤتمر . وفي تصريح أدلى به الرئيس جمال عبد الناصر صحفبه « ان مبدأ السوفيانية اناء رباره لمؤككو في جرتف 1965 ورد ما يلي : « ان قمة شعارات بحري اسروج لب مثالا فكره اى قمة حلف اسلامي ، ويسبب هذه الفكرة جديدة ، فقد سبق ار شذها محاولات مشابهة مثل حلف بغداد ، ولا اعتقد ان مصر هذ الحلف اذا خرج الى الوجود يمكن ان يخفف عن بسببه »

وفي حين لوتيس المصري حيله شعراء على الدعين للمؤتمر الاسلامي على خطاب بعد ذلك بمدى السوس ، ثم ترددت اصداى معارضة الفكره في المواقف العربية القديمة بالشرق .

لم تن تلك التحليل الملك فيصل عن مواصلة العمل الذي كلفته براعته ان يعلم للاسلامي بضعفه وشرجه في اسرار لدى اصدره دأبه « انه اداء برضا الله حيث في تسبع بدود لاسلام وشرح مدبرها وتدلحها ودحض اشبهات عنها ومجاهدة



مولانا محمد الخامس طيب الله ثراه يمثل عزه الإسلام .
وهو موجه إلى المسجد لأداء الصلاة

المؤتمرات الخطيرة التي بريد بها أعداء الإسلام قسمة المسلمين عن دينهم وتعميق وحدتهم واجتهدوا في انقضاء الاستلامية بما يحقق مصالح المسلمين وأماهم . وقد قام الملك ميشن خطب في البرلمان الإيراني - فذكر أن العالم الإسلامي في حاجة إلى اتصاف من لحمايه أمن والأوضاع بالأمه الاسلاميه ومعاومة موجة الانحراف والبادي للبلدة . وفي خطابه بالخرطوم ذكر أن المؤتمر يهدف للقوة المسلمين والتعاون والعارف فيما بينهم لما فيه صلاح دينهم ودينهم . ولا علاقة له بالاحلاف المعروفة ولا بيت اعداءه والمصله بين المسلمين وميرهم ولا تحديه امراض سياسية . وأما هو « يدعو إلى الله ويدعو المؤمنين إلى المحافظة على دينهم والتعاون فيما يصبح بينهم » . وكان الملك فيصل يردد أن ثلاث قوى تناهض تحقيق هذا المؤتمر : الاستعمار والصهيونية والشيوعية .

كان المؤتمر إذن يهدف - بحسب تصريحات القائمين به - إلى الدفاع عن العقيدة الإسلامية ودفع انشغالاتها وبسحب الانحرافات التي شغلت العالم الإسلامي والإسلامي واشتد اسمه والشعاع في احزانه ، وقد وجدت هذه الدعوة معارضة شديدة من نادر بعض الجهات التي كانت تسمى على تقودها من نجاح فكرة انضمام الاسلامي . لقد صادف قيام الدعوة إلى مؤتمر قمة اسلامي دعوة انبثاكان هو كذلك إلى بوحده صفوف المسيحيين والنتائج التي برزت عن ذلك ، عبر المطران المسيحي المعوشي عما لقيه هذه الدعوة وريطها بالدعوة إلى المؤتمر الإسلامي فقال : « قامت صحة من الملاحدة ونهضة الهدم عند شعب القاتكان إلى مؤتمر لتوحيد كلمة المسيحيين حول عقيدتهم ولكن المؤتمر المكسوي اجمع وكان من نتائج ما هو معروف ويكون الامر كذلك في حق هذا التجمع الاسلامي » 8

طبت الدعوة إلى المؤتمر الإسلامي لتقمه بين مد وحرر ، بين مؤيدين ومعتكفين ، وظل العالم العربي والإسلامي يعاني كثيرا من أسباب اختلاف واستحار . أي أن الكثير الجو من جده في الشرق الأوسط وشبه الحرب بين الدول العربية وإسرائيل . وكنت البكة ، فكان للاهتمام بمحو عار الهزيمة ومواجهه عواقب اثره في تحرير حقوق الفكره

دأت الدول العربية بصاري جهنمه على بصعدي السياسي والديبلوماسي لمحو آثار العدوان ، ولحد أساعة ، ورغم مصي سنين ونصف ، قصر إسرائيل على احتلال اجراء من الأراضي العربية فضلا عن فلسطين ، مواصلة عدوانها أصبح في تحد وعناد محمية بالدول الاستعمارية ، متحجة من لدن الصهيونية العالمية إلى مسجود على مصادر القوة وانعود في اصرب وظهور حط أن إسرائيل لا تسي نبذ من استسلام لعرب لارادتها وأنها برعت في الاعتراف بوجودها وصان كيداً لخطوط في سيل تحقيق مطامعها الواسعة على حساب الوطن العربي ، ولقد تجاوزت الحد ، فأحدثت تسمى لمحو التراث الإسلامي في البلاد التي تحبها : شؤيت عشرات المساجد ، وأجسد شرعتها محل الشريعة الإسلامية والقلة والبرامخ المرسمة في المدارس العربية وتوحد كل هذه الانتهاكات بالحريق الذي ألقى الهم الححد الأقصى في شهر أغسطس الماضي .

كان لهما انحدث المنهج ذوي مرعبد لا في إراي أعام اعربي وحسب بل وفي الراي العام الإسلامي كذلك ، فظهرت على اثره الدعوة من جديد إلى عقد مؤتمر اسلامي لانه ، ووجدت آداب صائبه وعقولا متجهمة ، انبثد اجتماع وزراء الدول المخرجه في الاسوع الاحمر من أغسطس 69 بالهجرة ، وفرد من جهته ما قرر « تكيد أهمية عقد مؤتمر قمة اسلامي وأن يعهد إلى المملكة العربية والمملكة العربية

8 كتب الاساذ احمد ركي رئيس تحرير « العربي » في هذا الصدد ع 32 ، نوفمبر 1969

« ومن أساس من بحثي أن انعقد مؤتمر اسلامي .

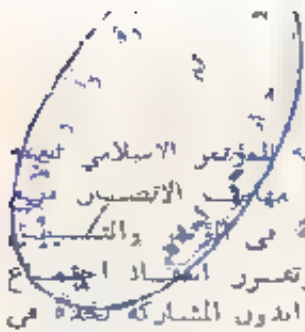
وهؤلاء لم يخشوا أن انعقد مؤتمر عربي .

وهؤلاء لم يخشوا أن انعقد مؤتمر اقليمي أكثر اسمه لها بإسرائيل اتصال وثيق

وهؤلاء لم يخشوا أن انعقد مؤتمر للدول غير المتربة ، وهم مواعهم ، لا في تاتهم الحسنة مشرمون إلى حد غير صابر .

وتتجمع في اسام مؤتمرات قمة الاحراف المشوهة

وتتجمع في العالم مؤتمرات مسحة ومنها ما تدول شؤون سياسي حتى إذا تولى بصجمع مؤتمر اسلامي ، ظهرت انخسبة وظهور الحذر القديم من أن يقول العالم أن روح المعص الديني قد هانت »



3 أمانة أمية دية المؤتمر الإسلامي
تكون من جهة مهتمات بالتنسيق مع
الحكومات الممثلة في المؤتمر والتبليغ
من أعماله وتقرر انعقاد اجتماع
بوزراء خارجية الدول المشاركة في
شهر مارس 1970 لمحت نتائج مقرران
للمؤتمر وبوسع تأسيس الأمانة
الدائمة .

تستخلص من هذه المقررات مبحثان على
حاشية كبير من الأمانة :

أولا - يروى أنصار الإسلام وحروجه من الأقطار
الاطفي إلى مجال الواقع بتطبيقاته في مظاهر
العصور بين مختلف البلاد الإسلامية في
شئ المحلات وطروحه على مستوى الدولي .

ثانيا - اضعف الطابع الإسلامي على الفصية
الاسلامية بخارجها من اقطار العروبة
اصيق وتقويتها بصيغة الإسلامية ثم عرجه
دوبا على هذا الأساس بالإضافة إلى صحتها
الأدوية ، وذلك ضمن دعم أكبر بحق
اسم فلسطين لمص

إن الاتفاق الذي تم بين رؤساء الدول الإسلامية
في الرباط قد أثار الأمل ، وتطلع الأقطار إلى
مشاهدة ما سيعقبه من نتائج علمية وأول خطوة هي
قيام الأمانة الدائمة بسهر على تطبيق الاتفاق حتى
لا يبقى حبرا على ورق كما حصل بالنسبة لمؤتمرات
أخرى تذكر فيها مؤتمر بالذوق الذي أصبح ذكرى
من الذكريات فقط ، وكان المؤمل أن يستمر إلى
أن تطلعن جميع أقطار العالم الثالث من الاستعداد
والاستغلال (9) .

السعوديه بحراء الاتصالات اللازمة من أجل عقد هذا
المؤتمر . - وتجدر الإشارة إلى أن حلالة ملك المغرب
سبق أن حث على عقد هذا المؤتمر بمناسبة عيد
ابول (شهر ماي) حين ظهر بها لا يريد عليه من
اليقين أن سرائيل مصرية على عدوانها ومربصة
بالتراث وأهم بروحه الإسلامية .

وفي 5 شمس اجتماع اللجنة التحضيرية
بالمؤتمر في مدينة الرباط وافتتحت على انام 22 إلى 24
شسر موعدا لانعقاد في نفس العاصمة . انعقد
المؤتمر - كما هو معلوم - على مستوى رؤساء الدول
والحكومات . لاجل - رحب به يوم 25 دونه -
وشهدت في عاصمه ميمم منظمة التحرير
الفلسطينية بوصفهم مراقبين .

صدر عن المؤتمر إعلان مهم تضمنت دساجه
هذا الالتزام . - يشاور حكوماتهم بعه التعاون
أوتق والمساعدة لملالة في المبادى الاقتصادية
والعلمية والثقافية والروحية وحيا من تعديم الإسلام
الجلد - وبعض الترامها بسوية أشكالات التي
قد نشأ فيها بينها بالوسائل السلمية بما يؤكد
مسانمتها في منعم سلام والاس بدوس وقد
لاهداف ومبادئ الأهم المتحدة . - وبصمب
امقررات التي عهد بها رؤساء الدول والحكومات
الإسلامية البعث الاساسة الدسة .

1 - اذانة اسرائيل بما ترتكبه في البتساع
أبقسة ورفض كل حل بالعصه
الفلسطينية لا يكفل لمده القدس وصعها
السابق بحدود 1967 .

2 - مساندة الشعب الفلسطيني ملاندة
دعه لاسر ع جمعه بعصه وموصلة
نصيه من أجل تحرير وطنه .

(9) تجدر الإشارة بهذه المناسبة إلى القدرات التي أصدرها المجلس التشريعي لرابطة العالم
الإسلامي في دورته الحادية عشرة التي عقدت بين عامي 1389 هـ ، 12 25 أكتوبر
1969 بمكة المكرمة والتي جاء فيها : " أن انعقاد مؤتمر القمة قد وضع الإبه الإسلامية على ندابة
الطريق الواضحة . - لتحقيق الأمن الكبير الذي عمل له أنكرود والرواد المسلمون خلال الأحيال
استفقه في قدم عالم إسلامي مبصم موجد برشر على ساس ، ب من لعمدة الإسلام اسراء
التي تسبح وحدها أن تعطي للمسلمين اسباب القوة المادية والمعنوية وتمنحهم القدرة على
اندفع عن كباهم بعديتهم أمام كل امعدين " . والنتيجة الهامة التي يراها المجلس هي أن يكون
هذا المؤتمر ، مطلقا لمراحل جديدة وأساسات تنظيم ثابت ومستمر تكون مهمته توسيع اتفاق
العصور بين الدول الإسلامية في كل المجالات الممكنة وجمع مواردها وطاقتها في خطة علمية
وحدد مسبق لتدعيم انضابا الإسلامية ، ولإسيما بعصه الأولى في المرحلة الراهنة ، قضية
فلسطين " .

لقد تعرض العالم العربي - وقسطنطين بالذات - خلال تاريخه الطويل الى هجمات وعزوبات ومحططات رهبة اخضعت صورته بحسب الدور التي كانت تجذب الى المنطقة وسمعت تسيطر عليها ، وها هو ذا اليوم هاني عن انصهيوية غردا مع درجة قصوى من الصراوة ، وقد جربت الحكومات العربية عنده بكل ما لديها من ابوسائل ومرب اريد من عشرين سنة على قيام اسرائيل ؛ سبقت القادة العرب خلالها هذه طريق لوصف حبه للتأسد وفتهم ثوب ارججدوا مخرج - وها هم اليوم قد اهدوا الى سبيل

التصامن الاسلامي فبعل فيه الامن والسده ، بعد حرب في عهد صلاح الدين الايوبي ، وبالأمن القريب حين كان السعوب الاسلاميه واهمه بعد سيطره الاستعماريه ، فاني ثمرته . وما اناك بالامن حقيق ب بعد في المسجل ، مع المحافظة على كل سالب الكفاح والدعوة ، وعدم التفكير في انجي عن اقناع في من الاحراء اسي حار من الذي اعمد لعلي عدالة قضيه فلسطين ولقضايا الاسلامه الاخرى اسي اصحبه سخط المدوار الصهيوني .

الرباط - قاسم الزهرري



فے کتّاب القرآن

مؤسساً ذ عبدالوہاب بن محمد
مؤرخ المملکت المغربیہ

الحسن
الشّافعی

واختار علم من العلوم عصی حیا الی فراء علم
ربط معہ سبب، فعد انجو بدوس الصوفاء يعرفه
الاشفاق، والمروص لورس اشعر، والبلاغة لنجويد
الاشاء وتعبّر فی کلّ الام من خصائص، ومن
السرودي حفظ بعض الخطب الشريفة واصفائه
اشعرية اشعره كخطب الامم عی وبعثات السبع
الاشعر بلا سبب بدا فی من حشر المخط
وشذوذ تعوی وحرفی ناشيء عدا اثر من القبائل
العربية من لهجات، وما طرا عی تلك الملهجات من
مولد وحفل، ومثل ذلك قال فی حی اسو حید الذي
یدرس بعده المطلق معلم الحذل فی الداب والصفات
والافعال الالهية بأسلوبه المطلق اليوناني، وفي حق
انعه الذي سبهي بداریه الی علم الاصول
لاستئناف الاحكام، وعلم الحساب لقسمه الارث،
وعلم انكلك والبناء تشددت سبب اشياء وصيغ
من سبب الصلاة، ولان من السرك بقراءة السورة
الاشعرية والاشعرية والاشعرية والاشعرية
الاشعرية والاشعرية كالسرد والاشعرية والصلاة
اشعرية والاشعرية الاكر للامم اساذلی.

ومع ان جميع هذه العلوم والمعارف لا تخرج عن
مادتي الدين والبقاء فان دراسته بعضها بأسلوب مغری
شعر لا بد منه سبب مهم عیید عربی
كالسبب المغربي، ولكن دراستها جميعا وبالعرف
النسائل بعضها اشی كانت تدرس بها مثل اكثر من
الف عام لا تؤدي الی تكوين اثر حل المتبی والمواظبي

ثم يكبد العصر الملكي شرق وحابه يوم استلناه
9 يوسود 1929 بمرلد محمد السور الملكي الامير
مولای بحسن وبی العهد حى بدا وانده جلالة الملك
المرحوم محمد الخامس بفكر ملنا فی مسألة تشيخته،
وصار شعبه الشاعل فی السنوات لتي كان في
شبهه انحبب سمو وتنوع ان بعد بنفسه برنامجا
محكما لثرويته بلديا وفكر، وتعيجه تعيجه تناسب
مع عيضيات العصر وعظمة السؤلية الی سدر
به يوم سدر ساعده وصيب عود

وحى ذلك الحين ثم تكن تعلم الامراء بحنف
عن تعليم من اسعده الخط من ابناء الشعب بالبحر
الی السيد صاحب، يبدأ تعليم الكتابة والاشعر
عليها من غير انده لخواصهم وحفظ ما تيسر من
اشعر الكرم متحاذ دون فهم لغايه ولا معرفة
بها بصفه من احكام واحلاق وعصص ومواعظ،
بأذا حدق (المحصري) الغراء وكان مراد انه ان
بوجهه توحها عيب انقلب الی (طالب) اشرا العنوم
ويحفظ مويها، كالاحروسة فی الحو، والمرشد
معين فی الفقه، والمقدمه الصبري فی التوجيه،
والحساب بالحماره، وكما حفظ متبا وفهم بها فيه
من قواعد احسن الی من في نفس ايت، اوسع
من الاذن كلف واشمل موضوعات، كالاحرومية تنوها
لاعبه، واغرشه اشعر تشعه الرماية، والقدمه
الصبري تنها ايرحى يدكرى اير امده اندخته.

الصالح الذي يشده سيدي محمد بن يوسف ، مواء
كان هذا المواطن المتأني عولايي الحسني فله كبره ،
او محرو واحد من أبناء الشعب الذي وضع مقابله
بين يديه ، وعلق كل أمه عليه .

كانوا لوأما إذا على السطوح من سحر يفسده
على سيرة الامر ، ثمينة ثلثة ثلثة ثلثة قوي
عظم - من اهل - صرخ العرم ، اهل الشمال
بعض

١٤ خلافة من حكم الأمير حديقه
العصر العجوة لفتح الذي تقسم به الاسراء المنكحة
و ح د ح رية عند رة في اقصاه ساسي اتي
اسمها بها بعد حين الاصله عسر ، وقد اقصاه
هذه اريية الاحيرة مع الأمير القسي ومع شعفه
الاميرة بلا عائشه في اسرل الذي صمخ يفتي (دار
اشريء ، الى ان رة سموه ياول النعيم اشوي ،
وكان دورها فاصرا في الشهر في لعانة بكل الا
وساسه وتروصه بخدمه وبذريه على ممرسه
نصن الاسابب الزينية الماسه بحقه الحقي ، ام
اسريه ابديسة والطفلة بعد عهد بها الى ممرسه
و الله سموات لاقي كن نعم معه ، وقد كان
بصرفات هؤلاء المرفوع رانادات ، وم تصدر عن
من اقوال وافعال مستعده في بحالب من اقوال
الاسلام المذيرة ، وم يقص به على يرى منه ويستمع
عن اداء لتواحيات ابديسه واقامه بحفلات ذات جوائد
محصونه في اوقاته معونه اكبر اثر في بعض
الامر المشيوع بل كان كل ذك او ذنا عنى يدهى
بلاى الحس من ذكريات علومه بل حياته .

قال هو، حلالاته.

التي نعيم كثير من عمائد الإسلام ومريديه
 ذاء شعائره على يد اهل بيما وخداماته من ان
 نقبي امام اساذ عدي عتق ميسي عبي الجيلة
 وبذلك اعقل كت اوي ساء داريا مدهين عتب كل
 اذ ان - ولد وضمن النحاميل عبي اذرعهم - الى
 مكان اوقسوء استبعاد لاداء الصلاة ، وكان بداخل
 داريا اماني - يوم احدثه بالسيد - ومن حصر
 معهن من اخدامات في عصى خاص ، ويوم الثاني
 بالخدامات في عصى ثلثي يوحى قرب مكان عملهن ،
 وكانت المرء من اهل داريا اذا اذنت رعبها في حفظ
 الفراءان وعلم قواعد الدين احسب الى رعبها
 فور : يعطى لها لوح خاص يكتب فيه العينة سور
 البراءان واحكام الدين ، فاذا حفظت ما فيه ،



بابه اقصي ...

معه يحفظ اكثر منه ولو سبقه الى المسجد بعدد
سبعين .

قال بي خلاله .

عندما دخلنا الى المسجد دخلت معنا الحسيه
بيت مخلصا ابقية اقصي وكانت قناه تكبريا ست
وعرفه السيد قبل ان يعرفه بضعة اعوام ، ويوم
ختمت الحسيه القرءان بكتب ، لانني لم اربح ان
تحكم - وهي ست - جمع القرءان ببيت ابا الرجيل
لا ارا في خرب عم !

الرباط : عبد الوهاب بنصور

كلمة مأثورة يقال بي تلك المناسبة - ان يسلك في
تعبيبه طريق الحد و لعزم ، وان لا يحاف لومة لائم
في عين ما يرضي صغيره وتستوجيه وهذه الامه
العالمه التي انتمه عيه ، تم افاض عنه من سجل
اكرامه والله حل حوده واعامه .

ولم تمض الا بضعة اسابيع على دخول الامر
الى المسجد حتى ظهرت حديثه وتعوفه على اقرانه
وعرساته في حفظ السور وحذف القواعد التي كان
يلقنهم اياها الفقه ، بل كانت ثقتة بنعمه تأتي عليه
وهو في ذلك السن المكر ان يتصور احدا ممن يقرأ

للعديد السيدات المهام في الوزارة

30

فوية حكيمة تنسج قواعدهم ، وتمتد بوائع داحية ،
 لطريقه تطبيق هذا القبول الأساسي بجمعة قوامها
 ستمائة مليون من المعتاة ، بحيث تمتد حائلهم
 الاجتماعية والحظية والاقتصادية والصحية
 والتطورية على خير الوجوه وأفضلها . وكانت طقته
 " حب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مثال
 لمدارة الحكمة أسي تعرف طريقه تطبيق هذا الحق
 اللقي المائل في القرآن الكريم ، ثم تكسرت الدول
 ديته تلو أخرى ، وبها نحلى في هذا المصير
 الساقون إلى الخيرات ، أعارفون بطريقة تطبيق
 هذه الشريعة الرائعة ، وكان تفاوتهم في أسحاح هو
 تفاوتهم في الإخلاص لها ، وتكرار ذنوبهم أمام
 وأمرها وبواهيها . وقامت في جهات العالم الإسلامي
 حكومات ، ب مائة بمقدار مائة بعدد عدد
 انصهر ، فادا تحكم الهوى ، وعظمت أحكام الشروع
 صاحب تلك الوضع أنهار إلى على تلك الدول بذهت
 بها عملها ولما عمدا لا يبدل عم عملوه ولا يأتون عم
 مبالاة ، ووجه الإسلام ظلوا توما بمعدته التي .
 لئلا هجمه إليها حيوي من تعذر وحدود وجه انصرس
 تأييدا على طريق الإسلام الحقيقي ، وإنما ذات عر طريق
 التاويلات أسي تضع بالأمه والإمكة والأشخاص ،
 فهي شؤون دالة لصاحب آراي لا نفس الموضوع
 سبأوين ناخر . وهي مكسب ما يعهم البعض من أن
 انعدمين من أيسر الإسلام يتبدلون بعض قواعد ،
 ونحريون بيوتهم بأندهم ، فإن الحركة الإسلامية
 انعامه قد استغادت من هذه الحرة ، التي أظهرها
 في المعلومين بعدما عثروا في الألفه إلى يقابلي
 انحصار العصرية ، حتى وبو حلقه ظواهر بصوص
 الشريعة ، فإن هؤلاء أنشأ . دعوا موقف الهداية ،
 سحابوا من أهم الأرض وضحاية العالم الإسلامي بما
 كره من استبد الزميس من تصورات بعض الأنبي
 حذرهم ولا . كد حذر . بعض
 المسلمين المتأثرين بتاويلات جديدة ، كان بها
 اعتبارها في وقت ، ثم بعد أمرها مناسبا برب
 الحاضر . ولغضب مثلا ليست بمسألة أثر ، لدى
 أصبح من أكثر الكناير في مذهب انحصار الجديدة .
 مع تمتد لمسلمين بآيات من كتاب الله بذكر الفرق
 وشأنه في الصورة التي كان عليها من عدد أكثر من
 القهقهة . مع أن القواعد شرعة لا ترى مانع
 من قضاء رقة موه بركة غير مسلمة ، سيما إذا
 فرضه فنام حرب بين غير مكافئين ، كالمسلمين
 مرهم عن الاعتدة العصرية ، وتمع غير المسلمين

باسحة مدمرة ، إلى جنب تكوين الحضارة الأمريكية
 أو الروسية . فقد علمت المصائب التي حلت بالعرف
 أن الكثرة غير المدربة ، لا تستطيع أن تعرف في وجه
 أقبه محكمة التدريب ، كد هي الحال في حرب
 الشرق الأوسط ، أسي اطاحت بسعد العربي في
 حرب الأيام الستة ، فو كان نظام الرمة لا يزال
 . بعد كان المسلم باع اليوم شرس بحس ، لكن
 بحرم الأسماء وأرفق بآثر وجوهه أفاد منه
 انصاف أكثر منه ليعفاده الاقوياء ، على أن الإسلام
 دائم اشوق إلى أخوته فانه بأقل سبب يحس
 تشبه ، ولو معضدا ، وحيدوا ، ومكاتب ، وام . له ،
 بلذا جاء هذا سائد في الآسي عوا وتلقائيا . فس
 الإسلام المشرأبه إلى أعريه دائما بسعد وبحس
 عه

أن الحكومات الإسلامية تمتص الضغط من جانب
 مسلمي من جانب غير المسلمين ، فبصرف تصرفا
 سبب مقصده غير من بعض قوا . ههنا ، نام
 الحرور لم . لئلا تدين بدين الرمال أما
 قواعد الشرع اضريجة غير المؤنة فانه مسة ، تم
 لا تمتد بوجه انحصار انعامه ، أن أن انحصار
 معصية بقرا نفوت ، بحيث لو صعبت عبيد ظروف
 عيجه لمكسب من موافقة مائة أربا مثالا سظم
 الدية ، مار سفا بحر بعد جاذب ليس بشروي ،
 حينما بحر بعدا روحا ، حيث أن الفرص الحسن في
 الإسلام بحر بعدا حر . لئلا تدين بدين الرمال أما
 درهم الصدقة يفتش حساب ، أف أحر انصرس
 بحر سفا حسمه . ههنا بفسا سلف
 حر بعدا أحرول لا تأسي به . وإنما الشر في أحر
 مادي . أن كان أقرص على شرط استعباده فمبا
 بعد انصاع نعم كبد للسكنى ببعده الناس أن
 سلف . ولئلا يفتدوا ما فة سفرون وسفرون
 وبروح في انحصار قعد شاذ المسامح ، لكاه . دا
 السلف أحرول بهذا أسع بمحمودا مرغنا فيه شرعة .
 كن الإهم استيطرة برون اليوم رأي عشرين قرش
 . ههنا سلف . لئلا يفتدوا ما فة سفرون وسفرون
 خاطئا ، حيث شفاء بين أوضاع في حصول كل
 . ههنا سلف . لئلا يفتدوا ما فة سفرون وسفرون
 وجه انحصار بين أسع وأربي ، حيث أن روح السلف
 في معصية اليهود النكري وأبدي الذي يفتدوا ما فة
 في بحثه عن المصائب ، وفي قلبه ، وفي تحمل
 المصائب التي يتعرض لها ، بخلاف آراي أدي لا
 يتكلف شيئا أكثر من أن يقدم مالا ثم يتم إلى أن

كذلك الذين وعدم له المال الحرام المكتسب بغير
اليمين دون أن سكتب هو أي عمل ؟ فإين فوهم أن
البيع مثل الزبي ؟ عني أن بعض المسلمين يحملون قول
الله سبحانه « لا تأكلوا الربا أضعاف مضاعفة » على
ما إذا كان الربا يصل إلى ما هو راس المال ، أما
من عني ذلك فلا بأس به ، وهذا هو المعمول به
في سوريا في البلاد المحضرة ، فإن الربا لا يمكن أن
ستهلك راس المال كله ، في حين أن ربي أجاهلته
كان يتناول حتى رتبة امدن ، بحيث يملك امدان
رفته عوضا عن واجد الربا . فالاسلام نظام عظيم
لغاية الناس كافة ، ولكننا هنا نذكر كلمة رئيس
المجاهدين جمال الشهاب مولاي احمد الرسولي ،
نقد خطبي مع أبي هنا سيدي محمد بن احمد
ساكن مدرستي بعدان من قرية الحرد حرسها
الله وكدها ما أهمها ، يذكر أنه في السنين الأولى من
الحماية ودخل الحرس الاسامي إلى تطوان ، ثار
ثائرة ايعارية ، وترعهم الشريف الرسولي ، وكان
فائدا موهوبا بطلا صفي لا يرضى اشيئ ، فقرر
بفسه ، أنه من مدينه أصلا ، إلى كل عاملا عيها
وعني ما يليها من القبائل ، واعتصم بتزوت والبرج
العسجي المشي ، ودعا امدان إلى الدفاع عن
دينتهم ووطنهم ، فاستجابت له قبس اجس كلها ،
فصلته ارفود من سائر جهاتها ، فأخذ يدبر
أمرها بحكمة ومعهم ودعاء ودعاء ، وسى غير حاجه إلى
المال والرجال ، تمكن من تنظيم المقاومة بصورة
رائدة ، ومن أول ما بدأ به أنه أخذ يولي ولاته على
القبائل ، وشبوحه على الأربع واندوائر ، قال
سيدي محمد الودائي المحدثي : قصديت نولاي احمد
الرسولي في جماعة من سائر القبيلة وأعيانها ،
وعرف أنه حيث يدخل فيما نحن أناس فيه من
سائر الجهاد والدفاع بين الاسلام في داره بقطرنا ،
لم يعمد إلا إلى قلائل حتى استدعاني في ثلثة من
رفاقه ، ودون كثير كلام ، أبرز ورقة مكتوبة ، وعلى
في : أيب الشريف . . . م هو هذا الذي سيدي . . .
بعبده نعم سيدي له كاع . . . مال ماذا يكون
شأنه بوقع في المدة . . . يقول سيدي محمد . . .
بقلت له : أنه سارق وتحتل . . . فتدواني أمداء ،
وال . . . حاول أن لا توقعه في امداء . . . فكانت نفسه
تعيثي رثا على قومي . . . قال سيدي محمد :
وكان الرسولي كثيرا ما يصرب الإمتال في حذسه ،
ويكره أن لا يعمه من يضربها لهم ، لكنني دفعه
بجهد الله بفتح قصده ، وهو أن أتحمل ما في

32

أن هوم يرحلته في أيام متى مرس ، ولولا أمرهم
 بكبه فصفته بضاعت هذه الثروة البطانة لعلمية ،
 لكجه ح ، احصل انكاح لاجس فمصر عصرهم ،
 ولولا فديهم الواسعة لاعتروا ارجحه اسطوطبة
 اسطوره بموت بعد بضعة أعوام من تعهد اس
 بعرفت بأن المغرب الجديد بدأ عجه من مدن عهد
 المزيين وانطاسيين ، وهل ذبح المغرب اسده
 القهريون نمو الحد الا في عهد بني وحاس ، فكانوا
 رسل المعرفة المنظمة ، واساندة النقل واسم
 وحيو رحالات اشعوب .

بعد كنه الصليبية فالحه على العالم الاسلامي
 حمس النمين : احدهما في شرق ، مهاجمة بيت
 المقدس وجمته حاسمة لدولة مسيحية قد تنقل اليها
 مركز اباوية معه ، لان قيامه بومعه كان لاجس
 وحود فديس طرس فيها وعمره منرها ، اما وقد
 وحلت دفاع الاجس وبوطن معمرات عيسى أسن
 مريم عبيها السلام ، فانه اولي بن يوجد يه آه
 كنائس انصارية واعظم معبد احببي على وجه
 الارض . اما الحجة اثباته فكيف معانه محمل من
 ليس بصراي على أن يرد الر الكسر . وروا
 لمسيحي ، حدهم ، الر مصر في مصر لعه .
 على اقل تعاقب انصوري انوسطلي اب غنرود من
 مسيخرصة ، واسيلية ، وسوقسطة ، وبرعي .
 ومالعه وجهات اخرى كات كواكب لامعه في بحر
 المعرفة اسويه في عصر استبحان شلر محاكم
 لتعشش واركتات ففانح لا يمكن التعبير عنها .
 وقد العرب اعربي اسم في وجه هذا الرحف
 الذي كان يحم بشفية الشمل الامري أي حيد
 بحوث الاسرى . وبهم حرم اسوات اتعال
 فب ش . حجه مصر اي حيه
 المشرق حبي ولو كبر عمر ذك ترك القبطية
 عوده في وجه الحصار العثماني الميم ، وتكثفت
 الخار عن ان العالين الاسلامي والمسيحي لم يكسما
 ولم يمرا شيئا من الاراضى . وانما هو سيدة
 حمرامه بين بلاد الاندلس واسيا الصغرى ، على
 حساب حصارات اميرة وشورة وهسية لا تقوم
 مع حرا . من مصر ، الاربر
 رابطة است انمسيحية ان تكسب سائر
 بصره ، مداهي في حرب مصر حاجب
 عليهم اصحاب ، فكذلك لا يجمع كلمة بين اهل بين
 ر ، وحيو العرطون الآن كانوا فية وآحر
 من يدافع عن الوحود الاسلامي في قطر فال عنه

مدن قدره حق قدره ، حتم بههم ان بعض
 انجرايين الاقدمين مثلوا الدنيا بطائر ذك الاندلس ،
 قنوا . ان هذا الطائر كان طارسة جعله على ذك ،
 وعد عمي بوطاسيون ما في رسمهم ما يساعد على
 انقوصه في الاندلس ، ولا يسمى بقطر انظمة الذي
 كان فاعده بمفاهيم من المعاربة حيث كانوا يذهبون
 الى الاندلس بعصبة الرباط وابوقوف في وجه
 ارجف المسيحي ، ولا نسمي اليه الصالح امالم
 اصنيل مولانا عيا الشريعة اندي كان يحج سنه
 وبجاهد سة ، ولم تكن شارك في الثورات انداجة
 بالمغرب ، فلم يكن ذلك جهادا عبده ، كما انه ليس
 بجهاد في اشوع الاسلامي ، وبما هو تطاحن من
 اجس حضم الدنيا ، لكنه كان يحدد ويرابط في
 بلاد الاندلس ، وكان بطن المسلمين بمرور مواحه
 وشده شكيبه وثبات عزمه ، فكل المعاهدون
 الاندلسيون يحدون متعب بخصوره ومشاركه .
 وكان ملوك المغرب لا يألون جهدا في تسهيل ماموره
 الرافضي . وكان المغرب يفسح واجهش لنقبيات
 هواب الصليبيين . ففريق يقصد الاندلس من مليية .
 ومرو يهدف من قصر الحنزاو قصر مصودة
 اندي مع بر موقع كانه طبعه يد انسان ليكون
 منجما بجنود انه ، في انكائه من الماء والمراعي
 واعرب وبعرب واسهر ما سمع بهوه
 ثلاثائه الف محارب بامتنتها رادوانها ، فكانوا
 يسمون في هذا المجمع اباد واسبيح وشهور حتى
 بمكهم امرصه من فصار مأربهم في الصراع
 بالاندلس وهم عامون مخشون ، وحتى اذا حر بهم
 امر وداهمم العدو وحلوا جنبا من حرب الله حاء
 من المغرب لمؤازره انضال ، غير ان ائتلاف الصليبي
 كان فعل نفس اشياء فكانت لامدادات المسيحية
 قمي من كل حبيب وحوب لتدعيم الخائب الصليبي .
 وبري ان سلاله الموقف الاسلامي كانت السبب
 الرئسي في وقف تيار الزحف الصليبي حيث
 اسمرع كل معهوده في الوصول الى شواطئ
 مصر . نصت نولا انضال الاندلسي لم مطط
 الكنيسة في ادخال الشمال الارمني تحت الكرسي
 انبولي في رومة . وعندما ذك شيب الهرم الى
 دولة بني مزين واباء عبيهم الكوطاسيين ، فحس
 جسمها سريعا ، فالحظت في اقل من قرن من عياد
 ابي صان الى حضصر محمد البرتغالي ، لكنها كانت
 حكيمة في اطلاق يد امراء الجهات لتصرفوا
 حسب ما يهه عيهم بصدف . وهذا جانب سسي
 دفع وحر من انصوب على يد القدرين . ليقس

اليد ، سحب الدم ادم اعبر من وهذا كانت
 مائة وسبعة في جهة لشرق ، والخريرة انحضراء
 وحضر صبحه في الشمال الغربي ، في حركه
 صاخة ، حيث يجمع المراطون للدفع عن بعضه
 الاسلام فيما يقى من بلاد الاندلس على امل ان لا يجمع
 العدو الصفة الحموية نسحر الابيض المتوسط ،
 وتمكن انصربون الحذاميون من ان يتخلصوا من
 الوطاسيين ، وبقيت لهم عرناطة كالمحوص القطاة
 بصله بدلفه طريق كطريق اسبيل ، وحف بعض
 الاندلسيين واسفلوا الى البلاد الاسلامية ، نازين غير
 كثيرين ، نعم كانوا قاريين مكرهين ، لانهم لا يظفون
 بغيره ، اد لا يؤدوهم صديق ولا غدره ، اما الإصدنة وهم
 مسجون فكانوا يزارون على املك " واي ملكه في التونكة
 الاطماع الثالثة ، وقد اتحة بعض شعاف الاندلس
 الى الصليبيين عسى ان يخذوا الامن بديوي ، لكن
 محاكم التفتيش لمسا حتى هؤلاء المرندس الذين
 مروا من الرحف ، وطمع الخور في شعائهم ان
 يدبوا ايمانهم كقرا ، حاسين ان الردة يحفف عنهم
 للاء ، فذكر كبحر من رمضاء بالار
 وعاملهم انفضات بكل رنة واحتجاز ، فوئهم
 من فتح انه بصيرته ورجع الى انفسه ، ورد
 في الوقت المناسب كلمة البصمد ابن عماد " رعي الاس
 خير من رعي الخنازير " ومنهم من اقام على الكفر
 والهو ، وعلأ اياس من رحمة الله عنه وحوارجه ،
 فمن اسير على شاقه والسجونة في حنقه ،
 والاحتجاز اسما من وارثه ، وسكن في اجاء
 " المتصربين " الحفيرة ، اسي كان يسمح الصليبيون
 ومحاكم التفتيش المرتدين من العرب ان يعمرها
 دون ان يحتفظوا بانصارى ، كل هذا يجري دون ان
 تتأثر اكثر الزعماء عن انايهم ، بل طلوا حراطين
 على اراثت الحكم ، وهم يسمون ان الحاكم هو اسيد
 العالم اجمع ، ومن اعادات البظرة ان الوقت
 الذي تها في احدى الامم ، ونعتص من بعض
 تلهها لباثر فيمها ، اد ذاك تظفر بحسه من ذوي
 المصا واصرائم لا عهد لسان بعث ايمانها واسماعتها
 في سبل نصيب منها العليا ، عايضة من ايجاد
 الدنيا ، لكنها طامحة بضميرها الى الشهادة وما اعده
 الله لشهداء من العطين والحيير ، وقد عذر له
 المحدثين في بعض مواقفهم ، ووضع بهم مقياس
 لصلابة ايمانهم ، حتى اذا لم يكن يد من القهر ، كان
 تفهرا مظلما ، وتجرأ الى فكة او تحرفا الى قال ،
 في اصع تمكنه من تأدية رسالته ، واظهار سريره ،

في وقت تعلم فيه الصديرات ، وتعود المكافات ،
 الا سينا واحدا هو رحة ما عند الله من مشيئة
 واجر ، وحلال هذه اعوصف الوحاء ، التي كانت
 تعصف لاقلاخ جندور الاسلام من الاندلس بعد ان
 ظلت موجة للاسلام ثمانية قرون ، انتج فيه المسلمون
 من الفصل صرح حضاره اعرون ابوسطي ان لم تكن
 اعصم على الاطلاق ، والنتجات الدولة الوطاسية
 ابي اسفاد كل ما بقي من العدوتين من معوية
 ، حبه وشيم ، فقد ابطوة ، واعراف تيار
 الضوا ، ولو تسبب بعهدت الى بشي راشد
 اعلمن بحمايه شواطئ البحر الابيض المتوسط ،
 ومناطق الحقل المغربية الشمالية اساحلية ، وكان
 ايمان مولاي عبي ابن راشد السيد المطاع في الغائل
 الحية غير مدافع ، وكان متصلا بالمسلمين
 الاندلسيين كامن الاتصال ، وكان له الاشراف على
 بوحية حملات المؤامرة ، الى ان انضج ان بعث
 المسلمين بالاندلس اصبح اسير غير ميسور ، فان
 حنوبهم بها لأول مرة كان يحصل صفة حمية شعاف
 الصناري من ملوان طمنهم ، وكان الايمان اسكن
 الاصبين لشبه انحريره الاسوية ، واغصن في الاعمال
 من سر اليواره الشمايين من القوط ، فما شعروا
 بدو العرب حتى وضعوا يدهم في يدهم ضد ظلم
 الهوى ، ووجد عرب مؤامرة من الدح ، لولاها
 لما تمكن العرب من بد رواق سادتهم على الاندلس ،
 لما بعد ذبور نكره استرجاع الاندلس الى احص
 المكس ، من الموقف لم يقى مقلاعة لطم بعدالة ،
 من ضح اسمائة الصليبية في ضد الهجوم الاسلامي
 عن اور ونايف الكر الذي هو الاندلس ، ربما
 ساهب محاكم سبشن من قدماء الصناري ،
 بعدا ما خندب مع انداجير في الاسلام ، عقابهم
 من الاسابين ، الذين كانوا يشكلون الكتلة
 الكبرى من المجتمع الاسلامي في الاندلس ، بحيث
 كان العرب واعدية اقلية الى جنب المسلمين
 الآخرين الذين صهم من سلالات اسبقية ، وكان
 خلاص من الاسابين كاحلاس اسميس
 العرب والبربر للاسلام والقرعان ، لانهم لم يبقوا
 معه لئامحين ، بل صار الامر بيدهم يعرفون
 شؤن البلاد على اساس القومية الاسيانية الاندلسية
 والدين الاسلامي ، وشرعة الصرول ، واحتفظ
 المسلمون الاسبريون باقاليهم الازرية دون قطاعة
 ولا شعور بعمرة ، بل كانوا يحسدون اندسهم
 وانسابهم نفس التمجيد العربي البربري ، وهؤلاء لم

بحوضها معارك انصهرات ، ولكنهم سادوا في
 وكان المصوميين ، وحاربوا من احسن الارتباط
 بالمصاهرات والفترات واحكام اصباح ، وما كان
 الانديسيون عرب ويربوا ، واسيرين ، يروى جميعا انهم
 مسلمون اندلسيون ، لا فرق بين عصبة وعصبة ،
 بل ان اليهود الاندلسيين كانوا يحسبون انهم يعيشون
 في ظل الاسلام وان كانوا ليسوا مسلمين ، فان
 اندلس كانت دولة متقدمة ، احدث مفهومه البين
 الواسع ، وكان المسلمون مخلصين بسدا الجاني اندلسي
 يصعب ، يحسون ذمة وماله وعرضه ، وبمعبودته
 تكاس الحريات الانسانية ، زياده على اسقاط تكديف
 الحدية عنهم ، فكان اندلسيون يهود يصنعون على
 انوحد الاسلامي من قلوبهم وقلوبهم ، لان نصيبه
 ومجاذم استثنى لا تعانهم الا اذ قطع ما اصطيد به
 اسار اسلك . ان الكسور انصارى فانهم فعلوا
 الصليبيين ، لان الاندماج بينهم لا يعبر شمس من
 ثالب حياتهم ، ما عدا بهم من تمتعوا بالحكم
 والسيادة الذهب من حق العالم ، الزرير
 الاندلسي ، ولكن ذلك من صراخه في كبر
 لسمية غير ما هم عنه مع المسلمين واليهود ، اندلس
 يعر عليهم الوضع في المغرب ، المغرب الذي ماوى
 بين يهود الاندلس ويهود العرب . من ما ماوى
 من جسمي الاندلسي ويمسح في المغرب . وسر
 التقسيم العربية ان يدرس العلوم اللاهوتية وعلم
 اليهود الى حارس الفلاسفة ، وهذا ما اذهت يهود الاندلس
 حيث يقتنوا انه ليس فيهم ان يدرسوا على يد
 من المسلمين ، داخل حدران مساجد الاسلام
 وسجد القرويين ، ان كان من تربية مغرب ،
 سجد القرويين لغتهم مدارس خارج المساجد ،
 يتعلم فيها مسلمون واسود على السواء ، ولكن يهود
 الاندلس لم يحرروا في مصر اخذوا أنفسهم
 مدارسهم ، لتعلموا فيها تكس الحرية ، ما ارادوه
 من سؤوس اندلس واسبانيا ، وفي هذه الفترة العصية
 انى كان محاربا المستعمر في اندلس : الاندلس
 والمغرب ، تكويت قبائل من شارب ان تصري جاب
 اسديع ، وذلك تقى نظام الرنط والمراطين والبرابرة
 من الراب الاندلسي الذي تعلب عليه الرحاب
 الصيبي ، انى الراب المغربي والبحر المغربي .
 وتمتد خط الرباط على طول الساحل المغربي في
 الانص بسط ، في انص ومن عدة
 المغربية انفسا لخدمة اندلس ان تشكل حصار
 خط الارل والخط لثاني ، وسمى بخط الاول في

لدى باسور ، وسمى الخط الثاني باسور ، ولذلك
 كانت اسوار اندلس على تحصين سور ودور .
 وفكره لسور والدور في اندلس ، كانت تطبق على
 في الدوق عن ابوطر كله ، ولكن التاريخ فيما نقرأه
 فيه ، تحدث عن الرباط ، وتحدثنا عن بلاد الاسلام .
 من تطون مثلا كما يوجد بين سوسة وبر الاندلس ما
 على بالرباط ، وتمتد هذا خط في الداخل ، حتى
 على الى شعشاون والعصر الكبير .
 سجد المؤرخين اعارية قلوبهم على تصور كنهه وهو
 للتصير الكبير . انه كان اول البلاد الاسلامية . واول
 يعر يعر العجوة في المغرب الرسمي ، واسه تنهي
 لجوش السطانية ، والظلم المخزي اما تطون
 فتقع داخل الرباط ، ونظم الحكم في مظهرها من
 يدرس الى تحرم انفس يد المراطيين : اندلس
 حصرهم تصرف بطوع والمفوضة . لا يعرفهم
 سغار الا بالاعتراف بصرفهم ، وفرض بعض
 حصوماتهم ، واعتمدتهم رعايا مغاربة لهم وصعوبة
 حصة غير مستقرة ، لانهم يعيشون في ارض مهددة
 بدور الاحبي في كل جن وعز . واول ما عرفت
 تطون سيادة السطانية الكنه المظلم في ايام ما لاي
 سماعين الكبر رقي الله عنه فيه ادخل هذه
 لمطقة الكفاحه انى كانت ميدان صراع بين الاسلام
 والنصيرية ، ومن اهم البعد الدفاعي ادخاله في
 عداد جهات الوطن . واحرقها من اسطلم التمكنري
 في انصم المدني ، ليوت الدولة والحكومة الرسمية
 من هذه المدن المطية لخدمة التهذباء ، وعهدت
 في انفس يدافع عنها ، وحملت من المراطيين قوة
 مستعدة . لم على حكم تطون يسمى بالمقدم ،
 وسمى باسم القائد والعامل والاشا ، كعمية من
 ومناطق المغرب .

على ان قبة بطسور وبب والايف من اروع
 انفس ، وهو مصدر حكمة للاهم ونعسي
 بالطولات البحرية . وقد اعدت هذه الفترة ما هذه
 المنطقة ماضية ، وفيه راسا على عبي ، بحيث
 تصح الفون يانه لخدمة تنظيم وعمر هذه الحجة
 الهامة من النظر المغربي العربي ، التحية انى تحت
 دورها على مسافة ثلاثمائة كيلومتر ، طول منطقة بحر
 الرند او مضيق حل طرف ، وبها نقط سلاطات
 من سلاطات بحر الابصر المتوسط . وكان حفظها
 كسرا في الشمال الاطري . فكان في مصم

أدارتان فرعتان تفرعتا عن وليي وفاس تارة ،
ومن صراكني ومكسكس تارات أخرى ، كانها
عاصمتها طبعة وسنة من عهد مؤسسها من
الفيقيين والقرطاجيين ، ومنها كان يشاء الصمري
لدبر هذه الإناث من عنة عن عنة القوط الإندلسيين ،
حتى أن منهم دحو الأسدم من ور مدال
استعصت عليهم من اشترق عن طريق القسطنطينية ،
لكن السيف العربي سم هذا الخط ، فيقره بالقمرون ،
وتمكن ، ولكن من الحور ، دور الوصوة الى الس
الكس ، الذي كان يعتقد أنه في سمه لا تقتحم ،
وذا قتل اسال في خلق سيادة سيادة في عالم
اشماسن والاوربيين ، واستحسن ، فيره من
يستطيع ذلك بحال من الاحوال ؟ ، ومن ذا الذي في
وسعه ان يجرد ماك الإقبال ، حتى يعف بها عن
أواو رومة بعد القند اسبال العظم ، وكانت اورب
تجسب ان طبعها بحمها من كل عار ثاني من
الحارج ، وحتى معامرات وفتحات الاسكندر
الكر بوجهت ابي شرفين الموسط بالامصني ،
وم تحرو عن استعقل في اورب التي تحمها العصور
انطيقية ، ويحمها السكان بحاستهم وقوتهم
وعصبيتهم ، حتى جاء طارق وسان وموعني من
بصير ففسخوا هذه العنزة بعطها ، وذنوا عذوة
الاندرن ، واتموا فيها ذولا ، وحضارة لم يسبق لها
مثيل ، في فترة دامت ثمانية قرون ، وضاد مسته
وطحة لمدن بلنن تعان سنده القديسين ،
وتفلال المهاجرين والمهاجرين واستحسن وطلبه
والعلماء والحاز طعة هذه الاحقاب : تركب دور
والسني سنة ، لعلبة من كان فطد الإندلس عن
طريق دقة علم من بقصدنا من طبعه .

وأحلال سنة وطاعة بوضع درجة ابوي في
مجلس جهات العرب ، فلم يكن ابوي ممثلاً في
جميع المقاعات ، ولأنهم يرجع إلى تدارس شراسته
الاستعمار ، أما جريد البحر الابيض المتوسط من
الغابرية فيهم كانوا يمشون خضعتهم ، وعانوا
مرارة ، وقد وقفهم الله فيما وهواً وم جعلوا
وما استكروا ، وهذا كان سلاطين الوطنيين
يخسرون استجابة المقاومة كان الصوفه والعماء
موقف يرحمه الله ، وأنتم خضعتهم لله ، الله مدافع
عن الدين عاملاً ، وكما كانوا يمشون أعداء حازماً أن
كلب العدو إلى الأبدى ثمرت الفعلة عن الله
مخافة الشرعة الإسلامية استخاء ، فأمر
اتباعهم بالأسيح إلى الله ، وأعبودة إلى مباحه
أحكام الشرع عند المستخاء ، وقد لقوا ثمره
عجزهم ، فموسى لموسهم ، وصفت عقولهم ،
ورحمهم الله فحجب عنهم العذاب بسبب محتشمه ،
ووقف الرخف الاستعماري حياً ، وسأط حياً ،
وظهرت صبي العرب بركة الإثابة إلى الله وأرجوع
الله ،

وہمہ گانہ ابوظاہریوں مرضی بہرکہ
اشعورہ بعضی ء قلعہ فی وسط المصر ء گار
اللہ سخاۃ قیض فی الاطرافہ رحلاً ء صدقوا
ما عاہدوا اللہ عنہ ء فحس وصال فی اقامہ
أحطوب الاشراف الزیدانیوں لشعوری ء ودم فی
اشمسان الاشراف العزمیوں ء وشیع فی حال
الریف اشرف ء برلای علی بن راشد بعضی ء -
وہمہ ء اشرفہ سعدیوں شیعیوں بعضی
واید اعد بین ء ک کہت بن راشد خطکی
شعورہ لکھنہ ء وہ اشعورہ الکلمہ فی ارباب

أجبل يد يؤديه اليه اجهادوه ، لان السواحل
 في نظر روماني . صرحه حاسره تسعه
 وتسعون في المائة . وكان ابن واسد رضي الله عنه
 قائدا مهنرا ، ووصف صادقا ، ويظهر من سلوكه انه
 كان كسراسته في سياسته ورعايته بالعائد للجهاد
 مولاي اجبل اليرسوني ايام نصب الحمديه على
 المغرب . وبين من المعقون في شيء ان يرخل القائد
 سيدي عبي المنطري رضي الله عنه في جماعته
 المحبرة المكوبة من اربصانه رخل من الاندلس الى
 المغرب ، قصد قطع الطريق على الاستعمار ومقاومته
 في خطته التي كانت تهدف الى اكتساح المغرب . وما
 كان احلال سيرة وعصر مصموده وطبعة الا يؤوس
 ماطر للعمل في انداغل ، بعد تاهيل العمل في
 البحر ، فقام بهذه الممورية المنطري بمؤروه وتايد
 مولاي علي ابن راشد العمي . ويطن ان انحرته
 الاندلسية التي قام بها المنطري جعلت يفترض انه لم
 يكن مهاجرا بالمعنى الطنجي للحره ، فانه لم يكرأى
 الرجح ، ولم يعكف في المساجد ، ولم يلجأ الى
 الاراج العذية ، ونحو ان يسمى بمرابط ، وان
 يصو « كوسدوس » الاسلام في المغرب ، فانه مع
 حبة ناسه على اعدوه ، وشغل نفسه من محبوه
 ولعل طرون محاصرة غرناطة كان من أسبابه خلق
 حبة ثانية في حوار سيرة وطبعة ، واذا فقد المسلمون
 مراقبهم الثلاثة سيرة وعصر مصموده وصحة فقدعوها
 المنطري بفريل ولزعه وباندر ، كما عيوض المدة
 انحدية بطاون ، التي اقامها على انماض تطباور
 القديمة عن العاصمين الشماليين سيرة وطبعة ،
 وتلافى تأخيره ان تتهجر معونه اسائل الحسة ، ونظم
 حيوفه للرباط دوما عن المغرب ، وتحميها على
 الاندلس ، جاعلا من نفسه مجرد قائد بسيط ،
 تابع لشريف العظمي ، مولاي عبي بن راشد . واخذ
 اعان بي موبن وبني وطاس يقدون على المدة
 بحدبة ، تطاون المنطري ، وسمح المهاجرون
 اسسبون والطنجيون باحداث عدة حصنة ،
 سمع بحاميه تربية معتدرة . حبرة ، بعد كسر
 منهم ابي السكي بيطاون بفرسة من ديارهم
 المعتصة . ونق المنطري طرائق الحكم بالاندلس ،
 بعد ان القاء على مصفاة التحرب ، وبعد ان حويرة
 وحمل بيادته قبادة ديمقراطية ، وحول الاندلس
 حق احداث مجلس الشورى ، وقدموا على انفسهم
 من احترها بذكر ، وان بداته رئيس الشورى ،
 بربط علاقته مع قبيلة نجرة بالمعاصرة ، وسبقها
 المنطري خير اسعلال بمصالح القضية الاسلامية .

وعند شرح في ماء تنبعه اخذ اهل افسال المجاورة
 يهدمون سلا ما بسنه المنطري بهارا ، لان احدات
 مدنية في غب القائل ، من شأنه ان يضيق عليهم
 بوعاما ، فاما كان من المنطري الا ان دعاهم الى دعوة
 الحق ، واكد لهم انه لم يأت هو واصحابه ليكتسب
 المال ، ولا يتعك الاراضي ، وانما هو محاهد في
 سبل الله ، جاء لحماية القائل من الكفر ونفسه
 وصلاته ، وتقدم العلون فاضموا الى المؤسسة
 انجهدية التي يوقها المنطري بابة عن ابن راشد
 اسائب عن اسطان ، فرصت العائل ، ورايد
 احلامها بترايد مراء الصدق في سوبك اسطري ،
 وارفع بعبه اسره لغوم في ائين الحق من ربه
 مائيد سبل الى رتبة وبني من اولياء الله الكبار ،
 رضي الله عنه وارصاه ، وجعل أجرة مثواه . وصرف
 المنطري لانجره وصار حقه ، فوسع بولدهما ،
 ووجههم ، وكلموا وردت جماعة من المهاجرين
 الاندلسيين مهد لها ليسكن احصرون واطلمهم في
 اسر ، وبها نظون او قس او غيرهما بعد احدى رأي
 اسطربو سطة عمله اعلمني . وكما توارر
 الاندلسيون مهاجرين من المدن ، توارر المهاجرون من
 ردية الاندلس ، فتوفى الى اسكنهم في قائل
 اجرة وبني سعيد ، وغدرة ، واخذوا مضعاتهم
 على طرهم الاندلسية بعد كان سب من مفاهر
 وعادات ترجح الى مصادر اسلامية رطبوعات
 تحضره في مستوى دائم رائع . والسعد مطلقه
 سارون من حدود ميلة محص طحة الى باندر ،
 وتكونت وحدات على غرار وحدات المنطري في
 اربط وبصرة اللان وشو الحصرة ، وقام مجمع
 حديد نوحد فيه المهاجرون الاندلسيون مع العاربة ،
 مجتمع لا يحدث عن الحقوق وابواحات الصفة ،
 وانما حده كله حور ارباط ومدايه العدر الكامر .
 فم تكيك المجتمع انحدري بكرة المصرية ، لان
 ارباطه ليسه هي الشافسة على المحراب والتوايح ،
 بل كانت رطة العصر المحوم ، اندي بهد بتغل
 البلاد من وضع الى وضع : فنحو الاسلام نصرانية
 وسنة بماريه عراب من شمال اور
 ووسطها . لا تحمهم جماعة فلما بهد عدا
 اسفانهم حسما نظرون ابي ميه اسحر اوسط .

ان اوصد . من حور فدد وا على اسماح
 للمنطري بالانقطاع من غرائب طوان ، قالوا لاسلم
 انتر حين اخذه السيل : اذهب ياسالم ، فاب حر .
 وقد احتل اسرعايون سيرة حوالي سنة 1413 م

(815 هـ) ، وضعه حوالي سنة 470 م (874 هـ) .
 وقد كان يردده في بيته حين كان يراي .
 حتى دكر عور حوهم أنهم كانوا يصورون أبي بوجراح ،
 ثم يعودون ، آمين محضين لا يسمون كيدا ، وإنما
 ردهم عن احتلال هذه الجهات فعرفا ، وثلة عند
 اسرنا .
 مسرد - لغزب . يعني الاسر على ذلك حتى حار
 امصري . سكر روى . سكره لو من جهة . من
 جهة خرون من الحارة لمحبه كز روم . يهدد
 اجهات . كز في عداد بضعه حرك كسر . يهدد
 منه امصري وابن راشد حتى تمكنوا من جعل حانة
 البلاد في شبه استقرار ، ناسية لقطاع يشغل
 اثرناط الاوب في سسلة المجاهد الطويل اعريض .
 واذا احبب اوطانسه لقوة ذات الصور واسطورة .
 فقد تحبب الآلام ، وكشفت عن عقيدة راسحه وبدم على
 مراث . يهدد من . بواس من . ولا اصب .
 الذين اشتهروا برعة فائقة في سياسة البلاد .
 واعاد . رر . رر . الاسلاميه الكريمه .
 عدلا من . صاهروهم . وتزوج الامراء الوطنايوب
 بشرعات العلميات ، واشرخ بذكر بكل احلا
 واكثر اسم اجرة ، التي كاس حاكمه تطرون ، واسم
 فلا عشة مكوفة اراس . ينقص انكسر ، ومهم
 . هلي الرابع . اسسه شراها . على علي
 ابن راشد ، ورتت بياها عكشوفات الراس . على
 الطريقة الاسانه . فكاتب للا عيشه الاميرة العاضه
 ذات بعض الخمل واسسدة أحسة ينقص الكيرة
 من حمة الاويله الصالحات اللائي حفظ بهم الترخ
 امصري احسن انكراب

كان في سياحاته بقلعة بجره تمام بالمجد .
 وكان الامم اعقبه هو الذي دعوا بالاذان وصاده
 على الامم وتعلم الاطفال ، ومن العادات الهندسية
 لمقربة ان يقضي المؤذن قبل طلوع انحر بحر نصف
 ساعة هذه الحصة في التذكير والاداء والتكرار فوق
 رؤوس المآذن . وفي اعلى البرج اذا لم تكن هناك مئذنة ،
 يحد في عرس كلام حسن يطبع فيه ، يحد به هذا ولا
 يقى به ولا يحد . وكنت صبح سمعي لهذا الكلام
 الحبيب الذي لم أراه في كتاب من الكتب النطومة ،
 في حدي الفكر من اتى هؤلاء الطلبة الذين يحفظون
 اعرف . د عسى ذلك في عالمه ، وان كان
 هو بعض لقرون يوجد عليه لدى قاضى السرد .
 مع انهم يحفظون هذه المقالات السبعة الحبيبة ، وكنت
 اعود الى الفكر الاساسية ، وهي ان العالم الاسلامي ،
 ومنه العرب حواصره وبوديه ، مرت عليه ادوار في
 العلم والحكمة ، فيب عليها في بعض الجهات ،
 فضلا عما انخرص وضاع ، الى ان طبع كتاب
 «المعجب» فوقف فيه وفي ترجمه الحكم الاموي
 على ان العلماء صنعوا كلاما حسدا وورعوا على الائمة
 ، وادرس ربيع به اعوانه في لاسحر . وهو كلام
 منير بالاسماء ، به عرض بالعلم والعلماء
 وحسبهم على . ا على تغير التكرار
 بعد وزامة . هو كلام في غصونه روح العصر
 الذي قبل فيه ، عصر الحكم الاموي الذي احرقه
 امة حتى من الثلاثيات الثلاثة في داود وسيدان
 ورحمهم . فداود الميث العادل المؤمن ، وسيدان
 الميث النبوي ابحاني ثمرة جهاد ابيه ، ورحمهم الذي
 نسا في البرق والدمع وقد حسن التسادة لانه
 وحده كل شيء على . يوم ، فحسب ان ذلك يرجع
 الى طبيعة الدولة ، ولا يتطرق محسن تدبير الملكين
 الكثيرين ، وما عاينوه من تدبير عمال عسبية واحصاة
 واتحادية ، فاحذته الاحداث على غرة ، وانظمت ثلثة عشر
 رتعا فكان الحكم الاموي مثالا للور ورحمهم ، علم نظي
 انتقد العلماء ، وحسب بصلهم في مواقفهم جراحعية ،
 في حسن ان والده الكبير جمع اقصى القول من
 فاضله وهو يحط ، وكان طال تقيمه عن حضور
 صلاة الجمعة في مسجد قرطبة الاعظم ، اشتغاله
 بساء مستره «الزاهرة» ، فلما حضر بعد ذلك اجلنا
 الخطب موعظه يقول الله سبحانه « اتيتون بكل
 ريم ، حيل) دابة تعثون وتحملون مصانع لعلكم

كيرة حيلة المهر تقوى لسوتين ووادي المرسى .
 واسوب . وبنسبة ٢٠٠ د سمي « بحده » لا
 يرال عنهم اثر الجهاد مدنا يارر . وما عرفه التاريخ في
 حوار «اسمي» يوم كان يروح تحت بير الرعدان من
 وجود «الحاشين» الذين كانوا يبعون اسماء المستعمرين
 لسببهم عن طريق الخططهم ، لا يوجد ولا يعرف
 في اربطة المهر وعنده وبلاد ارييف . وتوحد كلمة
 « تحوش » و « ليحوش » بمعنى محار وبعكر
 وساقى . وم تعرفه بالشماد كلمة « حاش » لانه
 لم يوجد ، ولم يشعر الجميع الثمالي بحاجة الى
 حق هذه الكلمة لانها لا معنى لها ، بل كانت بحرة
 تعرف كلمة « مرج » لان بعض المسحوبين بسنة
 ممن سجنهم الادب في المعالي كانوا يفرزون الى
 البحر وتناثر عمل في سم - الاسلام ، وسمحون
 في الحياة الاسلاميه ، ويزدحمهم اعداءه تكون
 امزهم وسانهم انكى على العندو ، وابسقى على
 الاستعمار من بعض ضغف الجارية .

وعنده حد بولاي سفسس بكر رحمة انه
 رسمي عنه بل بحصار على سم . وبعد حكم
 العرب المستقر على الشمال كله ، واسمائه كلمة
 « معرب المعامرة » وافقى معرب واحدا في بعض
 اطرافه نكت سوداء بحب تطهيرها ، حب اشعبيون
 ذلك فحد مينا ، حيث وحدوا ملك عظم يحسبهم
 مثل اخوانهم في سائر جهات المعرب . واكد بهم
 العامل الكبير ثمة بهم حين انحد منهم جند ارييف .
 واسمهم بعض بعض في بعض المعرب من الاستعمار
 كنه ورمعه . وكم من سياسة ، يدوم المعارب بدورة
 وانه في بعضه ، وحدث سسر في سانه طار
 لغلبية ، وهي سياسة لطوية وندى . ودر
 حطة اسبحر واهجوم ، وكان من ثمرات هذه الحطة
 تضيق احتصار على سنة ، بعد كان امرها على
 ودرت كل طرف بعد حله ، او هي كانت سياسية
 هذه طوية ، وحجة مولاي اسفاجين انه لا يمسي
 لمهادنة في طية اعداء على حرة لا تتحوا من اسراب
 المعربي ، لكن سنة كانت محصنة تحمي برتقالب
 معفدا ، او كان محصنها تحصن اسديا سهر
 الامر فيها ، ورغم ذلك كان طامعه بسنه من الاسبانين
 كانت لم تستطع ان تظل براسها من خلال شرفات
 الاسوار . ونظر لشبير حطة الحرب في واحده
 بسنه ، بان مولاي اسماعيل عهد الى استبدال
 الرجار ايضا ، فلم يبق الامر في يد المدمر

داراطين . بل أصبح في يد احمد المهر المدافع
 ودوب حرق الاسوار ، واهي مولاي سماعيل اهي
 ما حرة ، وسمي في اربطهم اسحله .
 محمد حده من لآخر . لانهم اخطب الوغار ، فلا
 يصح ان يقتبوا به ، لان عمل امكهم محمد لا يعرف
 الا بهجوم واساحرة يؤدي الى ان محمد جند الرب
 الى مهاجمة السمر البحرية التي تنبأ الى امرتك من
 دورا ، ومنها سكر برطانية وفرنسية ومن كس
 دولة . واسما تغارب مولاي اسماعيل حرب محدودة
 هي بضعة الاستعمار وفقسه باخذ السراب
 مغربي . اما الدول التي لا تحيل احراء من العرب
 كفرنس فانها دول مساهمة ان لم تكن صديقه . وحتى
 مولاي اسماعيل ان يصطدم الحد الملكي رسمي
 داراطين المطوعين ، وكان مرسا تطوع كلهم من
 ابراطين الذين تاتروا بامر المدمر المسمن في
 اعصابهم التي ياتوب تحا ملولايهم . وقد خدموا
 اشراف حديد تاريخية عسى . وسمندوا في وحه
 الاسم . وتم اوائه واعيدته ، ولكن بعد عطلات
 المندوبة والتجوير ، ذاتي حور السطم والاسمار .
 واتخذ احراءت لاند بها ، وان كانت قاسية وللضرورة
 احكام . فكان من عمل مولاي اسماعيل انه اسحب
 قول انفسهم من بسنه وفلمهم بعضي على كل
 سبب لمؤ عرب في ثمة من اعم الثور العربية .
 ويطبق نظام الذي حراد في المعرب كله
 من تجريد القبلين من السلاح ، والانس
 وكان اعني وحالات المعرب تكون حولا لجهاد في
 حين الله يربطها داخل بيوتهم . وقد احصوا
 الهندية بمعارضة لعنهم الاجتماعي في الجهاد ،
 واتخذوا من مهن الدار ثمة بسبب كسر .
 يحدث له باب الدار ، والفي منه مريد لتعرب
 واتوانه ، واب الاسلحة فتصف على مباحر جملة
 وحن سوت الزينة والاقامة ، لان الفصل ما يحيى
 به الثور السوي ، مكحلة رجمة . وسف صادم
 رادوات اسلاد والمقاومة ، وكان اعرب شيء على
 الشاب اساني ان سمي باسم الفارس ، وغل اسم
 اندرس مستعبلا بظاوان ، وظللت اسواب الدور
 الحارحة مرمه ضبعة برس كبيرة مرمه دلاله
 على ان هذه الدار دار مرسا . لكن مولاي اسماعيل
 ترك لتطارتس اسحة المرد ، واليوم ، وسر
 منهم اسحة لساق ورجاص وانخرطوش ،
 وانزلهم عن ظهر انحول التي امعها واصبحت من حق
 بدولة وحدها ، وربط الطاوسور الفل في مرات

الأمر من ، بسعدوا من نصراتها حداتهم - ويركوا
 رثوب المديين وسعدتوبه اسمعيلهم . ولم يؤلف
 حيناً تطاويلا لأن لهم تعيد في الحيد في سائر
 عهد ، وهي أوث كرم عظم . وفيما يشهد التخطيط
 الأسعبي ، قد أنامل الكبير طق عاراه أسديده
 دور المواء ولا فراغة . وعرف مولاي اسمعيل
 لاهل مطاوي حقيهم ، وبالح في أكرامهم وروى عنهم
 كانه ابن زاكور ، الذي كان واليا ورئس شرطة في
 دن وحده . وعرف بعض سلامة طوبه اسطويين ،
 فانه هم سجادون برة ، لكن سياسته الدولة تتطلب
 اجراءات ربما كان البعض منها غامض . واليهما
 والتكريم شأن ، ووثايه لوطي عن الآفات شأن آخر
 نعمه من يرى البلاد في مجموعها ، ويسمى بمصاحبه
 عن اطرافه في يبق بها ، ويعملها . عمل أمي
 مولاي اسمعيل قسبة أجرد على ما كلب عبه ، لأن
 حريقه طرفه صابحه دفعه ، تسخيم وتسير على
 بعض يهجه وحشته . رغم أن تصرفه هذا لأتى بعض
 الأعراف ، أعراف تنور في تصبغه أعلام لعلامه
 سدي أصح ، سوسي دسي الله عه والتي قدمها
 مولاي اسمعيل ، فعنه يسخم والآباء ، رغم أنه لم
 نعم بها . فقد ذكر اليوسى أنه عد رباته لتطاوي
 حيناً د مده ن صرح من حربه حر ورد على
 الله بذكر أن بعد عن عارو بر ، رها
 في مد حن مرس . في سوسي نحن هن نصوص
 مدعير إلى أ صيه ليد في عد ع د و
 نحو عره كسومرات . وكاتب الإصلاح أسى تسخوا
 بها سيوف وهراوات ، فيما سألهم عن سلاح الثوار
 ولحمول ذكروا أن إسطنبول حردهم منها ، وعان
 اليوسى : لقد كنت قبل هذه المرة في رباته تطاون
 وحده عيه كهله ، فخرج أساس في عدة
 حبه . وعند المعارفه بين الوصعين خرج
 من . حيله بين الألاع بصيخته للسلطان ،
 تم سكت المؤرخون عند هذا الحد . لكن الأحداث
 تكلمت وسبوك مولاي اسمعيل في مجموعته برر
 موقعه الذي اتخذه ، حيث أن ردود فعل تحريد أهل
 تطاون من الأسلحة لم تصل إلى الحد الذي تخوف
 منه اليوسى . ما مولاي اسمعيل فانه سكونه عن
 اليوسى . حسه ما يدل عنه سكون المؤرخين
 بل على أنه ملك أحد طريقين . أما أنه سمدى
 أسوسى وأطعه على رايه وأستكمه الأمر فكتمه ، وأما
 أنه بعد أن علم حسن نية اليوسى ، راعا من حيلة
 الأسرار الساسه ، التي تفرض على السلطان في

بعض الأوقات أن يلتجئ إلى اسمعيل ، لأن بربره
 لموقعه يكشف عن « تكسك » فوته أن يعي سوا من
 الأسرار ، فإن مولاي اسمعيل أخذ بفائدة أن يتأكد
 من سيطرته على القوى في البلاد التي يحكمها ،
 بحيث لا يضطر إلى أن يخضع لما تقرره الوعائمات
 وهو يرى أن المصلحة غير ذلك . وكان مولاي
 اسمعيل يريد أن تكون الأمور في تطاون كما هي
 في جميع اجراف امسكة . في قبضه يده ، تطبق
 بها حظه في تسيير الدولة بالنظر إلى مجموعها
 لا إلى كل حربيه على حدة .

وكان مولاي اسمعيل يعلم أن القوى الحقيقية لا
 ترجع إلى جماعة من المطوعين المجاهدين في تطاون ،
 وإنما ترجع لهبه الدولة فيما تصبغه ويحدثه من
 المشتات اندعته السند عملا بقور انه سيجاهه
 « وأعدوا لهم ما استضعف من خود ومن رباته أنجل ،
 برعوي به عدو الله وعدوكم » مدافع مولاي اسمعيل
 عن تطاون دفاعا مباشرا وغير مباشر : بما أحدثه
 من عند الويف ، وهي قوة بشرية وامدادية هائلة ،
 تكفي العدو فيها أن يطعن على أن أقصد شماليه بإكماله
 اصح حيناً مطيما للسلطان ، برداد ديرة وماددا
 يوما بعد يوم . والقوة المنظمة ذات لطاوية والأعداد
 والامتداد أحد من جد المطوعين المخارين الذين
 لا يسخامون إلا إلى صباهم الحبه ، ورتهم اناريحي
 في استبعاد . وقد صدقت الأحداث بعد نظر مولاي
 اسمعيل ، فم يحدث بالسميل ما يوجب الخوف
 من كادته ، بل أن مولاي اسمعيل اتخذ موقف
 الهجوم وتمكن من تطهير مدن الشمال : امديسة
 والعراش ، وصيلا ، وطحة ، وحاصر بسية
 وميلية حصرا تامعا ، أن لم يكن في الاستلاء
 عنهما ، فانه في حملهما وقطعه رجاءه أن يمتد
 منهما الاستعمار إلى داخله البلاد .

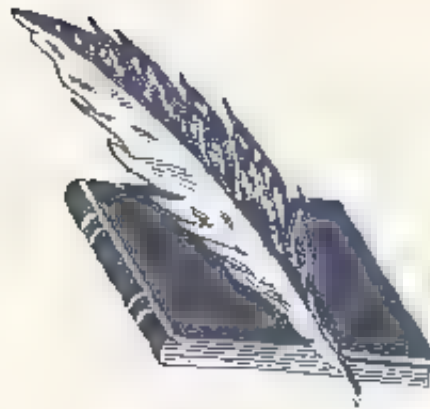
وبعد أن مرت الأيام كان جيش البخاري في
 عراصة تطاون زيادة على الجيوش الأخرى ، وتفرغ
 أهل تطاون لصنع الأسلحة ، وسج النسوحات ،
 وصنع الأحذية ، والقيام بانتشيد والتسمر ، وصفا
 الجو من أهل تطاون ومولاي اسمعيل ، فأنه
 تصار طيبة من الموظفين والإشراف ، وسكانا
 تراودوا عنها موطنين وتجارا ومحترفين . وخرجت
 أندسة عن عزلتها ، وعاد . منه صباصة
 واستقرار ، لم يكن يحلم بها مخدو ساها . الدسن
 بوها حين يشوها ويروا معقلا لتقبل المهاجرين منها إذا

دهمهم العدو ، ذلك العمل هو مدرسة شعثاوت ،
انتي سبتا بحمينة ظهر تطاوب .

وساد المولد اعلويون في تطاوت سيرة الامام
اسماعيل ، وكاتب عبادة سيدي محمد بن عبد
الله به عظيمه . وهو الذي احدث بها عددا عسرب
المدافع ايام الجمع الاعياد وكثير من المسسات يسمع
التحصن حى اسوار سبتة هذا اهرم المدفعى ،
مطمونا ن المغرب عربى في داخلته عزته في تمسوره ،
وان لا سبيل لى حرب حماء

ومعد حركة مولاي الورند بن مولاي محمد بن
عبد الله بن اسماعيل ، وتمكنه من تطاوب - بعض
التمكن كى اوى عمل عام به محدثه لتطوق مدسة
سبتة ، الا ان الامر لم يستقر فى نده ، ومهد يكى
من امر ونه الهم الاستعمار ان المغرب اسوم هو
مغرب لاس وهد ، مغرب مصل مسيح انجيه ،
محور بوجوده وجرياته ، واسلامه وعروسه ، والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل

بطوان - النهاي الوراني



الأقصى .. وفتح .. والقيمة

للشاعر الأستاذ عمر بن باد الدين الأميري

في غارات التشتت والعتة والنحلف عن مسوى الأعداء والانداء ، وقعت بكفة جوان 1967 ،
وتوالى بعدها القتال والويلات في السطين الصاعدة وشعبها المؤس المصاعد .

كانت شعوب الأمة الإسلامية ضامة اسطح الى اجتماع خطابي على صعد واحد ، لمواجهة الهوى
الدائم بري مطق ، وصف مرسوم .

وكانت ثمة محاولات ، ونداءات قبل التكية وعنها ، لاجتماع فئة إسلامية ، ولكنها لم تستطع
تعميق اللغة الكبير لعمود .

حتى كان حريق المسجد الأقصى ، فاهتت براه حصة المعول والقلوب ، وبولى شغل المضرب
المقدم الدعوة الى مؤتمر القيمة الإسلامي الأول . وتم عقد فعلا في الرباط عاصمة المغرب العربي في
العروبة والأندلس ، برئاسة عبك الهمام ، فكان ذلك حدثا اسلاميا قلما ، سيكون له ما بعده معون الله

وبسعد محطة « دولة الحق » ان يسر في هذا العدد الخاص لعبيد من ملازم الشاعر الإسلامي
التيير السادعمر بن باد الدين الأميري . « الأقصى .. وفتح .. والقيمة .. » يعالج فيها مضارحة
مومة ، واقع عبا الصعب ، حشدا بالغة الإسلامية ، والقا مستترا بصنمبل شرق مجيد

— كان حريق المسجد الأقصى .
وكأنه شيب في نلبي . على آتني
كأ ألمح في حلدي . من حلال
لهيب لحريق ، لأومع من نور الله
لذي « بأني ألا أن شمه » ولو
كبره الكافرون !



— و قد « المطلق بعب
بحدود الم . . . مرة لامل
. حين . بحقق بجهادهم بقدس
و . وب ملازم مؤمير . بأطر
اني ما يحبط بها ، وعجم عنها
بطرة الأشفاق والفق

— أما مؤمن أفعه الإسلامي ،
عما هو في أصالته وجعيله ، إلا
حصيلة جهد طوبيل ، واهبات
وتفحبات ، بدلهة دعاة الإسلام
الاردر ، بصر ومضاء . . .



قد تضاربه ببه الآراء
وبمعرض غده انوائو ، وبمعي
في نظر ذوي الالباب والبائير
بدامة خسر كسر ، وأمر خضير
وكانما تفون عنه الإصدار للجاحدين :
« لعنهم بآه بعد حين ! »

متروايع الفث الاسلامى

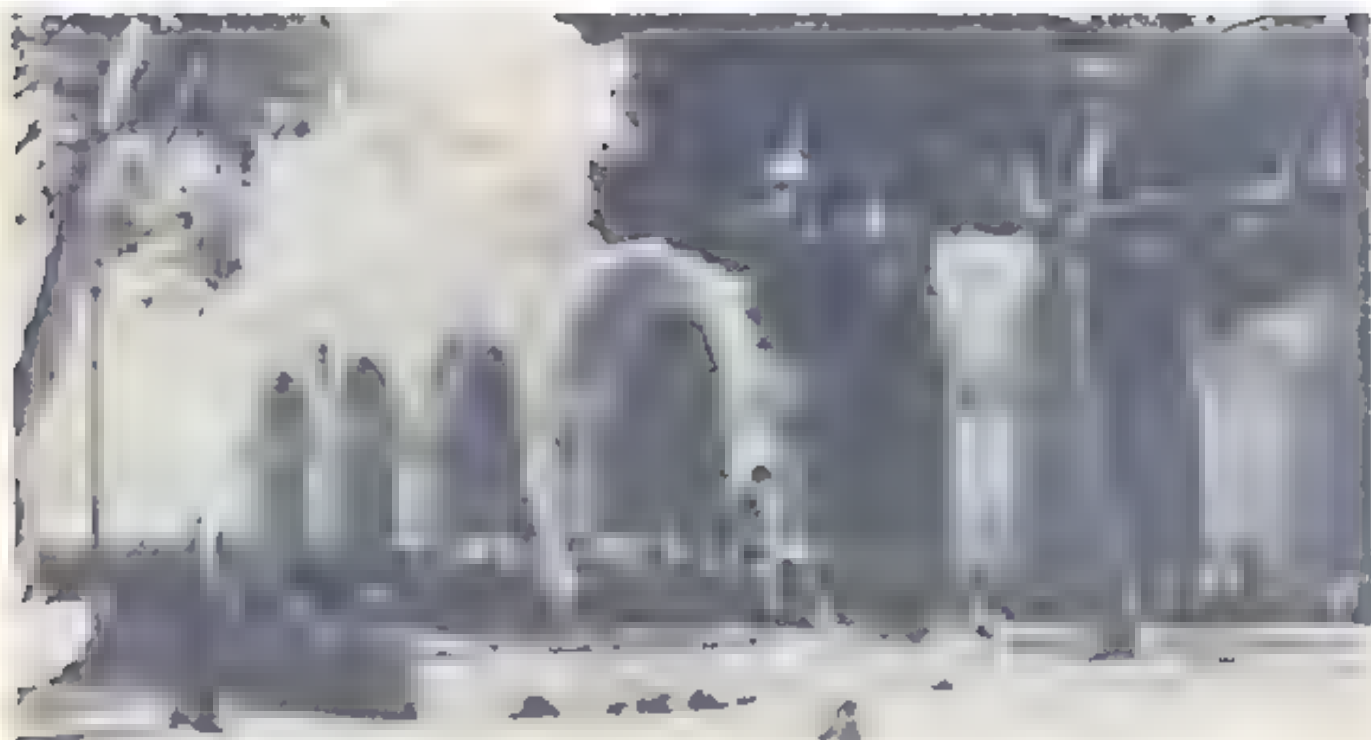


ح سحر ، ح سحر ، اتشها الحلفة الاموى عند الفلث بن مروان ، ريم سناوفا ق سنة 72 هـ
 (691 م) ، وهي مشة النكل وزخرف جدرانها لوحات من الفسيفساء برسوم قديمة ، ويحيط هذا
 للمسى بالصخرة المقدسة ، التي صعد النبي عليها ليلة ليلة المعراج ، هذا البناء تعرض للجريمة اسرائيل الشبهة

« في الذكرى الأولى للاستيلاء والمهراج »
بعد حريق الأقصى ، ومؤتمر القمة
الإسلامي » :

م ا ر جلالة محمد بن عبد الله
أسرى - وسجناء من سرى له
جده - في أوج د حركته
ب د ر معراج الأسرار الباقية
بمجد له حجب غصنه ، ومضاه
عذر له حجب من حجب من
ن د ل الألى في دمار كانه
دمع أني ح د ر من ح د ر
ون د ر في الأسرى من الذي
وسرى من د ر د ر د ر
ب د ر ح د ر في صميم د ر
ب د ر معراج الجلال ، تمت عي
لدينا من د ر د ر د ر
من بصر في بصر - ومضاه
في من حارب د ر د ر
المسلمون حذاره مسفوحة ،
أمير شئت شعبيهم رعتهم
وابحكم ، لا ما أنزل الله - الهدي
والدين في شتر الحياة عواطف
دعك من الصلحيد يؤثر عرسه
ومبارك لوططين نعتحب
عنه أفراد د ر د ر
ب د ر من د ر د ر
أصل أصل في البصيرة والهدى
أصل البصيرة في د ر د ر
و د ر د ر د ر د ر د ر

تربو البصيرة هوى ، وبحسب اهتمام
لدي سمعة بصره والإهتمام
وحبسه وحده ، والإهتمام
كر الدهور ، هذبة وسلام
بالحج حجب حجمه أحكام
ب د ر د ر د ر د ر د ر
وحركته ، حسن البصيرة حرام
د ر د ر د ر د ر د ر
لدينا د ر د ر د ر
ب د ر د ر د ر د ر د ر
بصره حجب د ر د ر
من د ر د ر د ر د ر
هوى د ر د ر د ر د ر
تربو د ر د ر د ر د ر
ب د ر د ر د ر د ر د ر
وكرامته محروجه د وحضام
وعدوه من مكثف عشام
لكه لأهواء ، بحكم
وهو د ر د ر د ر د ر
دعنى على وهم العباد د ر
اشداهب ، وثقت بهال كرام
تعبير الأرمين والإهتمام
بصام مثله « المذهب البصير »
ب د ر د ر د ر د ر
و د ر د ر د ر د ر
ب د ر د ر د ر د ر



المسجد الأقصى هو من القلعة (بالعربية)
 مع في الجهة الجنوبية من رفعة الحرم الشريف
 تتكون المسجـد من مستطيل بلغ مساحته 80 متر طولاً في 35 متر عرضاً ، وهو مقسم إلى
 حرمين رئيسيين .
 يقوم المسجد على ثلاثة وخمسة عهوداً من الزمان ويسمى ويريفين بـعقبة مريمـة الشكرى
 في القرن الحادي عشر الميلادي عشت أندي الصليبيين بالمسجد ولكن صلاح الدين الأيوبي رمم
 وجدد ما خرب منه وأحضر له قتيلاً يعبر بـعقبة مريمـة ، وهو المهيمن الذي حرقه
 اليهود يوم 21 / 8 / 1969
 بواليد التجديد والترميم على المسجد حتى أقدمت السلطات الإسرائيلية
 المحرقة على حرقه يوم 21 / 8 / 1969



التي ذهب اليها النعمت الجزء الجنوبي من المسجد الأقصى ، ورمح مكات الأقدام في سماء القدس
 نتيجة الحريق للمبني الذي شجب صباح 21 / 8 / 1969 .

الكون بظلمة رجلي مديته
وعسكرين لسمري واحد
مكر اليهود ومعهم وعلايتهم
الم لي الذسم التهي ، وعالم
وربنا لادم مومو الهندي
او طيب همدا وانر رؤوسنا
والشعب في ريف «التحرر» ضاح
يا أمة لمجد العريق أحادية
والمجد الأعصى بحرق عشوة
دع روبر داه اشاه م
أمرى اليهود بنا ، وانكن كيدهم
حتم نصر ، والتائب حبة
يا أمة لمجد العريق ، توثي
تدمون للحبي ، استغاثة كاعي
واحدة ، ام الشهد شدت بهب
حرج الهرميه خدم مناعهم
ن « فتح » أم العاصيات تيقني
ويخاف ان يطغى عليك من بعدا
بنت لي عهد الفداء مراوغا
أم الفسور ، ذات مبه معاده
ما انت الا « العج » من سيف عضوا
بالله قمت ، وبسمه وحمده
ما نبي « بلر » و « انكرامه » عروه
فتنمي ان لا نجاه بعيره
وهو السلام لمن اراد سلامه
وهو احياه به ، موصوبه
لبنت « فسطي » بحده فله
ن « فتح » بكري محض سمب
ي لسمع من ردا ، يدي
« ان حكاه ر ر عني عجا

هوحد ، حل عهده ، او حاه
وتلهم هخر به اقم
بعثت به لامصافه والارلام
في بعده ، تسروا - سم
بعممين ، وعائيه اقمرا -
شتي ، وعسي الغائن لهم
باسم « التقدم » رمت الاقدام
من سمعهم لمسم امسلام
ودو اللاء ، عن اللاء بيام
وهوانهم ، والقي والاحكام
من ، معدنا والبلاد حطام
بزي ، ليس يرحح السلام ؟
فت ر حده ، وحب
طراء ، تسي ، - لاه د م
رعرر د دة ، م
ار ، بحد د - فرحه سم
عسي على عر م ر ارغام
بعد اندي ، الامسك والاحكام
باسم السلام ، و«سبعه» امسلام ؟
فهو الرادي ، ليس مبه د م
لهمو عليا موثني - ودمهم
بك مبر رفا ، و... ر مام
له سمه ، وعلايت رحيم
« السلام » فهو سريعه ، مصام
حد ، د عني ، عني ، حميم
به ، يد سمور به سلام
في دائي ، بل ، م ، سلام
بالعي ، من موه ايد م
أضير شعرا بعصه اهدم
محدد ، م ر ع لاج لام ؟

لنه ، وهبط حاسرون لثم
 وهم اشراق ، ولم يحال عظم
 ناك ، اسك موجه الاقسام
 انجاب ، حتى تم ربح الاعلام
 جاله روحه احك
 سر لا ، لخص والا راء
 وقد يمسك عن القدر والهم

ما آخضوا ، ومضى به الاحكام
 بفركه درج له وحرام
 اهدافه ، تعدله احرام
 واستشهدت ، ولها اليه اوام
 دفع لخطب ردى ، اذاه ركام
 الايمان ، والاقدام ، والاعلام
 وبحومه الاحوال والاعمال
 به به على حصاء بحام
 براء ، عدى ، وهما ، وحدام
 محمد ، به عليه رحام
 حتى يصيق باسدهم الاحكام
 وهو امر ان اضخم ، يمس يصام
 والمؤمنون بفسهم عوام

من رى مداون الانبياء
 الاولى ، وبلاسلام بحسب الهام
 طوي الكتاب ، وجهته الاقلام
 الرباط - عمر بهاء الدين الامري

من رى مداون العيشون عدا
 من رى مداون العيشون عدا
 من رى مداون العيشون عدا
 من رى مداون العيشون عدا
 من رى مداون العيشون عدا
 من رى مداون العيشون عدا
 من رى مداون العيشون عدا
 من رى مداون العيشون عدا

فمه جد ، بزرل معبود
 جبه بهاء ، كيم سمير عرسه
 هدى عليه عسل ، مبنوده ،
 عجب به شم السورس ، وما وب
 جمع على قريه دفعه واسي
 من شق عوبه وذرويه
 وهنه شق عوبه وذرويه
 وهنه شق عوبه وذرويه
 وهنه شق عوبه وذرويه
 وهنه شق عوبه وذرويه
 وهنه شق عوبه وذرويه
 وهنه شق عوبه وذرويه
 وهنه شق عوبه وذرويه

من كان حقيق ايه عن عيش ، ولا
 من كان حقيق ايه عن عيش ، ولا
 من كان حقيق ايه عن عيش ، ولا
 من كان حقيق ايه عن عيش ، ولا

مواقف المغرب ضد الحملات الصليبية

الطبعة الأولى: 1983

للمؤلف: محمد المنوفي

سورية ، وهذا على أساس تعاضد ، في
هذا يقول ابن خلدون .

« وأكبر أضرارهم في هذا الكس المعارة ، ولا
أضرار على غيرهم من جميع بلاد المسلمين ، وذلك
لأنهم منهم أحفظ الأفرج عنهم ، منهم أن طائفة
من أبنائهم خرجت مع نور الدين - رحمه الله - أحد
الخصوف ، فكان لهم في أحده على ظهر وأشهر ،
فجاءهم الأفرج بهذه الصليبية ، أرموها
رؤوسهم ، فكان مفرق يرس على رأسه أبنائهم
الذكور في حلفه على بلادهم ، وبان الأفرج : أن
هؤلاء المعارة كانوا يفسدون على بلادنا وبناهم ولا
برؤوسهم شئاً ، فلما تعرضوا لجزيرة وناسوا مع
أخوانهم المسلمين عينا ، وجب أن تضع هذه الحرية
عليهم ، فمعارضة في أذه هذا الكس سيد من الذكر
يحبون من تكسبهم بدهو ، وسهبة عنهم ويحفظ
عنه عنهم » .

وسعدت ابن خلدون (2) - - - - -
أجر لهذه المساعدة المبررة ضد الحروب الصليبية ،
وسحب هذه البره في العطف الذي يصبغ به أسرى
الجزيرة في هذه الحروب ، وما للأفوية من اهتمام
بمقبرتهم من طرف الأمة الشامة حكومة وشعبا ،
وهو قلوب في هذا .

« ومن حمل صبح الله تعالى لاسرى المعارة
يهدد لبلاد الشام الأبرجة ، أن كل من يخرج من
ماله وصية من المسلمين بهذه الجهات الشامية
وسواها ، أسا يعيها في أفتكلك المعارة حديثة ،
ساعدهم عن بلادهم وأنهم لا يحفظون بهم سوى ذلك بعد
... - - - - -
بهم العرباء انقطعوا عن بلادهم » .

وبمعنى بالامر هذا استعراض حملة من تدخلات
المغرب - حكومة ونشأ - ضد الحروب الصليبية
نفي كانت تقع في خارج المغرب ، وتنبئ بين سره
وأخرى في ناحية من العالم الإسلامي - وسقدم هذه
لما قبل حسب المصيف العالي

في لسان ضد الحروب الصليبية الأولى

في مصر ضد حملة بنو

في مصر ضد حملة بنو

في مصر ضد حملة بنو

في حروبه ضد استعمارهم الخطرا .

وسرحت هذه الدراسة مواقف المغرب في
الأسس ثم في الحوادث بعد الإغناء الفرنسي ، حتى
تتم تصديق كل منهما في دراسة على هذه .

في الشام :

من الحروب أن هذه المطلة تعرضت كثير من
جهاتها إلى حروب صليبية طويلة المدى ، وسحاول
هذا أن يرس صورة من غشامة المغرب في معارضة
هذا العدوان خلال ثلاثة السدسة بالهجرة ، ويذكر
- أولا - ، عن عصبه ابن خلدون : في هذا الصدد ،
بعدة حديثه عن الحشود المتنامية وراء مدينة عكة
في فلسطين عند مدخل المنطقة الصليبية ، وهو
يذكر أن ابتارية اسرى هوا من بلادهم للدخ
- لاداضي بالمدسة - الزمهم التيسر - عند
الحدود - عربة مكسية - - - - -
من سمع سوى المخطوبات التي قدما في في حيدر
بمازلة ابتذرة تحت قيادة - - - - -

1 « الرحلة » مجلة المساعدة بمصر من 283 - 284

2 - - - - - بمصر من 290

فصلا عن هذه الجهات من المسلمين والخوانيس .
 « الإمارات » من بلاد واهل الثراء ، بما يقعون
 ما بينهم في هذا السمر ، وقد كان نور الدين
 رحمه الله في سنة 543 هـ في مرحلة أصابه عرق في
 عشر الف دينار في قضاء اسرى من المغاربة ، فمب
 استن من مرسه أرسل في دعائهم ، و . . .
 وهو ليسوا من المغاربة وكانوا من حماد من حمه
 عمانه ، فمب بصرفهم واخراج عوصي منهم من
 المغاربة ، وقال : هؤلاء يقتلهم أهولهم وحربهم .
 والمعادية عرب لا أهل لهم . . .

ومن الواضح أن عدلون المغاربة في نص أبي
 خير يسبح لم يسجل سائر لمرب لعربي في الأندلس ،
 ويحد في طائفة المغاربة الأقصوين الذين جاهدوا
 ضد هذه الحروب الصليبية ، أما ما عرفت من قصة
 صلاوة أبي كانت فاعه بعفوه من مدينه فاس في
 أن يهدمها أنظر

وقد تحدثت عن موقعه الطولي طائفة من
 المؤرخين المسابقة ، وهذا سباق ياقوت في
 « معجم اسدال » 13 حيث دل على عبارة قندلاو .

« حسب أبيه يوسف بن دوناس القندلاوي
 المغربي ، أبو أحمد الفقيه المالكي ، قدم الشام حاد
 فمبكن تأييدي مده وكان خطيب بها ، ثم أنظر إلى
 دمه واسوطيب ، ورس بها على مذهب مالك
 رضي الله عنه ، وكان الإفرنج قد ربو على دمشق
 في 543 هـ . . . وكان
 خرج أبيهم أهل دمشق بجاريهم فخرج القندلاوي
 فمب خرج ، فلقية الأمير التولي لهالهم ذلك اليوم
 قس أن صلاوا وقد بعفته مشقة من أمشي ، فقال
 به أيها الشيخ الإمام أرجع وث مدهر بسوجه
 فمب لا أرجع ، فمب هذا وأبى ما . . .
 تعالى : « يا الله شترى من المؤمنين أمهم بأمير
 بأن هم الحية ، م . . . »
 أصبح أنهار حتى حصل به ما ليس من الشهادة »

ومعطف أبو بكر في « دبل تاريخ دمشق » 4
 على الكتاب الذي جعل يد هذا العربي عند المركبة
 التي هرب في صدد الحدث عنها .

واستشهد في هذا اليوم أفعيه الإمام يوسف
 القندلاوي المالكي رحمه الله ، لوفوه في وجرهم ،
 وترك الرجوع منهم . ويصيف ابن أبي شامة 5
 إلى قصة القندلاوي فمب مشهده دمشق ويقول
 عنه

« وفرة - الآن - يرار بمفاد اساب لصغر
 من تاحيه حائط المصلى ، وعليه بلاطه كسره عنقوره
 مبه سرح حله »

وقد ورد ذكر هذا العربي - بصا - التبع
 قصده أبي الحكم الأندلسي في شرح الوفاة التي
 استشهد بها ، وهو بورده ضمن الذين أبلوا في
 المعركة ، ويخصه بالمت التالي .

وسبب قندلاو

فمب يعصف الدب 6

ولماده التعريف بالقندلاوي يذكر أنه من شيخ
 المالكية بدمشق 7 ، وهو مؤلف كتاب « بهديف
 مسائل في معرفة مذهب مالك » وضعه في الفقه المغاربة ،
 ودارت له بين المذهب المالكي ومذهبي أبي حنيفة
 والشافعي « ص » وهو يذكر م الجالكية وما عساهم ،
 ويؤيد الآراء بالحجج الواضحة في أسلوب محضرة
 ومن حسن الحظ أن تحفظ مكنية الراوية الضريرة
 بأفليم شيلات شحة قريده من هذا الكتاب في
 سفر متوسط تشمل على 259 ص ، ويحمل رقم
 وقد بصحف في هذه الصفحة اسم وند المؤلف ،
 فمب بدقاس بدلا من دوناس 8 .

وبعد القندلاوي يذكر مغرب من فاس ساهم
 - بدوره - في مقاومة الصليبيين ، وأحر هذه المانه
 السديسة ، وهو سمي بالعباس بن أحمد ، وقد جاء
 في ترجمته : « ورك بغاين امرأة وأولاد تركهم لله

3) مطبعة استعادة بمصر ج 6 ص 401

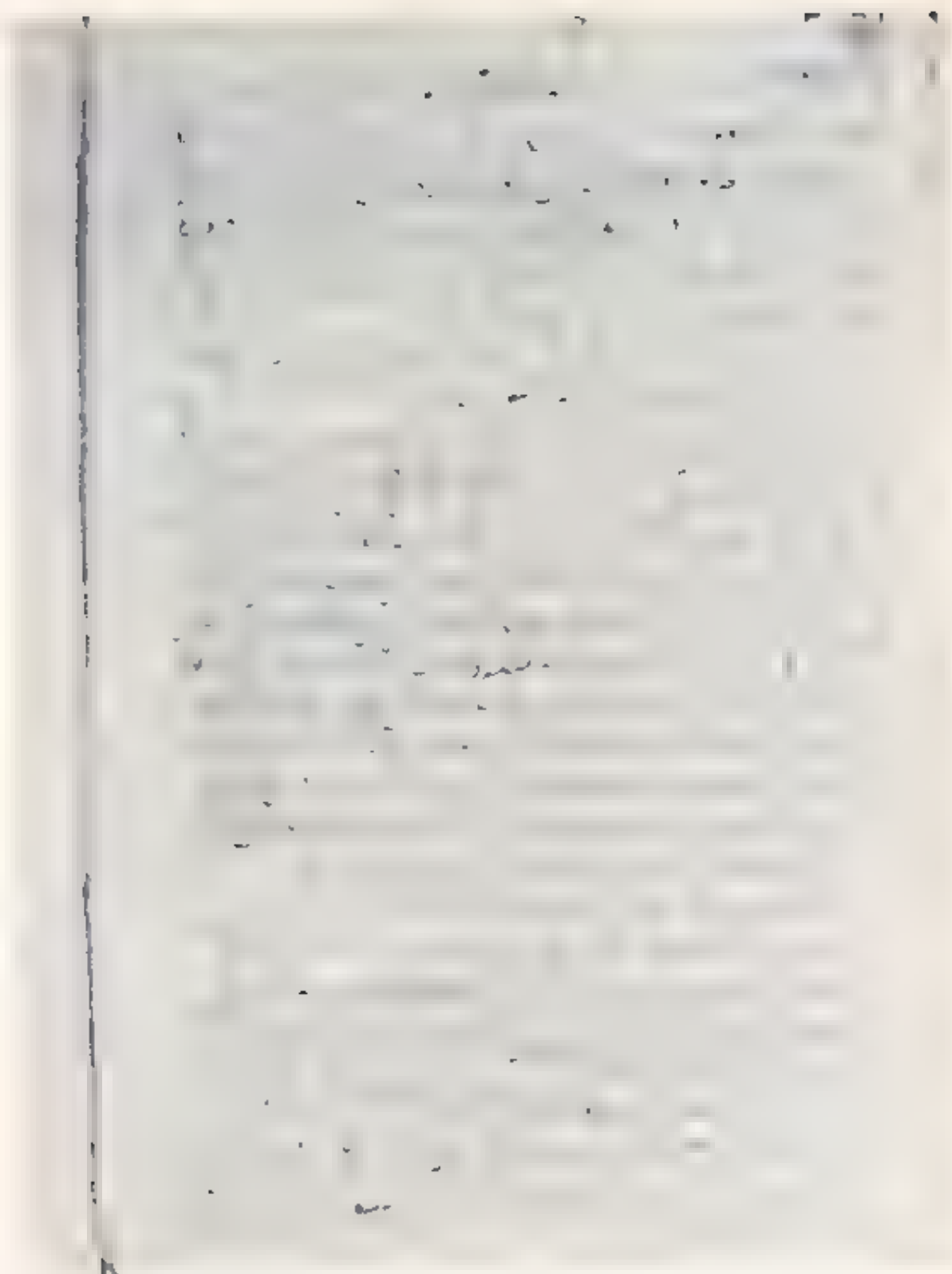
4) مطبعة الإباء النعمانيين في بيروت - ص 298

5) « كتاب الروصنين » ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - الجزء الأول ، القسم الأول
 - ص 139 .

6) المصدر الأخير في نفس الجزء والقسم - ص 140 .

7) نفس المصدر والجزء والقسم - ص 137 .

8) انظر محمد الموي : « مكنة الزاوية الحمراء » مجلة « مطوان » العدد 8 ص 123



صورة طبق الاصل لكتاب « تكذيب الباطل » في بصرة مذهب مالك « القسلاوي

وخرج ابي الجهد بالشتم ، فمروا في العرو عام
حيه وسمن وحمامه (١) ٨ .

اما الكتبه انابه فقد كانت له ربه عبا على
 ابي الاحوش من عرب المغرب الاقصى قد قد عده
 لنصح ، وهالذ نظم جيب جمعه في عرب اعد
 العربي ، با شير هو عمنه اقتصار اسرار الاء
 ج .)

المحج ، حتى نظم بمسقط قاربته من اهل محجب
تجدي ، بتصرف همد الملاحقة ابي منه اطلاقا
الصور الموحدي وجلسا من اهل الانبياء .

في مصر

عرجت مصر بحملة نابليون الأولى ع .
 1213 هـ ، وقد أضر التعب انجليزي بهذا الحدث .
 ١ - المعاهدة أثر فعال في صحة بلادهم من
 ٢ - ع عن ارتقن الكماره ، وتلقا لهذه العية أكثر من
 ٣ - من المعاهدين ، وذلك الكسبة الأولى غلامه

١٩ « حدود الإسماعيليين » جلد ٢ صفح 278 .
 ١٠ « مائة الدولة » الطبعة الإقتصادية بالبريد
 « من الأسماء » طبعة لاسر ٢٠٠٠
 « جمع إلى » لأعلام فليس حل بعراكتين
 « عامه الأول في مصانع لاسر » ٢٠٠٠
 « محمد بن أحمد بن أبي » وأخوه الحضر الثاني
 ٢ « نسخة الزاوي في مباحث لاسر » عبد القادر
 « ج ١ صف 77 »
 ١٣ « انطباع لاسر » « لاسر بن محمد أنور »

وفي حقله أخرى سمعه أن هوي أيضا :

« .. وانتموا لجهود حصى وثقلا ، وذلوا في
صرة حوائكم المسلمين انفسا واموالا ، فقد اباهم
البحاري ذمهم اليه الفواح ، واذاقوهم من سوء
يعبه ملح احدا ، فيظن عيشكم في معشر
المسلمين واحو بكم قد غاب عليهم الارض بما
وحب . » (14) .

وكذا في حصة لاي ربح جيد ، حواله
« وهل سمع ما كان في هذا العصر ، من
دخول الكفار اهل مصر ، وغزوهم فيها وانسادهم
بها وقتلا .. » (15) .

في طرابلس

بمرتب مدية طرابلس ارضا المائتة اثامته
لتجهره لا بعداء من بطرف اماره جوى بايطينية .
وكان ذلك المغرب - او ذاك - هو السلطان ابو عبد
المسي ، وما ان سمع بالما الفجيع حتى بكر في
تحرير المدينة الاسيرة ، ثم كاتب بوابه ليحاربوا
محمدين في عدائها ، وكان اسمع انسى نصر اليه
الانصار بقدر محمدين انف دسار ذهبه . ولما ان
علم بهذه السبيعة استشر وقال : احمد لله الذي
استرحفهم من يدي الكفار بهذا الزر اليمير ، وامر
نحس بعت ذلك امدد 16 ، وعاد بدلدته الى
حصره الاسلام بفصل يسمى البطان اعربي .

(14) المصدر الاخير - ص 6

(15) لا ثور هذه السجطة بخطوطه بالكتبة الملكية بالرباط رقم 4269 ، حيث يوجد معها حطبة
اخرى للجواث انص .

(16) « تحفة اسطر » لابن بطوطة بترتيب ابن جري : المكتبة العصرية الكبرى بمصر ج 2 ص
185 ، وفي « تاريخ بدولتين » لمرر كشي : الطبعة الاولى ص 80 : اورد قصة فداء طرابلس
هكذا

« واسر المصري جميع البلاد ومكنوا فيها بجوا من اربعة اسير .. الى ان ذابهم ابن مكى صاحب
قانس في فلانها ، فاشترطوا عليه خمسين الف من الذهب النعين ، فبعث فيها اليك المغرب
صان ابي عمار بطرفه بموسمهم تم فمطروا عنه مجمع ما عيه واسمواهم ما بقي من اهل قانس
ونحامة وبلاد الجريد فوجهوا به رعه في البحر ، وبكته البصاري من طرابلس فملكها ، وبعث
الى سلطان ابو عثمان يمال اليه صفة الحطيب ابي عبد الله بن سرور وابي عبد الله محمد حميد
المولى ابي علي عمر ابن سبيل الدين . وان يرد على الناس ما اعطوه وتغرد بثبوتها . فامسكوا
صع الما عبد ابن مكى بذلك » .

(17) من مقال للمؤرخ المغربي المرحوم محمد بن علي اندكاني ، نشره في جريدة « المغرب » : العدد الصادر
رقم 346 .

(18) اسطر : محمد المؤني « ثلاث رسائل من المغرب الى سيب » محطه دعوه الحق : العدد الرابع
السنه الثانيه عشرة - ص 46 .

وقد تعرضت نفس المسية لحصار امريكي
اوائل ايامه اثلاثة عشر بلجوه ، فقاد المغرب لحدود
طرابلس وذلك الحصار عنها ايام السلطان العلوي
لمولى سليمان ، ففي عام 1217 هـ / 1803 م وجهت
مركب اسطوره اعربي بحد طرابلس ، لم كاتب
سعيها نصر ، وبذلك عالسفن الامريكسة ، فبعث
لمغرب لبحره انتظر الشصق ، وسار الاسطول المغربي
سابق ام راج . حيث كانت سعيه حقيقه حاصره بر
اشراع والمصادف ، وبذلك كاتب هو سيرة مصاصعه .
وما قاد الاسطول الامريكي يصل الى طرابلس حمي
اعترمه الاسطول اعربي فطعمه عنها . ولم يمس
الا فداء سيرة حتى صبره على وجه الماء ، ولم يبع
هذا مناصح امريكا بعثت بعماره اخرى الى طرابلس .
ولكن لفيها الاسطول المغربي مرة ثانية فبدد العمارة
الامريكية (17) ، وهناك رسالة صادرة عن السلطان
بري سليمان الى امير بسية يوسف باي ، وقد
حاء فيها في هذا الصدد :

« .. لا ذبوا جهدا في صله بصركم ، وانتم
امركم ، واساق سعدكم ، واسعاف قصديكم ،
وتبرو الرسالة انييه من قطع هذا الوعد وتقررو
« وفصدنا بهذا ان نعام اعادوا بامركم ، وعلمنا على
بصركم ، واهمناكم بشانكم ، ينفصر شأو عدواها .
وينضدن طائر طعناتها 18 ، وفي هذا نلمح لمخاض
الاسطول الاقريكي لمدية طرابلس .

كتاب
 رسالة في المسألة
 في ملك على ما فتح الجليل
 في فتح منساج الحكام
 في يومه في العقبه
 ابو بكر بن يوسف
 رضي الله عنه

عنوان الكتاب



المنبر الذي حرقه السلطان الاسرائيلية
 تعمر الوفا المسلمين ، وقد ركب بغيره مع
 كن مصنوعا من أقوى أصناف الخشب التي
 تعمر من استعمال أي مسار فيه ، و من
 مآلات الفركية ، وقد حسب على بعض
 البحار الخشب بأنواع الرخام المختلفة
 الألوان والركبة في حانة من الخشب الخشب
 الخشب وهو جند قد ربح 16 مرة من سطح
 الأرض ، وقد ربح بالسياسة المصنعة
 بموسى الدف ، والقصه ، وظهر فيها
 الأوراق والأصناف والأمالد ، وراجه في أيها
 سمع سمع من الفن البريطاني في القصر
 مع العلم بأنها تفلو من الصور ، وحرر هذا
 حيا رقي ابواب السيفسار

بعد ذلك من ذكر مدينته بوندس مسهده في
هي الاخرى لاعيداء حسي من كتي . حسب
معرضه بحوله الاسانيه عام 941 هـ ، وقد كس
بجده بحافه صيدها في اسلاد المربية ، ومن جمع
بها أمام فاس أبو الحسن علي بن هارون . في قصده
عوب في مقامها :

بذلك انعت اذا انعت انهر
حضرة الأثر السبع المؤنس (19)

في هذه الفترة دم السلطان بو العباس
الوطني بعداء علامه توسي من الأسر ، وهو الامام
محمد بن أبي الحسن حروف الوسي (20) عام
947 هـ ، حيث استوطن مدينة فاس الى ان توفي بها
وقد ذكر هذه القصة في فهرسته (21) . وبعد
حرب من الحملة الابانية واسره بعد من

« وكاتب بعد امري سنة احوام غير قال
محقوق فيها على لسي وبني فضل من الله له الشكر
على ذلك . اني ان حسي انه تعالى خلاصا حبيلا
في . . . سلطان مؤيد في كعبر حبه
الوطني : احسن الله تعالى خلاصه . فضل في
قداتي مالا كثيرا قرب من الف دينار ، وبعد بحوله
ديمه بطول ذكرها ، وعافلي بعد الخروج بها لا
حسي عده . جعله الله تعالى له عده ، واول يوم
دسه به . وذلك في اور رجب افرود عام سعه
واربع وتسعمائة . وقد شمع عي من خاسين
ملاسه . اشده من نظمي بحصره حواس اصبحه
وعلى . . . حاسر

وعد حبه اندر در ماحر
شبه ذلك بمصنعت لاس .

وكسوت ابد الرمال ملاسبا
بحسب بحايها الامه وم

ذو ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . R
بحسب

وصف
م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . M

وقلت في ايام وردت علي كشمه من بلاد
ساوير عن حدي :

في مأسوا عشي في بحه
انه

بحصرة سبقت تحطب عدله
فلا زال قوت ابدى حد لعواطل :

وقد انصرفت تونس تحت الاحتلال
الاسباني اكثر من اربعة عقود من الزمن ، ثم تحررت
على يد الأتراك العثمانيين عام 982 هـ ، وبؤكد
مصدر عربي (22) مساعده انصرفت في هذا التحرير
بواسطة ابي مروان عبد الملك السعدي قبل ولايته
سنة ح حصر في تونس مع الجيش البركي
الذي يقا به السلطان مراد العثماني ، ويريد نفسه
المصدر ان والده الامير السعدي هي اول من ابلغ
حبر هذا الفصح للسلطان العثماني ، في رساله
كثيره ، يدها للسلطان مراد بشيره بقتضو الاسلام
على سبب

في الجزائر

عرا الاسبان مدينة وهران من عام 915 هـ .
ثم اعتقدوا . بعد هذا على مدينته تلمسان . وقد
تدخل امير لفائدة تحرير هذه المدينة الاخره . ثم
السلطان ابي العباس الونسي ، حيث استتصوه
امير تلمسان ابو زيان احمد الثاني ، وقد حده
السلطان الونسي داس واسلاح والرحاس ، وكان
لامير تلمسان : قلدي سلك ، وانا لك بعمرله الوالد ،
واسي بمزلة احبك (23) ، ويقصص هذه المساعده
تمكن سلطان تلمسان ، من طرد الاسبان من العاصمة
بحرائرة

19. وردت هذه القصيدة في « فهرسة النحور اعبري » محبوبه خاصة ، وفي « جذوة لاساس »

ص 302 - 303 ، ثم في « نزهة الجادي » سفرني طه ف - ص 50 .

20. فهرسة النحور المحفوظة الان في المكنز . وحر من ر حبه حروف الوسي ومراحها سلوة
الافس ج 3 ص 281 - 282 .

21. حسب نقل البعض عنها ، وقد وقع بعض في احد الاشطار الشمرية فانس كعب وعده .

22. « نزهة الجادي » ص 51 ، وانظر « الاسفصا » طبع دار الكتاب ج 5 ص 61 - 63 .

23. « عروسة المد . كل قيمه سبي وصاب من الفضائل » ، ارجوة لمحمد الكراسي ، المطبعة المكيه
ص 38 - 39 .

ما وهران فقد استمر الاحتلال الإسباني بها أكثر من قرنين من الزمن من عام 9٠5 هـ إلى حدود عام 1120 هـ ، وخلال هذه ابدية تسمى ثلاثة من المعادبة المطالبة بتحرير هذه القاعدة ، ولهم : ابن أبي محلي ، الحلبي ، وقد نظم أكثر من قصيدة يستهزئ بها الصمم الإسلامي عامة ، واستعبدن والآنراك خاصة ، لبعض على حبس وهران من بضعة الأسبوع ، ومن سرخاته في هذا الصدد قوله في قصيدة :

ويامعشر الإسلام في كل موطن
اقب كل يد مالت ومعاصر
وبامدة العرب من آل هاشم
وقبرهم ، ناله ما صر صابر ؟
ويامعشر لآنراك في كل عالم
وكل وسي حافظ للأواسر
أبادكم ذلك بغير جميعكم

لدي الله في وهران أم الحاندر (24)
بعد أن بي محلي يورد إلى أبيه عبد الرحمن
الخامس في 26 ، يستخرج السلطان لسوي أول
إساعل في سان فوج وهران ، وهو يقول في هذه
" الكثير من هن رمانه يرى أن هذا الصبح له يكون
على يد هذا الصبح العربي ، كعيتوه من حوصه أول
دولة على إخلاء لشعور من الكامرين ، وتعميرها
المستم "

وبدأ مع بعض البطار مدينة العونش ، كان
من بين المهنيين بهذه المناسبة أعانهم المصري عند
الواحد أبو عاصي انقاسي وقد ضمن تهنته الشعيرة
بالتذكير بتحرير وهران في أربعة أيام تقو فيها :

وهران يسادي كل يوم
مسي ياتي الإمام مكي يزور
مكي ياتي ويصحبها سريعا
وفتح أهلها من ثور (26)

وبدأ استعبد القاعدة الخرابرة من هذا

الأنحاح المغربي ، وكان هذا دون شك أحد أسوأ
أسى حفرات الأنراك لمبادره أي تطييع وهران من
'احتلال الإنسان حدود عام 1120 هـ ، سابقين
هذا عملا مغربا مشوقا في هذا الصدد ، حيث كان
السلطان أبو الفداء قام بمحاولة لفتح هذه المدينة .
قال السليمني في « اللسان العرب » (27)

« وفي سنة ثلثي عشرة ومائته وأربع مئتين
المولى اسماعيل أحيوش وبعد المعينات ، وقصد بلدته
وهران لحرب الأسبان بها .. صول بسيط سيف من
مرح سوار ، فانتقب عليه جائل العشم وفي عامر
من وقته وقصة حمراء وسويد ، وتبتموا بطهه ..
بحمل ثلثي أعباءه على وهران بجوشه وبمن
انصافه من هؤلاء القائل ، ولما أعياه أمره وطال
بردد الحوش عليها وقع عنها فمحب من حصنها ،
بدر هذه الأمر يجب بحرة نصر عرها ولا يقتد
عها أحد .. ثم أطلع عليها وفي رباطا قرب سيح
يعرف بحرشي مولاى اسماعل ، وترك بها طائفة من
انصد لا زال عنهم ثلث الداية إلى الآن بمروم
بالعد البراه ، وترك طائفة أخرى من الجيش
بسيط أشبال قرب وهران بمروم .. الآن -
بالحاسة ، فكثر قهم الدحل من سائر القائل
لأجل احرام الدولة التركية بهم بخرنم ومقدمهم
بلدت الرباط ، فالتشرت منهم قسلة عظيمة تعرف
باندوائر والرملة » .

ومره أخرى تحلى موقف المغرب الأخرى نحو
حارته ، وسير بهاسه غارة الأسطول الإنجليزي
على الجزائر عام 1229 هـ ، وقد كان لهذا الحادث
صدده في دوائر الغرب الرسمي ، ومعت الأسر
أبراهيم بن السلطان المولى حبيمن رسالة بواسطة
كنها - عن امر وانه - إلى ياشا فطر أنشقي أبي
حبص عمر ، من إنشاء الكاتب الشهير أبي حامد
المغربي الدمشقي ، (28) وهي حاية من الترويج ، وسيرد
نص الرسالة في الملحق الأول لهذه الدراسة .

(24) شرح أحوزة فتح وهران لأمم الرحمن الجامعي العسفي معطولة خاصة ، حيث وردت هذه
القصيدة مع قصيدة أخرى في الموضوع ذاته وبعبق الشعر .

(25) المصدر الآخر

(26) انقصه بطوبه وارودة في برهة الحادى - من 262 ، تم في الاستقصا ج 7 ص 74 - 76 .

(27) خطوط الكه اليكه عم 297 ، المر الأور

28 باب هذه الرسالة يحده في كنهه بلكنه انكه بربط رقم 3718

ولما انتصرت الجزائر ضد الاستيول الانجليزي بعث بعض البابا لسلطان المغرب كتاب في الموضوع (29) ، حيث احاط عنه المولى سليمان بصفيدة من نظم الشاعر المغربي الشيخ حمدون ابن ابراهيم التيمي لقصي ، مع تدبيرها بهتته بثوبه يظهر انها من وضع السلطان نفسه ، وقد اقتضت القصيدة على محمد جهاد الجزائريين ، وتشرح مظهر اهتمام المعروفة وعلى رؤسهم ميكلهم - بحادث الاعدام على الامة الجزائرية (30) ، اعترافه مع ديها في الملحق الثاني .

ويلاحظ ان ما وقع عليه من اصحاب التاريخ العربي والجزائري اعطى تسجي كل من الرسالة والعصيدة

ومن مظاهر الاهتمام العربي هذه عصيدة انه كان شاع ان الانجليز استولوا على الجزائر ، فكتب في هذا اديب من بصرى . ثم عرف هذه القطعة شعرية اجابه عنها الاديب الجزائري حمد بن سعيد بن ابراهيم بصفيدة (31) سترد مع القطعة في الملحق الثالث .

وقد تحدث عن هذه الرقعة مؤلف الاسام 32 وارجعها في شوال عام 1229 هـ . ويظهر انه الوحيد الذي كتب عنها من بين المؤرخين المعاصرة .

وبعد * بهذه بصرى الملاحق الثلاثة *

1 - الرسالة المغربية الى باشا الجزائر

وقد قلنا - سابقا - ان الذي بعث بها هو الامير ابراهيم عن امر والده السلطان المولى حسين من انشاء الكائن المغربي المماتاني ، ونصها :

الحمد لله ، يا عرور الانصير باهر الجزائري .
وعود عيهم بسلامة السليم حتى نحل مرسلهم ورماعهم
بالصواعق ، وكان من امر الله ما كان ، يور سقم
منهم لاستخراج مولانا اسطغان ، فامر بوسه المرحوم
مولاد ابراهيم بازاله واسترود به وقصده حناره .
وامره ان يتصدى لحوائهم ، نحيم . عنه - من
املائي بها نصه .

« الاج الذي تأسس على مرصاة اليه اصل
محرمه ، وانتم بالمرابط المحدث على اتصال بته
وحده عمره ، وبما تفصل الجهاد صفحه امره
وامسح بالمرابط والصلاح ديوان بوسه وامره ، والمحب
الذي سبر بحدوده وده وتأكده عهدته ، وبسبح
اساق امره واستغاثت بعدد ، برص انشاء على
اجتهاده في الجهاد وحده ، حتى نظم من عقود
الادلة الحريه ما انشر ، وامال الله به ملكه فاعثر
فاجبا اسس واوضح الانر الباشا ابو جعفر السيد
عمر ، عمر الله به الادلة الجزائرية ورفع به على
ساحه ، وحرس به حواص سلطانه ، وواى اسراع
عن اوطانه ، سلام كريم تم في حر الحصوص بته
سليم ، ونحيم على مظهر الفد به محب وسيم ،
ورحمه الله وبركاته ، ورضوانه وعينته .

« يا بعد * فبا كسياه اسكم كتب الله لكم سعادة
كرمه استغاثت ، وعنده تكفى ، معج الاوار المهمات ،
من حضرة بولايابورند الله الله . وصلى الله
بذي عطفه - جن وعلا به سعاد ، والتشيع لمقامكم
لا يحتاج حيلمه ابي استشهاده ، لا يغفر حائله
بي اعاده وترداد ، وتداولكم على من احسج الى
عنه وجهاد ، او التماس ارضه

وموجب الحب في ايه : والسؤال عن احوال
لجندهم امامهم اسه ، واندعاء لهم باعتراف ، سحر
بما من كتب مثلكم موى (33) في من الكفر ،

(29) لا يزال هذا الكتاب غير معروف .
(30) القصيدة مع فسخ في ديوان امي لبعض حمدون ابن ابراهيم المكنى بالملكه
رقم 225 .

(31) ورد في كل من القصيدة ، معده - في « امر » بته في ذكر ميوت اندويه العلونه « لمحمد مصطفى
الشرقي » مخطوط الملكة الملكة رقم 1019 - من 225 - 227 .
(32) اسمه الكامل : « الاسام » عن دولة مولاد عبد ابراهيم بن فشم « تاليف ابي المراك ادريس
العصدي » وقد قام ببلحيصه محمد بن لخب الحنوي ، حيث يوجد ضمن مجموع ج . ع .
من 113

(33) هكذا في الاصل المقرون منه .



حلاقة اسكك العظيم الحسن الثاني يده الله سبحانه لي شجيه الوافي عن الفقيه الشافعي

أمانكم الله وأيدكم ، وبصره أمدكم ، وحفظكم
وكفاكم ، وشرح صدوركم ونفاسكم .

2 - التفصيـله العربيه الى الجزأين والباشا

وهي اتى بولى نظمها ابو العيص حمدون ابن
الحاج ، مع تقليد يهته ثرية ، ونص ذلك :

حمدا لمن بصر الاسلام فمسر
وبدد الكفر واصلال فانسرا
نمر الحرائر فحق اليوم منسب
بالنصر وانصح مسودا ومردهسرا
مدو له شتى باهيك من شتى
على النور اذهى بالحسن وازدهسرا
يوم عوس على الصدو وجمعهم
مكسر ووجههم قرت ذبيرا
نؤس شديد لموه فى قنديم
فلا عسدم الا طبات ثورا
فتم هين حرائر نسام على
اسحتم به فى عصر لكم عسرا
لا زال سهمكم فى ثمره لمدى
يطر النور به على الذى كسرا
لا رسم تاج اسلام ولا اتسرت
أدى الزمان تاج عركم دورا
لا زلم ووقه الايمان لا لغت
اعصار اعدائكم من روصكم زهرا
وواجب شكر نعمة عليكم من
رب عي كريم عاد : « من شكرا »
به وبالله مد كان القسام لكم
وقعت قسا بأمر الله يا « عمرا »
ربس بساك سلطان المدى أبدا
الا وولى على الاعقاب مكسرا
وفلك عسر وهو السبي لكم
لم يلق اعداء الا ولد بهسرا
ان لم اكن معكم بالذات معهدا
فاني معكم بالروح متصسرا
ادعو لكم بسلام الليل معسكر
يا رب شئت ظلام كفر اعتكرا
ولا مؤذن قام فى النار له
الا وقال الاهي انصرهم سحرا
ولا امام معمرات اقام به
يدعوه الا وقال كن لهم وزرا
ولا خطيب علا بصود متبصره
الا ونشر دعائه لكم بشرا
وبد قرانا بخاربا لنصركم
وهو البخاري لما القاري قراء قرأ

هذا ون الدين النصيحة ، عملا بمقتضى
الاحداث الصحيحة ، وانصوم الصريحة باننا
نوم اعربا لله بالاسلام ، فلا مطلب الظهور الا من به ،
ولا نعهد الا على احبائه ، ولا نعتنى الا بدينه فما
اهمنا ودهمنا ، ولا حول ولا قوة الا بالله وبصره ،
واله عائب على امره ولو كره الكافرون ، قال تعالى
لنسه : قل لا امث لنفسي نعم ولا بصرا الا ما شاء
الله ، وعد اتلى المؤمنون وذرلوا رار الا شديدا ،
فكانهم الله نصرا وتأييدا ، لقد كان لكم فى رسول
انه اسره حصة ، وان وقع بمحصن او اذى من
الحق فسدله ، او ظهور فعضله ، ولرحح على
انفسنا بالبر ، وتوب الى الحي الذي لا تأخذ به
ولا نوم ، فهو الذى يحضن لثيب ، ويامر
بالاستعانة لحبيبه .

ثم مما يغري اسباب المحبة ويؤكدها ، ويديمها
ويؤيدها ، اطلاع الحب على افعال حبيبه ، وعرفكم
ان واندنا - ابد الله - كان بطن بنا ن مدحنا فى
امر من مور الدنيا ، وب كان امركم ليس من الامور
الندسائية ، وانما هو مما يقرب الى الله ولى ومن
الامور الاحرويه ، فندت ابه وحضنا عليه ، فعندما
ورد وفدكم الذى هو امر الوقود ، وسمركم الحب
اعلامه ابو عبد الله ابن محمود ، امرنا اعز الله .
بقتهم نقاس واتزاهم والترحيب بهم على انفس
والراس ، وانعرف على شئونهم ، كل ذلك اشاء
نكم ، حتى تحصل لهم الاسراخه ، ويستبدلون شعث
البسر يرونق الراحة ، وحيشه تقدم بهم لحضرته ،
فععلت وسمعت بهم عبي مولان ابدا ابد الله وحياء ،
لشرف بمشاهده محياه كل ذلك فرجا بهم
ومرورا ، فواهم من حضرته ما يسبحون واستصغر
فى حنهم جمع ما فعل بهم تحله ويرودا ، وتلفاهم
نما يذكرونه ، وانهم مد - ان شاء الله - يشكرونه ،
وامري - ابد الله - ان كتب لكم وقال : انه احى
بينى وبينكم ، فوجب التعريف بهذا الاخاء والحب ،
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، انى
احب بلانا ، فقل له - عليه السلام - عرفه بذلك
والله تعالى بلك بنا ويكم احى المسالك »

يدأله عبد صدر الأمر المطاع لنا
في أمر دوتنا ونصم ما صدرنا

وما قدرنا عبي شيء سواه لنا
علينكم وكفى بالله معسدا

بعد اهداء سلام الله عليكم ، اُحمد النعم لله
الذي لا اله الا هو ، واشكره لما أبدى اليكم ، وأصلي
واسلم على نبيه وعبداه محمد وأبي لا نصر الا بعدده
في سائر المدة ،

ومن تكن برسول الله صرتم
ان تنفد الأعداء في أحوالهم تجم

ووالله لقد كتب مهما ومما ذهبتكم معصيا ،
أما المؤمنون كالصناديق ونحو أحوالهم يصركم بصريا ،
وأمركم أمريا ، وما يصركم يصركم ، وما يصركم
يصركم ، لله الحمد عبي من أسدي ، لله الحمد عبي
من أهدي ، اللهم أقم نصرتهم لأخوان المؤمنين ، وبأبي
الله إلا ان سم يورث ولو كره الكافرون .

3 - القطعة التطاوية والقصيدة الجزائرية

من الأدب بعض أدب نظراء

أحقا ما أشيع عن الجزائر
من أرواح أسواقين والظواهر
لن نزل أنصوان بها وذلك
فقد شمل نزادى والمحاصر
وكف بلد في سم معصم
ذا هان أنصوان عبي الإكابر
أبي سائقين بنوس عبي
رمض ما يرام من أحوالهم
وأمر من عبي رجوب
وأمر من عبي رجوب
فقد عبي نورهم رجوب
به صديق المصالح والمناظر

ش ثب المال كلها سممتا
فقد طاب الرحيل إلى المدرس
ومن عصيدة أحرارته

هي الأعلام عبيها أحوالهم
بمعك أبيض من أحوالهم
أياها ما أراد الله حيا
فكادت تشق لها المرائر

ألى ان عابها والأمر أمر
ميك لا يحدي في أحوالهم
فدن صبيها ذهابا
وأصلح ذلك الأكبر حاصر

والسبب ثياب لمز حصارا
فأصبح وجهها كسدر راسر
وأعنى من بل الله ما
وحمر حشيه بلقا الكرامر

محاذل وحاذلهم بمال
وطعن في الصدور وفي الحاصر
وبعدوا مثل ما حياءوا خزائنا
وأعطوا ما اكوا من الضعائر
ورد الله بأنهم عبيهم

ودارب في هلاكهم الدوائر
أشعوا عبي سممت من أحوالهم

لرحم مومن ويسر كافر
فان سرر أنصوان بها قسلا
نكم سلت لرفعتها بواتر
وكم مدل الكرام بها بنوس

ببعضها من أنه الذخائر
وكم رمت الحصون عبيهم
صوامق لا تعد حلال راحر

فعل بلعهم النحر من عبي
فذلك لا تحف بالله ناصر

ولا تجوز فان الله معك
ذا القرب العساكر بالعساكر

الرباط - محمد التونسي

المغرب الأقصى والشرق العربي

لمؤستاذ محمد بن تاوريت

دركه عليه ، ولد تكالب عليه شعوب الاستعمار
بصارية مطوح به الى حيث اادت واني حيث لم
يرد ، ولكنه ما لبث ان صارح الاعداء حتى وجد نفسه
وقد دفع دفع خثيا يعوام تلك التيارات القوية
والحوار العيفة ، حراطينا فاعد انتاوي بنفسه وكانت
عصية نفس العيفة ، فحطم اصناف الاستعمار واساطينه
واعاد ذلك النار الى ما اراده له الاسلام « يشهد
عصه بعض » . وقررت على شرفه النباهة اعلام
الاجود التي حققت لها قلوب العرب برحا ، وحقت
بها قلوب اعدائها برب : « وحوه يومئذ مسفرة ضاحكة
مستشره ووجود يومئذ عظماء غيرة برههها قتره
اولئك هم تكبره المعزة » .

قال المسايون ما نابوه في هذه العلاقة العده
من العرب واشرف مثل ابن حزم وابن خلدون والكلبي
وانظري وعمرهم ونا اعتماد على هؤلاء في قضاياهم
العلمية ، وان كان لا يلتزم ان نأخذ بحرفات افعالهم .
بالبصية انكرى لني لا يمكن الا ان تكون صادقة في
الواقع وفي الاعتراف ويؤيدها شواهد التاريخ وسادى
المعطي ، هي ان المغرب ارتبط بشرق منذ آلاف
اسر ، ارتبط به رساها قوية ، حمل قومه ، في عيه
وعمره . حياوتهم اسه . فكتاب السهم تمت المقرب
معبات حسارة ، كما كانت مصر حجر الزاوية بين
الشرق والعرب تمت اشرب بعض هيكه املومصاف
وعبرها . ثم جاء دور التفكير والحال فكان بين المغرب
والشرق مجارب في عقائده الوثنيه وحيالاته الجراية .

واذكر المغرب الاتني يعاتب الشرق العربي
فما يذكر معابلا به لشيء واحد هو ايقية الحرافه
اني من اطرافها ما هو عرب وما هو شرق ، أما فيما
عدا هذا فالمغرب عربي كاشرف العربي ، ومن هذه
الناحية لا يفصل عن الشرق حتى بعد شدة معابرا له ،
مذكره بحسه ذكر الاح السقفي بجانب احسه كلاهما
نضم الى الاح في نسب العربيه وكلاهما ينصوبي
حب بوانها الحفاق ، الاسلام جمعها في عربيه كما
جمعها في مبادله وسوى سبها حتى صار المغرب
عرب بأنه شرفي في اشرف بحسه ، ولا شيء يبره
عن العراقي او المصري او الشامي الا تلك الحرفطة
انصاصة انني تتحكم بها الاحوال والعروض ولا تصبح
الى تلك الاسمن التي تبلو في المسارق والمعارب نصو .
واحد « ولله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم » .

هذا هو ابوصح اندي عليه المغرب بآراء اشرف
وعد زاده الاسلام احكام صفة وتوتيق عروة . . .
مكن في الحفيعه ، لند ان به اندي منه بو
الاسلام ، وانما كات به اسر السمر بو اعزوا
التاريخ القديم اندي احارب به احسه بو في الآف
والفئات من ان . . . به طلس بك الاسر اعفنه
عبار كيف انعت من تلك الاضطرابات انداخليه ،
واضطحات الطارجه التي كن بعد المغرب بحسه
فنه وقد ديع النها ثقفا لا يملك بحه اضفود . فمد
كان شبيه في موقعه ذلك بحسه في هذا الموقف الذي

وإذا كان العرب قبائل رحلاً متكون من وسائلهم ما ظنوا انه في البعد لا نف في سبهم الا احار .
 وفعه قصه . فلا شك انهم كان بهم رحلات متعددة الى هذا المغرب الذي كان متصلاً بهم يرا الى عهد قريب جداً . فحصل هو الذي دفع بالقوم في قديمهم كما دفع بهم في حديثهم الى حوف الاقطار . دفع بهم بدواعع متعددة الى ذلك وإذا اجتمعت بها الظروف والامكان ، فقد كانت دواعع وراء المكسب والتوسع ، ثم كانت دواعع وراء تشيخ امجاد ، ثم السطوة ، ثم الكسب والتوسع فيما بعد . شأن العرب في ذلك شأن اولئك الذين يملكون في تحوانهم وترحلتهم تلك الوسائل التي يظنون بها اسافات طيب ، كالانفراد الذين قهرت افراسهم من اواسط اسيا بضرسوا في طول الارض وعرضها ، بدواعع متعددة كذلك ، كما للفرس والاحوار ، فكان الكسب والتوسع والسطوة وشراً يمدد ومرار بعده .

نستعمل في هذا التاريخ الضارب اصابعه في يدها القدم ولنصل الى التاريخ الذي ما زالت علاقته ماثلة في رواة لمية عهد التاريخ حدثنا ناصراً المغرب بالشرق العربي على عهد الفيلسوف المنصور اسسوا حاضمتهم في شمال امريكا ، انفسهم سيطرتهم الى نهاية الصف العربي منها ، قسطنطين هذه الربوع حصاراتهم العتية ، كما اقاموا على طول هذه المسافة انتساعة مدب وعري تحدثت عنها التجرعات آتية ، واجتمع القائمة آتية اخرى ، واشبعوا في كل ذلك عقائدهم واساطيرهم ، مما دفعوا به الى الامام ، العقيدة المصرية وكفوا به الخيالات وعدوا به الوجدان . وإذا كانت الشعوب العربية قبله شاركت في الصال التي كان بين الفرس واليونان ، فإن المغرب لم يكن يثنى من هذه المشاركة ، التي ظهرت في الاساطير ولجحت لها القوارخ . وذلك كان المغرب الاقصى والشرق العربي يجتمعان لعموم يتجسدا في المسرحية التي ظاهرها التاريخ في كتبها والاطير في اشعارها .
 ثم تأتي ادوار الادب السماوية وإذا بالشرق يمدد المغرب برسالة موسى ، ثم برسالة عيسى ، وذلك عن طريق مصر التي به اكف يدك حتى كانت المذاهب اسي سود في اسبحة سود يربك ذلك وحس كان اصحاب تلك المذهب اذا تعرضوا الى حطه حصرهم ، بجأوا الى المغرب الذي كانا يظنون به شيعاً وانما ورحلاً عن مشاكلهم ومعنى المركز الذي كانوا يفتنون به في اوساطهم المذهبية .

واحرى بالناس الاسلام الضيف فلا يلبث نوره ان يسبح على هذا المغرب فتوجهنا ساطعاً محتفى فيه بقية تلك الاصول التي كانت قد اوشكت ان تطعم لعوام شتى . وتردد على حنا هذا الدين فحذرون مصر في طريقهم ، وإذا بالمغرب يحل به الصحابة فانصار وعينهم من انحراد العربية وتخومها من شام ومصر وعراق وغيرها . وكثيراً ما كان عرب مصر هو الذي يكمل مهمة هذه المعركة التي حطت بشاعر الهداية الاسلاميه في هذا المغرب . فأيتمت بالمغرب معاهدة لعصم شؤون هذا الدين وكنت من غير شك تحق في تلك المساجد صوت الله ، ابي ، يجمع فيها قوم يجلون كتاب الله ويدرسونه بينهم ، كما يقول عليه الصلاة والسلام ،

وأي الله الا ان يس بوره فيكون العربي نفسه هو الذي يحمل هذا المشع من اقارة الانبياء الى القارة الاوربية وإذا بالمغرب الاقصى والشرق العربي يجمعان في صعيد واحد باسبانيا ثم في فرنسا واطاليا ، كما اجتمعا في ذلك الصعيد بالشمال الافريقي . ومن لم تظهر للشرق العربي أهمية المغرب الاقصى اد صار معبراً للاندلس واصبح القعدة الحربية الكبرى ، فيما وراء الرقاع يمدد العاتحين بها يحتاجون اليه ، ويحكي ظهورهم وهم في تلك الاصفاة اسبانية

والآن ها هو المغرب حصه الى اشرق وهذا هو الجمع ذاته الى تلك الصفحة القائمة به بين المذاهب والاحزاب . ها هي تلك الاحزاب والذات صحت حوبها بحد المغرب مسج صدره لا يوت . ثم يركب منها الا ان حرجب له . في يعود برحها وبماحجب . يمدد من الجوارح صغرة وابصمه وعده من امعرة . به وهذه س . به ريد به . كل هذه وحلته بالمغرب مد كالمه بحدده يشرق وكلها تحب رحلاً اقاموا بهرب عروشهم واسسوا به دولهم فحذروا لشرق يتوهم . يظهر للمغرب الاقصى بذلك بره اخرى شخصيه مده فيما كانت تواربها على ذلك العهد شخصية اخرى في تلك اسباني العديدة التي كانت مصطحب بهذه انرف وتلك التحل .

احل : لقد انتصرت بها تلك الفرق وكان انتصرها هذا سب في ايمانها ، فلتحس بلماذي يشهد آواره تلك الصراع ويرداد تارك عد احمر من . غدا انتصر انتصاراً نهائياً فانه بذلك يحف حبه وبهذا روعه يتوعداً ريباً بقضي به الى السيل . . . وكذلك

كان لها إلى المغرب من الشرق من استطاع ، بالمغرب
ورحانه ، أن يؤسسوا له دولة حارجه مثل الأمويين
بالاندلس ، أو داحية مثل الإدريسة الذين وحدوا
البلاد وهادوا بها حكومة مستقرة ، ودوله بها شأن
الدول الكبرى ، فتوجهت لهم الأنظار من الشرق
العربي .

أما الفاطميون فقد عادوا إلى الشرق العربي
واحتلوا به عاصمة ملكهم وسيروا في معظم البلاد من
هذا الشرق مآثر المغرب وشوا في حياته رجالاته
فكانت هذه أول موجة في التاريخ تبعث من العرب إلى
الشرق ، وتسمي طامية فيه رعاة القريش من أرماء
طبعه فيهما بطابع شئ . وبما زالت حتى الآن في
القاهرة التي ساهم المغرب في تأسيسها بحظ وأمر
أواب تسمى بأسماء أولئك المعاربة الناجحين ، ولا
يقول القاصدين . كما أنها ما زالت فيها بعض الحارات
تسمى بأسماء معربة . وهكذا نرى في الأزهر الذي
بني ببناء القاهرة ، فكان للمغرب فيه بصيب وأمر لا
يمكن أن ينكر . مهد البحر من المغرب إلى الشرق
عرب بايديء ذي بدء في الإسلام . وربما لم تكن في
الحقبة أول الهجرات إليه بأنها كانت هناك هجرات
عديدة إليه ، إلا يذكرها أساريخ فهي . لا محالة - وأما
وعود الهجرات العكسية ، من المشرق إلى المغرب .
على أن لابد ما تكون الهجرات من الشرق إلى المغرب ،
كما يحدثنا بذلك التاريخ القديم والوسيط . فهذه
الهجرات معروفة من العرب ومن غيرهم ، ولا يصب
إلا إلى العربية منها .

وسرى فيما بعد إليها مسكر في العرب بحامير
بواسطة أهاليين وعصرهم . فحوادث أساريخ ثبت
بالتاريخ أنها هناك عوامل أساسيات تعين قعهم
دوماً وينفون انقطاع ، نعم . أن هذه العوامل قد
تختلف في مظهرها ، ولكنها على كل حال عوامل لها
ثمرها من غير شك . فذلك الإمارات التي سبب
المغرب أو عن طريق المغرب أو من المغرب لم تكن
ساحة عابرة وإنما كانت من غير شك بتحركة داعية
إلى المبدأ الذي تقوم بتصورته . وبذلك كانت الهجرة
الفردية أو الصناعية لا تنقطع من المغرب إلى المشرق
وإلى العكس .

يصرف إلى ذلك أولئك الذين كانوا يؤمنون من
المعاربة الشرق في طلب العلم أو لأداء فريضة الحج
فأعلم والحج كان لهما من الآثار الحميدة في هذا

الاتصال ما يعرف به الإسلام ولا تنف في طريقه عوائق
السياسة . وكذلك من ناحية الشرق فقد انبى معه على
عجز الإسلام حصدة من المعركة أواصية ، كما أثبتوا
إليه ، وقد عددهم التاريخ ثلاثين الفا ، ووصفهم
صقواب الأصاري وهو يحدث عن رعيهم وأصل
يعون : « له خيف شعب الصر في كل نمره إلى سوبها
الأقصى وحيد الراير » « رجال دعاه لا يفل عريهم -
بهم حيار ولا كيد ما كر » وقد احتضن هؤلاء بالمرات
في المغرب الأقصى كما كان هؤلاء الصغرة ذوتهم
بجلماسة ، ولكن دئم على فكره وعقده صعب إلى
المغرب العربي رجال من الشرق العربي

ومهما يكن ، فإن تمام العبيدين بالمغرب ،
واحتافهم إلى الشرق برحاحهم المعاربة ، كان لكل ذلك
أثره القوي في احتكام العلاقة بين المغرب والمشرق ،
توجدنا على هذا العهد بالذات الرحلات تشدد بينهما
كما سنرى .

ولم يكن العاصيون يخطفون عن الفاطميين
بالاهتمام بالشمال الإفريقي عامة والاندلس ، بعد
حروجهما من حظيرة الخلافة بل أنهم كانوا يصوبون في
أحيان تارة والعين أخرى على بث دعوتهم في هذه
الجهات وكسب أنصار لهم أو إقامة أمارات وبعضيد
أخرى مبرة على حصونهم ، ففي الأندلس نجد من
أوائل من دعا إلى العباسيين أولئك الذين تاروا على
عبد الرحمن الداخل ، من مثل العلاء بن معيث
البحصني وعبد الرحمن بن عسب البهيري ومن
أواخرهم محمد بن يوسف ابن هود الدار على الملمون
ابو حدي . أما الشمال الإفريقي فبهم يعد ما تسروا
من الجهات التي تأسست بها دوله الرسيعيين
والإدريسة ، وأقاموا دولة الأغلب كدولة طاحرة
بهم وبين هؤلاء ، توجهوا بنشاطهم إلى سجاسة ،
جست ذوبة بني مدرار ، التي أصرف حل أمرائها
بخلافتهم ، سارقم من توبهم حوارج كما رأينا . وعلى
حين لم يحدوا لهم في الشمال الإفريقي جميعه
والاندلس ، مثلاً يظهرون فيه ، يمكن البعيدين
والأمويين ، لحاوا إلى العمل في الحفاء وأمر القلم
محمد ابن حوقل ، الذي رار المغرب والاندلس في
القرن الرابع ، م يكن - كما قبل - إلا داعية لسي
العيسى أو حاسوسا بهم ، وهذا هو السرى تحاميه
على الدولة الأموية بالاندلس واستعلان أفلام العلماء ،
كان معروفا للعباسيين بصفة خاصة ، وهو ما كان
مهم في المن من سبب انحصوم الآخرين البعيدين ،

عنه سحب بهم الفرسه بجمع غلابه ، وحدثهم في أوائل القرن الخامس ، يؤيدون المعري بن دندس البائر على العبدس بأفريقية ، فدعوا هذا أخيرا للعالم أمباسي ، ندي بحث إليه بخطابه وكتابه هذه وشرت الرأيات السود .

في هذه الإناء أسي كان فيها التبعال لأفريقي صرحا يمثل فيه الصراع العسدي الأموي ، اختلفت الرحلات اربعة بين المغرب والشرق ، فقد رحل ابن المرق من المغرب الأقصى كثير من علمائه ، مثل عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي ، وعيسى بن يحيى الصدي العاسي ، وحسن الزاهد السطاسي ، ودراس بن أسباط العاسي ، وحف بن عبي اللوي السبي ، وعيسى بن حماد السطاسي ، وعبي بن سعيد الهواري العاسي ، وعمرهم كثر ، جعلوا من أندلسيين وحتى المصريين ، فله مالك أي المغرب ، وأشعروا إلى جانب الأسلميين به .

أما البشارة التي راروا المغرب الأقصى على ديت العهد ، فيمكن أن يذكرهم الجغرافيين ، ابن حوقل صاحب المسالك والممالك كما تقدم ، وأندلسي صاحب احسن التماسيم في معرفة العالم .

كانت هذه الرحلات كلها في القرن الرابع . فاما انتهت إلى انتر الحوس ، فاما بعد هذا الصراع العسدي الأموي بعد بالشمال الإفريقي ، وتشهد لرحلات أكثر من دي قبل من المغرب والشرق ، فيكون من العدة الذين توجهوا إلى الشرق ، انحف عروان بن عبد الملك ابن سمحون النواني الطحسي . وعبد الله بن غالب البغدادي السبي ، وعبد الله بن إبراهيم بن حماد الكاسي السبي ، ويوسف بن حماد الصدي السبي ، وأبو أعاسم ابن أنطو السبي ، وأبو عمران العاسي ، والأمريحي بن إبراهيم الكدالي .

وبهم بصفة خاصة ، هذان الأخيران ، بعضي منهما قد مر للعاسين أن بهم ذكرهم الأندلس وأشمال إفريقيا عامة ، إذ كان المرابطون من أول قيام دولتهم إلى بهاسها . يدعون مثل بني عمهم أصحاب إفريقية ، من بني زيري ، بصفاء بني أمباس ، ويخطبون بهم ، وينشرون أسماءهم على سكهم ، ويحذون شعارهم السود ، أي غير ذلك من المظهر العباسية ، فكان المغرب بذلك على أشد ما يكون اتصالا بالشرق ، إلا أنه اتصال محدود ، وبس ثقافة كما كان على عهد

تبعته للعبيديين ، إذ كانت الدولة سية ، عملت فيها عددان ثقافة رجالها الذين كان على رأسهم أبو عمران العاسي ، عالفصة لم تكن تلك الساطة التي قصها عبد انازيح ، وأما عملت فيها رواسم ، بدأت تتراكم منذ القرن الرابع ، بدولت العلماء الذين تنعوا في العراق . على الخصوص ، أو تنعوا بالمالكية على رجال كان منهم المصريون إلى جانب أولئك الأسلميين ، الذين مهدوا رأي العام لذلك ، فكانت الشجة مام هذه الدولة على بنك الرواسم ، التي تصل بالسن وعقائده ، أكثر مما تصل بالاجتماع وعوامله .

وقام الدول فاعرب على هذه الأسس بدينية ، شيء معهود به ، منذ الفتح الإسلامي إلى عهدنا هذا ، فذلك الإمارات التي سبق ذكرها ، من خارجيه ومعتزله وشعبه وسية ، ثم الأسلمية أسي بحضرة المغرب بقيام دولتها فيه ، ثم تلك أسي كانت تسجي إليها أو إلى أسية الأندلسية الأموية ، أو أشيعة الحموديه كذلك ، ثم الدولة الفاطمية السية أمانكة ، ثم الدولة الموحديه أحمده المخذدة ثم المرشنة المالكية المنزلة ، ثم الوحدة بجاهدة ، فالسعيدية الفاطمية على فكرة الإحقة آل البيت في الخلافة ، ثم هذه الإمارات والرعامات فسيه ، في الأندلسيين والمطسي وعبرهم ، ثم هذه الدولة العوية ، التي إلى جانب علوتها ، ارتكزت على فكرة الجهاد المقدس والإصلاح ، كل هذا ينعما من مدى العوامل الدينية في قيام هذه الدولة ، التي أوسطت بالشرق العربي أما ارتباط ، وكان العراق ولم يكن مصر خصوصا وأن هذه عمار سن على شمال إفريقيا عادات مدمرة ، بنك البعاب امرة أسي سلطتها على منكنه بني زيري ، فاستجبت البلاد وحربهم لعوام بطراير ووس ، فخرج عنها رجال العطر واسم والأدب ، ولحقوا إلى الأندلس أو المغرب ، فكان منهم مثل ابن رشن وابن شرف وأحصري الصبر وعبد المسم بن من الله وعبرهم ، وكانت تلك العارات محففة مربية ، نذكرنا بإخراجه الهوى المتوحشة ، مما جعل يوسف بن تاشفين بتبعها بالإنشاء على دولة بني حماد أصحاب نجاة ، من بني زيري ، حتى تكون هذه الإمارة دولة حاضرة يسه وبين هؤلاء المحرس المدمرين ، من بني هلال وجنس ، فلا شك أن هذا كان مما يزيد في كره المرابطين هؤلاء أسلميين ، لدرجة أنهم كانوا يتكون في حشهم أروو بعصر العدة وكان اتصافهم بالغرالي له دلالة ، إذ كل هذا موضع الثقة والاعتماد من نظام أدولة حصم الأسلمية وعدوهم اللدود ،

واندي كان جهزه وصل من اسنوجوفيس والعاسيين
كما كان انراي نفسه جبهه وصل بين يوسف وبينهم
ولا شك ان المداوس التي عهد بها نظام ائسكت اسي
انراي ، كاتب تفزم حيلاتها على تفاهيم الاستماعيه
فصادره بذلك ما كاتب الا وهو دعوى انه من تدعيم هذه
التعاليم . فانصل يوسف بانراي ، واسنوج حنا به
وعرمة الرحلة آية ، كل ذلك به معراه . انراي يحب
ان يدرس ، كما يحب ان يدرس كذلك تحول هؤلاء
عنه ، وحماد كانه يحب سمكة فرحته ، فمحبته
ويحوله هو عن دراستهم بعد ما علم بعزات يوسف
صنع ذلك .

ومهم نرى بعد اتصال المصرب الأقصى بالشرق
أعربي اتصالاً وثيقاً على عهد البرنقطين ، وكذا اتصاله
بمصر أيضاً كان شديداً ، برحمة عمه ، يوسف ،
عمه ، بعلجاء المشرق في معصلاته ، وحسنه أن يذكر
من العلماء الذين ترحبوا إلى الشرق أئمة ، علي بن
عبد الله بن حمود الكناسي القاسي ، وعمه إليه بر
توريت الخشم ، وإخاه يشار الموصلي ،
عمرى أسير ، ندى على عباس ومحمد ،
علي بن الأندلس الأب صواب تراجم المشوق في رحمة
معارفه ، حبسوا في السجن ، بعد ، علي
عمائه اتصالاً منقطع الطير نكاح يوسف وأبيه علي
نظمهم إلى شهابه وأبيه أطمشات تاما ، وكان لأطهم
نظمهم بهم ، فكان شمس قصر الرشدة وبي عباس
في سائر دولهم ، كان ثلث الركاكي في مصره ،

وكما كان من ذلك لسماء الذين رحلوا إلى
الشرق، من قامت على يده هذه الدعوة - كذلك كان
من قامت على يده دونه أبحاثها وعملها على
مجالسها في كل شيء - ثم تكن هذه مالكة مقبلة - من
كانت متحررة في عمل إلى تشجيع أحرارهم كسب
العروج - وأحب أكتاف الإحصاء ثم يرتفع فيخلقه
العباسية - وأحب أبا صاحبه الخلافة الإسلامية -
يعرف إلى الشرق عصر - أشهر إلى نظام شعبي - من
شاعرها بحاطة أن يعوق يوسف بن عبد المؤمن

سجده نماز میں ہاتھ پر ہاتھ رکھ کر

تمثال اینده معقوبه المصور ، وقتہ حدث عن
مصر ، لا نحن ان شاء الله معطو وها ، وضیم
بالاسکندر لہ ، قصی کہ ، الیہ علی غرارہ ،
، مدح الشاعر اسے محمد الباصر ، بعبیدہ ، ہولی
یہا

[illegible][illegible]

حاجتہ سے اس کے حق میں

علمی قلم تدبیراً چلے گا

هذا ما نتجوا الى الفخر به بعد جهدهم -

وہ = یہ = اس کا لقب و نسب

$\frac{1}{2} \times 100 = 50$

عرب حين يوقعون العرب
من كل معيهم على الاخطار

أكرم يمين قبائلها
في الحرب يمينها عن الاكثار

وانظر ذا اصطفيت كتابها التي
ما تحمد الكتاب في الاسطر

لو اني بصرت عسايم ترو
حل ابن حرب ساحه الاسار

هم اظهروا مع النبي وواحد
من امراء الاطهار بالاطهار

اذي كان عبد المؤمن محتاط من هؤلاء العرب ،
فدسعمل فيهم ما استعمله رجال الاستعمار من امراء
المحتوفين منهم يستعملهم في الحروب ، وهذا ما
وجدناه عليه جنده يعقوب المصور ، وقد استكنهم
شواطئ المغرب الاطلسي ، فانه حتما أدركته الوفاء
جميع رجال لقوله ، وأوصاهم بوصية ، خطيرة قال
فيها عن هؤلاء : هؤلاء العرب ، تدارونهم وتلاطفونهم ،
وتخسبون انبيهم ، ومن وقد طيكم منهم بطونهم
وتخسبون انه غده الاحسان ، وتثعبونهم بالحركات ،
ولا تتركونهم ليعقله والرايات

والشاهد عندما في قوله ، تسمعونهم بالحركات ،
ولا تتركونهم للمظلة وراحات ، وفي الاستعصاء وغيره
ما يشير عن هذا الخوف ، بل يظهر امدح ، على انه
يهم يكتفي المغرب ، ان يقلل عن ابن ابي ذر عن
المصور قال لما حصرته الوفاء ، ما قصت عن سيدي
معتة بن حلافسي الا على ثلاث وددت اني لم افعلها ،
الا اني رعب العرب من امره براسر ، مع بي
اعين يوم هن كسد . اح .

اما اولئك الاعراب الذين انطوى في سبك الحثثه
بعد قال في حبيب من تلك الوصية ، هؤلاء امرا لهم
بهذه السرك ، حدودها تتركوها على ما ربيتا ورنهنا ،
لا الموحدين لهم سهام يرحمون انبها ، ونسى للاغراب
سهم

وهذا ذكر عبد الواحد المراكشي انه في سنة 83
او 82 بعثي بعد الخمس مائة ورد البلاد العرب من مصر
وفهم مملوك يسمى قراقوس . كان مملوكا لعلي الدين
ابن حي بن عيسى ناصر . ورجل يسمى شعاب ، من

امراء امير ، ومن اجناد المصريين رجل يعرف بالقاضي
عماد الدين فحسب يعقوب نزلهم ، وجعل لهم مربية
صاهرة على الموحدين ، ان كان هؤلاء باحذوب «حامكة»
ثلاث مرات في السنة ، ولكن «حامكة» امير كانت في
كل شهر ، وزيادة على ذلك بعد اقطع ايمانهم اقطاعا
كاقطاع الموحدين او اوسع ، ثم وصف شعبان يابسه
لطيف بحسن ذكي العرس ، حسن انعامه طيب
انشرة ، على حظ عظيم من الادب ، وقدره غائقة على
تقدمه ، وكان يقرض شيب من الشعر ، وربما يذوق له
الابيات اصيده .

اذن لم يكن هؤلاء رجال حرب فقط ، بل كان
منهم العلماء ، مثل القاضي عماد الدين المذكور ، ومثل
شعاب ، الذي نصحه المراكشي ، وبذلك يكون هؤلاء من
رواعد الشرق العربي ، كما كان سمر خيلاح الدين
ابن المصور الموحدي ، وهو عبد الرحمن بن مفضل ،
الامير الساسي والاذيب الشاعر ، الذي مدح المصور
بقصيدة قدميا بين يديه ، فاب من الاعجاب ، رائاه
عليها حائزه سية ، كما كان تقي الدين بن حمويه
اسرحي انخرسلي الاسل السشتي المولد وشح
شيوخ دمشق الذي وفد على المصور وادام في المغرب
اربع سنوات سجل في رحلته عنه كثيرا من المعونات

وعلى هذا قال الاتصال بالشرق ، كان قوب على
عهد الموحدين انصا ، كان اتصالا جفرايا على الحدود
ابصرية ، واتصالا كذلك بحلب هؤلاء المغرب الذين
توقعوا عند امريقية ، واتصالا بهذه الوفود التي كانت
تعد عليهم من الشرق ، ثم بهذه اندعاسة التي كان
رجالهم يترجمها بهم بالشرق ، الى جانب اولئك العلماء
الذين توجوهوا اليه ، من مثل الشرحف الانرسي ، وعبد
الراحد المراكشي ، وايي موسى الحرولي ، وعبي بن
عظان السنتي لطيب ، وايي اخطاب عجز بن دحية
اسسي ، واحيه عثمان اي عمرو ، وابراهيم بن
حبي بن جافظ المكاسي وايي رتريا يحيى ابن معط ،
وابن الاشير نصتياحي ، وعبد الرحيم بن طلحة
الانصاري اسسي ، وعبد الحق بن سليمان القسي
اتلماني وموسى بن يوسف الحفمي ، عن قنبر عبد
الكريم ، ومحمد بن ابراهيم البعار القاسي ، ومحمد
التصفي القاسي .

كما ورد على المغرب من المشرق ، سوى من ذكر
علماء آخرون ، مثل عمر بن مودود السلماسي ،
ويحيى بن عبد الرحمن القيسي الدمشقي المعروف
بالاصهاني ، ومحمد بن يحيى انخرجي البصري .

وإذا كنت تهم من هذه العلاقات ، فليكن انتي
تتمس في الاحتجاج المعاصرة ، لعدم انحصارها وكونها
غير خاصة ببلد ذوي بلد من العالم الاسلامي ، فليكن
لا يعمل شيك ذا نال في هذا الصبح ، فليكن به قد تسمى
في عهد أبو حنيفة - هو كبري وسمى كبر به ولا شك
رسالة متعددة اسم في هذا الاصل النمر ، وقد
عرف هذا الوفد بالركب الصالح ، سنة أي مؤسسه
أبي محمد صالح المروفي سنة حنيفة وتلاميذ
وسمى صائفة ، وسمى لهذه العبادات رباطات سر لها
الاحتجاج من أي في أي الجذور ، فليكن لهم أصحاب
الشيخ المكتوبين بذلك حتى في عصر وائام ، وبذلك
اسفر غير واحد من ولد الشيخ باسحق فيمين على
ما عهد من رباطاته ، منهم ابنه عبد العزيز يهترو الي
أبو حنيفة ، فليكن به ارادة ، فليكن الا ، فليكن
بم ولد هذا احمد ، وقد تقي رباط الاسكندرية ، الي
أن يراد به أبو سالمه أعيان في عام اربع وسعين وألف

[illegible]

وهذه نصف وخمسة عند هذا الحصى انفسى . ادى
تعد بهنفس حدى من حيون لمائت اترحه . عدد
به ان ينوي انفسى . وان يركب حيلة انفسى اذكرى به
والله يحبه . شفاء الاحسان من اتعبه حبه سبه
فره .

كان المؤرخون قد دعوا الى الاستيلاء على
الهند ، واجر فيها كتب الفروع ، واسمها الحال على
عولهم ، سادها به جده السعد ، من اسرار العبيد ،
الاجل المذهب الصوري ، كما يرى عيسى ، او
كتب دولة اثر
في عصره على هذه البحر ،
الماركة ، ورجعت بالاسم الى مذهب مالك ، وظهور
ار رجوع هؤلاء الى المذهب ،
مستورا ايضا ، لم يسرم فيه الوشوات عند الفروع
وحدها ، ولا تشيخ النظر في المذهب دون غيره عن
المذاهب الاخرى ، وسبح ان لمفسر بعدد من ذلك في
كتاب النوازل لابي حري الكلي ، الذي كان على اعتد
الحسن انرسي ، فانه زاد الى نوازل الاحكام
الموعوية ، ومما لافروع المفسرة ، على مذهب امام
المد ،
من الامم يسمى ، و الامم من مد الله
والامم في ، والامم في ،
والامم ابني عبد الله احمد بن حنبل ،
عن ابيه السلفي كسليم الثوري ، والحسن المصري .

وعند الله بن إدريس ، وأبو حنيفة بن راهوية ، وأبي
 توفيق النخعي ، وداود بن أبي أسام الظاهري ، ...
 والنسابة سعد وسعد بن مسعود ، والآلهة أبي
 وعمرهم ، ... (فقد) جمع الكتاب بين تسمية هذه
 وذكر الخلاف العالي .

هكذا كان موضع أسوة ، في الرجوع بالنسب إلى
 المذهب المالكي ، موقفه فيه كثير من الشجر والسمو .
 ولم يكن الأندلس آنذاك مختلف عن المغرب ، لكن بعد
 التفرقة التي أصاب بها اسطول أبي الحسن بمباد
 تونس ، وكان فيها كثير من أعضاء الأعلام ، تقلص
 ظل الفقه بالمغرب ، كما صار الأندلس ، كذلك تصاب
 بكوناوث تو أخرى ، فصار في علمائه أندلس كان من
 أواسم وأبو أبي جري ، ومن أواخرهم ولد أبو
 الخطيب فكانت المسجدة ، أن يوجه المغرب بكلية أبي
 كتب المروغ بالشرق ، صاروا يفتنون من الاحتضار
 فكان مختصر حسن بقدر الذي لا يظن به ، كما أنكب
 أناس على كتب الأختارة من شراخه ، بها حسن علماء
 أفريقيا يعقبونها بذلك ، وكتب التميمي مصطفى
 أنماضي إلى الشيخ علي بركة أنطوني ، يعني عيسى
 وعنى أمثاله من المبعث على كتب الأختارة المصرية .

ومما يكره أن مختصر خليل في ظهر بالمغرب
 في أو حرج من أشهر ، بل اسم حرج ، حجة
 نحوه الأقطار وأبهم ، وشرحه في هذا القرن من رحاب ،
 أبو عبد الله محمد ابن عازي المكاسي ، ولفوري
 الفاسي ، وأبهم تميمه أبو الحسن الرقائي بمسألة
 وفي القرن العاشر ، شرحه أحمد بابا أبيها حبي
 السوداني ، ووضع عليه حاشية ، أبو زكرياء يحيى
 ابن محمد السراج ، وفي القرن الحادي عشر ، شرحه
 عبد الواحد أبي عشر ، وأبو حامد محمد العربي
 الفاسي ، واحتصر أبو عبد الله محمد غيره شرح
 الخطاب ، في هذا المختصر ، وفي القرن الحادي
 عشر أيضا ، شرحه أبو علي بن رحال في سنة عشر
 مائة ، وضع على شرح الجوشي المصري له حاشية .
 وفي القرن الثاني عشر ، شرحه أحمد بن عبد العرس
 أحمد ، شرح وف ، لكنه لم يكمله ، ووضع أبو
 عبد الله محمد بن الحسن شاذلي على شرح الرقائي ،
 حاشية منه ، كما وضع عنه أبو عبد الله محمد
 أنه يروي حاشية أخرى ، كما وضع أبو عبد الله محمد
 أحمد أنطوني ، حاشية على شرح أبي الوفاء المرناضي
 للمختصر المذكور ، وألف في إعرابه مؤلف يقع في أربعة
 مجلدات ، وذلك من أو حرج هذا القرن أو أوائل القرن

الثالث عشر ، ووضع معاصره محمد الرهوي حاشية
 عامة على شروح المختصر ، أنان فيها عن تحقيق
 لمبائلها ، ثم احتصر هذه الحاشية في أو حرج هذا
 القرن ، أبو عبد الله محمد كيون ، ووضع معاصره
 محمد أسهدي ابن قطاب ، حاشية على شرح الجوشي
 المذكور ، واستمر الاعتناء بمختصر حبل وشروحه
 المصريين وغيرهم إلى عهد هذا ، فذكرنا من
 شرحوه في القرن الرابع عشر أبو الحسن محمد الرهوي
 المصري . كما ذكرنا حقله الخاتم على بلاو
 بعد جمع المصنف ، فغاصون على تلاوتهم تلك فرقان
 أضافه أبي شمس الدين النور لكتاب الله بمصاحف
 المغرب ، كما كان اسمه لا يذكر إلا معروفا بالسلالة ،
 وفلا يرى أخوه يسيد مصحف لا شيء إلا لأن اسمه
 حبل ، تكريما بحسن كما تكرم به اسم محمد ، من
 حن أبي عليه السلام .

بعد أبي استمرحت لهذه العلاقة بين المغرب
 والشرق . مصنفها ، وعدت دالت دولة بني مرين
 فني وحسن ، تيمم على عهد السعديين ، الذين
 أنفسهم أنوا أبي مصر من المشرق ، إذ كان أهل درعه
 أو أجددهم أبولي ريدان بن أحمد من الحجاز في أو حرج
 القرن السابع أو أوائل ثامن ، تركب به كما يقال ،
 فتكون دولتهم قوية بدون العونية التي تأسست
 بعد الأندلس .

وبالرغم من كون الاتزان كانوا قد سدوا عليها
 صرحت به سرد ، مما جعلت حجة نحو الحود .
 ثانيا كانت على علاقة معه ، خصوصاً أمام أحمد المصور
 الذي كان له بلاد بصرى ، ثم كان يكاتب
 السادة النكريين ، فراحته بيته ويقيمهم بعبث ومكائبات ،
 كانت العدة منها قس كل شيء سياسية ، إذ كان
 يحاول فيها أن يعرفوا له بالأخيرة في العلاقة باعتبار
 من آل أبيست . دون اختلافة العجمية المانعة ، وبعد
 بكت له أهل بريد أن يحفظها بالشرق ، كما تشير إلى
 ذلك انتصاته التي كان يمدح بها ، من رحل للأطلة
 بحسن ، كما يمدح أت من وافي ديوانه

أما مصنفها ، فهذا أبو علي الحسن السعدي
 بن من من في المصور ، صاحب افتاحه

فقد دور درف الشام لا أسفاه
 وما دون يحداد الفرق سوى مر

ونقول من أخرى :

فكان بعض أخصاص من بعد المدي

من «خوهر» بحام باسك «خوهر»

فليسوف بطوى مغرباً ومثلاً ما

برور دحية واقرب بعض

وقول محمد بن علي السدي ، بعد ذلك

ص

محبك بكار الياسي وحده

حتى بان يهك كسر نور

وصيف منك مسارون لماد

عفو كضم حبة وشمار

، عول محمد أبو أي ، فيه كذلك

س اسبعت أرض دحوب مفا

فمن تب يعني مثله ما مفر

رور ورواء امرأة فجلد

اليك واباسق الملأ خضع صفر

دعق بالوادي المتقدم راية

عنت وتلوي فيه الوية حمر

الى عبر ذلك من الأشعار التي بعد معظمها ، في

كتاب مهمل التصفا ، بعد العزير العشالي ، وفيه

بخدمهم يتسرحون بالاحقة في اخلافة ، كما بعد العنوة

وفكر المهدى منها واضحة ، مثلاً نجد عبد العزيز

المذكور بقول من قصيده :

سي المهدي انتم لسرا

شموس لا تعارضها قول

واقرب ما لكم في الفس ملك

الى عسى ابن مريم لا يزول

ونقول من أخرى

بروي عن انشود فيها محمد

ما اسدته الى « الوصي » مناسب

ومن انطوني التي كانت بعروجه عبد العوية :

في المشرق كما عرفت عبد بني حمود مجيد في العرب :

محاضرة الملوك لقروهم من وراة حجاب ، وهو كان

هؤلاء يعنون ذلك ، وعنى رأسهم احمد المنصور ،

كما يذكر ذلك في قصته مع احمد بابا ابوداني

ومن الوثائق الدبلوماسية ما بعد فيها المنصور

طلب من الرابث ان تحين سفته بعض دحابة الى

حطب ، وكان افراد هذه السيرة من الحجاج ، وانتخب

أحداه ، وعنى رأسهم بعض كتاب القصص ، وكان

السعدوني يتلون هؤلاء الحجاج ، في مهمتهم

السياسية والدبلوماسية ، وقد أسسوا بهم ركباً

رسياً هو الركب الراكبي ، وكان امصور بالخصوص

يهم به عناية لاهتمام ، ويوصي به امرأ احرميس ،

ومن رسائله في ذلك رسالة كتب بها الى امر مكة ابن

المحسن حسن بن ابي ممي يوصيه بركب من ركابه ،

وبأميره الحاج محمد بن عبد العادر ، الذي وصفه في

الرسالة بالمربط الشر ، وطلب من شريف مكة ان

توجه تجاه الست الحرام ، بالثناء الى الله بان يسهل

عليه فتح الاندلس

وبلى عهد هذه الدولة ، زاد كثير من علماء

المشرق ، منهم احمد بن العاصي الكاسي ، وأبو

محمد بنصر العاصمي ، وعبد الواحد بن عاشر ، وأبو

عبد الله بن محمد بن حمد الشبي ، وأحمد أبو محلي

القائم ، ومحمد الدلائي ابرابط ومحمد الراصمي ،

ومهم من استقر بالشرق ، مثل ابي عباس احمد

القرقي ، الذي ألف به موسوعة العظيمة ، ومع الطيب ،

وكبه ارشد الريص به .

وبما كانت دولة الملوس التبرية اسمها الإلحاء

الى الشرق ، على ما كان عليه آدم السعديين ، وكان

امانه يفسد انت من الرق كما تقدم ، فتكون بذلك

دالة الكور الملائ من العائلات المشيخة ، التي

سبب ذلك سمرت الاعلى ، وذاك من سمر

السعديين تحول ان يفسد بالقوق عن طريق

الدبلوماسية والدينية ، فان امصاص هذه الدولة ،

حور ذلك في صراخه وعلايه ، الا انه لم يوفق كدته .

وقد قضا ان ركب الحاج الرسمي ، كان يعوم الى

حطب اداء فريضة - يوطيقه بدبلوماسية كما رأنا في

العهد السعدي ، وكذلك بعد هذه الدولة تهم بهذا

اوقع ايضاً اهتمام ، ولأول مرة بعد الامراء من أبناء

ابوك يعقوب فيه ، فقد ذهب على عهد المولى حسن ،

لأنه اول ، حب الامراء اسرعه وعمر ، عسي ،

وذهب على عهد المولى عبد الرحمن اولاده الامراء ،

ارشد وسيمى وعبي وابراهيم وعبد الله وحضر

دين عم لهم ، كما وجدنا من غنم اولى الرشيد بن

محمد بن عبد الله قد ذهب الى الشرق ، على عهد

انه ، وجمع يوقد في الحجاز ، ولما تحلى المولى

عبد الحميد ، كان الشرق وطاف في ربوعه ، الملك الراجل

وأجراً دار الشرق وطاف في ربوعه ، الملك الراجل

محمد الخامس. قدس الله روحه ، كما رآه ملك
الحسن الثاني نصره الله - مرار وهو بي عهد سم
مكنا وسيدنا بهذا به درس اسبوع الاسلامه
والعبره ، بما لا تزال تحدث عنه اممنا ، وهو
محدث في صفحات اممنا والمجاز وبمئات الجلود
والقرار .

والى حبيب هذا المركب وتلك ابريقات اممنا
محدث هذه الدوله مد ست سبه حبه يعث
البعوث العصبه الى الشرق ، لقد كان ذلك من المولى
محمد بن عبد الرحمن وانه اديب الحسن ، بالرغم من
كون الفرنسيين ، كانوا قد قطعوا السبيل ، بين
المغرب واشرق باحتلالهم لبحر اتر ، الا ان البحر كان
قد اتخذ سبيلا الى هذا الاتصال . بالرغم مما كان
صحابه يعرضون له من انواع الفرصه .

ان روحه العظمه فانها كانت على نحو ما سئله ،
ونحن من ذلك الدين راروا المشرف ، الحسن
الموسي . وانا مسلم المصافي . ومحمد بن سبيح
الروادى . ومحمد بن الطيب نصفي ، واما عبد الله
محمد بن نصر الله بن دوا العباس احمد بن ناصر
وان الطيب الكفوي . وان عبد الله الشاردي ، وبنه
عمر ، كوا ، ومارر في اتر . والبيدي بن بورد
واخيه احمد . او كانوا من البعث المذكوره كاحمد
سبه . محمد ابن كبريا المصافي عن بعثه محمد بن
عبد الرحمن الى مصر . وعبد السلام اعني ، من بعثه
ابنه مولاي الحسن امها . وقد كانت مراسلات والبعثه
من المغرب ومصر ، على عهد محمد بن عبد الرحمن من
جهة وسعيد باشا والحدوي المصافي من جهة اخرى ،
كما كان هناك تمثيل دبلوماسي بينهما .

وقد ادرت من العلماء الاعلام الذين احدثوا العلم
عن اشرق ، اعلامه الحافظ نادره المصافي ، ابو
نصيف الدكالي ، وكان عن اساتذته بهمن اشبه
محمد عبده ، ابلغ الذي كان به افضل الاكبر ، في
البعضه افكره بالمغرب ، والشمال الافريقي عامة ،
فما من مفسر مفسر من فروع محمود واسعد الاعني .
الا وللسيخ عبده من عظيمه منه ، ميو واتد ابنتك
ابو داد الذين ساروا باسمهم نحو البحريه والاستقلال ،
اذ لم تكن تقم ارضيه في رعيها الاول الا صراعا بين
الاسلام والمسيحية ، التي حوت على المسلمين ومسلمهم
ديارهم واموالهم ، هددتهم في عقيدتهم ، وارادت ان
تغرق شملهم ، فكان الجهاد المقدس اولا بالسلاح ، ثم

الجهاد ابدي انطلقت شرارته الاولى ، حينما صلب
ابنهم الربري ، بعد اولئك المتحررون المشيعسون
بوكار عبده ، هذه الامه المغربيه قاده دسبه في اسبوع
بالعلاء بن (ياطيف) والحطب الدينيه التي كانت على
سلك المساجد ايضا ، ثم الحملات التي جردها هؤلاء
عن الاسعاده ، وهي لا تعتمد الا على الدين الاسلامي ،
ابدي ارادت فرنسا ان تسدد بخوه ضرباتها بالمغرب ،
كان ذلك في اشيرات اسريه ، والكنانه في الصحف ،
الصحف المصريه ، وعلى رأسها جريده المنبع ، التي
لا تسي فصلها وجهلاها الاحاد .

هذا ما كان من حيث الاملاح ابدي ، السدي
تركزت فيه كل دعائم اممنا عبدا ، والتحرر من
مبود عبودية في بلادنا ، وكان عينا ان نسين وان نكب ،
داعين الى سبل الله بالحكمة والوعظه الحسنة ، عما
وخلنا معرف لا ومسلدا في خطواتنا ، ومطلقا لمقلده
سائب ومسللا لمداد اقلامنا ، الا مصطفى لطفي
المطولي في بطرانه وبرواته ، هذه حقيقه يدركها
ايوم ويعرف بها المصنف ، والى جانب عبده
والفيلسفي ، او بين هذين ، كان بعض الفيلسوف ،
وبنه بفسره احوال يتنوء علمنا ، فيمسيهوش
ويسحرنا ، بن شجع الصمعه بما على مطالعة النعاسير
في اوقات الذي كانت هناك ثمة من العلماء ، الذين
يشعرون عن فراهه التفسير ، او ينهون عن فهم القرآن
الكريم بقولهم « صوابه حقا وحظه كبر » .

نعم عرفنا هؤلاء واحبياهم حبا جما قبل ان
نعرف لوطسور من مصطفى كامل او سعيد زغوري ،
او غيرهما من قادة الوطيه التي لا تكتفي كبناء الدين
الكشف ، ولا تبرز بالفرع الحصن ، لتخرب نفوسها
امسيحي العاصم بآلتك ، لقد كان على رعائنا
وقادنا ان نطو بالحق الذي ، لدرجة ان صبروا
بصور مشنة التي عليه السلام ، فينحطون فيها ،
« كانوا يحطون من صيب » ، وهاهم الآن يعيشون
معنا ، وقد غيروا عيتهم ، لم يعوبوا ينحطون من
صيب ، كما غيروا في افكارهم واساليبهم ، بحسب
الظروف ، التي نجد الله عشيها ، كما نجد لشرق
عامة ومصر خاصة تلك الابادي اسبوع التي اسندت
ليت ، فكانت يدا سوداء على الاستعمار ورجالها
الذين حبوا بها ، فصدروا حقا وان كانوا من الاحياء .

والان ما ذا نقول ، في علاقه المغرب الانصبي
بالشرق العربي ؟

انه من لمو الكلام ان نعرض الى هذه العلاقات
بذكر ، او نحاول ان نصفها بوصف ، او نحدهم يحدود
ونحصرهم بنحصر ، فبقدر تعددت الضلالت وتشابكت
وانحجبت القلوب واتحدت العقول ، وتشابكت الاذواق
وتراجمت الاماكن ، وعجبت الالادي ، وارتفعت الاصوات
من كل جانب ، نرجعت الاعداد صدى واحدا ، على
كلية وحد طيبة ، اصابها نسب ونزعها في السماء ،
عها هي النبوءات الى الشرق ومنه الى الغرب لا تحطع ،
وهي هو نشاط المغرب والشرق ، نعدن معا في كل
ميدان ولعاية واحدة ، لا تعيب المصالح ، فذكر من
منهج المواصف ، فبما نسب محضه عن يابه عن
من الاغوياء ، الذين يتوحدون للشعوب ، يورثنا حادثة
شرها تطله المسحة المعردة ولا شيء بعد ذلك . فهي
الرائد وهي انخابي ، وهي المخور الذي تدور عليه .
...
اهلنا قريبا فس يحدث عقولنا مهم حاوياً ان لخصني
من تلك القلوب ، فهي التي اشد بالشهرة الماركة ، وهي
التي لا تزال تأتي بهذه الثمرة ، ما ضاعى ود واحدا ،
عن معبرين يعرفون وهم سبب كعرب . لتكون بذلك
كلمات لمستمر لا بد منه

والاعمال ما زال معنودا على ثبوت الاسلام وبطوئانه،
وعلى ردة العرب وأبطال أتخبرون » واحتضنوا يحيى
الله جميعا ولا تعرجوا وادكروا بحمد الله عليكم إذ كنتم
أعداء فألف بين قلوبكم فصالحتم بعينه أحوالاً
وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ، كذلك
يؤمن أنه لكم آياته بكم تهتدون ، صدق الله العظيم،

فلا تقروا ان يكون ملكنا بهذا الروح الذي بمسح
بالعروبة الاسلام وبهذا العلم الذي عنده على نصرته
ورفع رايهما عاليه سعاده

مِنْ وَحْيِ عَمِيدِ الْعَرْشِ :

فِي عَوَاصِمِ الْمَجْدِ ...

تَحِيَّةٌ إِلَى بِلَادِي الْفُطَيْمَةِ

لِلشَّاعِرِ : اَمْدُ فِي الْحُمْرِ اَرْحِي

مَدخل :

تَبَسُّمِي وَتَوَاضُّعِي الْفَدَا
فِيكَ اِبْدَانُهَا وَأَنْتَ رَحِيمُهَا
دِيمَرِي وَفِيكَ حَبْلُهَا
سَحَابِي وَتَكْوِيلُهَا
فِي أَنْصَارِي ، وَفِي السُّهُونِ السُّوَيْه
بَهَارِي ، فِي كَسْرِ وَهْدَةٍ وَتَسْمِيَةٍ
سَرَّاءِي ، وَفِي كُلِّ مَحَبَّةٍ وَعَشِيَةٍ
سَرَّاءِي ، فِي كَسْرِ عَارِيٍّ عَرِيَةٍ
كُنْ عِدْ مِنْ كَسْرِ بَعْدِ رَكْبَةٍ
لَهُ صِيْلِي لِي وَوَحْدَتِي
مِنْ رَاحَتِي مِنْ مَعْرِ الْأَمْسِيَةِ
وَسَبْحِي بِمَعْرِ الْبَدَا
تَسَاجُلِي بِهِ وَبِكَ الْبَهِيَّةِ
تَسْمِيَةٍ بَعْدَ عَرِيَةٍ
وَحُطْبَا رَعْدَةٍ فَصَا
فَدَسِي وَحِيلَتِي مَلَكِيَّةِ
أَسْكُرُهَا أَنْفَاسِيكَ الْفَسَا
فِي صَحَارِيكَ وَلُزْمَانِيَّةِ

بَا بِلَادِي السُّكْرِ أَسْفَلُ مَحَبَّةِ
وَبَا بِلَادِي بِلَادِي تَوَالِي
كُلِّ مَا فِيكَ ، بِلَادِي حَمِيلِي
فِيكَ مِنْ جِبَةِ أَنْفَعِ عَشَارِي
فِي الرِّيِّ ، فِي الْحَبَالِ ، فِي كُلِّ مَرْجٍ
حَوْلَ عَابَاتِكَ الْخَوَالِمِ وَالْأَرَا
فِي مَعْنَى كَزْرَقَةِ الْحَرِّ ، فِي الْمَعَا
فِي حَالِ الْمَرْوَةِ ، فِي سَحَابِ الْمَدَا
فِي بِلَادِي ، فِي الْمَدَا ، فِي الْمَدَا
أَنْتَ أَصْلِي مِنْ بِلَادِي الْأَمْرِ
أَنْتَ بَشَرِي السَّلَامِ فِي هَذِهِ الْأَرَا
أَنْتَ مِنْ أَصْلِكَ الْبَطِيرِ تَبَسُّمِي
وَبِكَ لُتْمِي لَمْ تَزَلْ فِي عَرَامِ
وَعُيُونِ الْخُصُوفِ فِي كُلِّ لُتْمِي
وَتَدَلِي عَنِ سَائِكِ الْمَدَا
وَتَلُوحُ الْجِبَالِ فِي شَمْسِي
وَيُوحَاثُكَ التَّحْيِيلُ عِيدَارِي
وَتُطَاءُ الْفَلَا بِحَمْلِكَ هَامِي

وإذا نامت العيون واسلدى
أخذ الأظلمر للنامر نغمي
هو يهلي وأنت أذن الى أن
تعودان من زمان محبتي
حيث أروح من مضوا من جلدود

حائك البدر حنة نؤلؤيه
من اقاصيصه عليك بقيه
نظمي في الصبح شمعته دمريه
عاب في لجة البرور الحميمه
قد انتارت اليكما بالحميه

كل ما فيك يا بلادي يصلي
طارك الله فيك يا ارضي قومي
يا سفوح الالهام يا وجه اشع
أب فر عمره اخلاء عزائي
أب محراب أميري ومعي
أب سر الحياه من صوعي
فلمي ، ريعتي يا ريعتي

لتعيتني ولا تتراد بلسمه
يا زبي اسخر في رحاب يديه
يا ويا كومة الحاة المخيمه
أب دحري ورربي الأديه
ذكراني ، وحبوبي اسخره
كل حين يريدي حوييه
لئلا حي ، وأحب حبر هدييه

مشرق النور والحصاره (فانس)

مشرق النور والحصاره فانس
مدد من حدي كرسم وسري
محب وجهي بكف بللم
أعنى دريس احمر ومني
يا دريس نادر به فيها
أشعل النور من كساب سر
وضاعت حوائج الارض حتى
من انرا ، النعشه وب
وأنتارت على البلاد مريعا
أشرف في محاش كلالاني
منه الحق والى دي والآحي
حجوه نورت من كرسم
ودرت في ربا بعد باب
وشيا ورسم ، من
وحيد به احد في مدق

يا نور رجب به اسراس
لئلا في كاتبا اعراس
وما من نادر به اسراس
أمنه تحبب سحر الاساس
عزيت من نصاب العراس
وستمدد من نوره اسراس
ظهر الحق لمن فيه النساس
وهاتف بعد العبي افلاس
منه طهرت بها الأرجاس
أملت بعد ما أشك الأناس
بعد من مدد سراس
ومعبر محبها مباس
ورحب ركب به الاساس
نروة ام ر دفتب فانس
شرعة انه ، انها القسطاس

فملكنا كفا بشم وكنا
 ففجعت مائة أه في حمر
 وانت مبدى في حوض
 وسعد حقد رد مد وشد
 ونظام مبدى في حصار

و بعض به سيب ، وقت
 سطره في كذا ، في
 مائة سرور وكذا في حميد
 قادت الترك في حروب مصر
 وانه ارب حواء في حصار
 ورمه في حصار ورمه
 فارغوا العلم في مائة فكر
 جامع يث في الزنوع صمد
 فرمته في حصار حصار
 فرمته في حصار حصار

مهد الفلاني (مراكش)

في حصار حصار
 رحل كالحمار في حصار
 مطا انر راح في حصار
 في حصار في حصار
 تحت شمس في حصار
 دونه انحد وانحد في حصار
 في حصار في حصار
 راء انحد في حصار
 دونه انحد في حصار
 دونه انحد في حصار
 دونه انحد في حصار
 دونه انحد في حصار
 دونه انحد في حصار
 دونه انحد في حصار

لهم « الأردن » معجر لمن يلقى
وتوارى بج مشرقك طوال
ومنان شلالات مواميق
بهرت كل واميق ومثاقيق

هذه دولة السمود اطلت
صدت الترك ثم صدت جرانا
عند عيبك لنا همورا
وعلى ضعة « الحنايز » صارت
يك دولة الصلح طويلا
بته دم احرست كل دمي
من فرج اتوا بعمه، ماحق
واخوه التصور صغر الخوافق
صج الحقد طعمية بحرائق
وقدا « دون » غير له لطارق

يا محمد به اسمك قدس
دار ملك عروشها دم راف
وكوز الخصى ومحمد ائيل
وريس العصار من كل مع
وعقود تمام كحد تواها
اسد عراكش العظمه مح دا
ومع المجد وانحصار حـ
بالساعات يهب سمع ص
والصواحي صواحك الشعر سكري
ب الصداق مديس منهم
بم تر العين مثل حيث حبا

بم مراكي - ولو الوثائق
ديود الجهاد فيه ، بوارق
- بون عاص را ام ب الحدايق
قصور بالمكرمة - واطلق
وامن د الله الم ال امير
بحللا - ب س ج المبرق
في ثراد لعب حلو وشائق
واسواني تمتع الحدايق
والخيل السيج في الحو باسق
فلكاك والسحر بالطقى باسق
مثما امجد شمع فيك شاعق

صولة الانقاذ (مكاني)

حي مكاس حي عربي ودارا
عرس اسماعيل العضم عظم
حبه الامه بيب بفرم
في كبحر طيه ص ب فها
اسباح ر ر و ب ك باب
نطق من المجدري صبور
آمره « انداحل » اشريف بهم

بعب امه وحب فدارا
سرع امعب صوبه ببحارا
مديس فصار بـ بـ بـ
ر كـ شعب وحر خوف ودارا
بصومر معمرون بـ بـ بـ
والبوا - بـ بـ بـ الفعارا
طاب عرق فـ فـ اتج الاحرارا

أصرم الشعب عصمه وحاسنا
 منجيات به يعرف الدهر يوما
 قد تدب من غائبه حيل عجي
 وأمدب لغزها حرمها
 وبما سجد من حاد في
 ثم وبى مبر الحس اش
 واتهم أبناءه را غشرا
 وبضى مدح المعاني حتى
 هرايبه راتسب عرت با
 فسبحاه حيا كل حب
 ورحمة كسب ساء فيوب
 قد بلغ بجهده كل صمد
 وبما من التحدر بروده
 وبعب من الزمن تكا
 ولحرب في الأنام حمص
 يظن قناد شعرة باباء
 عروته الرهاط قانده جبل
 ربط الحاضر الكريم تماض
 وتلقى أمالة العر ارتب

فمداي اى اهدى اعلا
 احوار به ذهب أوطد
 في حبيب اسبب اسطد
 ولعبه كعب عرمه مد
 اى به حرد بصور الكبة
 به بالدي اصاله ومرنا
 ثم أعنى وثيد الا كائا
 مع العه لى لا مدانى
 وماب سحس القرآنا
 ووفيقا ورامه ثابا
 حانفان به به تها
 وبعب من اعلاء رصدا
 راحيات تدامب الاماب
 مبعضه سمع الا
 وسفا به سبب ارهد
 وبسروح بسرف لاسار
 وامر بملك في حعد
 كن محدا بوحده الأرماب
 وكفاح فحاه سر وهد

يا رباط الفتح مبد نور
 قد راساك للمحرر دارا
 هنك هنت سبادة وانطلاق
 حسن فخرك العظيم فرود
 عرته فى حمك كسر لعبى

بمك الا م ح ر الادح
 وفوح بحريسر اعتم مد
 مد مداه كي بسرف سوانا
 ذكره وحده ودع ه حصاب
 كعبه انه و رصم سانب

طلائع الجيل الجديد (من كل الجهات)

هذه من شباب شعبي طلائع
 حمم مشعل الجهاد وسارت
 تحدى مكابد الشر عرما

فادت أركب في لخمير البعاصع
 نجر فجر على العروبة ساطع
 وسجود من ليهود بوامع

وتحيت انظني على جهة الدهر
 ونسحي العسى ويرادها في
 وجعور ومعمس ومظمار
 في حال حال في كل سهل
 حركات احده في كل سر
 وصده مع اسدفت شيت
 فيه شعب الطريق كدحا
 عش موج اسحر هـ وديب
 كعب ان عشر في كل يوم
 بعد ثم في صغر كرحا
 يادي منخر الاظمن احب
 يوم كبد سعو حـ عكاب
 مهب معاد فحاحا فحاحا
 انه المحمد في ثراث قدسم
 وسقى له شعارا عرسرا
 وسقى لكل جبل حدسد
 من نارحاحا حارحـ ربا
 هو طباتك اميدت بروج
 تلك امادنا بوحيد شعبا
 دعوة الحق في كتاب كريم
 ربه ربه وحده وهاه
 باسمه لم تزل تسدد شعبا
 منحه المنحدر من حمر يوم
 اتانك اذرى منده بلعب
 صار العراي حاطب شعب
 وبش آله وحده صبر فيها
 عربيا كتابه عربي
 ختام

ر وتسي معانلا ومصبع
 كليات وفي رحاب الحوامع
 وسطوط ، وفي صحارى بلائع
 واصع ، في مصكرات ووائع
 وصحج الساء في كل سرع
 له من معازل وقائع
 في بيك وحاميه مندافع
 كل وكالرعذ قاصعا والروايغ
 حره ، والحمى عربز ورائع
 مثله كن والتعوى الصوائع
 ر ويحي بها عهدا سواطع
 لعروش لها العروش حواصع
 ومصر الفرح من كل شايغ
 سوف ينقى لشعبنا خير نافع
 وضياء تصيـ كل المطالع
 شرقا قسي وحمر ابدائع
 عرفته الحياه خير الثرائع
 حضروا فانرى بحوك الدائع
 اعلن الحق في هذا الصوامع
 جمعت شعبا فعلا له صادق
 سر فيها سامر وفواصع
 رعبا شانه فيها له واضع
 ارسلوا النور في دكاپ لا اي نافع
 فاحيئا دعوه لم نافع
 فوعي واروي يا صفي الصايغ
 شعبنا رائدا بكل المواصع
 كل طب سواء ليس يتاحع

امه وعرش يفرضان وجودهما

يا زمان استمع هذا نداء رددته الا مار والا حساء

ما هي المناسبة الوطنية؟؟

لعمري منذ ذهابي للعلي الوزاني

ما في مفر من ضعف ، إلا أن أحياءه لا تلتفت أن
عيد سربها الأولى بعد قرن ، ومع ذلك فالاحتفال
الشعبي برك زوايته في أعماق بقية الجماعة ، تكون
جسامة لكي تهب متحدة ، وتمتد رفعة رجس واحد
مسي معرضت بحظر داخلي أو خارجي ، منائرة بدواع
الأخوة الوطنية الأخرى ، التي تأتي من شتى المصافير ،
توحده الأمة والدين والتاريخ والآمال وما إلى هذا ،
هذا مع العلم بأن أهرجانات الوطنية من وسائل
شعوب في تربيته سننها الصاعدة ، على التمسك
بالمثل أيضا للجماعة ، وتقدس معتقداتها ومبادئها
وعاداتها الموارثة حقا من سلف ، فهي نوع من أسر
غير أميرة وغير معصودة ، تاحد بها الجماعة
أفرادها ، قصد صيغتهم على نحو بعض استمرار
شخصها ، إذ أن شخصه الأمة بحيث أن تبقى على
مر الأيام ، ورغم هبات لأحداث وأظروف ، وهي لا
تبقى إلا إذا كانت الأحوال المتصاعدة تتوارث بها منها
سارية الأمة ومعتقداتها ، تصونها وندافع عنها ،
وسمها بعضها إلى بعض شبه خاصة ، لا تشوبها
شائبة من ضعف ، إلا أن الأجيال لا يمكن أن تعي
لمسائيل التاريخ الكرى ، إلا إذا كانت هذه
المسائيل غطيرة مسجسة بقتة كل حبل ومفاهيمه
الأساسية في الحياة ، بحيث يبقى هيكول المناسبة
راسخا دائما ، ولكن محتوية ما يتنا مشفرة على مر
العصور ، طالما كانت الأمة مسطورة في تفكيرها وعلاقتها
الاجتماعية ونظمها الاقتصادية ، الأمر الذي يجعل من
غير المعدل أن تعطي لمماسية نفس المعاني التي كانت
تعطي لها منذ عشرينات السنين ، فلا بد أن يحدث تطور
في المفاهيم ، مع الإحساس بالهيكول العام ، والمبادئ
الأساسية ، وحذر بالذكر أن تغير تلك المفاهيم ،
يجب أن يمتدح أيتها ، أي عن رجال الفكر والتربية

المسائيل الوطنية بالنسبة لشعوب مريض
لناكيد سحبة الأمة ، وإبراز مانيها ، على الوجه
الذي مر لألف موضوعها من التاريخ ، ومكانها من
حضرة الأسر ، وبذلك فهي تسورها ، أي تلك
الامر من ... من ... ورجعت ، وسوع روح
الأخوة من ... من ... بكن عباس ...
والنقد انش لا يحل منها حبه أي شعب من الشعوب ،
فكأنه بالأجالات الوطنية الكبرى أدعها انصاف
الجماعي لمقاومة عوامل القرفة التي تعرف بين الأفراد
والجماعات ، من حراء تضارب المصالح ، واختلاف
صاحي الفكر ، على رأس كل فئة أو صبح ستوا
بأنه الاحتمال بمماسية بها سبب الأمة مريضا من القدرة
على انصاف أمام المشاكل التي تقف في مواجهتها ،
وتدفع بها دفعا نحو التمسك بالمثل العليا ، التي
ترفع كوكب المصالح الخاصة ، والأجندات المتعارضة ،
وعلى هذا فالمهرجانات الوطنية من سس الاجتماع
السر ، الذي تخاور حبه عاده عوامل الألفة
والعطف من ... من ... من ... من ...
سعيو تاموس من ادق بؤامس الطبيعة ، وهو وجود
الوحدة والتعدد معا ، بالنسبة لجميع الكائنات الحية
والجمادة ، كما أنها - أي تلك المهرجانات - ممانه
دفع عن أنفس ، ضد عوامل تشيخ المماسية
والاجتماعية والطائفة وغيرها ، فالجماعة إذ تحمل
مماسية ما تكون معنى اجتماعي ، كونها مدافع عن
ذاتها وتعد لها في أسباب العدا والاستمرار ، وهي
حصدت عن الجماعي أنه يجبر في بولقة الإحتلالات
البردية والاجتماعية وهو أي حين ، غلبت بها محسوب
يعمل ... الذي يعطي الأفراد والجماعات مرمية
بلاسي حبه من ... من ... من ... لا مرحم
وبر ... من ... من ... من ... من ...

تفاديا ، ذ هي لا تسمي بها تلك البركات الضرورية.
منذ ب تجمع الطبيعة احدث ، أما تشرشت بروج
الجماعة ، ونسبهم آفادها وتغير عن غلبها لاطن

وتعاقب قيمه المبادئ بعدى الانتر الذى تركه
انحدث الذى ترمو اليه ، فى تاريخ الامة ، سواء من
حيه اسسه او احسنه و احسنه ،
الفسكرية او من هذه الفوجات جميعا ، فبذلك فى
أريج كل جماعة احداث لم يكن لها اثر موصى ، وانما
استمرت آثارها تؤثر على الامة فى تطورهم غير احسن
والاحياء ، وعلى الاحداث التى تحسب رية كراحيه ،
ونظر بها على يد الله وحده كره ، فبذلك
جميع نتائج شعب ، احسن المبادئ ،
تعدى الجماعة واحسنها ، ذلك الحداث اسدى
صنعتة فأيديها ، او تم اندعه فتدبر من نحيه ابناء
الامة ، ومثلا عند الحورج خوى مثالا ، فبذلك
مشرق ارضى وانسوى ، وهما يرى ان ما تصعبه
الجماعة لا يقص عما يصعب القائه ، او تصعبه
الجماعة ، فجماعة يدور قلابة لا بد ان يصل الطريق ،
ولا يحسن استقلال امكانياتها اندايتيه ، وقائد يدور
جماعة ، فبذلك ان يصنع بيتا ، لانه يقتدر حثا الى
عدد الشويه اسانحة الار بصوغها كما يرى ، وقد
هو احداث من صه جماعته ، فبذلك
كل فرد من افرادها ، وانما يكون من صبح الظليعه ،
فلا يعنى ذلك ان الجماعة تعين يعصرون على صبح
احداث ، وانما يكون معناه ان تلك الظليعه فجمعة
احداث ، عبره على ارادة الجماعة ، ولورب حلاصها ،
و فبذلك لا بد من صبح
تحدث صبحه فبذلك الا اذا كان يعنى واعداها
وامالها وظلماتها ، فبذلك مما فيها من وضوح فى
الامر ، فبذلك الى التمسك ، وحسن تدبير الامور
فبذلك ان تصنع ما يحسن احكامهم

ويضيف الماسايف في خطوبته عن أهل كل عصر،
ويمكن حينئذ بعد تكون سياسة البحتة في عصره، ولكننا
نصبح هم له في عصر آخر، ثم عهد سريها الأولى.

وهكذا ما تعدد محنة الخطوط ، على توالي العصور
والأجيال . وذلك راجع من كل شيء ، إلى استعداد
كل جيل للأعمال بالناس ، أم تكونها نفس مصالحة
الإنسانية ، أو لأن العصر صاحبه من الأحداث ، يعنى
مع روج تلك المناسبة ومصورتها . وقد يحتفى مناسبه
ما حتى ليظن أنها قد ماتت ، إذا بها تبرز من جديد ،
سبب من الأسباب .

والمناسبات التي تعيد إلى ذاكرة الناس أحداث
تاريخية هامة ، أنواع . هناك مناسبة الدينية ،
والمناسبة السياسية ، والمناسبة العسكرية ، والمناسبة
العلمية ، والمناسبة التي تقم بين جناحها شئ هذه
المناسبات ، وهذه بادرة . ويصح القول بأن المناسبة
الوحيدة في تاريخنا القومي التي تجمع بين كل هذه
سواحي ، هي تلك التي تتذكر بها أحداث ظهور
الإسلام ، لأن هذا الحادث يدر حياة العرب من جميع
سواحيها الدينية وأسياسية والاجتماعية والعسكرية
والثقافية وغيرها .

والامة قد يكون ترويجها حدثا بالمناسبات على
اختلاف أنواعها ، ولا يحتو تاريخ امة من تنوع في
المناسبات ، ذلك لأن تاريخ كل امة هو تاريخها الديني
والاقتصادي ، والسياسي والاجتماعي والعسكري ،
والعلمي . وكل مجال من هذه المجالات ، لابد ان
يشتمل على حدث له أهميته وعنايته الخاصة . وهي
لا تحتفل بكل المناسبات التي تذكروها بأحداثها البارزة
بدرجة واحدة في الاهتمام . فهي غالبا ما تفضل مناسبة
على أخرى ، متأثرة في ذلك بظروفها الخاصة
والتحالفات الساطية بين أمم العصر . فهي إذا كانت دلت
طابع ديني تهتم في الدرجة الأولى بمناسباتها الدينية .
عند كانت ذات طابع عسكري حربي أولت اهتمامها
الأول بمناسباتها العسكرية ، وكذا قل بالنسبة لمواقعها
من باقي المناسبات . وقد تكون الامة ذات اتجاه ما ،
تتمتع فيها من الأحداث ما يبدل اتجاهها . ويعبر عن
مناسباتها ومقائيسها في تقييم الأحداث ، فإذا مناسبات
يحتفى من حياتها ، لتحل محلها مناسبات جديدة
تستلزم واتجاهها الجديد ، حتى إذا كانت بها أن يعود
إلى وضعها السابق ، عادت إليها مناسباتها القديمة ،
وهكذا نوالك . وليس هذا وحده هو الذي يؤثر في
أشياء الامة مناسبة على أخرى ، بل هناك دواعي أخرى
تسببها إلى ذلك ، منها نوع المستعمل الذي تريد أن
تصعبه ، وتأثيرها بأحوال العصر ، وعلاقاتها بالدولة
وم إلى ذلك . وقد تكون الامة مستعمرة من طرف امة
أخرى فتحول معها وبين الاحتمال الحر ، بمناسباتها

التاريخية ، وأنجب محفل الإحتفال بأشد الفوائد . كما
كان الاستعمار يعمل في بلادنا ، كلما أتت مناسبة عيد
اعرضي لغربي . ولكن الامة تتحدى حيثما سطنت
استعمار وأرادته ، ولا يريد منعه منسياسات
الوحدانية التي تظهر بها إرادة الامة ، إلا تثبيتها ،
وعند في محاسب . فإذا هي دركت تحررها الوطني ،
وأولت أحتفالها الوطنية يكامل الحرية ، إلا أن ذلك
الحماس الذي كان يصاحبه تكابه في المنعمر ، قد
بعضه شئ من العصور وهبوط في درجة أحرار .
وحينئذ تتحاذج الجماهير إلى النوعية اللازمة ، والثروة
الوطنية ، للاحتفال بالحماس الوطني فوق شعب
صاريا أروع الأمثلة في العصر الوطني والإيمان القومي .

إلا أن ألاحظ أنه الامة التي تدمن تاتسب
احصائية لغربها من الأمم التي تتحدثها مثلا أعلى ،
ويرى حصارها مثلا يحتدى ، فتمسح من شخصيتها ،
تستمر شخصيه الامة التي هي ظ من غدا . يكون
من شأن أن يهمل أحداثها التاريخية الهامة ،
ومناسباتها الوطنية البارزة ، يتعد من مناسبات الإحتفال
بمناسباتها ، ومن أحداثهم أحداثها مدفوعة بعدة النقص
الكاسية في بعضها . وذلك تكون قد أضاعت مكانتها
من التاريخ . وأحدث وضع ، سمع به أن يكون
ذات وقع بخصاؤه الأسسه

على أن هناك الأحداث الإنسانية العامة ، ذات
الإنسانية العدى في حياة الإنسانية كلها ، لا في حياة
شعب دون آخر ، وذلك كدسيس هيئة الأمم المتحدة .
وأعلان ميثاق حقوق الإنسان ، واتخاذ ضد ملهي
تلشع ، وغيرها من الأحداث لعالمية . فهذه
الأحداث كلها عادت ذكرياتها تشمل البشرية كلها ،
ولا تحصى يوما دون قوم . وأن الحق يقتضي القول
بأن هذه المناسبات العالمية قد أصاب مدلولها كثير
من الرعب ، وبال معزها عن قليل من المسح والسوية .
وم تمى بها تلك الإشراف ، وذلك أضعاف الذي كان
لها من قن . وذلك نتيجة لتطلب الشعوب العويصة
على الشعوب الضعفة ، وتحكم سياسة الضعف ، في
حق المشاكل الدولية ، وحرى ميثاق حقوق الإنسان
استمر من طرف المعمرين من لسكرين والسياسين ،
دون أن يستطع هيئة الأمم وضع حد لذلك . ولكن
مع هذا لاأمل ما ران مقودا على هذه المظنة ، أن
تسرحع هيئة في النفوس ، وذلك بإحلال العدل محل
الظلم ، والسم محل الحرب ، والتصالج محل السحام
والسادة بين الشعوب محل سياسة أفعاب .

هذا وإن من مصلحة البشرية أن تحافظ على

وجودها ، مع انفعالها في الوقت نفسه بمجموع تلك العناصر ، وتذبذبها معها بكييفية شائبة لا تحسن بلازادتها فيها .

وتحسب اما ان من حيث تقدم احد عناصرها على الاخر في الوجود فهناك اساسه الوطنية التي انتكرتها الجماعة ، كانت محدودة في ارفعها السرب معها من الحياة الاجتماعية او الامر ، ولكنها لم تنه ان انتشرت هنا وهناك ، الى ان غمت المحتجب كنهها ، واخيرا برزت نفسها على رجال الفكر ، يحملوا ادبارهم واخذوا يعطلونها ، ويستخلصون منها بعض الدروس . وهذه المسألة التي كانت من انداع بعض من رجال الفكر والسياسة في الأمة اقساموا بها ، وحدثت في رءوس فكره عبد الله ، فاشتهر في اوساطه ، مستخدمين اسلوب المذاهب بعدد . لكنه انهم انهم يحسمون في جماهير عديمة تدرك هذه المعانيير ليست على جانب مهم من التكوين الثقافي ، او هي حاضرة بالهجرة ، ذلك ان امره هاهنا بالنبذة المتوخاة ، وهي جرس جماهير الشعب كلها نقدي المناسبة ، ونسبه لها كلما حارب بوجدانها الاجتماعي هناك كلت المناسبة وبهذه اشيعور ، وقد جاءت ولادة الفكر . وما مناسبه الاحتفال بعيد العرش المصري الا من هذا القيين . فانكره كانت من انكار بعض رجال الوطنية المصرية ، ولكنها انتشرت بعد ذلك ، واصبحت شعورا جماعيا لدى كل امارة بعض ما قدم به اولئك من حدود لتعميم الفكرة ، ونشر الاحساس بها . وكانت مواجف اعرض المعيد الحادثة ، تقدم هذا الاحساس وتعميقه ، وبخاصة .

وهنا نلاحظ ان الانتعاش العقلي الذي كان يسود بالاساس انماضي يكون سهلا مورا ، ان عبادي عند اناسي استعدادا خاصا بصحوص لمعطق ، دون مقاومة من عقولهم او صدور لتحديتها لم يأت لها من حرج ودلة عقلية ، فرغم ما تصدع به الباحثون رؤوسنا من ان الانتعاش امر عقلي صرف ، لا دخل للباطنة فيه ، قد جمعة هي ان انفس متأثر في احكامه بالعاطفة ما ر ذلك شك . ولكن تكوّن من الصعب توبد العاطفة عن طريق الفكرة ، بعد ان لم تكن موجودة من قبل . ذلك ان العاطفة تحتاج في بدايتها ، برسحب الى عن شاق طوس من أجل ذلك . وعندنا الدرس على ذلك من حادث ظهور الاسلام . فالحادث في بدء امره كان فكرة سالوة دعا اليها الرسول الكريم ، وحدثت ان تصحيات حسنة لتوبد من انكره الدعوة شعور عام بقدسية الرسالة ، وسمو الدعوة . ولكن لما عم هذا الشعور ، وانتشر بين مجموعات

كبيرة من العرب ، ودعا النبي الى فكرة الجهاد دفاعا عن انفسه ، وتمكك للإسلام من الارض ، جاء الانتعاش بها سرعا ، نظر لاعتمادها على شعور سابق لها . بسجتم معها ، وبجهودها السبيل ، ومن ثم كانت الانتعاش الكبرى في حركة الجهاد التي بدأت باعزواب واسهب بالعبوح الاسلامي في بلاد فارس وسوريا ومصر وما رحا .

والجمعة ان تدفع نحو مناسبه ما سائر شعورنا لتأني : تتأثر أولا بمدى النجاح الذي خضعه الحدث المحتمل بمناسبه ، بالنسبة لارباعها العامة ، وباعتمادها ما استطاع الحادث ان يظف لها من عجم ، ويدفع فيها من حرج ، وان يعطيه من مكاسب ، بحسب من مزالق . وهما تكون اساسية المنحصر الى بعضه الجماهير اكثر من غيرها هي اكثر المناسبات معا بجماعه واحدها بالعدالة ، بسا تكون اقلها شأنا تلك التي لم تحقق بها الا اقل الفوائد وأهملها . وهما لا يتد من دفع شبيهة قد تحظر ببال القاري فتمشوش عليه وصوح انكره واستعصم . نعم قد يتسلسل بقاريه مكندا . وأين تركت المناسبات الوطنية الحريضة . سي لا تصاحبها انبيات والحفلات الصالحة ، وانما صاحبا الانبي وحشود الآلام والاحزان ؟ هل هذه هي الاخرى ذات مع للجماعة ، نظرا لف ترمز اليه من حادث ؟ واحجواب . نعم ، بالاحفال بذكرى الشهداء مثلا ولم تكن مناسبة حزبه ، الا اليه اجتمعت معا استعناج هؤلاء الشهداء تعديده للامه من روائع التضحيات ، وما يصوره من أمة حلة للبل والشهامة واسطولة . هذا اذا نحن عرصا ان السائج المعيسة بجهودهم من رالب لم يظهر بعد ، اما اذا ظهرت بالعمل وعم لا تنعج بها فعبئنا نرى . اني خضت ما قدموع فصلهم على نجاح الفكرة التي عجزوا من أحدا بجاتهم ، بسبهم على الاح . انتمتعين بشمرا بضايقهم المضني . وان فكره بفضه لم تتحرك من موضعها من هذه المسألة . كما انها تتأثر بعين تعاولها بالحادث الذي يرمي اليه اساسه ويذكر به ، بناء على ما رافقه من عن المضيق . والشعوب ذو ادركت اليوم قسما هاما من الثقافة ، لم تتحرك لحد الآن عن بعض المعتقدات الجرافية ، التي ما زالت مستحجدة على بعبسة بصمغيات والاحاد ، ولم يند اي منطلق في اقتناعها بالمدول عنها وانفال بحرها . فلعل لذلك علاقته بالمرائر الانسانية في نفس الانسان . وتأثر ايضا بالبرعة اعبانة عيه . فهناك فرق بين جماعة ووجه اسرعه ، وجماعة مادية الزعة ، فذا كانت الاولى تولي الاحداث والمناسبات الدينية كل اهتمامها ، فان

سنة ١٠٠٠ من الهجرة النبوية
 في شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠
 في يوم الاثنين ١٠٠٠

عنى ان ابحه ابتكره اذ يدعو الى فكره فمداحه
و تفهمها انه تستوحى في ذلك واسع الامة وآمالها
بطاعتها ومصلحتها ، فهي لا تاتي بها من مكان آخر
شعبها على الوطن ، واما تبجدها من الوطن نفسه ،
ومن الشعب الذي هو مصدر ايدم بلحسي وامله كريس
عنى يوالي الصور والشعب اذ قبل ابتكره وتبجدها
جها وتكر من جهوده ، تبجدها عن نفسه او ...
انف تبجدها في الحقيقة الامر كان كذا في اممته .
بسببه موضوع ، ولكن بعد ان خدمت ابيه ابتكره ،
صاير تبجدها عنه ، و ... عالج لمسا ...
لشعبه وابرعات .

وتقيام الدولة بشؤونها المؤثر الفعال في احياء المؤسسات الوطنية ، دليل على ان الدولة تقف حارسا امينا على مؤسسات الشعب ، فتساق تقف حارسا امينا بقيمها ووطنه الاخرى في جميع اماس . اذ يدع الشعب نحو الاحفال بهذه المناسبات دليل على انه يؤكده ذاته وبحبه ويريد لها العناء والاستمرار . وفي قداس كل معبود عن القام بدوره . ما يؤثر على التهور بالمناسلة ويدفع به نحو السور . ضعف ذلك الدولة اذ يفسر لعدته دعامات ابوصه . ولا بدله لها حفر الاعلى الحزم . جعلت مقده وراى حبه رمى الى عينا التحلل . حذر الدعوة به . ومن ثم قد يمدى في حانه من اس . بعد لخص المديسة وتجنبها حادثا ماذب . نحن نرى ان حدة ار يدكر . والى حدة اذ يهل الناس به معصية القعدة الشخصية الاصبه التي هي ر . ح . ا . ب .

ومناطق الأسيوط ولبنان ونهضة ، هو اتحاد المناسبات
بمظهرها الرسمي والشعبي ، وعاء تفرغ منه جميع
الديم والماضي الوطني التي تكفست اندولة بحمايتها
وتصدى الشعب لخدمتها واتحاد من ورائها وهي
سبيلها .

ومما هو جدير بالذكر ان الدول والحكومات
تذهب وتجرى ، وتناوب التربع على كرسي الحكم
على مدى التاريخ ، اما الشعب فهو خلد ايدا ،
تعدب اجده حيا بعد جس ، ولكن شخصه ناعبة
لا تزول . ومن ثم فان امة الاوي في اجماعه على
احياء المناسبات الوطنية هي الشعوب ، ابعده النائه
الراسخة بروح الحال . هذا هو برنامج الدول
والحكومات ومشاربها واتجاهها ، فان الشعوب
تحافظ على قاء ذاتها واحادها ، تحميها وتدافع
عها بالصحة ولبل اعالي والبعس واخيرا تستطيع
الارادة الشعبية فرض وجودها على الحكام وانسراع
احرام اساسه منهم احوا ام كرهوا . وقد رأيت
مثالا حيا على ذلك في تاريخ العرب الحديث . فعندما
محمد الخامس رحله الله بعد خلعته عن العرش . اجر
الشعب العربي على النسبت بشخص اعلت المخلوع
بوصفه ذمرا لكل العجم والماديين الوطنية . واعلم
رغم حنقه اعلت البعض ايوحد ، وعنده تأتي مناسبة
عند العرش كان الشعب العربي يحتفل في صعد
بين حناي القلوب ، وبين جدران المنازل ، ويحتفل بها
احتفالا آخرا ، فيه كثر من الصبح والصحة ،
باطلاق مؤيد من ابرصاص على الحكام اطلعت . ان
استمرت ارادة الشعب ، وكان له عا اواء ، وخروج
الاحتفال بالاساسه من صورة السادة الى صورته
الطبيعية . وهذا ما يؤكد ان الشعوب هي حاضرة
على ذكراتها الحادة ، ومناسباتها المقدسة . وهذا
الذكر بها لفته من ان لغواطف الشخصية المتاحفة ،
هي الرصيد المدع بخلاي ، الذي يعد به اساس
الوطنية . سبيلها عدي . سبيلها عدي . سبيلها
لان عدي . سبيلها عدي .

وهذا هو سبيلها عدي . سبيلها عدي . سبيلها
وهي اكل . سبيلها عدي . سبيلها عدي . سبيلها
معنى وصاحب . معنى سبيلها عدي . سبيلها
عدي عواطف ، مواقف جديدة معه سبيلها عدي . سبيلها
رمز اي حاد . عدي عدي في حيا هذه الجماعة ،
وهي في اوقت معه توسط بالشاعر الانساني
اعامة ، مشاعر كل اسيوط على طهر هذا الكوكب اراء
لهواطف انجاسة في تاريخه . هناك قدر مشترك
لجميع من اعواطف ، انا انا انا انا انا انا انا
سعدون بحز احداثهم الباردة ومناسباتهم العظيمة

ولهذا فللمناسبة الوطنية تحظى بعطف عدد من الشعوب
الآخري ، تتمتع بالهاني وقد تساهم في ابعثات
المقامة بوجودها الرسمية ، تعبيرا عن بصمها الانساني
مع الشعب المحفل ، ومشاركته العاطفية له في
افراحه ومسراته . وغالبا ما يجد شعب ما تساهم
في مناسبات وطنه لشعب آخر ، او لشعوب
آخري يقطع النظر عن اوب المناسبة وشكلها ، بسببه
ذلك القدر المشترك من المناسبات الانسانية العامة .
فهو ذات اعتبار الانسان بالتصاونه وصعوده ادم
مصادره ، ومعينه لذاته ، وخوجه الى الله
والعزة والكرامه ، وعده كنها اركب انساني لا يخص
شعب دون آخر . ولا سبيل الى الفصل بين ما هو
وطني محلي ، وما هو عجمي انساني الا عند الدرس
والخمس ، فقد تساهل لهم وتيسر اوعى . اما
لدى الاعتقال والمائدة ، فلا سبيل الى ذلك اطلاقا .
على ان المناسبة الوطنية ليست كلها حامية بهذا
بمعنى الانساني . فاحفال العزاة القاميين بذكرات
اتصاراتهم الحائرة ، بين ما يحمل اي سبيل من
لمعاني الانسانيه ، بين ان احتفاليهم العجزي
عجزي وتحدثا للانسانية كلها . وانها عاليا للعجم
الانسانية عامة ، الا انهم . مدفوعين بالاعمال الاكبر
صرون على ان يعطوا لغيرهم وعدهم معنى وحدا .
وان كانت الوطنية الصادقة براء منه . وذلك على نحو
ما فعله الصهيونية وما فعله من فيها بالاحتفال
عنده . سبيلها عدي . سبيلها عدي . سبيلها
باعتار على العرب في حافس يونيو 67 . فسبيله
الوطنية الصادقة هي اخلال بلدان اغير بالقوة ،
وعلمية انفل الجماعي ، وتشريد الامميين من وطنهم
والا كانت الوطنية معنى رائعا ، بلون وبكف شوب
تكيف المصالح العامة ، والثرات المصرية .
واساسا الشعوب في مجرعاتها الوطنية تحفل
بخلات حظوظها من الثغاة ، وبخلات امجها
وانصتها من الحضرة ، فاشعب اصلي المعدم
في شؤون اعم والاحراج بعرض مخرعاته وتمسار
جوده بعينه . سبيلها عدي . سبيلها عدي . سبيلها
اعلمك به عرض مواد لاسحة وآخر . سبيلها
من دس بل سبيلها عدي . سبيلها عدي . سبيلها
عدي عدي عدي . سبيلها عدي . سبيلها عدي . سبيلها
عدي عدي عدي . سبيلها عدي . سبيلها عدي . سبيلها
العريضة الهيرة . وهكذا ذواليث . على ان كل شعب
لا يجد مناسبته الوطنية من نواحي ارقه والقف ،
والخوه والضعف . والعمال والشاعة ، وذلك تصا
لاخلات طبقات المجمع في الحصائص والاريا ، الا
انه لا بد ان يكون هناك طابع غامض عنه .

فاس . عبد العلي الوزاني

في إطار توثيق الروابط الاخوية بين المغرب والأقطار الإسلامية الأخرى
في عهد جلاله الحسن الثاني :

عشرة أيام في ماليزيا

للمؤتمّر الإسلامي الثاني

حفظه الله - لا وهذا المؤتمر من حصة ماليزيا ، لا يريد أن يكون مؤتمراً عاماً ، فسوف يكون مؤمناً عاماً أما هو بمساحة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في هذه السنة 1969 في البلد الإسلامي الجديد ، ماليزيا ، في أبريل ، وبشكل يومي ، بين علماء الدول الإسلامية ، ذلك المؤتمر الإسلامي الذي دعا بدوره إلى اجتماع مؤتمر قمة إسلامي .

— ♦ —

وفي شهر رمضان ، بعض - من أسسه أبحرته أحادية طائفة 7 يونيو لمساهمة المؤسسة العشرة ، في تحييد القرآن الكريم ، وقد حسب في حفل الإفراج - وكان ذلك بالصلوة في يوم 24 نوفمبر 1969 وليس للحكومة الماليزية السيد طانكو عبد الرحمان ، فكان مما ورد في خطبه قول سيادته : « أن فكرة هذه المسابقة التي تعمل بها حكومتنا منذ عشر سنوات ، أن لها اعظم الاسرى في توثيق الروابط بين المسلمين في منطقة الشرق الأقصى ، وبينهم جميعاً وبين أحوالهم المسلمين في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الإسلامية الأخرى ، وقد كان من نتائج كل ذلك انعقاد المؤتمر الإسلامي بماليزيا في شهر أبريل من هذه السنة ، وكان من بين توصيات هذا المؤتمر ، تأييد الدعوة إلى انعقاد مؤتمر قمة إسلامي ، وقد انعقد مؤتمر القمة الإسلامي بالفعل ، بالرباط ، في عاصمة المملكة المغربية الشقيقة ، بدعوة من جلالة الملك المعظم ، الحسن الثاني . »

— ♦ —

كان قد انعقد بمدينة كوالا لامبور ، عاصمة ماليزيا ، في شهر أبريل ، من السنة المصرية ، مؤتمر إسلامي ، حضره علماء من جميع البلاد الإسلامية ، وعلماء يمثلون اتجاهات الإسلامية في البلاد الأخرى ، وقد جعل المغرب في هذا المؤتمر ، وعد برئاسة الأستاذ العلامة السيد عبد الله كرون ، وعصوه الإحسان الأستاذ محمد بن عبد الله ، وكان من القرارات التي اتخذها هذا المؤتمر ، تأييد الدعوة إلى انعقاد مؤتمر قمة إسلامي .

— ♦ —

وقد انعقد مؤتمر القمة الإسلامي بالفعل ، بمدينة الرباط ، في عاصمة المملكة المغربية بدعوة من صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني بصره أنه ، وأصبح جلالاته بالاعتماد كما هو معلوم - وتأييد لهذا المؤتمر الإسلامي المعظم ، الذي كان الأول من نوعه في التاريخ ، والذي استعرت أشعاليه من 22 إلى 26 شتنبر من السنة الماضية .

ومثل ماليزيا في هذا المؤتمر ، رئيس وزرائها ، السيد طانكو عبد الرحمن .

ولم يفت صاحب الجلالة الحسن الثاني بصره الله ، في بوجه في خطابه في حفلة احتتام أعمال هذا المؤتمر ، تحية إلى امطر اماليري الشقيق ، بضممت لوجيا بالمؤتمر الإسلامي الذي كان قد انعقد بكوالا لامبور في شهر أبريل من السنة المصرية ، وذلك صدى حال جلالاته



صورة راقية للمسجد الكبير « بيجارا » نكوالا لأمور عاصمة مادغاسكار

ومما أله كان لي شرف تمثيل العرب
كم أوفى لي هذا المرحوم اعظم انسى ، فقد
سحبني الى لقاء آخر مع السيد طانكو عند الرحمان ،
رئيس الحكومة الماليزية ، لاشكره على التحية التي
وجهها لي خطابه الى المغرب وإلى جلالته ملكه ،
وذكرت له بالمسألة ، اني اعتبر ما ورد في خطاب
ساده ، رد حيويا ، عن التحية الجميلة التي سبق
لصاحبه جلالة الحسن الثاني نصره الله ، ان وجهها
الى القصر الماليزي لشعبي في حادثة في حادثة م
عمال مؤثر القمه الاسلامي .

وقد رد على ذلك السيد طانكو عند انرجحان
بانه يحسن في قلبه كثيرا من التعديرات والامحسان
شخصية جلالة الملك الحسن الثاني ، تحت الشخصية
التي تسمى بالحق والحكمة والسفر ، كما ذكر
سيدتي انه يحمل في قلبه ذكرى عزة عذبة من
ربارقه العرب ، عندما كان يمثل بلاده في مؤتمر القمه
الاسلامي .

وكان يخص هذه القمه فمر في قصرها
من وراء القصر المقرر لاجتماع
بعض الحكام من ووزر اعظم في الحكومة الماليزية
سيد الحاج عبد الرحمان من شعوب الذي كان أيضا
جلالته الملك الحسن الثاني ، والمغرب ، وناشعبه اميري ،
داكرا انه يحسن في قلبه انظر الذكريات واعلاها
من وبارقه لبلادنا ، عندها كان قوم بخوله في البلاد
الاسلامية للدعوة الى مؤتمر الاسلامي الذي انعقد
بكوالا لومبور ، بين القنده الممثلين بدوى الاسلاميه ،
واللجان الاسلاميه . وقد ألع على سنده بالمسألة
ان ارفع تعيانه الاخويه الى جميع استندقيه بالمغرب ،
وبالحصص الى معالي ورسر الأوصاف واشؤون
الاسلاميه بإمكانه امعريه السيد الحاج احمد بركاشي
داني لاجرو ان اكون قد فعلت .



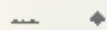
وان وقع ان كل هذه العواطف ، وكل هذا
المرء لم تكن الا مظهرا من مظاهر المحبة والاحباب
التي لها كل البس في النظر المسمى انشقي ،
بجاء غير رسمي ، ان غير رسمي
انشقي ، للمغرب ، وبغائره نهضة الموقعة ، ورائد
في طريق النمو واستعدم واتحاج . جلالة الملك الحسن
انتاني نصره الله

ومما أذكره في هذا الساب ، انه - واقصد
مشني البلاد واحالته الاسلاميه في انرجحان
بعشر لشجوة لفرعان الكريم الذي تضم بكونا
لوسور في شهر رمضان اعظم من اسمه الهجرية
الحريه - عندما قدما لأول مرة الى رئيس الحكومة
المديرية السيد طانكو عند انرجحان ، كما كان يسبح
اسم «المغرب» حتى يهل وجهه بشرا ، ووقع وقعه
جاء في «المغرب» : « Morocco »

وكان بعد جري راسه بحكمة ، في جعبه بطور
« راسه » بعد « راسه » ، في جعبه بطور
هذا المرحوم الاسلامي الكبير ، كما حضرها أعضاء
الحكومة والسلك الدبلوماسي ، وكبير من عبيده
الشريعة الاسلاميه الماني .

وراد السيد رئيس الحكومة على ذلك ، ان وجه
في ترجحا خاصا ، استنداقه انظر جميع الحصريين ،
ومناس في الحديث من اجنبه بالمغرب ، وبمكة
اعظم ، وعن ذكرياته عن مؤتمر القمه الاسلامي
الاول .

وان اذ اذكر ذلك ههنا ، اؤكد في نفس ابوصف .
اعتقادي ان هذا المرحوم الخاص اندي حظيه به ،
كل في حقيقة الامر سوحها بلاوي انش كان لي شرف
تمثيله في هذا المرحوم . وانه تسي نفس ابوصف ،
معيرو عن تقدير كبير لقياده ابرشية المتصرفة لمكها
اعظم . جلالة الحسن الثاني حمصه الله ، عند رقع
جلالته رأس المغرب عالب في كل محكش ، وحاز
الاعب شخصيه استاذ من جميع البس



هذا وقد اقيمت له عدة حفلات اوصاف حري .
ذكر من بينها على الخصوص حفلة الافطار التي
اقامها لنا في القصر الملكي ، حضره صاحب الجلالة
بوانكو اسماعيل ناصر الدين شاه ، ملك ماليزيا ،
وقد قدم لنا لطعام جيد على نظريته لتعديده ،
حيث جلسنا على الزواوي مرتعين ، في هيئة معين
طوبس معاصين ، تفصل بينهما اطباق المأكولات
واواي المشروبات ، وكان جلالة في ثيابه اللطيف
والشائبة والسطة المحبة ، وهو يرحب بك
حميف .

وقد حرص السيد رئيسي هالي اثناء تزار
طعام الافطار السفير السابق ماليزيا في المغرب ، وهو شاب
نفس حيوية وشائبا ، وقد طلب مني ان اورد بعد
ذلك في مكتبه بوارقه انرجحه ، وبعد معصه ،

فكان سواء في أممية الأولى أو الثانية ، لا تكاد يجد
الانحياز والتعصب لثقافة ، للأعراف عن حبه
لمعرف ، وأما به ، وتعديره المبالغ لعلالة ملكه .



ومع ذلك ، يرحل . صعب بحكومة هذه كتب
وشراف ، ورعب على نطاق واسع جدا ، تحدث
أهوجس ، وعن فكره ، وعن دوره في توثيق الروابط
الإسلامية ، وهي حصة للإسلام والمسلمين كما
سجلت عن نشاط الحكومة في هذا الباب ، وقد كان
من أبرز الصور التي جلبت بها هذه الكتب
والشراف ، صور من مؤتمر القمة الإسلامي الأول
الذي انعقد بالرباط ، « صور للسيد طانكو عبد
أرحمن مع صاحب لعلالة الحسن الثاني في مطار
الرباط » ، « سلا عبد حضر سمادته شتمين بلاده في
هذا المؤتمر ، الذي يعبر بحق جديلا بديرا من أحداث
العصر الذي يمر فيه »



وقد أتيج في خلال هذه التي قصتها بالعرب
أن يرى أن من قبله ، « في بلاد حرمون »
وفيهم عشاء في البيعة الإسلامية ، وفيهم أدباء
وعلماء ، وفيهم موظفون في المجتمع المغربي ،
وفيهم وزراء وسفراء ، وفيهم ناس من غمة أسقف ،
وقد وجدت الأداة بالعرب ، وبخلاله ملكه على كل
نفس .

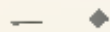
ولم يكن أدراك قد مر على مؤتمر القمة
الإسلامي الذي انعقد ببلادنا لا نحو شهرين ، وقد
حدثت سداد حيا في كل قلب ، وأحدثت به لا يزال
على كل لبس والامال المعقودة على أفق الضمير ، إلى
عنها بين المسلمين ، آمالا كيرة جدا .

ولست أشك في أن هذا الانطباع الذي عدت
به هو من الأصح الذي عد به من مغربي حسن
دوره ، وحوله في الخارج .

وإذا كان ذلك صحيحا على اختلافه ، فإنه نتج
مصورة أوضح وأقوى وأعمق ، في البلاد الإسلامية ،
وبين الحائيات الإسلامية في بلاد أخرى .

في ذلك من شأنه أن نعرفنا ببناء وبنائها ،
وأنهية الدور الذي ستلعبه من بلادنا أن تقوم به في
خدمة الإسلام ، وفي جميع كلمة المسلمين وتوحيد

صعوبهم ، وقد كان مؤتمر القمة الإسلامي ، لثمة
صحة ، وحجرا أساسيا في هذا البناء الحسن .



كانت المرأة في تعويد القروان الكريم نكوالا
نومور في شر رمضان من هذه سنة ، مقصود على
أسلاك الإسلامية غير العربية ، كاندونيسيا وماليزيا
والباكستان ، وكالافان الأخرى عن منطقته لشرق
الأقصى التي تؤخذ بها كقبة جانيات إسلامية
تعدس ، وإندونيسيا ، والصين ، واليمن ، وهو
كوبخ ، وسعودية ، والكامبودج ، وقد دعى
لمشاركته في الميزاء مقربون من تركيا وإسرائيل ،
وحضروا بالفعل .

من الإصدار العربية ، دائما طيف بها أن تهاجم
بمراحمين وعصاء في لجنة استكم ، ومما يؤسف له
أنه لم يجب للدعوة من الأقطار العربية ، إلا
المغرب ، والمملكة العربية السعودية ، وجمهورية
العربية المتحدة ، مع أن الدعوة وجهت بر جميع
أسلاك العربية بدور أسسها .

بعد ذلك مؤسسه حقا ، لأن الأساس في
أهوجس كان هو عبارة عن مؤتمر القروان الكريم ،
والمسلمون جميع في تلك الأصابع بطرود أبي العرب
ظرة حاسة ، فيها كثير من لحة لهم ، والأعبراد
لهم ، وأقربهم عليهم ، بنسارهم أصان الإسلام ،
وأصحاب اللمة التي يرون بها القروان الكريم ، وحاجت
بها الشريعة الإسلامية السمحة .

وحضور العرب في هذا أهوجس الإسلامي
الكبر ، لم يكن صدفة ، وأبنا كان بانعا من شعوره
بدوره ، ونسؤوساته لتاريخية ، وممثليا مع
مياسه الإسلامية ، التي كان انعقاد في مر بسمه
الإسلامي به سوجح في مر حبه . وبذاته صعبه
جديده في مر حبه حري

في ر بعد هذا إلى التاكدة ، أن انعقاد
مؤتمر القمة الإسلامي بالرباط ، قد سعه مباشرة
انعقاد مؤتمر « في جمعة » بجمعة لبلاد
موس . حيث كتب بانه هذا مقصده بفرق بداية
ذلك ، وحيث أتيج لرؤساء أوفود التي شاركت في
مؤتمر عاس ، أن تعطر حفلة استباح مؤتمر
الرباط .

كما يسعى التدكير بن ماليرن الي تخصص هذا الحديث لعلاقتها بالمغرب ، كانت مؤتمته في مؤتمر فرنس بوجيب برئاسة الدكتور عبد الحظير حسن ، عميد الكلية الإسلامية بكوالا لومبور ، وعضوية الاسماء محمد ابي بكر : الاستاذ سعد الكلفة .

على ان حضور المغرب في المهرجان العاشر لتجويد افراءن الكريم بكوالا بومبور ، لم تكن هو الاول من نوعه ، فقد سبق له ان شارك في المهرجان التاسع الذي نظم في شهر رمضان من السنة الهجرية المبرظه ، ومثله ان ذلك كعقريه مشترك في ابراراة - سيد مولاي حيد اعني - اجتمع بالمصافه التاسعه بالدار المصافه .

ان المغرب ، وهو شئت حضوره في كل العادات الاسلاميه ، وعلى جمع استنويات ، انهم يسير في ذلك على هدى من تاريحه المديد ، وبالاخص في عهد الدولة اعلمونه الشريفه ، التي لم يال ما كما السبايقون العظام جهدا في تمسين انروابط وعدم الصلوات مع مختلف البلاد والدول الاسلاميه ، كما يسير في ذلك على هدى من سياسته منكه العظم الحسن ثاني ، وهي سياسته يسير العامل الاسلامي من ابرر عواملها واكثرها اهمه .



ومع ، فقد يكون من تمام اعلادة ان يكون كلفه عن مهرجان تجويد بمرعالي انكريم ، الذي ذاك القبط المنسري الشقيق على تنظيمه منذ حشر سواب .

يلأ هذا المهرجان أولا ، بسظيم مباديات عطيه في كل ولاية على حده ، من ولايات ماليرن .

والمناثرون في هذه المسابقات المطة عمو مسون اولاب ، رضى بهم الى كوالا لومبور ، ابعاصيه . لاجراء مسابقة بينهم جمع على اصعبه اعطي

والفائزون في هذه المسابقة الوطنية ، شتركون بعد ذلك في المسابقة الدولية .

وقد كانت المسابقيه في هذه النسبه خاصه بالطار الشرق الاقصى ، مع اصافه تركيا ويران اما البلاد افريقية فاما طب منها ان تساهم بمراقمن واجضاء في لحة الحكم كف سمعت الاشارة الى

ذلك ، وقد كان هناك ايضا مراعبون واجضاء في لحة التحكيم من بعض بلاد الشرق الاقصى ، التي اشركت في الماراة الدولية .

وهكذا كانت كوالا لومبور كلها في شهر رمضان من هذه السنة . كما هو شأن في كل رمضان منذ عشر سنوات - مسرخا لجميع اسلامي فريد من نوعه ، مرسوم ولا غير كل شئ ، على الاحتفاء بفرعان القريم ، تلاوة وتجويدا ، وتفسيرا للمواصبي الماليرن

وعسى انفسر هب ، مسبعة الحكومة الماليرن في هذه المناسبة ، من طبع كتب تشتمل على برنامج معمل بنساربات ، واسماء القراء المنارين ، ومواعيد تلاوة كل واحد منهم ، وارقم الايات واسماء السور التي سقراؤها ، ثم يشيع ذلك ترجمة بصفة الملاو ، مكتوبة بالحروف افريه ، للايات المقروءة ، حتى يتمكن المواطنون الماليريون من الجمع بينهم النص القراءني ، الى جانب جمعهم بحمال الصوت ، وحسن التلاوة والتجويد .

كما ان هالكت في المعصب ، او «السادايوم» الذي تحري فيه هذه الماراة ، بعد تهينته وتجهيره بذلك ، بوجت كبيرا جدا ، من المصن المرحرف والمشاكت ، في يكن عالي وبارر ومعبت بالانظار ، تظهر عنه اول باول ، ترجمه الآيات القرآنيه اثناء تلاوته ، الى منه الملاير ، مكتوبة في هذه المرة بالحروف اللانسة ، ويتم ذلك بكيفية عجيبه جدا ، وفي قده الاتقان والبروعة ، كما يو كان هنالك من ضرب على علة كاتبة ترجمة كل كلمة بتلفظ بها القاري ، اثناء تلفظه بها .

صاف الى ذلك ان هذه الحروف ليرر على النوح المذكور في اسكن ايل كهرانية ، وعصب يعتلبيء اللوح ، عثفي اول باول السطور الاولى ، لتصل محتها ترجمة آيات اخرى ، وتبقى الاسطر لاحد حتى تمكن من ماضيها من كل طسا في اقراء ، ار ما الى ذلك



وابرام بصورده عامه ، ر شهر رمضان يكون في مايريل شهر القمران عثق ، قالي جانب هتعا امهرجان الدولي الفريد من نوعه ، والذي بذات بعض اندول الاسلاميه تحدد حدوده ، وتنظم في شهر رمضان من كل سنة شيئا على نطه ، على الصعيد الوطني

تم ان تربية الاصوات وتعيم التجويد ، يشتمل
كل ذلك على ايدي اساتذة متهربين ، عن المسكة
لعربية السعودية او من الجمهورية العربية المتحدة ،
او ظن ايدي سادة ماليريين انفسهم .



وسمي النوبة بدهرة اخرى ، وهي ان
الفتات والسيدات في مايريا ، يحتن من انفس
تلاوة القرآن وتجويده بدهرة بائقة ، ونصوات في
منتهى الرقة والمدونة والجمال ، وشأنهن في ذلك
لا تعل عن شأن الرجال ، ان لم يقصه في كبر من
الاحوال ، وهي ظاهرة لم يصد عليها حتى في ابيالاد
العربية نفسها .

وبالماسة فان امانيات لم على اساس اخبار
احسن المرقن من لرحال على حدة ، واحسن
المقرئات من الاواس والسيدات على حدة .

وهكذا كتب انبيحه في هذه السنة كما يلي :

من الرجال السادة

لاول الحاج سمعيل بن الحاج قاسم .
عن مايريا .

اثاني : حبيب ظفر قاسم ، من الباكستان

اثالث : محمد مصوي بن الحاج عبد العزيز ،
من مشامورة

من الاواس والسيدات

لاولى : ميمونة مصر مهور ، من النابلس

ثانية : بوشة اسدعي ، من دمشق

لثالثة : بسمة بنت ايوب من الكمودج

وهكذا يرى ان ظاهرة احسان السيدات

والاواس تجويد امراءان الكريم لا تقصر على
الموسيقى او مايريا او باكستان وحده ، بل
يسهل جميع اقطار اسرى الاقصى اسي بوجد بها
حايات اسلامية .



والحديث عن مايريا وعن نقل الروح الدينية
الاسلامية في الشعب المصري الشقيق ، طويل جدا ،
ولكنه مع الان بهذا امداد ، ولد يعود اليه في
مناسبات اخرى ان شاء الله

الرباط - عبد القادر الصحراوي

١٩٩٠ - ١٤١١ هـ

الحسب الثاني

رائد وحدة المغرب العربي

عبدستاد عبر الفكر ثم استوار

المغرب العربي الكبر .. تونس .. الجزائر ..
والمغرب .. سمعوا وقد صحت هذه بوحدته من
الحدود .. إن .. إن .. إن .. إن .. إن .. إن ..
من برائن التجلد .. والحافرس .. لنا على الاستشراق
برائن أنصاره والفتاة لمؤاتبة المد الحضاري الذي
كان أسهم في إرساء قواعد آياؤن ببيتا موسة
واسية ، وبواصن نجر أو بحاوب أن تواصن .. مع
وكت أسان أنصرو الحديث مدد بمزج من الروايد
وبسات نعتي هوية الذي بن نعت سماعه وبني ينهي
كماله ، مددام بعض بني حسات هذا لاسان روح ،
وتحسب عصفه آمال ، وتروود نفسه أحلام وصيات
محسب
بالطمانينة والسلام .

وقد سدت ولول وهمة .. وإن لا يحسون وطأة
أحومات البصيرة على الانطلاقات الشربة نحو المور
والأحوة والمساواة والعدالة بجمع أنواعها ، أن
نحشا جدا غير ذي عاء .. ولكن أمثال هؤلاء نحب
أن يؤكد لهم بلادي ذي بدء أن أحداثت من هذا
انقرار أمحب ضرورية ولازمة ، في عالم تسأعة
فوتان ذرئان رهسان ، تسامان سمسح ، وتتراهسان
لعزو العصاة واستحكم في أفلاك أسماء ، عدم تنقسمه
الاهواء المذهبة شرمة وغرسة ، ولا شرعية ولا
مربية ، وسندته لسانات المعبكسة والتي بم تعد
تألم نافع أو وطن ولا لبسططد ذبا سحوبا
صحيح أو تتوخي عملا إسائيا ساء ، وإنما هي
أفكار ضحية من صنع اموييد المادة الكافرة بكل ما هو
روحاني وإنساني بين ..

لقد فكرت طويلا وطويلا قبل اختيار الموضوع الذي
أسهم به في تسجيل هذه الذكرى لتعدد أعظام
وتشعب مظاهرها ، وأثناء حيرة الاختيار مثلت
إنامي أوتان وعود الأسم الشقيقة والصديعة التي ما
تفك تتقاصر عن المغرب ، ولا يعف سبيلها وإنما هو
صعب في صيد ديار حارب لا يعطج ، وخاصة
وقود درس المغرب العربي ويصوره نعت مورة يمن
إثناء هذا الجزء من العالم العربي بضرورة استمرار
النقاء لتكيد الأحرار وإبراز الولاء .

وإن أحس حينها حاسا .. وقد يكون ذلك لأنني
سأكون من الذين سوف يعلون بعد الإهداء حين
يسمح لي تجديد الاتصال بين حرمت مهم من الأخبة
والأهل والأصدقاء - لعضية انوخة الإسلامية
أولا ، وللوحدة العربية ثانيا ، ولتوحيد أقطار دول
المغرب العربي الكبير ثالثا ، هذا نصيب الذي أدرك
بواره ما لوحظ في السنوات الأخيرة من تصاد
البرلانات بين مختلف مسؤولي هذه الأقطار . في
القيم والقاعدات ، ومنها ما يعيشه حاليا . في هذا
الاجتماع الذي يعده وزراء وكثف أندوله للتربية
والعالم بلندا لوضع سبسة موحدة في هذا المجال
الحضوي وأساس الأكثر أهمية وحظوره بيم كل
وحدة أو توحيد لقطعات شربة ما .. أقول إذا أحس
ذلك راستي مدفوها بقوة لا مطورة إلى أحبار الحدث
.. كمساهمة مواضعة هي في هذه المناسبة - عن
مواقف الحسن الثاني وأعبائه ومواقف وأعمال
أسرته طينة وجودها على رأس هذه الدولة ، من إرساء
قواعد الوحدة الحقيقية والكمية بين دول وأقطار



الزيارة الملكية لتونس أثناء عودته من الرحلة البحرية التي قام بها إلى كل من
تركيا وإيران والمملكة العربية السعودية 1968



الملك فيصل مع قادة المعارضة والقوى السياسية في الجزائر - المغرب

ومن الحقائق الذهبية والأولية التي انتهى إليها الباحثون في أمور سكان المغرب العربي ، بسلالات وجنوجية وتاريخ وحضارة ، أن هذا الشمال الأفريقي إنما هو وحدة واحدة في جميع مظاهر حياته المادية والحاضرة ، وإنها كتلة مرسدة لا يمكن تجزئتها ، وأنه من أجل ذلك إلى جانب في الجزائر إلى بونسيب أي عن ضاح في الصحراء ، وحدة واحدة في الهيكل العام الذي هو أفريقيا الشمالية (1)

وتلما مهدت استيعابهم أرواح المستعمرات العربية بعد أن فرضوا سيطرتهم على هذه الأقطار ابتداء من سنة 1830 م حيث احتل الجزائر من طرف فرنسا التي 1912 حيث استولى هذه الدولة نفسها على المغرب ، ادعوا على أن يصرخوا بأن المغرب في الواقع ، يمكن أن يشبه للأسد الهائل أوروبا ، لأنه فقه في قطعة لحم - ويكون المغرب الأقصى منه ، أشهى لحم ، والأرض المحفوفة بالجزائر وبونسب صالحة للأكل ، لكنها قطع منفردة من أقطار ، أما ليبيا فالمعظم نفسه (2) ويهدد من هذا البحر مضمونه الوحيد .

• إننا نرى - بعض الأحرار - وهو زكريا من الأدبيات ، يركز على أن المغرب ، من السموات والجغرافيا بها سريرة . وإن على قدم هذه العلاقة يمكن قيام وحدة وصلة . و . يقرروا في الهيئة بأن هذه العلاقة متعددة المظاهر والمظاهر في خصوص شعوب هذه الأقطار التي تؤلف المغرب العربي الكبير انطلاقا من انعدام ثقافة الارتكاز الإحيائية التي سبق معهم على أن عامل أساسي لقيام وحدة مصالحة تشترك بين اسم ما ، من الراسخ التاريخي ، وحمية المصير كلاهما يدعو وفي الحاح جمع سكان هذه الأقطار إلى العمل العنيد المتواصل لقيام وحدة سنة حقبية بينهم ، ولدعوتهم إلى زيادة اتحاد عناصر هذه الوحدة ، ولذا بالروافد لأعطائها مزايا من الصور المرئية المحسوسة .

ثم إذا علمنا أن وحدة أو اتحاديات في انعدام ، وفي أعراق علماء الإجماع أنها مجزوم أساسا على العناصر الأولية ، حصة ومجموعة من جهة .

استلانة الله . الجغرافيا التاريخ ، أي

المظاهر الناتجة عن الأطوار الجغرافي ، ومن جهة أخرى : المدن والمواضع ، والاقتصاد والتنمية ثم القانون ، أي ما يمكن أن يخلق عبء عناصر العنصر الاجتماعي على الترم الذين يحدرون ، يحدرون أن يوحدها . فإن كل هذه العناصر موجودة ومحسوسة ومشاهدة في مواطن المغرب العربي الكبير ، ومن نظرات حاضرة على أهم تلك العناصر يعرف إلى أي مدى ينفع من تأثير في وحدة هذه البلاد .

أولا - التكوين الجيولوجي والجغرافي :

بحارا وحبالا ومناخا وتضاريس ونباتات وحوانات

وأول ما نلاحظ في هذا المضمار أن مجموع هذه الأقطار الأربعة - المغرب ، ليبيا ، الجزائر ، تونس ، يؤلف شبه جزيرة تحيط بها البحر من الشمال والمغرب والشرق ، ويمتد حوالي 1800 كيلومتر طولا وحوالي 400 كلم عرضا تحيط بها الصحراء الكبرى حرمها ، ويمتد الأطلسيان الأكبر والأوسط عبر كل من المغرب والجزائر حتى إذا قطع تونس الشحما وكذا حبالا واحدا .

وهذه الصحراء الممتدة على طول حدود جنوب المغرب العربي الكبير ذات جذور وحده عريقة القدم ، سواء من حيث ما شاعرت به تلك الصحراء من حضارات حضارة بهيمة العصر الحجري القديم أي ما قبل الميلاد ، ما قبل الميلاد ، وهي ما يعرف بمجموعة البشريين ، أو حضارة العصر الحجري الحديث ، أي ما قبل الميلاد ، من حراي ريمه ، آلاف سنة قبل الميلاد . وهي المرحلة المعروفة بمرحلة البرقاء ، والحضارة المعروفة بمرحلة الحضارة والتي تشتهر حسب تقسيمات العلماء المختصين بحوالي ألف ومائتي سنة قبل الميلاد . كما توحدت فيما بعد ، ولما سعى بمرحلة الجبل ، وذلك عندهما طرأت على هذه الصحراء تغيرات لم تعد معها صالحة للسكنى ، تسبب ما أصابها من جفاف

ويطلب هذه الوحدة الصحراوية بضرورة واضح من عصر التاريخ الذي سجل بعض أحداثه المؤرخان هيرودوت ، الذي كان في القرن الخامس قبل الميلاد ، و (ديودور) الصقلي الذي عاش في القرن

1. من كلمات نيكولوس بولس

2. دعوة الحق سنة 12 العدد 2 الصفحة 122

الاول الميلادي ، فقد تحدثنا عن حياة اولئك الرجل
الذين تأسوا بحوسن الصحراء من ايسر الى
الاطلس .

واما عن حيث التصاويس : قد اثل الوهاوي
ومع بانه يتبادلان الامداد الطبيعي الى بحر اللو،
كما تتلاحق هضاب ديدو وتندارة المرسن بهضاب
تيمسان واوسط اجرائو ، كما ، ان الاطلس العالي
يكون دائما الفاصل بين الانهار الخفيفة التي تنحدر
بحر البحار ، وبين بؤدين التي تحتلها العمرس
اصحراوية في الجنوب . . . ثم لا يوجد اي اختلاف
في ظروف تكوين اودية هذا الشبان الاقريقي حتى
يمكن القول بانها كلها انخرست في الزمعة مضرو
مدسه ولا يوجد اي خلاف في ظروف وادي الزوود
التونسي بالنسبة لحدى احزاري ودرعة وزيمر
المغربيين . .

واما من حيث النباتات : فابر انواعها الوجدويه
هو بربون ولسن ، وكرم ، وكرنب ، هذه الانواع
التي يظهر ان الشقيين هم الذين حملوها الى هذه
الاقطار . . ثم هناك الحواض والحواكس والمصل
والدوم ، ثم الطلعة التي يقال انها لا يوجد في العالم
الا في بلدان المغرب العربي الكبير واستانبول لشيء
الذي قد يؤكد في نظرا ان اساليا امداد لهذه
الاقطار العربية الشمالية وانه ربما كان البحر الانسي
المتوسط وحده ، والذي لم يكن قد بدد الارض ،
واما اوحده عوامل داخل الكرة الارضية من تلك
العوامل التي تشأ عنها الصارسي ، ومختلف
التكوينات الجيولوجية التي تعرض لها القشرة
الارضية على اسوام هو الذي فصل بين جنوب
اورود وشمال افريقيا .

واما من حيث المناخ : فان الميرة العامة لجميع
اقطار المغرب العربي الكبير هي احرارة المعتدلة
والاقل من اسوية

ثانيا - وحدة المختر السلالي لدى السكان :

فمن اثنان الى وثلاثين كما سنرى ، ان
جميع سكان اقطار المغرب العربي الكثير ترجع الى
عنصرين اثنين ، العرب الذين تسربوا ، والامازيغ .

والامازيغ هؤلاء الذين معهم الاخرار هم
معدن او صلبان الحدوتة من اب واحد . . احدهما
دعي التر وماديس ، سس الميمه او الميمه ،
وايضا معهم سيد هله الى برين قس الى علان
بن مصون بن رار بن معد بن عدنان (1) . . بينما يرى
ابن خلدون في حدى رواياته انهم يتحدرون من
زبانية اتي كانت في الاصل وقتل البخور العوي الذي
لحق هذه المنطقة (حانا) وانهم احفاد ابن خريس بن
حلول الذي خرب اليهود وجبه داوود (2)

ثم هؤلاء اي السرب تنوعوا الى زبانية والظواري
وهوارة الح . .

. . والثانية دعي الراس وعروعا : كنسه
صباحه ومصمود اح .

. . وكلا الفريقين - في رأي من حدوتين -
يرجعان الى اصل ايوتهما الى المغرب اذيين وفلدا
مع الوثنيين من صلب او صيدون اثر وفاد انسي
موسى عليه اسلام الى المغرب عبر مصر وانهم الى
طنجة اتي هي اسطى هرقس اوجني كاه هو اسم
المغرب على لسان قدماء المصريين ، او هيميريس
مصر اليونان .

وبهذا الذي يقفه ابن خلدون وغيره ثبت عند
الانثروولوجي وحدة ارومة العرب واسرير معا هذين
العصرين اللذين تكون منهما سكان المغرب العربي
الكبير الاماليون ، مسالي على وحدة الارومة

هذه اولا بالسهولة واسر المردين بالاس
هبل يهد اسرير الحصرة العسقية ذون الحصرة
ارومانية مثلا مع طول اتصالها بهم .

وثانيا السهولة التي تم بها تدرجهم ايام اتصالهم
بالمغرب .

وثالثا : ان لفظه ابريرا يفتح انباء عن او
كرهم وحبيبا ائيب مؤرخو السلالات ، لا تعني
وجود عرق او سلالة او جنس خاص به هذا الاسم ،
و ان اظهره - في ابدية - سونابور على امدس
لا ينكحون لغيرهم ، ثم جاء ابرومانيون ليظلموها على
الذين لم ياتوا بحصارهم . .

(1) انظر ما نقله الاستاذ محمد بشعرون عن صاحب كتاب « روضة السمر » دعوه الحق بسبه (1)
العدد 8 من 33

(2) انظر مقال محمد رشيد شرف امدس امدادي - دعوه الحق بسبه 3 العدد 8 من 39

والماء : بذلك . وقد كتب عنه د.ان عسر
عنها بمصر اوآخر القرن التاسع عشر . من ان
عرب ميسيس ومن حصر موت عسروا الى لسب لم
اخر . السيرة مع مبرر اذ سبه وبعده . كما
ان وعودا عربية اخرى - كما سلكو - وفدت على
هذه الديار مع الفصح الاسلامي هذا

حاشيا . يتناول تلك التماثل اسرورية الاصحة
بين جميع ومختلف مناطق هذه الاقطار الاربعه

ففسه وبانه الى انهي انما شجعت اليها
وانحدث بعينها : والتي ما تزال اصوبها قائمه
ومختومة لعدة سنوات ، ولاستيفنا فافهم « حواراه »
اذ بطله اثبات تطلق على مجموع المساحة الارصيه
المعتدة ما بين ماني ولسجر ومويرطاد في الاصطلاح
اجترافي : كما تطلق بقية مراكز على عموم المغرب
الاقصى عند بعض الناس ، والخراب العاصمه على
مجموع انزال اجترافي ، ونوس العاصمه على
كامل الغرب التونسي .

انوي ان قبيله ربيعة مستوره في بعض مختلفه
من عموم الاقطار الاربعه : وان يكن معظمها قسم
حاليا في القسم الشمالي الغربي من توات الم ، فهي
في اسرر الاقصى الغربي . وفي حائل اوراس .
وفي مرات ووركة باخرائر ، وفي مفره بطرس .
وفي امقه عديده من تونس ، حلفا لذهب اليه
كوتي من انه لا وجود لهذه القبيلة الرجيه ، وانه
بحث عنها في مختلف السواحي المغربية فلم يعثر لها
على أثر . وقد تابعه في هذا الرأي الاسناد محمد
سهرور في مقال مشرقه دعوه الحق السسه 10
بعد 8 الصفحة 100 . وما ذهب اليه تجدده
لا يبرر له ولا سند له من اوامع ، وخاصة اكوسي
الذي كان اقام عده في تميميون سنوات في وشرق
من رباته وورق منها اب كان ويملا في في لمدرسه
الفرسيه هب . وحين كتب سواد في ريزني
الاجيرة بها بولور سنة 1963 ، سانه على هذا
الامر الذي كان سظاهر طية وجوده بعد في المدرسه
بالاسلام ، فعل لي انه مضر وهو الآن صباط برقه
مطان في الحش الفرنسي وانه مقيم منذ استقلال
خراب في برسا .

اما فييه الرانس فلها هي الاخرى وحرد قائم

مستمر حتى الآن في كل من الاقطار الاربعه ، فهي
المغرب ما تزال قبائل مصعودة وكثافه وصهاجيه
فائحه ، ومعظم من سمون في اجراثر (القبيليه
سمون الى هذا الاصل ، كما ان ابناء عواره ومكاسبه
وجراوه ومبراهه ، يتقي بهم في كل مكان من الاقطار
الاربعه ، وما على من اراد مرشد الاطلاع الا ان يراجع
لحرف السبع من كتاب ا اتحدث اقل الوار) لان
ي م ه : لحدده ساسد اسر تونسيه ، تحمله
اسر مغربيه ، مثل الفناد ، وانغواد ، والعصوري ،
ويجرص ، وبخريه والقصي الحج ، وحتى يصعبه ان
تميز بين حسيات حامي هذه الاسماء اهم من
اهم ان اجراثر ام ليمام ام تونس .

وحيث ان لا يعرف عن دلتا ان من ذلك انه اد ،
كانت ابوة الاولى لسكان المغرب العربي سابقون من
اولك اللاجين او المهاجرين ان وباد النبي موسى
من وسطين . فيس من المستعد ولا من استحل
ان تكون حوائف اخرى غريبه وفدت قبا بعد فكره
يعرو ، كما هو الحال بالنسبة للوجود المتسقي في
هذا الشمال ، او لعامل اندوه وموحيد الله كما هو
السبب بالنسبة للغرب المسلمين الذين حملهم الفتح
استاء من عنه بن خافع وموسى بن نصير الى الانارسة
هالطرس .

والملأظ - مما يخص الانحاط بين السكان
الاصليين والغرب انماحجي - ان يصير حصل من
العصري ، والى المرحله التي تم فيها هذا الوالد
والحاشي ، لاسراج الشاهد بشكل يصعب معه
اشعير بين اولئك العرب والامريج . وكانت كثر
الاسلام ولحمه العربيه الى حميت معه دنانه نظورا
طبعيا واشتاداد شادنا بمقومات تقدم هؤلاء المسلمين
واطلاهم الى الامم . فقد كن ما تم مع الاسلام معجزة
أدت تعلق جميع اسخين ، وفي اندهاش ، فقد
قال افريسي (كوتي) وهو يحلل هذه الظاهره
« اما نلاحظ خلال مجموع تاريخ المغرب بحداس
ارحل اسرر والعرب ، ذلك لان تشابه ساهج احبه
والعواطف لجوهريه اقوى من اخلاق البعاف » .

واحق ان الانحاط والانحطام اندي تم يسي
اليوس والغرب كان غرسا والاعرب منه ان البرسر
اسجرا معه برصوب وفي قوة تكرة اسبابهم الى غير

(1) في كتاب « اصواء على الضيق البواني » الذي تعهدت وزارة موريطانيا والصحراء بطبعه كامل
المعلومات من هذه القفيه الزبنة وفرومها .

ومتقدماته وسلكه ، اعتنوه جميعهم وإن لم يكن ذلك دفعة واحدة ولا بنظام الهولة أو بدون مقاومة .

ولم تكف أولئك السكان بالوحدة انعقادهم ، وإنما تصوبوا إلى وحدة المذهب ، فقد ظهروا من يومئذ يمسكون بتعصبات المذاهب لغيره القسمة على آراء ربهم الله على رأسه والحق والعدل ، والمعاد ، والمعاد ، ثم طبعاً من مطلق الإسلام وهذه مكة والمدينة أولاً ثم هما والعراق والشام ثانياً ، وذلك بعد أن دون أصلاً الدين : القرآن والحديث .

وهذا فانهم بعدوا جميعهم وبعدة الفتح . ساروا الصلابة وأنابهم ، حتى إذا كان العهد الاندلسي والعظمي شوهد هناك في بعض أرواح مذاهب الحقيقة وأشبهه والحوارح تبعاً لعود العظميين ، وما تم بمؤوده لعاسيين سطر بمؤوده على هذا القرب الكسر حتى تمذهب سكانه بتخصيص بذهب الحنفي لكونه بذهب لعدد كبير . ورا حده القرن الخامس الهجري حيث تمكن المردن من فرض سلطانهم على عموم هذه الأقطار فثرت ردت السكان بتفهمهم جميعهم بالمذهب المالكي ، الذي ساد أولئك الموابلون ودعوا إليه ، حتى أنه من يومئذ تكاد تكون المذهب العام لسكان هذه الأقطار باستثناء وجود ما يعبر المذهب المالكي على كل من تونس وإسبانيا وبعض الجزائر أيضاً ، نظراً لحرصهما لوجود البساطة المعمارية .

وكان للقرويين الفعل الأكثر شي انتشار المذهب المالكي إذ أنها كانت على الدوام متقنة متفاحل العلماء ، وسواء أطلع من مواطني كل أقطار المغرب العربي الكسرة

وأما بعد هذه الوحدة الدينية والفكرية ، وضمن أطارها العلم ، لوحظت حركة السائل المتدفق في آخر في مجال السماء والفكرين ، وكان هذا السائل معمولاً به وبصورة مستمرة ودائمة من مختلف شتى هذه

وكان يقوم به ، وعن طواعية ويكمل احتشار ، العلماء لا يصدر من في ذلك إلا عن راء ، في تنقي العلم والاستعداد ، أو مشيرة والإفادة . وأصبح من الأشياء المتألفة والمعبدة أن يتقل هذا العالم أو ذلك في مستط رسة بأحد هذه الأقطار بقم في لقطر الآخر ، دون الاحتياج إلى أي شيء من هذه الأوراق والوثائق التي تمتعت عنها عبرة بقوميه الأوروبية الصيغة الأولى والمحدودة الأبعاد .

رخص إذا ذهب بعض هؤلاء الأعلام الذين يوافوا على هذا القطر أو ذلك ، من عهد على بعض ، أو رجوا من أحدها بالاقامة بالآخر . بعد من بعده الأكثرية الكسرة من العائمين بهذه الحركة السائلة الحرة ، مع ملاحظة أو أولئك الأعلام بحدود نفس الكثرة والتقدير وبعد أكثر الذين يحدوهم في مصداق رؤوسهم .

بهذا توسل ابن طرية العصري من عصر كامله شوى قصبة طرابلس . وحنى الدين محمد ابن بكر العنادرى العصري أيضاً صاحب الوثائق في مدح الرسول بحبر الألفية توسل حيث بقا قصصه ، وهذا محمد بن إبراهيم العنادرى الألبى اسمهاى المرفى سنة 757 هـ بحار الألفية بفاس بعد أطراف من هم انوارهم الإسلامية بعصرتك ، وتوفاه الله بها ، وعند الرحمن بن حنبل الواسى المولى المرفى سنة 808 هـ بحريه يقضي بطرا عده من حياته في المغرب .

وهكذا نلاحظ المسح لحركة انقلابية - أ صبح العبر - من الاقطار الأربعة - أن هذا الواحد وانعطاء الفكري والعلمي بين هؤلاء وأساتذهم وظلاله تلك الاقطار كالى هذا عالم مقرراً ومعمولاً به من الفلاس لقرنتي العالم المسلماني بسلطة على أحمد بن عيسى الفاسي ، كما تنفذ محمد بن أذخ العاسي صاحب المرحى على أبي محمد عبد الله المرحاني ، وللممد ابن مومنة الإفريقي ، بن مرزوق النيباني والعصري أنيس ، على محمد بن سليمان اسطفي من شبعة

ويلاحظ تلك الوحدة الفكرية لعمه حسب أننى عمده داس للأمير عبد القادر لجزائري بحوار حياته الضوائف من سكان بقطر من بعد العرب والجزائري ، وأسمم الدين عنده لرحمن العنوى سلطان المغرب ليسمى من مناعة حرب اسحرر - حياصة وقد حقق نصراً ممسا على الحوش المغربية المديرة في مؤنعه

(ج) في الاجتماع :

إن مظاهر الوحدة الاجتماعية من الاقطار الأربعة كثره ، ومن أبرزها وحدة الناس - الذي كان مذ في العالم من قميص تونس وطاقة شبيهة بالبرنوشي ، بالإضافة إلى ربوس .

ثم هناك الوحدة في الظهور أعوام ، في جميع
الأمم مع حيلاتها طولاً ، في جميع
الأمم مع حيلاتها طولاً ، في جميع
الأمم مع حيلاتها طولاً ، في جميع

أما اهتمام بهم جميعاً مشاؤون الكسكوس
ويعومون أكل البصر ، وسجون شرب الحجر
رابعا - التاريخ والانتفاضات والثورات :

(١) التاريخ :

بعض المسبب بحركة المد التاريخي ، والدارس
لعمامة الداخلية وأحارجه ، ولهذه الأفكار ، وتأثيره
في حركة ، في حركة ، في حركة ، في حركة
وبذلك هذه الأفكار ، حتى في هذه الظاهرة لتشهد
ليما في أو صغر من فعال سندها ، كانوا في القعة
في القعة

وذلك في حركة في حركة في حركة في حركة
الإصغاء لا يفتقر إلى الصدى والتجارب العميقة في
ألمها حراً كذا في شراً ، وفي جميع الجائدين
والخلاف أحسنه وسياسه واقتصاده وبحريره
في ذلك قرطاجنة وثبتت ملكها على
دسور مدينتها ، وأقامته أسواقها البحرية المعهدة
على الملاحة البحرية ، استجابت أفكار المغرب الكبير
جدة الحركة استجابت التي أذهرت بعض ما وضعه
لها قرطاجنة من أسس بحرية عظيمة ، فأذا ما حار
لديعة تسير على حوز سواحل المغرب الكبير .

وعندما تغلب الرومان وأوسدال لم يستمر
هوهم على أهميته القوطية وأهمل القديسة ،
أما تسير تلك السيطرة واستند ذلك أسفود إلى كل
مفع

وعندما دارت القديسة ، الورد إلى است على
الأحضر وليابس ، وخربت المداثر والحصون ، كان
عممه البحري عاماً وشاملاً ، وكان كما قال ابن
خلدون « من طرابلس إلى طنجة ظلاً واحداً في
مري صفة عجل أكثر أسلاد » .

وعندما جاء الفتح وعم الإسلام سوره كل مكان
كسبه عبقريته ومثارة بحظ العساة والاقبال من جميع
أقطار المغرب الكبير

وحيث أسسوا مسجود شبه حوردي يسير
على بعض شواحي - هذا الحرم من لعمام ، فتوهدت
ما في شطائه وهي تلمى بعض المصير .

كما أشبه الوضع والمصر اسم العهد العثماني
في جميع أقطار المغرب العربي باستثناء المغرب الذي
استطاع أن يحتفظ بجدوة استقلاله فيه بوجه تحدي
الأعاصير وبشئ الأمل في القوس .

وحيث تكاثرت الإمبراطرات الإحيية على المغرب
الأقصى وتهدشت ، وخاصة في عهد أموي عبد
العزير ومن كافة دول أوربا العظمى بيوثق ، فرنسا ،
أغاليا ، إنكلترا ، ألمانيا ، كان هذا المكاسب يستهدف
حصح هذه الأفكار ، كما رأينا في نهاية معرجه
الاسم ، ومساباته أقطعة .

وفي هذا المصير كانت المعاهدة أبرمه بين
الطبيب وعروش في شرب تبارك الأولى من مطسها في
مغرب مقال تبارك فرنسا عن عظامها في طرابلس ،
وهذه المعاهدة هي التي كانت وقعت بين أيدي في
سنة ٩٠٠ ميلادية .

وفي نفس الوقت نعت ابتدأ تأكيداً من فرنسا
حسب بينها قسم يتبعق باستقلالها على طرابلس
المغرب . هذا الاستقلال الذي مضت به إيطاليا سير
مربعها المكرة التي تكديدها بوشة في شرق أفريقيا
وفي مروج العيشة بالغات .

وكأن في ذلك نعت تلك عصر أصراف
الطبيب بسبق حماسها على بوس أنش كسب توحيد
بها جاليت إيطاليا ببحار عدد أمراؤها المنة الي ،
مع الاعتراك بحقوق هذه التحالف والاحفاظ لها
بمعارات الحوبة بها من الباغي منذ سنة ١٨٦٨ ميلادية
داخل نظام احتجاجه الحديد الذي عرصه فرنسا على
بوس ، وقد أبرمت هذه الاتفاقية بين الدولتين
بمعدسين في شهر سبتمبر من سنة ١٨٩٦ .

وهكذا على حساب أفكار هذا المغرب الكبير
ثم لتصالح من الدولتين ، ووضع كذلك حد بحروب
البحرية التي كانت قائمة بين أندلس حين تم التوسل
إلى اتفاق من أسلدين في شأها وذلك بعد مسس من
أعاقبة الترميمات الأنعة الذكر وكان ذلك في نوفمبر
سنة ١٨٩٨ .

وحيث بحرب المغرب وليب أخيراً من السيطرة
الأحسة ، لم يكن لنوس والحرائر إلا أن تحرراً ،
وهكذا لاحظ أن مواقف هذه الأفكار من كل
أعصا والأحداث موقف موحدة مسقة ، أو هي
كما حال الشيخ محمد الشاذلي أسوسي - وهو نصف
هذا التحالف القائم من الأفكار هذه في كل شيء :

« لا يكاد يحدث ما له ناس من انبعاث حركة جديدة إلا انتقل في افطار المغرب العربي الكبير ونحاوت اصداؤه في أوجاته بدون استثناء » فكان هذا عقلا واختلا ، وكان هناك روحا واحدا (1) .

فانك الاستعماري الذي تعرضت له هذه الاقطار عبر احداث تاريخها ، لدى اسرها الى عصر مظاهرة واندمج به الفينيقي والفرطيجي والروماني ولونديين والبرابطين « كان به نوع من الفعالية في توحيد الشمال الافريقي ، على التماس حروب طويلة ولو على حسابها ، ومعارضة استمرارية وبوغه في الداخل ، اذ ان كثيرا من الفوائد اداخية المصلحة يتم احيال وكثيرا الضحائم التي كانت في مصلحة من لغزو الاحياء ، كانت دائما متكبلة ضده في شبه استفار دائم ، او في حالة دفاع متسرد مع سكان السهول والواو » ، ولا شك ان رد الفعل هذا له خطره وورثه في تكوين الامة وتوحيدها (2) .

(ب) الانتفاضات والثورات

في صدر هذه الانتفاضات والثورات ، يستعجب ان نجل نادي في بدء ثورة الحوارج الصغرية والادوية التي كان مطالعها سنة 122 هـ والذي تولى كبرها وترعى قيادتها والاد شرارها - فيما يحكى التاريخ - ميسرة لمصري ثم واصل حركتها طبعه من بعده خالد بن حميد الدوالي الذي تعقب على خالد بن حبيب الفهري بموقعة الاشرف قرب طحس سنة 123 هـ كما هزم فيما بعد بقدره على حربة من تاهرب بالجزائر الفند كلثوم بن عيسى .

وقد امتد نفوذ هذه الانتفاضة الى سائر اصقاع المغرب الكبير من طرابلس الى تونس والجزائر فتمردت ، وامسكت شمالا بها من طحس وسم وحب من تاس الى حناسة فجميع .

- 1) دعوه الحق السنة 2 اعداد 7 لصفحة 45
- 2) دعوه الحق السنة 12 لعدد 4 الصفحة 79

الى انشام لمعانه هشام الذي رخص استعابهم ، وذكر بانهم وقتل دخلوا على الابريش يشتكون قتالين « ان قائد الجيش الاموي يعزوت وبعده ، ومتى غشتا بقل حذره دوتا ، يعزوت ان حرمان احصى لعداها » - تم ساقوا الارش «هل هذا الموقف به مسلم من كتاب الله او سنة وبقوله ، او به مجرد ري صار اليه الامام » ؟ قل المالك في روايه . انه لما طال بهم الاقطار وبعثت مفتتهم دون ان يحضروا بمقالة امير المؤمنين كسوا اسماءهم ودعواها الى احد وزراء امير المؤمنين فالتين : « اذا سأل عنا نحرود » ثم رجعوا الى امري ، الى ان كان من امرهم ما كان .

وقال ان قطب دائره حركتهم الانتفاضية تلك كان في البداية ان الحجاب عبد الاعني بن السمح المعري .

واللاحظ ان هؤلاء الحوارج الصغرية ، كما اعدوا دولات لهم في المغرب الأقصى

في طحس برعامة ميسرة وحفظاته من بعده كما فلتا .

وفي تاسا احوار فصالة والنساء ، بقيادة صالح بن طريف .

وفي مكاسه بامرة عيسى بن عزيد الاسود من موالي العرب . وهذه تفرقت الى صغرة حرييف ابواقه بين ملوك ووحيدة ، وصغرة مخلصه بالملاب بالتمجرات التي تأسست قواعد مملكتها اعظمية ، مملكة (ملزار) سنة 140 هـ ، امون كما اعدوا تلك الدولات في المغرب اقاموا دولة اخرى احيه حركته بمررب الأوسط لحرار وهي ادوية رسمته بن فاه - تاهرب (غواي المغرب) كما ك - مدي ومند مصر لاحتلات من دهم من حواف دية من اخبر رج والمصرية وسلمه داهن ، سنة اعد

وقد قامت دولة تاهرب هذه حوالي القرن وانتصفت من ارماس وكان سقوطها على يد اعداء المسلمين

سبب الوحدة استطاع الحوارج هؤلاء في سنة 160 هـ ان يهزموا جيوش المنصور العباسي ، وان

بابوا عبد الرحمن الرسمي الذي كان رهنه لثل هذه المهمة ابو الخطاب حين هم معانلة حموش المردة امي كان بياره محمد بن الانص حراعي .

ثم لاحظت وجوده انجاري ابعدا اوسع ، اصهر عبد الرحمن هذا الى المنتصر امير بجبلة بان روحه ايمه اروي الي - فما قيل استطاعت ان تكون ذات شأن كبير لعائده مصالح الدوله الصغيره الخملاميه .

وبد صار امه عبد الوهاب في هذه الحطة فتزوج بنت شيخ فطلة بواته الدقه آثاره حتى اساعه قرب سعور ، وهي ما تول تعمل بعض الاسم وذكر ان انجسيين في حوادث 1944 م سجنوا هناك ، حيث حرموا ثرعة مائه تحمل الآن اسم ساعه النوط .

والطريف في دول الحوارج هذه ، انها كلها مريج من العرب والبربر التي الذي يؤكد تثبيت انصسين بالوحدة الثامنة في مواقعهما ومببرهما ، وفي كل شيء .

وهي نظام وحدة اقطار المغرب العربي في الاعاصات والثورات مستطع ان يدرج ايضا مشاركة الجوس العربيه للحموش الحراريه ايام لعبور الفرنسي للاراضي الجرائية 1844 وكان المدخل العربي حطرا ودا آثار قعانة في ترجيح كفة احاريس ، وتقديرا لخطورته اخضع هذه مرساء ب دعب سوارحها احربه ومطع اسطولها التعاليمه والعشرين ابي محاصرة مينائي طنجة والصويرة . وومهما بالقتال ، ثم الهجوم بالدماع على الحوش المعربة الى ان وصل القندان ابي اتفاق . .

ثم ذا نحي ذهنا بعض احبار الماضي واحداث التاريخ عن امكانيات هذه الوحدة ، وعم اذا كانت قد تحسب عميق ، والي أي مدى ، قدسان بعدم وجود صبر حنه حادثة لوحدة حقيقية ، في كل انسادها ومعانيتها كانت تصب بين دول المغرب العربي الكسر .

وأون ما نفع عليه من مظاهر هذه الوحدة النوطية المشقة من الإرادة الشعبية ، ومن داخل انشمال الانرسي الى حارجه ، وتبحر بالاصافه ابي كل ذلك لوحدة الساسية الثمة الكملة ، هو محاولة الامير الحرائري (سبعاكس) احد امراء

بوميديا « الحرائر الحابية » ، حين افسد يعود سبطانه على طول الشمال الافريقي تقرينا ، ووجد البلاد من فراطحه الى تلمسان .

ثم نفع من دقت انصا على ما قام به كل من يوسف بن تاشفين وعبد المومن في دولي المرانطين وانجدين من ضم احرء هذه الانصار في مصها ، من طريسي الى طنجة واحيانا الى الاندلس .

ثم نفع كذلك على ما طعه نفوذ الفاطميين ، حيث كان امتد من عاس الى القسروان .

ثم نفع كذلك على ما قام به ابو الحسين الريسي من الاستلاء على المغربين الاوسط والادنى ولتقديم هذه الوحدة عند ابو الحسن له ملوك بحصانة سي عمومته من الاصحار ابي رؤساء وكسار اشخصيات في هذه الاقطار ، فقد صاهر العائلة المالكة في تونس ، وعن طريق هذه ابصاره امكه التدخل المباشر بحصن الوحدة ، عداة حدوث ازمة ملكيه بوس ابر وفاء صهره .

وحاول ابو الحسين هذا ان يقيم هذه الوحدة على اسس فكرية وروحية ، فصاحبها معه في رحله الى تونس طه العلماء . ولا شك ان عملا من هذه الفصل ذو آثار حميدة على توسيع فكره الوحدة لدى الاحوار الافارقة اوسوس

وبدو من بواته ابي صر عو الاخر سديد لست والعلق بفكره اوحده هذه ، وأن لم نحدد من عناء دولته الشيخ الكامي لمصفي في هذه السياسة .

فعل اوحده والتوحيد لاقطار المغرب العربي الرسمي لكسر امتية ظلت تراود انكار كل الذين مدر لهم . سجنوا مراكز القباة والتوحه في هذه الاقطار . وأن التاريخ يحددنا كف ان اما فراس الحوطي هو الآخر قد سعى لتحتل هذه تفكره في احزاب عهد بني مرين وبناته اهل بنجهم .

ثم الملاحظه تاريخيا ايضا انه ما ان بعدم اوحدة بين هذه الاقطار او بعضها ، او تتعرض للاهبال وألا صلافة من العادة والمؤوس الا احتل الرضع الساسي في جميعها واصاب اممها وشعوبها الحدلان ، ولا في بعض الوقائع امارحيه . . وهي تلك التي انغمصت فيها عرى الوحدة بين الجزائر وبوس - اعظم دليل وافرى يوهان على ما تقول ، في الفرة

صاحبة الجلالة كرم علياء روس في تخليقة الممالك السبعة المتصلة من عاصم



وفي كلماته بلاحين العسطينيين ، حين زار
حجبتهم بأربع 29 يناير 1960 قال ، ايضا ان
بروزكم ، لا يعتبرنا ملكا .. بل يعتبرنا احا مسلم
عرب حاسم احواء العرب والمسلمين الالمهم واملهم
ويشاهروهم سرهم وصراهم ، حيثما كانوا وانما
وحدوا)

اما موقفه في خصوص القضية الجزائرية ، يوم
حمل هذا الشعب المذلل السلاح في وجه الوجود
الفرنسي الاستعماري فهو موقف غني عن السان ، ولا
يحتاج الى برهان ، لانه من الغيرة والصراحة يمكن
وللتدليل لا ينحصر نورد كلمته النابلس والادلي
انتهال ودعا في حطة الجمعة التي اعاد نفسه في
مسجد تدمار الاعظم سنة 1957 وقد جاء فيها انهم
ارل سكتك على الجزائري ، وتداركها لطعك الباطن
والظاهر ، وكى لسانها وساثر المستمعين ، واشهر
سلامك عليها وعلى اهل الارض اجمعين)

والكلمة الثانية وردت في خطاب العرش لسنة
1957 ، وقد جاء فيها هذه الكلمات القدسية :
والبحات الالهية ، قال رحمه الله (ويريد ان يؤكد
هذا موقعا من قصة الجزائر الشقيقة ، التي هي
نصف من كل هذا المغرب العربي ، نحن نؤيد دائما
رغبتهم في الحرية والاستقلال ، وبعد هذا التأييد مما
يدخل في التزامات مصر مشاق الامم المتحدة والسادى
امتلاكه بحقوق الانسان وحرية الشعوب في تقرير
مصائرهم وتكرار رجلين في ان يهتدي المسؤولون الى
حل عادل سلمي يحقن الدماء ، ويحسن المصالح العليا
لطرفين ، وبذلك يستعيد افكار الشمال الاقريقي
الثلاثة اسمها واطنتها وتاتي لها حثنة ان تتعوب
به طينا لما يجره وحدته التي احكمها الروابط
الارحة بالحرارة من احسن استعمار يهتبه
والقيام بدورها في اقرار السلم والاستقرار في هذا
الجناب اهدم من حوص البحر الامض الموسط)

ولم يحف ارتياحه اعظم حين اظهرت
فرنس بوادر الاعتراف بالوجود الجزائري ، وبحق
هذا ابتدا في تقرير مصيره معه وقد سجل ارتياحه
هذا في خطبة عيد العرش لسنة 1959 ، حين قال
، واولسنا انجهد النبي ما كنت بدلها تشدد وحده
انفرد العربي ، فحدثت الاتفاقيات العربية التوسية
في صبر السند ثم دي عهد ردد بوسس ،
واحرى معاذات ذات اهمية مع رئيسها ورجال
حكومتها ، كما جرت اتصالات ومشاورات بين مناسه

الانظار العربية كلف اثرت مسألة من المسائل التي
تهمها ، خصوصا مسألة الجزائرية وانما لتسجيل
بارتياح كسر اعتراف فرنسا على لسان رئيس
جمهوريةها يحيى الجزائريين في تقرير مصيرهم ،
وقوم هؤلاء لهذا ابتدا الذي تأمل ان يدخل في حين
السعيد ليسمى للشعب الجزائري ان يسعد سيده
وتقوم بالدور الحدير به .

ويجب ان لا نغيب عن الالبان عمل محمد
الخامس هذا ومواقفه الحاسمة هذه تجاه القضايا
العربية والانسانية ، ونحاه فضه الجزائر بالخصوص
انما هو اسداد لما مرق من امراد هذه الاسرة العلوية
المالكة وعظماء سلاطين الاملاذ .

والناريج نحدثنا كيف ان الجزائريين حين
احسوا بان مقاديرهم يرعاه الامير عبد القادر بن
محيي الدين لن تكون حاسمة ، وراوا ان اليه امر
هذا الامير بعد استلاء انحرش الفرنسية بقيادة
الجزائر ، سريتهون Berthezene) ثم دعوا الى
خارج الجزائر حيث انتهى به المطاف الى الإقامة
الهدية في سوريا ، وارتدى الجزائريون لكل ذلك
وحاسة سكان عربها ابتداء من وهران ان يابغوا
السنطس المغربي المولى عبد الرحمن ماجر هذا اني
تلبه النداء الصريح واضن تدخله المباشر لمد
العديان ، كما اخبرنا الى ذلك من قبل ، وعسى
سمثله هناك ان عمه لمولى في بن سليمان الذي
كانت به يومئذ لا تتجاوز الحاسة عشرة ، وذلك
في 7 نوفمبر 1830 .

وعمن المولى عبد الرحمن هذا الذي كسر قطع
نعمينا لرمة السكان الجزائريين اني كانوا قد
اعربوا عتيا من هذا التاريخ برمن ، ان كانوا رضوا
في رعية السنطس المغربي سنة 1806 ، عندما طلبوا
من اموي سليمان ان يساعدهم على مغفرة الوجود
الركي وتحريشات الفرنسيين اقول ان هذا العمل
من لرحطين كان يتوحي الاعراب الصادي عن ايمان
ملوك اسولة العلوية أولا بوجوب اعانة المسلم لاحيه
المسلم وثالث بوجوب مساعدة ابحار ، وثالثا كان ايمان
مهم بان يتحملوا مسؤولية انحطاط على ابوحنود
العربي والاسلامي في هذا الحزم من عالمه ، وامعاد
بان انه عوصة تبوح لتحقيق الوحد بين اقطار الشمال
الافريقي بحب احسانها ..

ولكن المؤلف ان بعض من سطر سهم ، في
مثل هذه الظروف ، ان تكونوا في حستواها ، كانوا

بعد ما يكونون عن فهم الدواعي الحقيقية للتدخلات
المصرية من هذا النوع ، فقد حدث التاريخ كيف ان
عنه فانس اعتسوا بمولي سليمان يرفض اعرض
اجرائي ، فان هذا اوشك ان سرود لولا ان الرأي
لعم كان في مستوى الظروف فيدي استعداده التام
للمسير مع السلطان الى النهاية التي ينبغي حمله
بعدم ولا يحجب . وموقف الرأي العام هذا من العرش
اجرائي ورفضه يقتوي العماء ، واستجابت لهذالك
ملكه تعبر صريح وواضح بين الى أي مدى كانت
شعوب المغرب العربي ، ورايتها لعام يومنا بوحده
الصير للشرد ، وصيرورة اتخاذ المواقف الموحدة
اراءه بحه هذه الافتار من أخطار .

وترحب الحرائيرين اجار ، مولي عبي - كما
يحدثنا التاريخ - كان الحوائد العملي للتمتعسين
الابراهيميين ، وكانت اكثر الفائل ترجيا (الحصر)
وبو هاشم ، وانخذ هذا الترجمة صورا حيه محركه
حين انظم الحرائيرين الى جيش مولي عبي التي
استطعت بعض حيوتها واستمعتها ، وايمانها بما
من احله مائل ، ان تتولي على ملته (معسكر)
بعد ان سب ابدانها في تفصيل ، وبهذا الانصار
التفت حوله الاراذات لصالحه التي كانت تشخصه
يومئذ الزوايا : لعمارة - الثانية لوراسة -
والتيحانية ، كما كان بلورها رؤساء الفائل .

وتأكدت الوحدة في هذه الظروف . والآلام
والمصائب بوجدت الدوام بين الناس ، وتحدد بعده
مفاعيم الاخلاق والتضحية - واطمان الاحود الى
سخطهم ، حتى ان سموت المولي عبد الرحمن الجديد
اندى حبه موسى علي 16 عشت 831 ، استعمل
نفس الحماس والترحيب اللذين استعمل بهما
سبعة ، وازدادت الشائعات من مختلف المناطق
بحرارته ، . . . حظ انصاف فيه السمائل
واعلمات ابواتر الى الزمرة الطلائعية التي كان
يعتقد الوجود الوحدوي بلاميين مغربية وانجرائية ،
بمعاون الجمع على سعادة هرب في مصر
[1831] ، وان لم يسمر ذلك اكثر من اسبوعين ،
نظرا لشبه وطاة المرسمين وكون جيوشهم مزودة
بأحدث الاسلحة لمدت العصر . واستمر المغرب في
مركزه هناك عملا على اعادة الثقة الى القوس ،
وتعجز طاقاتها العوزة ، لطلح رجل اسعة . .

حتى اذا تخسب في الامير عبد القادر ارتأى المغرب
ونظروب حاحة تمن سيادة المغرب داخلها وخارجها
ان سلم القيادة - كما اشروا عمل - بلشح الحاج
عبد القادر في 24 نوفمبر 1832 هـ ، حيث بلغه
قائل بو هاشم ومنو عاتر وميله فزاة في سهل
اغرسى ، وكان عمر عبد القادر يومئذ 24 سنة .

واذا كان ذلك بموقف المولي عبد الرحمن او بعضا
من مواقفه فان المولي سليمان قبله قام بصراع مماثله
ومبادرات رائعة في ميدان النضال للدول العربية
في السجال الاقربي ، وعن يدون انقطاع لتحقيق
وحدة المغرب العربي الكبير ، فعلى سنة 1217
هجرية 1803 م ، وعندما وجهه أمريكا استولوا
اسخري بخصار مواني طرابلس تمهيدا لعزوها تحب
ستار ضرورة تأمين سلامة مواصلاتها البحرية بم
تدعم المولي سليمان عن واحة الديني وبوطي ،
وانما هـ لانجاد ليا ، وانحب قطع استولوا
الحرى - كما هو الحال بالنسبة للسفن الجزائرية -
الى موانئها وارعبت الامير كاف على الاسطحية (1)
مردد عملة اسخري ذلك بعض دبلوماسي ، فقد
ارسل هذا سلطان كتابا الى امير ليا بطلبه منه
بإعداد المغرب لتخديم كل العون اللازم ، ويؤكد
له فيه رغبة الصادقة على الرفوف بجانب الشعبية
الديني وتضديه المدة - بعد جاء في الرسالة
الثانية من الرسائل الثلاث التي نشرها احيرا الاسناد
احترام السيد محمد الموني (2) ، وحقق انها درست
في شب هذا الاعضاء الامريكي على طرابلس لا قالو
جهدا في صله بصركم ، واعرار امركم ، واتفاق
سعدكم ، واستعاف قصديكم . . . وصدنا بهذا ان
نعم اعماؤنا بامركم ، وعمبا على بصركم ، واهتمامنا
بشأنكم ، يعصر شاد عدوانها - والصومين لامريكي
فيها حقه الاسناد الموني - وتضائل طعناتها
والرسائلن الاخرين اكلتا نفس هذه المواقف .
فقد جاء في الرسالة الاولى هذه العازات ، وسعبركم
ابوابنا علنا لا حرم برصى ، وهيئات ان ندع
اعانكم او يدي في ذلك عدوا . . . اذ البحر لنحبر
معوان والذين سمون كانشيان . . . وجاء في الرسالة
الثالثة هذه الفقرات (. . . والهدية وان كانت منه
محبة ، وشريعة بازدياد الود آدمه وقاصية ،
فلدنا من كريم الاحاءد لا نحتاج لتأكيد ولا تكرير

1 دعوة الحق سنة 12 العدد 4 من 42

2 دعوة الحق السنة 12 العدد 4 من 42

ولا مردية .. وم نال جهدا في اعانة خديكمم الرايس ومأمور حبانكم بعون الله ملحوظ ، في كل ما تريدون من اعادة وحيده ، او التماس ارفاد)

وليريدوه تأكيد هذا التصامن ، ولاعطاء اوحدة صورة السحام سلك بة امثله مولد ذلك العهد عندما يريدون ان يرفعوا عصير شعوبهم ودونهم بمصير شعوب ودول صديقة . فهي سنة 1226 هـ 18.1 م تروح كريمة سيف النصر احد اعين قبة الحدث العتراسية ، وقد كانت اخبها في عصمة السلطان ابولي البريد 11

وحيثما لعن الاعراض اي ضمان استمرار وحده اعطار اشغال الافريقي لبي المولى سيمان صريح الاحود انجرائين واستجاب بدهم عذاه هاجم بلادهم الاسطول الانجليزي سنة 1234 هـ 18.8 م .. وكان نصت محله الامر ابراهيم يكتاب الى في الحار .. : ويوحا لايمان المولى سيمان رحوه اعرب العربي الكبير - وعنده مرر - لاسب يس همد موضع ذكرها - تفكيك اسطول البحر عام 1233 هـ 1817 م اهدي بعض قطع هذا الاسطول لبحرائر سيم اهدي بعضها لبيد 11 .

واخلاصة ان ظاهرة تثبت الملوك اعليين فكرة ضرورة قيام وحدة بين الشمال الافريقي ترجع جذورها الى الانام الاوس لقيام هذه الدولة ، اذ في عهد المولى محمد بن الشريف وحن توجه لتاحية اعرب الشرقي سنة 1060 هـ في محله تهدئة حاه هل بدومة وطمس وقياس حميد نفسيها ، وعين ماص والاعواط مبيعين وراعين في الاصواء تحت لوائه .

ومن ارد مراد الاطلاع على مجموع مظاهر هذه الوحدة بين المغرب وتونس ان يراجع مقال منشور بالعدد اربع من دعوة الحق السنة 10 او ان يراجع كتاب انجاف اهل الزمان لابن ابي عبيد وحصة الصفحة 132 من الجزء 2 والصفحات 21 ، 51 ؛ 130 ؛ 200 من الجزء لثالث والصفحات 13 - 168 - 191 من الجزء اربع والصفحات 53 - 97 117 من الجزء السابع

وفي نفس هذا الاتجاه سار الحسن الثاني ،

وعلى متوانه ينج ويستن آياه اقدي (2) ، نقد كاسب اولي كلمته اني عاهد الله عليها واسمع ، وهو يلقي اول خطاب له بصعده رئيس هذه الدولة وميكها 3 مارس 1961 هذه الفقرات : اني اعاهد الله اعهدكم على ان اضطلع بمسؤولتي (اودي واجبي لوطي طبق مبادي الاسلام وقيمته السامية ، وتقصدت القوم العربية ، ومقتضيات مصلحة الوطن اعليا)

وفي كلمة توجيهية كان قد اتحف بها مجلة دعوة الحق - وجلاله يومئذ ولي العهد قال : وبهذه الحرب نهضة يهدف الى اقامة مجتمع سليم على مثال ما دعت اليه تعاليم الاسلام انقية الطاهرة ولكم التعاضد الداعية الى الايمان بالله والعمل على ما به سعادة الدارين والحكم العادل الذي يربط الحاكمين والمحكومين برباط الائمة والمودة والتعاون على تحقيق الحق لمجموع ، وضمان حرية العقيدة والفكر والتصرف في حدود القوانين ، وحماية كل ما يعتز به الانسان من اسره ووطن وتراث مادي واستثمار الموارد التي سخرها الله له وحمل النعم بها خلا طيب)

ومن كلماته في خطاب العرش لسنة 1968 : ان عديت في المحافظة على القيم الاسلامية ويستمر العاسم الدينة لا تقل عن اهمامنا بشاعة الرخاء والازدهار والطمأنينة بين افراد شعبنا

وبمناسبة الاحتمال بيلة الدين المباركة لرمضان سنة 1387 هـ انني صادق ذكرى غرور اربعة عشر قرنا على نزول القرآن : جاء في الكلمة انني وجهه بوجود علماء تعاليم الاسلامي .. احتفادنا هو العمل اليومي على ان يصير كتاب الله عملة خلقه وانسانية وهادوية ليتعامل بها جميع بني الانسان ، مسلمين كانوا او عربا .. انا قد جربا عدة ساسك ومنها المسالك السياسية ، فلم نمكث الي يوما هذا من أي حل .. طبا ان نجرب كوسلة لتوحيد الصقوف واتحاد الجهود وسيلة معلومة مقدسة الا وهي حل الله المنين .

والحسن الثاني يشاقب بعره ، ولحرمته بدخل بعوس سكان اعطار المغرب العربي الكبير آمن ان

(1) دعوة الحق السنة 12 اعدد 4 من 42

2 نسبت للاسلام ومبادئه ولا ، والدعوة الى توحيد العالم الاسلامي العربي ودول المغرب كلها ، ثم توحيد افريقيا والعالم الانساني ثالثا .

حيز روابط يمكن ان يربط بين تلك الاعتقاد وجميع من
سكانها على الانسلاف والوحدة ، ويربطه دعائم
الاتفاق ، وبعد شتار الاقتراب ، هو الدعوة الى الله
والثبوت بكنائه ، والعمل حسب هداه ، ومقتضى
اوصيائه ، ذلك لانه رايه ورايه الحق - ي
بالقراءان وحده امكن بهذه الامه الى مؤلفها سكان
هذا الشمال الابريحي وغير طرائف الاربيحيه
ابنائهم ، وروايتها لمظهره التي تحقق لوجوده اصدقعه
وانه اما ميت وكانت يوم اضل القراءان اهلها
واسمعتوا به وحده من واعصموا برابطه
مكين

وسبب في استمرار ذلك الوجود ، وهذه هي عظمة
 الثورة كلما لاح أن شيئا سيخطئه ، أو حرجا سيضيقه .
 و أن عاقب سيجوز دون التلاقي نحو مواصلة
 رساله الحضارة ولتهدمه

عنى هديها طريق النجاح والصالح، لم تكون لها أية مائدة
تذكر، إذ لم يكن شعربا وعمسا في جميع مراحبها
تسمده من عره القراء العظيم الذي بدوره لا يستطيع
أن يسي إليه بهسه، ولا يمكن سوسه أن تفسد إليه
عقيدته، أمام هذه انتيارات أجبره إلى بذاب معرو
عالمنا بغيره من الإحلال والإلحاح، إلا إذا تمسك
بمصبح القراء العظيم، وحفظه من خير مائة .
وأحسن عسة، وأعظم وسية، له من الإيمان والسبح
والعزة، بهدف من سبب أي ضرر من لفس
وبصاحبه انه نهضة في العدم، [1] .

وهكذا نتجى بوضوح أن الحسن الثاني يعيم
وحده ووحيد دونه وأمره، وجود الأساسي
على هذه الأرض، يعيه على هذه برؤية الدينية
التفححه على كل أرجاء الدنيا، وأبحاثه عن النور،
أصارا لأن يوحود الإنساني والأول تقام السوسة
العربية . في نظر الحسن وعلى نظر علوه هذه الأدوة
كما أنها أفت قام لأعطاء ملامات الشعور الذي
وأهتوى مؤيدا من الروايد الحشاشة ببحاه
ومعطياتها الأنجيديه . خاصة ونحن نعلم بما كان حجاج
أنمو من اعربية بدعة قامت عند الأدوة من الإحلال
الحقيقي التي استثمرت تحت أنمو من بذاتك شدة
وفاته عساه، وسوء عواقبه على وجودها ذاته فكان
ذلك مع ما أصف الله من الشجدي البرهاني الذي
كان يومئذ يحاور توسيع رفته على حساب
اشواطية افريقية، ما جلد من الأدوة العلوية
وحدد أهداف العربية والميدة

وما من شك في أن فكرة إعادة قيام بواعد
الوجود العربي على مبدأ الرجوع إلى اسلمام
الآلام والرحمة ببعياته مع المحافظة على
مكتسبات هذا الوجود، هي الحافز الأول لقسم
المعبر . كما كان الثمن باليسرة لمجموع الدول
الإسلامية التي تعاقبت على رعاية هذه الأمة، وأن
احتمل اسباب هذه الدولة عن تلك التي كانت
تمهجه الدول قبلها تقرا لأحلامات ابرمكتيه .
ولكن الإطار العام على هو هو، وكانت مبادئ هذه
الدولة للاتصال بالدول الميحة وانعاز من معها
لأطلاق مراح جمع أسارى لمسي لا بوصفهم من
وعنا اعرب فحب، أعظم حجة على أن من معنى
المعهوم لعدم للإسلام ومضمونه الحقيقي بغير علوه
هذه الدولة في مواضع الداخلية والخارجية . وأن

(2) دعوة الحق السنة [1] العدد 4 ص 143

من هذه برأوه صا مصير الحسن الثاني من
مواقفه من تضام فكرة انوحده كات في المحيط
الاسلامي أو العربي أو الشمال الأفريقي أو القنولة
الأفريقية أو العالم كله .

فعما نحن فكره الوحدة الإسلامية والعربية
يستطيع أن تسخلص بواقعه تجاهها بالإضاعة إلى
ما أوردناه سابقا من كلماته البالية .

فمن كلماته ترخيب برئيس ماي 3 يونيو 1961
(... ونحن لا نعتبركم أحابا في هذه السلا ولا
غرضه عن أهله، بل نعتبركم في بلدكم وبين أهليكم
وعشيرتكم، ولا نحب ضد صخر التاريخ، وبلدنا
مربطان بأوثق عرى الإحوة والصداقة، ولذا راد قلب
الروابط قوة وعنده اهتمام شعبيهما بهدانة الإسلام
بما يميها مع بشر بعامه، وسبع بقوده دحر
العدو لأربعة .

وفي ترخيمه شاه يران، بمناسبة رماره
الرسمية ليعرف، 11 يونيو 1966 قال: (... أن
الإسلام انخيف الذي انشأ من جزيرة العرب
واسع شوسه في مشرق الأرض ومغارها، وترعرت
لخصاره في ظه الزرقاء، دن بغير بوميس أخوانه
ويدعو إلى اسعاف والمعاف بين شعوب الأرض
كافه . ومن أكد الواحات الملقاه على عاتق أولي الأمر
من المسلمين، وأن بعتت بهم الدين وشط بهم الخار
أن يوحوا أكبر اهتمامهم إلى شئون أخوانهم في
العنده، ويعملوا على إصلاح أخوانهم ورعاه
بصالحهم .)

وفي خطاب العرش لسنة 1962 جاءت هذه
الكلمات: (... ولم نشأ في وقت من الأوقات دعم
ما تضطرب به أرجاء الدنيا من أحداث حسام، أن
العرب حرة من العالم العربي، وأن ينشأ على
العرب في الشرق والغرب روابط ماسة، بعب عت
في كل وقت ونحن أن نعمل على تمشيتها وتعزيرها،

وفد أكد الحسن الثاني تكلماته هذه ما سبق أن
أكده أبوه طينة حياته سياسية الطويلة بمواقفه
الرابعة من القضايا العربية الإسلامية، وكانت تصريحات
طبعه 1947 بوجه لتلك المواقف إذ جاءت في ذلك
الخطاب التاريخي أهم الفقرات الآتية (... وعلى من
اليان أن المغرب دولة عربية، صحتها وثيقة بالشرق

ان يطبق معتباتها من الوحدة الاقليمية ، ما يكون مائة بين مجموعة متساكنة في اقليم ما من عوامل الاتصال والائحاد ما قد يعدم وجود مثله في الفارات او العالم كله .

وايمانا من الحين الثاني بما شرفنا اليه في بداية هذا الحديث ، من عناصر الارتباط والوحدة القائمة بين اقطار العرب العربي الكبير ، يادى في ان خطاب لعرش الله سروري من المساعي ومضاعفة الجهود للعمل على تحقيق هذه الوحدة وابرار عطياتها وامكاناتها الى حصر التطبيق ، فقد عال جلالة : (و ن ميا بدعم الكون العربي ، ويعزز مكانته ، ذلك انحدث السيد اندي لاحت تاشيره في سماء صاحب العربي ، ونقصه به مينا اقطار العرب العربي ، ولا شك ان هذه الوحدة التي صورتها آمال وآلام شعوب هذه الاقطار ، وغدتها ارادتها المشتركة ستكون عامل قوة لها ، ونصبح الافاق لتقدمها ورقبها . . . و ن ان يربط ذوو بساعة تحرير الجزائر المكافحة لتسجل باوتياح عبق الجهود الكبيرة التي تبذل لافرار اسمم في ربومها على اساس الاعراف ليا باستقلالها ووحدها ، وكما وقف بحاب الجزائر في كماعها سنظل جناسين معها ان تسوا مكانها كدولة مستقلة متمعة بسيادتها وكرامتها)

واذا كان لم يكن لحسن انثاني وذلك فيما يتعلق بمره من تاريخ عمره اطلقه بالنضال والكفاح ، وهي الفترة الى ظن بها امير بواظنا او ويا للمهد . ان سحله المواقف الرسمية انصريحه من قضية الوحدة العربية ، او تعبير اذق اذا لم يكن ان تسجل له تصريحات رسميه ، او تدور له اقوال 1 ، فانا نعلم خبيثا . مع ذلك - انه واباه ، في كل انواقف الاساتيه والقضايا الوطنية الكبرى ، كانا بصدران عن سبغ واحد ، وشرفان من معن واحد ، ويتوخاان هدف واحدا وسلم ايضا ان الحسن الثاني كان في كل المناسبات ، وفي كل منارات حياته ، يتابعه وشابا مواظا محررا او ويا بسعد ، او ملكا مسؤولا ، يسو في هذا المصمار ، اكي مصمار وحده العرب العربي ، انصحات ابيه ، اشيء الذي يعطيا

حين اعلى مواقف ابيه وتصريحاته سكت العسرة مواقف وتصريحات له .

وهل نشك انخطى الا وشيجه . . . وتفرس الا في مناسها لحمل فلوردا اثر بعض مواقف ابيه من خلال تصريحاته لربط السلسلة بصريحات ومواقف الحق انثاني ملكا

فمن كلمات ايه في خطاب اعرس بسنه 958 قوله : . . . وم نيا نصامين اسلمن الشام مع اشعب ججرازي وسين تحقيق اسفلايه سكت الاستقلال الذي هو عصر اساسي بشييد وحلة المغرب العربي .

كها جاء في خطاب العرش لسنه 1959 قوله ، . . . وواصبا لجهود اسي ما فتشا بذلها لتسند وحدة العرب العربي فحسب الاندساب المرحه ، والنوئسه في طور اشعب .

واعند ان سبسه احسن انثاني في قصه وحده العرب العربي الكسر . ورب كدني . . . سبه وقوة هذه الاقطار . سطاى او سجد . سطق ابتداء من قيام وحده اقتصاديه بين هذه الاقطار . لم تسبق مباحث اموية والتعيم واشفاقه في مفهومها انعام مسرح وسبم . . . ورائ عوسا ، وثو لا حمله وسادن حراف وقسن واسانده وطلاب ، ثم تسبق نايي الماديين الاجتماعيه ، لتنتهي كل هذه الوجود ، اسي وحده سياسي كامله تسبق فيها انحدود والد

ويمكن ان يكون خطابه الاخر الاثنى 16 يونيو 1969 في وراء وكتاب اندولة للبريه والتليم في بلدا العرب العربي خلاصه فسقه في لمصبح وتخصص لاهداف هذه لفسقه وحطوانها الاولى ولهدا يرى ان نفس منه انقروا اسالية . . . انما في هذ انظره التاريخي الذي يحازره الامة العرمة بم شعر في يوم من الايام كما شعر اليوم . . . سهدود في فسقه الاسلامية وفي علمائا وفهات . . . وانكم اليوم في بدونكم هذه لسون جيرا عظما يمد من طرائس الى افرباط . . . هذ الحبر الذي

أ . . . وهذه المسسه نامن من الاساد الكسر مؤرج المعنكة اسيد عبد ابوهاف بصبور . وهو انحر بهذه الشؤون . ان سحر عملا اجاسا كان وعدي به شخصيا في مقاسه في معه ، وهو وضع كتاب يدبج حاة وآثار الحسن الثاني ومواقفه الحاسمة بل تريعه على كرمي اسلافه المنعمين ، حتى يمكن الباحثون من جوانبه شخصية هذا الملك ان يتقوا منها على ما سحلول .

من شأنه أن يعزز الروابط بين دول المغرب العربي ،
 خصوصا ونحن جميعا نعيش وحدة الدم والدين
 واللغة والتاريخ . . . أنا اليوم أمام وجبات جديدة
 لتحرير مبادئ الإسلامية وإعادة الكرامة إلى
 شعوبنا . . . أن واحد في هذا الظرف الصعب يحتم
 علينا العمل على استرجاع بيت المقدس ، وواجبنا
 أيضا أن نوجد لحظة لهذا العمل (1) .

وقدنا أن هذا الخطاب كان خلاصة فسحة
 الحسن الثاني في هذه القضية لأن تصريحات ومواقف
 عديدة سبقه كسب قد يحدث وسرير ولا يستطيع
 أن يتفصلا جميعها أو تسويعها ، ولكنها تسجل
 الأثرة في الخطاب أي بعضها .

بالإضافة إلى النصوص التي أوردناها سابقا
 نقل لزيادة التأكيد نصوصا أخرى من مختلف
 حصائد العرش ، فقد جاء في خطاب لعرش سنة
 1963 . . . أنا نسطر بمتهى المنازل والاستشار
 إلى تمام دولة حرائره مستقلة اعمارا متسا أن
 استقلال الجزائر أوج من الطريق جمع العراقلى إلى
 كات بحور دون تحقيق هذا المسرك ، إلا وهو
 شيد ، مدد مغرب عربي . . . أن الالة لآب إلى
 قام بها ولدى مغربان بكل من لبب وتموجس
 والحرائر ، أنبره التي دم بها ويد لبني إلى المغرب
 م الاحصاع الذى عقده برراء خارجة بومس
 والبحرائ والمرب بالربط بعد ذلك ، يؤكد أن
 أحلوس بأسباب تحقيق هذه الوحدة ، كما دت هذه
 الاتصالات ولروح التي سادتها على أراذلك المشتركة
 وعرضا القوي على التحلل بالوصول إلى هذا الهدف
 المشرد . .

وجاء في خطاب العرش سنة 1965 الكلمات
 الآتية . . . وأذ كنا مومنين بما تمام الوحدة الإفريقية
 من وحدة وحدوى ، فأننا نعتد أن قيام الوحدات
 الانتمية إلى قارنا خير سبيل لتحقيق الوحدة
 الكاملة ، واحصاء المراحل الضرورية بوصول إليها .
 وهذا ما يجعلنا نلارء على الروابط الخاصة التي
 تربط أقطار المغرب العربي بوبي عمالة قنقه ففصيه
 شيد المغرب العربي الذى تثوى ايها شعوبنا في
 الشبان الأفريقي . . . وقد اقترحت في خطاب العرش
 أمام مجلس الأمة الواسي عقد أجمع يضم الاقطار
 المغاربة الأربعة للبحث عن أحسن الوسائل لإخراج

الفكرة إلى حيز الوجود ، ونحيط سياسة محكمة
 رشده تسريها الإقطار المغربية في ماضيها مع اخرج
 وفي تعامل بعضها مع البعض وكان الخطان المتداولان
 ر رحي الدولة المغربية وأوسنية وبعاسه توأمة
 مدستي فدي وبقروا والى قصب آله ريدو الرئيس
 بعبد بورقية للمغرب ما بين 9 سبتمبر إلى 13
 منه سنة 1965 كما كان السابى الصابر عقب هذه
 رارة دعوت حواره إلى أخرج الفكرة إلى
 حيز التطبيق ، فقد جاء في ذلك أسان ما نصه .
 ر نصت . . . في لمخاضات من الرخاس . إلى
 الاتقاء على الحفظ الرئيسة لانتهاج المساسة
 بوحده . . . وبلاط الرئيس بإرساح أخطوات
 لمرة وأربعة التي بذلها اللجنة الاستشارية
 أماته للمغرب لكبر الذى قطع خطوات حثشة في
 سين تحقيق أهدافه في الوحدة والكرامة والمساءة
 . . . وبولدى الميادى الاقتصادية عبدة حصة أمنا
 معها بأن التعاون على أساس التكامل والتناسق
 شكل خطوة أيجابية لتحقيق المغرب الكمر .

وجاء في خطاب الحسن الثاني بالمسبة
 . . . إذا كانت عريشت منصرفة أيام إلى سنة
 المغرب العربي وأوساء قواعده على أسس مسية ،
 وأذا كنا نهتم اليوم بأن يكون هذا البناء منظميا في
 سائر المادين اشعاعية منها والاقتصادية والاجتماعية ،
 فن نصت الذى سم خراج حده بما هم عن نص
 من أناسي والحاضر وعادل في نطاق ما ذاب طية
 اسلاف من قس

جاء في رد السيد نورعينة . . . أنه لم
 مجرات شعبنا أن كانت جهودها ملثمة مائة في
 البراء والصراء على مر الأزمان ، وخاصة في أهم
 ثرات تاريخها الطويل العمل بنظام الأحداث . .
 وسين ادل على أصالة تضامنا من هذه الأحداث التي
 تربط بين أحساب الصعده عده ما برى على الثلاثين
 سنة في الكبح من أجل الحرية والكرامة ، وفي
 سبل وحدة مغربية مية ، لها من القوة والساعة ما
 جمعها في مامن من غائلات اندعر . . . وتاريخ أقطار
 الأربعة يشهد بمراعاة ما تربطنا من عرى وثيقة لم
 تفصي على من القردس)

وبعض المواقف والأفكار أكدت في خطاب
 عرش سنة 1965 ، فقد جاء في الفقرة الخاصة

والعاملة على ريادة النألف والتوافق والواحد والانسجام ، أي أن يبدأ في مباشرة العكس من القضايا الاقتصادية الحيوية لجميع العرف ، ومنها نطق أي الخطرات التي تستلزم العكس الثقافية والاجتماع ، حتى إذا تمت وحدة هذا المجال أصب بضرورة والتغاية إلى الوحدة التي يوجد أعني أبوجه أساسية .

ومد أن حصل الدور الأربع العربية في السعال الأمريقي هي تحريرها الأساسي ، والمقت من ربيعة الاستعمار . وهي يواصل الجهود ببيعة لأرباء المقدمات المصحة القضية إلى النتائج الإيجابية . . وب هذه المؤتمرات الموائمة في كل أنحاء والتي توجت بحراً ومؤتمر وروا وكتاب الدولة للتعليم والبرسة بالنظر الأربعة . بعد الاتفاقات السابعة والمواصلات واتقيات أمور وحسن الحوار ، والعدل الثقافي والجغرافي . ما كل ذلك إلا البداية أصالحة والوسنة ببيعة سير قدما وبغير ثقة والمشار إلى بحمى هذه وحدة المشودة ، التي لا يستعمل بحسب لمواظفت السبة أو السلبية ، وإنما أيضا لمعطيات وحدود المادي والاقتصادي . ونقاء هذا الوجود قادرا على الصمود في وجه التيارات المعكسة له ، قادرا على الإحسان في الإخذ والعطاء لأنه لا مكان للضعفاء نص الشمس ، ولا نعمة إلا للأصبع والأقوى .

وبنعم نعم . ونسجل هذا التاريخ - أن أول حركة أصحة بوشرت في العصر الحديث ، لإبرار أعكره إلى حر المداولات والحرية ، كانت تلك التي تلورت في أثناء الحركة أبطاله لشمال أمريكا ، تلك الحركة أسي أوحدها الظروف أعباسة والفكرة لطبقيا الدين وحدوا أنفسهم - حين توجوهوا إلى أوروبا للدراس والحصول - في محيطهم لواقعهم ومعاشهم . مضوبيا سمبر لأبصر به بهم ببيعة أواقع الجديد الذي حابههم بمعطياته وأبعاده ، فكان ذلك المبعج الأعلائي الذي ومعهم عار حصة المصير أحهم الكادع أبدا كانت بيهة بهم ولاوطنهم رربية الاستعمار أعرسي والأعلائي والإنحيزي .

وأذكر وفي سنة 1937 فيها أضي ، وأنا بوشد في بداية العقد الثاني من عسرى أتمسح دروسي الإبدائية في العربية بملوسنة (رحمت أليس الوطنية) التي كان مشرف عليها أساتذتي الأجلاء المحرمون السدة بوشتي الحاصفي ، والهاسفي

أعلائي ، وعلاي أعرسي ، وبعد الواحد أعسوي ، أذكر كيف أن هذا الاتحاد الأعلائي كان بيشد مؤبهره بعرسه براكور السيد الحاج أدرسي ببطبعة أعرسي ، وبعد وبعد في المحي سأم في المؤس سأم بيشد وحدة المشرق العربي الذي كان مضعة :
حوا أفريقيا ، حوا أفريقيا بامسك .

شمنها سمي لاتحاد اشمنها باني الإسطهاد

ثم كانت الحركة الثانية بهذه أبوجه أعرسي - عي تلك فتي أسست مكتب المشرق العربي بالهرده أعلاه مطالبة لمشرق بالاستقلال سنة 1944 ، وأسي بوجب بؤمشر أعرسيه السياسيين بهذه الأقطار وأبدي كار أعقد في فرائر 1947 وتحت شعار « مؤتمر أعرسي » وقد وأسي هذا المكتب أعماله بعالده إلى شيوعه معبد العالمين وأسي أعرسي الذي من سندها وتحرير المشرق العربي وأعرسي .

ثم أحدثت العكس شكلا أديولوجيا مطبأ على سس الواقع السابحي وحميمية في درنمر طمحة الذي كان أعقد في 27 30 أبريل سنة 1958 ، وبمضور مشي الهبات أساسية لكل من المشرق وتوس ، وحيه التحرير أبوعي السحرا أعرسي ، التي حصرت المؤس لا بوجهها ملاحقة بحسب ، وأبدي ببيعة عسرة عسرة .

ثم جاءت دسائر هذه سدا ، بعد الاستقلال ، بسى على هذه أبوجه وأبها حزة من صميم قضائها بوطنة لكرن ، أعرسي بعد جاء في سدا حني أعرسي ، أعرسي والبوسني الصوبج بذلك ، بعي صبه أسسبور أعرسي بعرأ هذه البقرة . بجمهور من سبه حرة من سرة أكر بعل بوحدة في بقاء المصحة لمسركة . وقد جاءت بعرسي أعرسي في أسسبور المشرق مع استبدال كلعه بجمهوريه ببعأ بكلمة المملكة أعرسي

وبعد تلك لمحات وحيرة من بعض مواقف أعرسي في شعبه والأمة أعرسي سلمه لمشرق العربي فعبأ لتحبها



الملك امبارسة فوجه الى النظر التجري السبق للمشاركة
في احتفاله بذكرى فاسح نوفمبر

والشكر به وبه الله ، وان عثرت وخاسي التوبيخ ،
فحسني اني وضعت له في موضوع شائك تحتاج
الى دراسة اعلى وتفسير طويل ، وله الخمسة في
الاحراء والاربع وله الملك واسه المصير وهو حسبي
ونعم يوكل ،

فاس : عبد الكريم التواتي

وسياسه يرفع هذا الملك الشاب الصالح من
الاربعين - عا طمعه في عواقبه تلك وما تشاهده من
يعان بهذه الفكرة ، والى الدرجة التي اصعب عند
حلاله قصة وحشة كبرى ، بعد مصر مع هذا
بم ' لرمي عرسه = رد و سر
عرب ، = هذا = هذا ' فندى جبرهم
في سبيل تحفيها ، والوصور اليها لانداله ما ي ١٠٠
من استعزاز اقتصادي واردهم خمدعي ، وحياه
جود كرمه . فان وفيت به جاء في هذا البحث

121

نصه :

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه (اطابع الشرح) جدت بحسن الله
وقوله ، وشامل يمه وممه ، لحملته الجاهدين
الاحياء ، جماعة بني بوزره ، من قبيلة عترة على
ما يابدهم من انظباط المرجية لهم الاحرام الشام ،
والنوفير اشامل اعوام ، فقد اقيماهم على عادتهم
المعروفة ، وجربناهم عن سائرهم اليهود والمالوفة ،
فلا يحرق عليهم وضيق ، لا قوي ولا ضعيف ، ولا
تكلمون بكلمة من الكلف ، ولا القيام باساسة في
مرساه بركة ، وحراسوا من العدو الكافر ، وما
سوقهم في حينة قبائل عماره ، من قطع العود
للمراكب [1] ، وعبر هذا لا تكفون به ، وما يحب
معيهم من ركاه وامشار ، بصرفه في لغرائهم ،
ومن ذاب بساحتهم ، فلا يؤمن الا نفسه ، ولا يضر

لموراديه (2) ، من قسبه عماره ، عمرها الله ، نعم
منه اشاعطيا ابرسة القدسة بركة (6) حرسها الله ،
واحترمها ، واحرمنا عنها ، فهي معظمه محرمه
الى يوم القيمة ، مراعاة لنظر الجهاد للقليل لاغلبه
الله الكافرين دمرهم الله ، ولغريهم من اوبى الصالح
سيدي احمد الفيلالي (7) فراوته محرمه ، مؤمره
معظمه ، ومن لا بها ، او حمى بها كائد من كان ،
كان عامنا على نفسه ، ومن 8. فلا يؤمن
الا نفسه ، وزعيم واعشارهم في صغائهم
والمعاهدتين ، والواقف عليه يعمل به ولا يعده . في
رابع ري النجدة الحرام ، عام واحد وسبعين ومائته
والث 10

انظهِرو التالي :

قد صدره يفتيهم فيه من الدولة العثمانية
والكف الحرية ، ويجدد لهم اسوقير الاحرام .

- (5) من اساء هذه القضية ايسين حجتوا رايه انجهاد ابو احسن علي بن حيمون ، من اهل العلم والعمل ،
استنصر الدين بالجهاد ، ولزم انشور والربط ، فجمع عليه عدد كبير من العراة ، ولوه مبدئهم ،
لأولي السلاء الحسن ، ثم رحل الى اشرف ، وقد استنصر على علماء عصره ، ولاسيما المتصوفة
مهم ، على انه من كبارهم ، وانما كان يدعوهم الى التمسك باسنة ، والسعي بروح الدين ، وله
عدة مؤلفات في هذا الشأن يرمى بمقتضى سنة (917 هـ) ، انظر الكواكب السارة 271/
- (6) حصن قديم ، يعد على تقوآن نحو 80 كلم ، ذكره الادريسي في نزهة المشتاق اشر ص 170
- (7) هو ابو انعاسي احمد بن محمد الفلاني ، أحد الأتراك ، من مشايخ ابرهاند والساد ، من اهل
العلم والعمل ، وهداية بحق وارادين ، لم يتمسك من الدنيا لا قبل ولا بكثير ، تحرر على يده
كثير من اهل القصر والسم ، اسوطن فيك بني بوزره ، من غائل قماره ، وبها يرمى سبه تبار
وتسمن وتسمائه 998 هـ ، ودخل في قتلة جبل على امير من شاطيء تركية ، بي عليه فقه عالية
برى من سمن ، وتجمع في رايه اميرال كثيرة من الصدفان ، وهالك قيم تجمع هذه السوحات
على يده ، ويصدر الامور عن رايه ، وقد افسى بعمده بصرف هذا المال المرمض في الجهاد وفداء
لاسرى ، وما اى ذلك من سبب اخير انحر مرآة المحاسن ص 228 .
- (8) هناك كميات مأكلة لم نستطع حراستها تسميه حارات الآفة : (فمن حلاف صحتهم .. او
حرق عنهم عادة .
- (9) وقد اورد الشريف المني في نوازله بعض عدوى مانه لا يجوز فرض البصراية على الصنادين
لمعونه هذه الربط ، واندهب في الجهاد ، لانها منه شرجه يجب الاستعانة عيها بالحلال الطيب
فانته عيب لا اهل الاها .
- (10) وقد رار السلطان جولاى محمد بن عبد الله فياقل غماره ، عند مقدمه لاحقاد ليرة ابي
الصخور الحمصي اوامر عام 1171 هـ ، انظر الاسقام 8 / 10
11. زار السلطان مولاي محمد بن عبد الله شواهيء المغرب سنة 1173 هـ - ومبر في رجوعه
مر سبه ، ووقف عبر حصانه ومعه ، يحقق لا مضع ولا الا بأسطون بحرى قوى ،
فامر يصنع المراكب الشراعية ، والسفن البحرية ، وجعل دار صنعها بتطوان ، وكلف عبد
الهادي اح ابقائه عبد الصادق باشا طححة ، بالاشراف عيها ، وطلب من حكومة السويد ان
تمت اليه بشدة المراكب والارباب ، وامر باصلاح قمرانه ، وان حصن بي اذنه جديدة انظر
الاسقام 8 / 11 - 12 - 19 .

المواضع والنسب . شهد في 26 جمادى الآخرة عام 1171 هـ أشكال سبعه عدى من شرسي الفصه 161 .
ترعه 1171 .

ونص: الثانية ،

أحمد له شهرة الموضوعات استأثرهم عطف
بالوجه ، يعرّفون ويرسي تركه من قسمة بقي بورده ،
مادى الوهي الصانع ، أفسر له د . د . د .
ال . سيني حمد أفسلي صف اسه مركه ،
أسكنه فسمع حبه ، معرفة تامة ، وينهذون مع
ديث من المرسى المذكورة من مراسي سواحل البحر ،
من قسلة خماره حاطها الله ، ومن نمورها التي عشت
يعبر الكفار ، وأن اسه المذكورة هم القاموس
حفظه من سببه من د . د . د . د . د .
ال . لا . د . د . د . د . لا ساليه من كس
و . د . د . د . د . د . د . د . د .
اشبه القبه ونهضه ، حفت وبسالا ، ركب
ورحالا . حفاتون وقشون ، ويعشون بحر انه ولا
بشون ، وفار بوعده الكرم ، في كسبه تحكيم ،
« فان يكن منكم مائة صابرة غلبوا مائتين » وأن يكن
منكم ألف غلبوا اربع مائتي ألف » . وكذا يشهد
« من منى » . د . د . د . د . د .
يرصد العدو فيه ، فلا مثال بفضل الله مما
رسمه سلا ، وبقام مقصوده وبالا عنه وبلا ، وأن
من القسلة المذكورة ، ثم عزوا على ذلك مستورين ،
سلا انهم الاقدسين ، وعالم حرا ، فلا مشحون من
لك الى وراء ، ولا حبه عنه يهوى فيه حب
الاحترام والبراعة ، إذ يلاحظ لله لا لسانه ثاب
له احترام ، وقد نعمة ازرهم ، وأن به د . د .
وآلهم وانفسهم في سعيه الله . د . د .
ولاه ، انه عزيز حكيم ، حواء كرسو . . في 26
جمادى الاولى عام 1171 هـ (81)

وهكذا ظلت هذه امرط ، أسمى اسماهرة على
سواطيء العرب ، حتى انهمى ، ركك عديده
اعدادها ، وكانت كعظمه شعبه ، ستمد عواها من
عيسها ، وتتمد على وسائلها الخاصة ، وما لديها من
امقاسات ، من ركون واعشدر ، وكان انكوك عاويوب
برعوبها ، وسخطونها بكل شحيع ونقدبر ، فصارعت
الاسعبار مات لسندن ، وكسر لها لارسخ حنقى
المعامرات والطولات ، استشهد فيها كثير من ابناء
ابدية ، وانت نكاد تقطع مرحلة او مرحطين ، الا
وحده عطاوس ومغير متبسة الارحام ، تحمل اسم
« المشاهدين » ، الى اليوم .

وعلى شاطئه تركا الذي خصصت له هذا
الجديث ، اماكن لا تراب تحتفظ بعملها النويحة
الى الآن ، من برايه العسة ، وعصبة سقى
حتى 19 ، ومفرده المحاذين ، وسواه .

وما أحوالنا في تأديع هذا الرطب ، والدور
لدى بحره في محاربه القراصه والاشعشعير الصمغي ،
وانتجت عن آثارها ، وابوائها المصه بها ، وما
كثره بالادبه

وعمد قريب استصريح ، ورمعى أربها ، فيصع
بذلك شطر كسر بين رايحها وقوصها ، وأب لمهيب
بالسؤروبين - ليحذ عن هذا التراث ، واحصائه
الأحباء المشاهير .

والله اعلم بالصواب فان الحق معكم وانتم تعلمون

نظروا - سعيد اعراب

16 عند هجرة علي شاطيء البحر بعبدة بني حبر على مراحل من تركيا ، بها عتار وكاتب هو احد - قرية صغيرة سكنت صيادو السمك اسجمرها الرومى تم تهدمت ، انظر ليو الافرقي .

(17) هجرة علي شاطيء البحر بعبدة بني رعات ، على بعد نحو 30 كلم - من باركا ، كتب مكرر روماني صمرا عمره النوط ، انظر المرجع سابق .

(18) وربما كانت هذه الشهادات مما قدمه اهل ارتباط الى اسطى لتركية عميم ، وعلى قريته اصبر ظواهره الشرعة بوضوح ، وجرمهم عدوهم بر كيف محرسه .

(19) معروف سيني يحيى اعراف من الانضام المجاهدين الذين كرموا حياتهم للرباط على الثصور ، من اصل القرن الحادي عشر



في تحرير التراث وتخليد الأفكار

للمستاذ عبد الله الجزائري

العلم لتعاهد ثقافته وسعيها فكان كلما زاد مدينة من غدت الأبحاث مفاهدا انعمية والدينية وحضر دروس بعض مشاهير العلم - ويكفي من هذا تسمية مدرسة اشراطيين التي ما تزال بحساب القرويين دليلا قاتما على العمل الذي قدسه العلويون سعلم وحاسه .

وعلى هذا لى بهج صنوه المولى أبو النصر طبيب الله تراه - جردت المعارف في أيامه ، واسعة طلائ الثقافة في عهده الأس

ومن ساية الماهل الاسماعيلى برحان المعرفة حراية السوية على المرحوم العلامة أبي الصن علي العناري الرباطي ت : 1118 هـ - 1706 م القدرة ب . 100 متفان - من جراح موسى الرباط - وكان هذا كفتوح من اهل الرباط وطمع منهم - وكلم العناري من نظر في هذه الاعانة ويذكر صاحب نشر المثالي - ان المغرب في عهد المولى اسماعيل - كثرت علمه ، حدد اساس فيه للعلوم بهذا .

وذكر المؤرخ ابن الحاج في تاريخه ان في اسمه كثر العلماء ، وحفاظ القواعد ، وهذه الظاهرة ستوفى عصر الانعاش للشعاع الاندلسية في الرباط .

وبك دائرة ما تزال مفاهدا ياديه في عاصي ، مكتس وعاس ورواها انعمية التي كانت رحلتها تعج بمختلف اندارسين على احلامه متواتهم الثقافة اصولا وبروح .

لم يكن اهتمام دولتنا انعمية الحيدة ، مقصورا على توطيد الامن وسليم شؤون استعمه عن الوجهة العسكرية ، وان كان جيل اوفد منهم مصرون في هذه نتاحة لما عرفناه من موقع المغرب انديق طوال مدة حكمهم اراء الدول الأوربية لى كدت يفتش سائرة تديما نحو النصح والازدهار - وقت احدث فيه الاسم الاسلامية تفت في يومها العميق الذي كانت ما تزال تحي نتاحة انوحيه الى قريب من عهدنا .

يبد انهم كانوا مع ذلك يوسون الاحيين - انعمية والاجتماعية انعميا جدا كسر - انما ربح لا يفا يحدثنا - انهم كانوا يعقوب اطلية ورحال العلم من كل الادوات وتكلف بهم وعة على العبر خاصة انفاء وحفاظ محترم خيل وسواها من امثال المور والصوص - بهذا المؤسس الرشيد طب الله تراه - يرى وهو بذل في سبين العلم والثقافة اميالا باهظة ، ومنهج العنينة والاداء اصلااب الصحة اسى تذكرنا بعبانا انخلاء الامويين واسماعيليين واسرائهم - فهو قدس الله روحه - حسم فتح راونه استدلاء وشور من كان بها من انوساء - لم يدع عمامهم يصرون في الارض طولا وعرضا فيضبح لادب عنهم بل ترفهم على غواصم انقرب ، ممدما عنهم حرل الامططات والصلاب ما جعلهم مشغولون لشور انثقافه بما تحمله من مدور مع انماذا وشها في جميع النواحي مدن وعري بر ك فوق هذا سرود على كثير من اندعه

وبرهنة على هذه القيمة الفائلة في عماده عن
تكوين ابنه المقهور له - محمد العبد الاديب اعطى
الذي شعبه اواز اذنه في حداثه اعظم حوسبي
بما كان يغفده آباء خلافه هالك - من يدور
عنصره وادسه تحت لأمعه في حفة من آباء حفة
سلوت في ثمة الساحلات والطارحات الى احفاد
الاذن السوسبي وباربعة به حتى الآن .

اما في عهد حفيده الموي محمد بن عبيد الله
فحدث عن البحر ولا خرج - فقد اصابته لاهيامة
بشعافه ورعابها - احباما حديدا شديدا الموابه
وظرفها - فحرر رسائنه اشهره في ماديء ابدن
الاولى نفرت على اذهان الصغار ورغبة منه في
رأسه بجميع المدارس الغراءه ، كما وضع رسائنه
في المصح الذي نصب على أسائنه القرويين أسير
عبي ضولته طموحا منه رحمه الله في تفوسر
بنايب الدراسة والخرج بها من اعلم والخلاف
واملاء المحفوظات ولاء دهن الطقة بصوعها عريه
في الخنوع عن المعلوم المراد من وراء فحواها - ثمت
انه حذر من الطويل الممل ، ومن الاشغال بها لا
حدوي وراءه من الابحاث والباحثات المنطقه . اني
ما يرال مولد بها كثر من رجال العلم كما تراها تحرى
حتى اسوم من قية لاحرى في حساب هامة .

هذا علاوة عن بحوثه العلمية وثألعه القيمة
خاصة منها « المصوحات الابيه في احاديث خير
البرية » المطبوع بأمر من اعاهل المقهور له - محمد
الحامس قدس الله روحه - بطبعته المحمدية سنة
1364 هـ - 1945 م .

ومن اهتماماته العلى بالعلم والتمهدة - انه
عندما بنى مسجده العظيم - جامع السنة - المجتهد
احيرا . اني في احبائه قريبا عربا لابراء طسة
اعلم عن ممر لآام وامدادهم بالور ضرورته
تشجيعا لهم على ما كرسوا حياتهم من اجله - ثم ما
حرره سيحت العلامة ابراهيم محمد المني ابن
الحسني ت 1378 - 1959 م عن هذا اعاهل الجاد
- المطبوع بطبعة المصوحات ليعني الباحث عن
الشعر على هذا المثل المجدي العالم - ابدي كانت
انظاره الثمينة ، واشاراته بعيدة المق - لعليه
مجالسيه من العلماء توحى بهذا او أكثر يستظم لوثنه

دررا عاليه يبحر به اساربح ، ويردان بها نعمته
لاسلامة مدى الدهور والعمور .

اما بحله أبو الرشح عاب للبوته الموي سليمان
رحمه الله عيه فكان هو الآخر يأمعه المعرفة يشورها
قد وهلك ، وبهه لثها سبعة سعة بعيدة في
جوهره من كل الاساطير والسيئات وما يرخي الى
شعوره وانفوية - بها كان يغفد في صورة من
بدوات عفة تقسم معاليها فحول العلم ورجس
بتدقه على احلافه مشاربه عمما وقما اصولا
مروء

وهاموذج حي عن مث الظاهره الحاله - فبما
كان قدس الله روحه ، يدرس تفسير في صلو
من علماء بدوتين وعمرهما ممن كانوا يلزمون بلاطه
السعد - بقصر « لكيمات » او دار البحر - الذي
صنع ايوم مستشفى عسكريا - وقد استغرقوا في
برسه قون انه سجنه : « واعلمو ان ما عنتم من
شيء بان لله حمة ابي حار الآه - 41 - من
سورة الانفال - واذا بالريس المعطى الرباطي تأتي
ماء اليوم بعينة على الفير - فكانت من عبا
الاتعاب العربية ، وابصدفات النادرة التي طاعت
لوحسوع في صميمه - كرامه او شه بعمره او
كيفية شت ان قلب وقوعها - ويورا انعم اعاهل ابو
الربيع على الرئيس المذكور بخبرة تعبه - سيف
مبار - وكسوة من اعلى طراز - فالت ما دفع
الشعراء يتدري في هذا احدثت اعريب ، ومن
حضورا وشاركو في القون الشرح ابراهيم بن عبيد
الغادر ابو باحي انتوني ت : 1266 - 1850 اتى من
به شعبي طلبا للمساعدة والميرة بقدر نعمته
اسميه

الآن نص الله فب رحيم
وان عفت بها حوائف موم
ومن كر لعبد ولاسه من به
عصب ولب حكمه وبحكم
مظف بر احكاما متسيرا
ومن كمد به الولاه نسيم
وما اراد الله اظهر سره
جرى الامر في الاضداد من حب يعمر

1 نقلا عن لاديب الاحتماعي ابراهيم احمد بن محمد لريدي الرباطي

الم تقسم وقته المساء ومعدود
لما الوعد في التفسير آية واعلموا

ليبري صحيح الذوق ان مسكنا
له في طريق الكشف بهج مقوم

و... من هذا...
فمن ذي سره لما هي اعلم
قد رآه الامام محمد بن سعد
ولا زال عظمي في بلاء نعم

ول ابو اسحاق ابراهيم ، وله امتدته يسر
نفسه وثعب منه بأسر اشدها المعينة اجيله
واجائره بخلية (2) .

ترار شيخ ابراهيم فثلا : وحشرت دروس
مولاي سيميان في التفسير حتى سمعه بقرى
قول انه عالي : لا وفيه ما تشهيه الامم وسأ
الاعين . في فتلر مما قرره فيها - ان وجه العيون
من جمع الكثرة الى جمع انقله - ان الناس الذين
يعملون بغير هذه الحكمة قلن بسببه لما لا يعملون
عندها . قال : فاستجبت هذا التقرير من مولاي
استطاع حمد الله ملكه .

ولم تكن طيبه سه ثراه تقتصر على بحث
واستفاش القضي في العلوم والعلوم بين كان به ولوع
خاص حتى بالصيف والعبد - ثرواة عن ايته -
من ذلك حاشته على الموطأ المحتوية ثوامن وانجث
واجوبة واضاح مشكلاته بل يعبر فهمها وحها على
اثير . وبه حوائثي على لواهب اندسه صفتيه
فوائد جيدة - ومن كتاباته الدالة على مسبقته وروحه
العلمي الحر - وسبانه اني حررها لترد على المسئلة
وجمع محدثين منهم بالاحصى - ملي ما ياتونه .
اسرره امكف بصوف من الابوان والموهبات
رساله حداث دابة في الاداع والضراحة في امور
السن في حلاء س ما به في صوب . وعدم . سحه في
اتباع اهدى وانتت بسنه - لعتد دفعه قدس
الله روحه لاسر خطباء المملكة ان تخطروا بها ثنا
ساحة وروح الاسلام العافي في نفوس المديرة ،
واعتنا بهم في نفس اوقت على التفكير الصحيح
والاستغلال الداني في عهد انبيوس وتعقق مدلولاتها
اسعادا بهم عن السحر واستفسد .

2. ر حه كتاب لطيف الواحي ج 1 ص 24 ،
(3) الآية - 71 - من سورة الزخرف .
(4) عينة احسنه راحت في المغرب بعد .

عند عدم يعرف بسر مفتح العذر بعد
في ب حدر دسرو دلتها تحجرا وحمونا .

في القرن اناسي فكر احسن الاول قدس الله
روحه . في يكون اطر في العلوم احديثه ما كان
- من مفتح والانطلاك الى بعد العايات - بيده انه
بالاسف) كانت معرصة قوتل تحولات الاسباب
محفة بل ان الفكر المغربي نحو حياه معسوبة
بما يحويه من مفصبات - بولا - هيئة المدفيس
اني لم تكن تماذي انطوري ، ولكنها كانت تحشى ما قد
يؤدي اليه التطور على الطرار الاوربي من تأثير على
المنه افرقيه والخلق الاسلامي والكنس الوطني
لتداسر الاوربيه التي بعبه اشدها عائدات .

وثنا اكتبه انفسه من لمعرضين الذين سولوا
عن مقابله احكيم واصحوا بمسوب على ثوبه
يهودهم على حساب مصلحة المغرب اعليته
معرفين لتحقيق اي نوع من المفتح والتطور حشيه
انثاني عناصر اكثر ونيد ونصرا - ورشم كل من
اوربي . فلي الفاهن الحسن الاول يكفح في هذه
وحكمه - الى ان مضى على كفي قوة مدبلا كل ما كان
واجبه . به من عراقق وصوارف - فأسس ما
يسه بمدرسة مركزية للمدفعة بالحدوده اقم ، صان
يوحه عبوبة لتدريسه سزبا في احشرا واسائسا
وحى امريك - كها وجه رجهه الله بعثات ابي فرنسا
واطبيا لادسه في معاهدتها - وكان الفصل من هذه
المراصة . استكون العام ، ثم التكوني ايهديسي
اعسكزي - غير ان بعض المستؤوسين لم يكونوا
حذرون ، بل ساسر صابحه داه - دى
شعافى الناس .

وحى اذا اخبر الاكفاء من اشباب وساعدهم
لحظ فتخرجو من مدارس اوروا وعلدوا في ارض
بعد لا حدود في نوع من التشجيع بعدو غيرهم من
لشباب على تحمل ثدائد المغرب من بجن الدراسة .

ذلك ان لمهندسين الدين انهارا دراسهم انفسه
- في اوروا - انحصرا . انصاليا - انصاليا - رجموا اني
مغرب واحذروا بفسحين 14 ، سوردي (4) بومبا في
مدبل عمل حامي في المكتابه الحبريه - بالرباط -

١٠٢٤
 له تفر عن آله صلواته رحمة الله عليه
 وحجرات لا يس لهم . عسى أن أجد في الكوفة كلمة
 طي = ر = د

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

و بعد اچسین اگر ما کلمہ تحفہ ماہی تبارہ
و تحفہ سوانح فی دلتہ الاسلامہ و الفصہ من خراماتہ
و عبق قلابہاں اچسج فی کل حصہ انصوب ہستہ
خودہ گیدہ ازجہ بن ابدالہ و صبح بد قن بدلی
مقدّمہ الی حدی

الرباط - عبد الله انجراوي

ياراعي الأحرار

بسم الله محمد بن محمد بن عبد الله

ومحدد الأضواء في أحدها
انت الذي المواجه في أركانها
سرى أنوار يسبح في أديانها
ومصادع الاطماع في أوثانها
ولاس للأوطان رفعة شأنها
يطمي على الأكواب في شيطانها
وعنت بيت الله في حسانها
ويحل - يا بشره - في أسانها
سرى جمع الحسن في لمعانها
بدي هيابها شاع في أركانها
وبعد بريد الحب في كعبها
وإلى الغداء تصبح في برهانها
يطمي على الأحداث في طوفانها
أذ انت سلطان على حقانها
أذ انت سر حفظها وضمانها
تحتار روح البين في الحانها
والظير انت بمن في أفانها
كل الحسان يهمن في أدانها

يا عبي الأحرار في أوتانها
يا أيها الحسن المسمى عرشه
فهو المعالي نحو عرشك دائها
ياراعي الأحرار وهي شربها
أمر رب في الحسن معبر
وحدث كل منظر ماثر
لعمانه يمشي أميون حمها
والشمس قد خضب إذا لخصها
كل احوال في غرمك أصبحها
كتنها تلعب فيك صانه
وعنى الولاء توحدت اصواتها
سبحان من أعطاك ذكرا خلدا
وعلى في كل القلوب جلاله
فكان في يدك الكريمة روحها
فلأنت في أفانها أسوده
بناهي انت المعاني حية
من ثوب ذكرك في الملائت أصبحت

مرحبتك التيسير في محرابها
 ما شعرك المسور إلا جنة
 هديت في رضواتها رضواتها
 عيادها بالحب على ريعانها
 اتحنن بها كامن حاسق
 والكوث العول في حباتها
 والشعب كسحر انحصم حواسه
 ما صم دهر مثل فاحك في الوري
 ان السيرة كلها لمصورة
 ما انت الا كثر وكثوسه
 والنفس في اتخاها وهو مهابا
 انت الدم الكون من عروقها
 بك اظير الله الحضور لشعبنا
 وبدا بالانت جلاله بعباده
 والامة اشكت الي ربحانة
 والهة الاشمدر فيك تولد
 سماتها انت الذي لرهورة
 فحوايت حال من ورد
 وارى لربيع العنص بصدده على
 مرحبتك الانس ان دمنا
 مولاي ما تاج الملوك ونحره
 ما انت مهابا اقبست ارمدها
 كم فك من ذكرى تعود وعمره
 ايماء ان الله به حق
 وحدها ، فوجدت جانيها
 قد احرق انفسها في مجمر
 وتوحدت اسداها حول الولا
 لا يحزن الايمان ان هم صابروا
 لا يقهر الاعداء الا بالنسلا
 ان الكرامة بالكفاح للعدة

وبك القبول تصبح في قربانها
 في جورها حمر وفي ولدائها
 ربك استراد الحن في ريعانها
 والطير موسيقى على عيادها
 والعمى والكفور في قدراتها
 بروي غيل الروح من ظلماتها
 امواجه رفعت على شطائنها
 حتى ولو في نهر في ايوانها
 بك يا ملكي ، ما رسوم ايمانها
 ملء الشفاء تدور في ثمنائها
 انت السلام الحق في سرانها
 فاعذر تلوت الناحي في ذوبانها
 حتى وآها الناس ، رأي عيادها
 من عزة تسعى الي اعلاها
 ترهو بمر العلم في عرفانها
 ان كل الشمر في ديوانها
 ما احسن الحسان في ستانها
 والناس في ريعانها
 تحديدها المعبر في الوانها
 اصحبك في السر في سرانها
 انت الامم القرد في اعيانها
 الا رسول الاسم في سوانها
 ملوكة السر في ثيادها
 بخصب وعمر من ادراي
 وسقيتها ، فاحر في اودانها
 لنشم انه الطيب مله ربحانها
 ، اصدق في الاحراب ، في قرآنها
 والبر رمز الحرب في ميدانها
 ج العز ، في الطمان ، في جذرائها
 ثاني بفضل الناس في انانها

قال اعماء ، وقولهم اكذوبة ،
 انا اى الوطن العربى ضحيه
 انا لاشرف امة قد اصحب
 بعزم حقيقا حب اسفلا
 دام الامم لشعبه فى عره
 لا عاد الاسعمر مما حفظه
 اما نقص كدحى فى عيشه
 دام الحبس لنا ودام ثناؤه
 عانت ما اشغال ماها الذى
 ان افئدة فى ضحامة يجره
 ما اعظم العراب من متصرف ،
 فيحمله ملكا رحما بعد ما
 يكفى بلاذ العرب الاقصى ابتدا
 انى ارى اعماله وموجبه
 هو مقد الاوطان من يرحانها
 قد يدلب احوالها وثقوبها
 فى المجلس الامن استوى ببلاده
 اكرم بنفسى بيكها وجهاده
 ان الحوارح اصحب سكه له
 ما عاهل الاحرار ، ب تاج العلاء
 ان التواويج انى شرفتها
 لم تعرف الاوطان مثلث سيدها
 وكذا الحود بماله يحداده
 ثلاث من بعد الرسول رموشه
 حتى تهب الامه الكبرى بعض
 للوحده المشى ، لبدء حياتها

تتعطلون الموت قبل اوانها
 وكذلك الاوطان فى انبها
 ترهب مولاهما على قرانها
 بامور برمهه وعناها
 واتصر بمعود على قرانها
 محوده الولات فى ركانها
 كم لج الاستعمار فى يهناها
 امره دقى امس فى اورانها
 يرتاح فى اخلاصها وحنها
 تحو بفصل العرم فى ريدها
 يشرى فعال الحزم فى غرائها
 بعد كلن للأعداء من اعوانها
 واقاس بن هدى سلطانها
 كل الورى يدعو الى اسبسانها
 ومجرها من ذهب وهوانها
 لم بعد برىح فى حدانها
 حتى تتبع امرها سبانها
 وكذا اعبود تدمر فى صوانها
 وكذا العوام صار ملء جنانها
 ي طيب لائىاف فى عذبانها
 جعلتك كالطعمره فى عوانها
 اذ انت عرة اهلها ورمها
 فاسم مخلد فى ندى ايمانها
 تدعو نبي الاسلام فى فرقانها
 ل ثابها المشوئ فى شانها
 فى امير ، كالاساد فى اوطانها !

الرباط : محمد بن محمد العلمي

ديبلوماسية الدولة العلوية

د. ستان، راهيم مركات

تبع الأهمية في الميدان الدبلوماسي حيوان من حمار من حين علائقه الضمة بالانتر من حماره ١٠
الحرية والحرية ، ومما أثر عنه أنه دعاهم إلى
مح ، عدة ساء تربية ارباط فحبره القبول
سهم بأن ذلك سيكلف الدولة حلا من الزمن ، مع
مصاديق السهولة ، ولديك وجه حبه إلى مولاي
أخرى كما فعل يديسء مستند الصور

وكان الاثران قد احسوا ، جده في عهد السلطان
مولاي سليمان في وقت اسجل فيه دعاء الله
وداعة هذا السلطان العالم وروحه السليمة ، فمهم
دوب حرب بالاسلحاء وديت حسب سلالده راعبه
البناء في سبين اسرجاع مديتهم ، وبعد لعب
الاسطول السلطاني ذورا محمودا في حمية شواطئ
ابحر المتوسط ، مضى بذلك المعوذ العثماني بشكل
فعال ، كما رفض اصنام تلمسان إلى الراب اعزني
وقد احب أهله ادخون في طعته فتجيب بذلك ،
للدخول في حرب مع الانراك .

أن اعظم مظهر ديبلوماسية الدولة العلوية ،
تجلى في علائقها مع الدول الاوربية التي حشرت
مدان السببه العادلة ومما طويلا تمكبت خلاله من
سط ثغورها بشكل أو بآخر ، على دول كثيرة من
العالم .

وقد اكتسبت الدولة العلوية منذ انصر
الابنماعي هيئة طعمة سبب سترجاع الثغور
المعركة والقصد على المعوذ الاجبي ، ولذات كانت

من العير أن يحدث شخص عن الديبلوماسية
العلوية في مقال موجز ، لأن هذه الديبلوماسية
تساؤل جوانب كثيرة من علاقات المغرب الدولية
ووضعيه اساخلة ، وادا كانت ديبلوماسية الدولة
العلوية من الناحية الشكلية ، اسمرارا لشباط
لمغرب السياسي التقليدي فهي في جوهرها تتحدر
محدد تقليد معقول به منذ عهد المرابطين على الامل
مميزة ديبلوماسية الدولة العلوية انها كانت توثق بمصالح
دول كثيرة بها شباط اقتصادي عظيم بالمغرب كاتحدر
ومغرب ، اما ديبلوماسية دول مغربية ساهه تكس
تساول في العاتب العاتب السبسي والعسكري
في نطاق محدود ، وقد جمعت ديبلوماسية الدولة
العلوية كل الجوانب التي تتناوب ديبلوماسية العصر
الحاضر .

لقد كانت اهم ذوبة اسلاميه في العالم أيام
الدولة الطوية هي الدولة العثمانية وبوصفها دولة
تحتل انحرار ، قد عقد امرب معها معاهدات كثيرة ،
خصوصا معاهدة حول الحدود بين الطرفين بعد
سوات نائلة من لولي مولاي اسماعيل الملك ، ومنذ
سنة 1112 توقف مدخل الاتراك العسكري بالمغرب
سبب النشاط العاتق الذي ابداه هذا السلطان
المجاهد ، واستفرت العلاقات حبه بين الدولتين
امدا طويلا حتى اسجل الاسان حسن اجوار بين
المغرب والعثمانين لإفكك اسراهم من يد الترك ،
وكان السلطان سيدي محمد بن عبد الله نشاط

تتضمن مع التعرف بكمي في الجبهة وانحدار خفيه
 الدور معه في حرب - خصوص وقد استعاض في
 قران عبر بعيد ان يوقف طحات الانزال على
 لحدود المغربية بل وان سوس في اراض كانت خصه
 بدورهم - ولكن المغرب نفسه يدين الدول المذكورة
 هذه انحصه وانحدار لانه كان يحثي بدوره على
 استغله ومركره .. ومع ذلك فقد صعد
 الدولة النبوية صفوحها لكل اندور الاحتمية التي
 ورد معه من من المرد - منه سدر - مع
 وبذلك شعلت حركة المغرب الاقتصادية مع انحدار
 شكل من يمدد له نظير في ترتيب المغرب

غير ربع من معه سياسة بحررد التي
 سلكها الدولة العبرية فان الاطراف الأوروبية التي
 كانت لا تمنع من حرام المغرب يستملأ والمحاب
 حمله - كانت تدعى ان المغرب بلد معقل في وجه
 بعصارة الحديث يجب كانت تلاحق كل مسؤول به
 بسى بوسائل ليحلى عن قراب وطنه - ومن ثم
 عمت على نسخ الباب بالامبارات الاجنبية الى طغى
 ميكل خطر على الاقتصاد الوطني وهددت سلامه
 ابلاد من اوجية السياسة فيها - وكانت اقطار
 بر - قد استعاض برسه الاستعمار الأوروبي
 في - بعد فتح هذه اقطار سمن لانر على
 حارجه من بعده - وهكذا تم يكاد يرمى الى طغان
 المرحوم مولاي سليمان حتى كان القود الأوروبي قد
 حد بعهده حدوده بواسطة الامتيازات الاقتصادية ونظام
 ضمانات التي كانت تجعل من المواطن المغربي ذ
 حمية مزدوجة

بعد كان السلطان مولاي عبد الرحمن ذك في
 حداث خطه دبلوماسية مزدوجة - فعقد مع بريطانيا
 معاهدة يحوي فيها امتيازات اقتصادية هامة
 باسمه لغيره من الدول الأوروبية - ثم عقد مع
 - مع معاهدة لا يعبأ بها حدود المغرب غير
 - عقد على المسؤولية - لكنه لم يجر من فرد
 الأمر عند القائد الجزائري بوسفته وطنيا مسبب
 يدمع عن نفسه وحده - ويدسك عصفه وآخرة في
 بصفه معه - من ضمن حصة - في عدد مشترك -
 - - - - -
 اساسا التي حذوت على ان حادثت سيطر وضع بين
 جوده وتلأس الأنجرة تربت سنة - - - - -
 طحها وكان تدخل الانجير احتايها دون ان يصل
 الى احباب العسكري - وهكذا عدت اسانيا عن
 رحلتها المذكورة سنة 1859 .

وعند طغى الساس الأوروبي على حيرات
 ابوض اصطر ملوك الدولة العبرية الى سلوك
 - به حديد - فقد انحدروا من طجعة مقرا
 بدماء من الاحاب وبواسطة نائب اسطبلان
 بصفه - كانوا يصور بالحكومة المركزية التي
 تسوقهم وتماطهم ثم تحذون ان يمدد بعضهم
 بعض - وكنت هذه الدبلوماسية التي اشرفت
 اعجاب المؤرخين وندبلوماسيين الأوروبيين حتى الك
 اعداء المغرب منهم - تصديق المستراء وامبرلين
 الاحاب الذين كانوا يستهينون من هذه الدبلوماسية
 التي كان بعضهم يصفها بأراوغة - وخصا ان
 دولة في وضع المغرب وامام اقطاع عديد من الدول
 الاستعمارية التي برص بأساطيلها وبنفوذها
 الاقتصادية داخل المغرب او على مقربة منه - ببرفها
 ان تلك سياسة ابروغة اذا كان من ورائها الحماظة
 في سلامة اثرات الوطني وحماية استقلاله وقد لم
 يكن معونه العسكرية ذات نائدة تذكر امام كل هذه
 دنون الطاعة .

اساعظم دبلوماسي الدولة العبرية من انحصه
 فهو السلطان المجاهد الحسن الأول الذي كان ظهوره
 مثل فرد عصية من تدريج القصور الدبلوماسية
 واندى بهد اشد علاء مؤرخين الاحاب كراهته
 للمغاربة - انه كان داعية الدهشة حكمة وقطرة على
 احبار بوانا الاستعمارين وصرفهم بكل ابوسائل
 الدبلوماسية عن بوضج بدعهم على اثرات المغربي - بعد
 عدن مولاي الحسن قتلا من سياسة ابلالة يحكمه
 نظور الاوضاع - وعدم ادور الأوروبية الكبرى على
 بدم المبرود - فعقد مع كل منها معاهدة ثائرة حور
 احدهم لا احسية والامتيازات الضمنية - - - - -
 الى عهد ابعاد الدولة الشهيرة بمرصد 880
 حور اطمينات المذكورة - وقد استفاد المغرب منها
 اكثر مما استفادته الدول الاحتمية - حيث جمع على
 ب سمر المغاربة ان سجنوا بخصيات الاحسية
 كما حدثت الملكة مالمية للاحسانه - وفي هذه
 الظروف ينداد كان مولاي الحسن يستغل تقدير
 الدول الأوروبية به - ومعاهدات المرمة بينه وبينها
 فيبعد البعاب العبيية والعسكرية لتكوين بها طغ
 سطورات النهضة الأوروبية بومد -

بعد ابعاد الحسن الأول نظم العمامة
 والشؤون ابلالة وشعب موارد الدولة الركوات
 والاعشار والضرائب الحمركية وتكس الاسواق
 وعمره واتخذ من الامم موظفين سامين يعيهم

سنة ١٨٠٤ وبصحبهم يوفونهم حاسمين مصطفى
الحضرات وابتداء المدة احسن صلح . وبعد ذلك
استقرت الاجور امامه في عهد سكر مرص حتى
وان لم تعد كل الاحكام في عهد هذا الملك الذي
يطمح الى نفوذ مابين سلالة . واذا كتب
الاوروسية في عهد احسن الاول فقد احسن
السلطان لعقري هذا لشرق الذي حقيقه به
وصمن منصرف له في ظروف صعبة جدا منها بعض
حكمة ودهائه

كذلك لم تنكح الامم من اسويج على جانب
الراب المصري حيث تمت سكاى الشان الى مهاجمة
ميسبة سنة ١٨٩٢ وحاول الاسمان ان يستحووا
الفرصة ليسوا عموما على مطلق واسع . وومعه
عند حدهم بمصره ميسبة لم يكن من الممكن ان يات
محمودهم بغيره وقد كبرا فانك مود عسكريه ونحرمه
حسب له حاشه .

وكان شباب احسن الاول في الميقات
بدر . مع انهم في عهد
الدول الاحيه بعد ان نصح ان تحرمه بخصتي
رائد صله ليس من صاحب الدولة ولا مما
تدريه في م

هذا كله الخدمات الاخيه
الاول الاوروسية في من قرب لسن هـ

رند احسن الاول كيف تصرف الاسطور
في الاوروسية الذي هدد سنة ١٨٩٢ مده صحه .
كف عهد ابي مجموعة من الصا لاوروسية
او منجب الدول . باقاده تنظيم بحسن لاسرى
وسك في مهندس انظمي فقه الاشراف على دار
الصلاح بحسن . وقد كتب تبج لاسلحه من مصنف
الاصاف والعارث تما في ذلك المدافع . وعهد ابي
خصوصه من حرس عسكرى .
بحسن المغربي ضد اسد الر الانطوري هري عهده
بندق مرق من الجيش طلحه . وكذا مع
عده بشبه مصنف الامير سيات العسكريه وقد
انفدت به الى الاحكام الصرورية لخصه
شعور والموايد وحيات ابي قد سقر من بخطر
حي واى نصح كل الامر والحضون
بشبه من المدفعين والرفقة . وقد كان

عند المناورات والمعارك العسكرية انشئ كان
حربها رحال مدافعة حتى . وكذا احسنه بهذا النوع
من الاسلحه النقة التي كتب اهم اسلحه العصر
ومند . وكأنته مرسات احسن في عهده مكهونه
بضمونه . وقد درج معظم دول العرب في انفسهم
على ذاء اوراق احسن النظمي في وقتها على عكس
ما كان مع في دور اسلامية جري . وقد تولى احسن
الاول مع مشاعبه السياسية والدبلوماسية العديد
مهمة الاشراف بحقه على شؤون الجيش وسادته
بقيا وبذلك على مذهب الحيات في اعين الدول
الاوروسية وقد رافقه بحسن منها احسن ما لديها وبوجه
لشاه احسنه والعسكريه ابي اقطارها لاسكنها
خافها ونكرها . وبسطل حراة ملاق العرب في
وجه احسن الاوروسية .

وكانه كان من بين حركي الجامعات الاوروسية
من سكر . في الاوروسية من عده عده
من سكر . في سكره الذي على برامه
حرس . في سكره . في مؤه
مدرسه وقد بقي نظريه بحسن لبلاد وبخصص في
لبنائه العسكريه وناسم ان اصاح الارسي الذي
درس بقربا وعبر هؤلاء كثير

وبسط احركه اعكره في عهد احسن الاول
ساحل عظيم ونفس علماء محيدون في القلعة
الحرفه ومؤرخون شهرون واداء حبوا عابرا
بعه وعبر للاء ولانك عده السلام العلفي الذي
في من الاوروسية . ومحمد المهدي من
في وضع عده دولانك منها عده بهم انظام
في سكر . في سكره . في سكره في عده
بدر . في حده . في سكره الذي سكره
في سكره . في سكره . في سكره في سكره
على حته استبصاره وشعبه على عبادر ووثائق
عده في سكره .

وقد لعب كثير من هؤلاء العلماء الامجاد دورا
في سكره . في سكره . في سكره في سكره
الاول في محاربة الامارات الاحبيه وفيهم من دفع
عمرته ضد الحضرات التي افترطه قبضات الدول
الاوروسية في سكره حتى قتل ابو حامد المشرقي
بهر من معاصري احسن الاول . واحت على كل
من يؤمن بانه وايوم الآخر ان لا يجالي احسن الحياه
ولا يصادعهم ولا يؤاكلهم ولا يعاشرهم ولا يذكهم .
وان يوصي كل من عده محاسنهم ومناهم ورن

يدين هؤلاء العلماء من وضع وسائل حول
الاسرار والاحكام في طريقه جل وسنة لجمع
الكافي بعنوان «الذواهي» بمذاهب «مشرق الحجة»
ورسالة علي بن عبد الله العدي بعنوان «الزبد
واشهر ابن حنبل بالصور»

ولكن كتاب عنك دوله مي اشد من غيرها
اهم من شئون العرب ، الا وهي توسع بحكم
احتلالها بحرارة وتوسيع فكتك بحلق في جو
الحدود حتى اسطها ميرا للدخل العسكري اذ
واتهم العرسه ، ولكن الدول الادرسه الاخرى كانت
تفسر عليها هذ التدخل ، وبذلك ضمن المغرب مع ما
يبدله من جهود دبلوماسيه ومقارنه وطنيه انب
حلبها الى حين ، . ولم تكن من السهل ان تخطى
الدول المعاصره عما تعبره جمعا في ارض ليست
ارصها وبذلك ظهرت مساهة التراسي والافتقار عني
تصميم القائم وفتحت معاهده ايطاليا ومربا سبه
1901 وما بينها من معاهدات مع الدول الاخرى ابحال
امام فرنسا حتى كان مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة
1906 وبه تقرر ان تولى كل من اسبانيا وفرنسا
القيام بتنظيم الشرطة واصحرك والشؤون المالية ،
م حايك سنة 1911 فرأيت باحر دوله اوروبية

فلاس - ابراہیم حرکان

محمد داود عمرايين

في سبيل العرش والدين

بسم الله الرحمن الرحيم

« حكمة دارنا السريعة ولكن من انصرف في ذلك
ما ليس بغيركم . وقد ولانا اليه هذا الامر واوالات
بصره . فبحسب عليكم ان تكونوا اسبق لمن يحل
واسرعهم لاحاسنا لكم من الحق وكمال الانحاش
بدينا وحديثنا ، فوصول كتابنا هذا اليكم اقصوه
لنحصرنا العائنة بالله حماته وامره من اعيانكم ولكم
نشد من المرد ولاكرام ما ترضون ان شاء الله تعالى
والسلام في 5 محرم الحرام فاتح عام 1240 هـ »

ورغم ما كابدته قبائل ايت ناعمران من فتن
واهوال ، وبأسه من شتائم وحروب فيها صامده
سعود الخيال ، وفيه كل ابوءه عيوره على مبتدساتها
الدينية والوطنية ، لم يقل في يوم من الايام ان تكون
سعا فدوية ليست منها ولا من ارضها ولا من حياها ،
ولم ترض في عهد من العهود ان يصيبه ان تكون متفصلة
من الوطن ، بل قاومت حول ما يقرب من قرن من
ان من كل المحاولات التي اراد بها اسمد راسها الى
موالاه الاخلاء والسفهرين ، واحقرت كل ما عدم
لها من اموال لشح شربها وتحون وطنها وسد اعينها
لذي آخذ عليها من ملوكها الاشواش وتغص الميثاق
الذي التزمته في سن الدفيع عن العرش
الذي .

كل من تتبع الاحداث التاريخية والوطنية يدرك
حيثما اندور الهم الذي قامته في قبائل ايت ناعمران
في سن بعدد الاسلام والوحدة ارضيه
والدفاع عن العرش العلوي المحيد فمدركها لطوبه
في حاشها مع سراد العرسيه وسفر من
الاسمانس ومواقعها ابرائة بمخاربه مرسوم 1
محسن ولطاسة بالوحد الوطني واعلان اولاء
لموكها الشرعيين حمر دين على صدق ايمانها
بعبدها وبغايها في حب وطنها ونفسها بملوكها
واخلاصها لمعبدها وراثتها العظم .

وكاتب قبائل ايت ناعمران الخاصة لله والوطن
تحظى دائما من طرف الملوك العاشرين بتقدير كبير
حسبما تشهد بذلك رسائل اللاتين والفرنك التي
ورد غايها في مختلف المناسبات ، ونخص بالذكر
ها لربانة (2) التي بعثها الملك مولاي عبد الرحمن
العلوي الى الشيخ امجد الناعمراني والتي يقول
فيها :

« محبا الشيخ محمد البعمراني وكافه آت
ناعمران وفقكم الله وارشدكم وسندكم سلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته ، وبعد فانكم اهل محنة

- 1 حربه الميثاق عدد 80 من 6
- 2 برحمة هذه الرسالة في كتب تاريخي حول ايت ناعمران لصاحب مقال طبع حبرا .

عند حاور الأسارى في حروبهم أو مد يد
في سنة 1896 وسنة 1832 أن يرحلوه ويحرقوه
بقوة الحديد وأبوابهم يفتحوا - وحاور القرويين
بدرهم أن يرحلوه ويسمعوها في الحروب الصليبية
التي شيدتها صليبا ما بين سنة 1933 وسنة 1934
لم يرحلوا - لأنها مال وليه لتركها الدين وحرقوه
أبوابه الإسلامي لصحاح وحرقوها في معية
المصروع لصحاح المدخلات والجسماني فكيف نعلم
الحارس الأسير والمخدوم أو في المنضم .

(1) امماتهم عن رفع الرايه الاسلاميه

مطالع من رقبه است بجهت ان في الاربعاء = وسدس
الزهر انما هو من سعة منهم المفسد في الجو والصب
والاستماع من رقبه انما = وازن من رقبه رقبه من
بقراء لقائه احميد واعبد سعيد انما ان احسن عم
الزهر من رقبه انما = وازن من رقبه رقبه من

(2) متعارف ہو کر رہو اور دوست بنو

مرواش - وفي انتظار جواب الحكومة الأسبانية
نطلب باسم السكان ارتداد بجهة التجسيبي حسبى لا
يحدث الاضطراب بين المواطنين .

مستحقون : هم الذين

وقد حوت تلك العريضة أسلوب متعم بالامانة
وعند ورد فيها : « ان اسعرايين كلهم سيضطرون
الى ابداع عن اسلامهم وبلادهم وملكهم اذا لم يوقف
الاساس اوراق التحسيس واهم يعتبرون ان لا حياه
يهم بعد الدين » وقد كتب هذه العريضة اشاريحية
لحاج احمد امستي ابدى حفظ نفسه لاحير بعض
لتمديد الاساتو سنة 1957

برہمنو : اہدا اجسین و ماہا کریمون ؟

وقد كان رد الفعل من طرف الإدارة الاسبانية
يسببني ابقني على متاع ابيعرانيين عن رفع اليمة
ومحارجهم بسبب ان قاموا بسمر دونه وسببه
الظفر تسف كل اتصالات آيت يعمران بجموكمهم
وتهمه احتراق وتضلل العقول فهال الامر السكار
واسود احو امامهم واقتر مصاحجههم ما ينبر لى
تجمعاء فاجتمعوا الى ضريح سيدي ابي (يرتلون
القرآن الكريم بعن الله يوشدهم الى عمل مشد في
تقويض الميمنة الاسبانية من اساسها فاعدوا الى
علان معرستهم ونصر معتد الحاضر امور المرشحين
على المنبر وفي الاسواق تكذب عميا لكل الممارات
والاراحف الاستعمارية الاسبانية ، وفعلوا طفوا هذه
امكة ، كنوا لربنا بذلك الى جسم القبايل فكل

ترجمہ: : ہمارے جالوں میں اسباب و فہم ایسے ہیں
 کہ ہم اسباب و فہم کے اور ترجمہ میں فہم ۔

شعر : ابر : : رحمت : ذلت

هذه هي حكاية الأمل في الحياة
أدنى شيء هو هذه الحياة + هذه هي حكاية الأمل في الحياة
في حكاية الأمل في الحياة + هذه هي حكاية الأمل في الحياة
فصله من حكاية الأمل في الحياة + هذه هي حكاية الأمل في الحياة
هذه هي حكاية الأمل في الحياة + هذه هي حكاية الأمل في الحياة
هذه هي حكاية الأمل في الحياة + هذه هي حكاية الأمل في الحياة

ہر وائی متی یحییٰ جتاکم

رہنچہ لڑ - ب - جواں ؟

نور مستحق : اہل حق کی امید

أصبوا أول فسه أعنت النصر على أسواقها وعلى
منورها برعنة القائد أحمد الشير الذي رفض
الأموال المروضة عليه من طرف (الكومندان
سبسي) الذي طار مع فرقة من قواته إلى (أصبوا)
بعد سماعة النصر رغبة منه في تراجعهم وإلغاهم
عن الأساقفة وراء الطائفتين حسب نفعه فقال
مخاطباً قدامهم المحض القائد أحمد تنصر السلطان
وهو في الرباط ؟ فقال له القائد أحمد : لاني أراؤ
نصروا نكرو وهو في مدريد ؟ ثم قال له : كن من
أولاد عليث إن لا تقدم على هذا الأمر إلا بعد أن
أأخذ رأيت منه فقال له القائد أحمد : أن هذا الأمر
ذيهم لهم اسعرايين وحدهم لرجع بحي حين
بعدما وجد قبيلة «أصبوا» وعلى رأسها القائد
أحمد مصرقة على النصر إلى اسوت فلم
يكند خور اعلا انصر في (اصبوا)
شتشتر حتى بدأ مكان (سبسي) ففني (مستهزون

معه دمه على يد جحر بستان وسانه
على مدهد مع صفي باب رعد ، دمه
مرفق في جحر جحر وبعدهم سجدوا اهرام
على يد بعد مدهد حكمة مبداء كلفيد من جحر
مدهد من جحر وخدمه ابي سرور على
مدهد مرة اخرى لدى انعطاف الهمم
مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد
مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد

مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد
مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد
مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد
مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد
مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد
مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد مدهد

ومن جحر من انتمس وشرد في هذه الحادثة
حيد الدب الذي وقعت فيه وبين عروني الوصفي
الاساني الحادودة اساليه

يوصو هل جلب رسائل الشكايات لي
ر د ر

الدب : لم اجمع معي اي رساله
الوصو : هل راب ملك ؟
الدب : نعم
الوصو : ان رابته ؟
الدب : رعدته في معي هال
يوصو : هل يخس من في معي ؟
الدب : اذا لم توجد في المعني فابن يحده
سني : وشر تعلق و ب سبط ن بزي مراكم ؟

الوصو :
الدب : ان سعب من ذلك
الوصو : انتم السعرا ب حمة
الدب : ود
الوصو : لانكم تصرتكم ملكا لا يوجد في بلدكم
لذلك : هو ملك واحداده سوك احدايا

الوصو : انتم يوم معروفون بالظلم ، ولو كان
هناك صابط اساني بكمكم ميويس من البسطة
لصرتهم ملك عليكم ، وقد بصرتكم في فترة من
بازيكم آل ماء لعسن .

لذلك : انتم دحيم اسلاد سنة 1934
الكفة : البعة ابي تصرف هال في هال وحدثكم
سكة ما والعسين او سكة مولاي العسن ؟
الوصو : اطرق فسيه وقال : ماذا يريد من
هذا السؤال ؟

الدب : اريد منكم ان تقول الحق
الوصو : وحدثكم هذه السكة الحسينيه
لذلك : هذا دليل على ان اسلاد مولاي انجسر
الدب : من وحدثكم هذه السكة سره ؟
يوصو : لا
الدب : ان البند مولاي انجسر
الوصو : او ما عرفت ان هذا البند اشترته
اسانا منذ 485 عاما

الدب : من هو الذي باعه لكم ؟
الوصو : سبط مدهد من سلاطير معروف
بجهر اسمه ؟

الدب : هل عهذكم هذا صحيح ؟
الوصو : نعم
الدب : اين حدوده الاربعه ؟
الوصو : ماذا يريد من هذا السؤال ؟
الدب : اريد ان عرف حدوده من الجهة التي
تحتها تربا لانكم دائما تتخاصمون مع الفرنسيين
على الحدود من جهة الكمم واسواخي الاخرى .

الوصو : ذاك بهم اسانا
الدب : ماذا كنتم السبب في هلاككم وبقيكم
من بلد وند عرفتم ان البلاد اسانه .

الدب : انتم اسانا
الوصو : لماذا كما السب ؟
الدب : لانكم رعيتم شراءها منذ 485 عاما
وكان يجب عليكم ان تصروها حتى نعم انها لكم ونحن
مماورون اليوم حينما نطالب بها او انكم انتم الذين
ركمروها واهتمتموها حتى تصا بعمارتها واحياتها .

الوصو : البلاد لاسانيا ، وكان دائما نهر في
انجر على بقا وبراها خضراء حتى عام 1934
تولد بها

الدب : هل شراؤكم صحيح ؟
الوصو : نعم
الدب : وماذا تشيرونها مرة اخرى من قبيله
اسني متحاطين شراءكم الاون ، ولعلكم تعرفون ان
شراءكم اشني دليل على فساد شرائكم الاون

[illegible]

حفظ الاستقلال سيدي ايفني
وايب باسمه

وسمى عرفه بالعباسية أو سبني انتهى المجزوءة
عقل الله سبحانه بالعباسية كيف تخيل لأول مرة
في عهد استقلاله بعد عرسه . وسمي عرفه شائنا
بسمه بغيره المجهدة كيف ظهر في ولاتها لما طوى
بعضه في تخيل عنه منكمنا المتجدة أصغر أو عرس
بسمه بغيره المجهدة كيف ظهر في ولاتها لما طوى
بعضه في تخيل عنه منكمنا المتجدة أصغر أو عرس
بسمه بغيره المجهدة كيف ظهر في ولاتها لما طوى
بعضه في تخيل عنه منكمنا المتجدة أصغر أو عرس

محمد ابراهيم رحمه الله في الادارة الاساسية ما

الاستاذ محمد مطرف حامي

بما وجدته في بعض النسخ من أن هذا المصنف هو الإصطفاي والاجتهادي
وأنه هو الذي كتب في بعض النسخ من أن هذا المصنف هو الإصطفاي والاجتهادي
والله أعلم بالصواب

[illegible]

وقد كان يودي إلى وصول إلى هذه المرحلة
 حسب مدى سرعة في من هذه المسألة من
 النشأة الجديدة حول « مظهر الأصح » وسعيه في
 عهد الدولة العويبة « ولكن إدارة تحرير المجلة أربأت
 أن تلزم أعداد المتأخر من « دعوة الحق » في أواخر
 أسباط أومني الحم الذي طغى على حياته بلاديا هذه
 التي لم تكن واحد من سبع سواه عند تأسيسه في
 مؤخر من خمس عشرين سنة بعد ذلك
 لأول مرة في التاريخ وتلك الثاني بوجوه معروف
 معروفة ونعزير كفاح أبناء فلسطين السليبية بعينة
 مسرحتها بظهور الأمة العرب وبأداة على ما حققه
 لعرب من انتصارات ديموقراطية أخرى تجلب في
 التسويات الفكرية والسياسية التي احتضنتها بلاد وقى
 أعاده العلاقات المغربية المغربية التي سالت عهده
 بعد تبادل السواء بين العرب وفرنسا ، كما تجلب في
 دخول بلاد عهد المواصلات الفضائية وما نتج عن
 ذلك في الميدان الدبلوماسي من تقرير أواخر الثعالب
 والتفهم من المملكة المغربية والولايات المتحدة
 الأمريكية بعد الحدث لوري المباشر الذي دار بين
 صاحب الخلافة والرئيس الأمريكي بكنسون ، وسوء
 لا يعرف من هذه البراسة إلا بعد أسبوعين للأفندي
 جده في فتحها هذا النشاط المذهبي في وجهه
 ديموقراطية المغرب للأصلاخ بدور حاسم في
 العلاقات الدولية بصفة عامة .

وساحون في هذه الصفحات التعرضي بعض
 الأحداث الديموقراطية الهامة التي شهدتها بلادنا والتي
 كان لي شرف الاحتكاك بالمسؤولين المباشرين عنها أو
 التي أسعيت الحظ فحسب من في كواليسها الإحصي
 التي تعاني على تنوع مجراها . وأوقوف على ذواعيها
 وساحيها ، معرف على أعمق أسرارها التي استعب
 منها . وفي أيديني التي لا أعزم الدخول في شرايين
 هذه الحركة حتى أستخرج منها الفيت والسلمين
 ولكي سأكتفي بشرح الجوانب المعقدة الكسرة التي
 تجت بها هذه الأحداث ، والتمرات ابسة التي جعلها
 بلادنا من ورائها .

لا مواء في أن لهاظي ما رأوا يدكروا أن
 بلادنا كبرت خلال السنة العشرية الحالية مسرعا
 لحدثين سياسيين جليين لم يتحدوا لفرق بين كل
 منهما ثلاثة أشهر .

نقد نسم فخر فصل الحزب الديمقراطي
 الفقه الإسلامي في الرباط ، سيما آخر فقر تفصيل
 الشفاء وعاصمة المملكة المغربية بأوى أقطاب العروبة .

وهذا ، كما أن يكون سري . وتعد هذه من
 اجتماع موك المسعبي ومؤسستهم . وندرج في
 عهد جديدا مشرنا في هذا القرن الهجري الرابع بعد
 العصر بسما بدل بتلوي ملك الدول العربية وبادرها
 على ضم الصف الغربي ، وحروجه من أطار الخلافات
 والملازمات الدورية . ورغم ما اكتسبه المؤسس
 أحاسن لاعتباط الفهم العربي من أهميته نظرا بظروف
 القسبية التي يحارها لعرب اليوم بعد تكسبه بوسيلة
 1967 فقد أحسن بؤنم البعة الإسلامية الأهمية الكبرى
 لأنه سمح ، لأول مرة في تاريخ الإسلام ، بتلوي قادة
 اصنام للإسلام ، وتوصيتهم إلى كلمة سواء بمواجهة
 التحديات العسدة التي يفرضها الإسلام والمسلمون في
 كل يوم من حصوم دنيهم أجبش ومن أعداء المسلمين .

لقد كان الأمل في جمع ثلث المسلمين يداعب
 أبناء البعة الإسلامية منذ عهد منصور ، ولقد بعدت
 الدعوت سكر . بعد احتشاع يضم المسؤولين عن
 اسماة وبنك والدين في الاقطار الإسلامية . وكم
 هم المسمون . من دعى الدين ودقوا خيالاتهم لخدمة
 هذه الدعوة في القرون الماضية . أن بعد أكثر هذه
 اسعوه في كتب القردة المسلمين كما تلاميذها في
 مؤلفات الرعاء والمصنفين الذين كانوا يحرقون شوق
 بدم شفق فيه المسمون على ريب الصلات بينهم .
 وبوسق عرى الإخاء بين شعوبهم ، وجمع صفوفهم
 بمقاومة حصومهم . فقد دعى بهذه الدعوة أين بيده
 في القرن السابع الهجري . كما نأذي بها عن بعده
 أصبح حمال الدين الإجماعي والمصنف محمد عريه
 وعبد الرحمن الكواكبي والذاعية شكيب أرسلان من
 أنشأ هذا القرن الهجري العشري . وقد تحمس لهذه
 الدعوة في بلادنا عجمه أخيه بعض بالذكر البادة :
 أنا شعب الكائي والمدني بين أجد بي

وقد وجدت هذه العكرة في طريق تحقيق مقاومة
 شديدة من طرف القوات المعاداة للإسلام ، كما عصب
 معارضة قوية من جانب بعض المؤولين في الأقطار
 المغربية والإسلامية . فقد كان الإخاء من المسلمين
 بعض وأنداد الأخرى رأت في ذلك بفسس
 حصر على وحدده . كما كان المعارضة من بعض
 أعداء العرب والمسلمين . كما كان حصره من
 أعداء بلادي قد حصر بعدهم . وبسبب مسعوه
 بعموية في كد . سمح لهم . على الوقت الذي
 الإسلامي ، وفي أهوانهم وأغراضهم . على الوقت الذي
 كان الإخاء وحصوم الإسلام بدور في التكن الإسلامي
 خطرا جديدا قد يهدد كسابهم ومصابيحهم ، ويقض جدا

لاستقلالهم بالنظر الاسلامي بسبب تعزيرها وحالاتها
، يدعوون الى خروج من هذا النكل الى الوجود مما
الرجوع الى عهد الفضة الذهبية التي تنفسى في
نظريهم ، وروح العرب العصريين ، كان معارضو دعوى
المسلمين الى الاتحاد والاحتماع داخل اسباب انعزسه
والاسلامية يزعمون ، واهمهم ومعرضين ، ان مثل
هذه الدعوة لن تشأ من ورائها خير ، اذ سسولدها
حبيب رايهم ، خلف اسلامي رجعي ، لن يخدم الا
مصالح الاستعمار والامبريالية ، وهكذا ظلت فكره
بوجود صفوف متمسكة بمرحله من المذهب بالحر
وتتردد بين الاحد والآخر الى ان تضعف مركز اتحاد
العرب والمسلمين الذي كانوا يعارضون بها ، وتداعى
بعودتهم بعد ان قرب هجمات خصومهم عليهم ،
واشدت بعد استندت ضرائب اعداء العرب والمسلمين
من اشياء اندي جعل هؤلاء القادة يتراجعون عن
مواقفهم الاولى وينضمون بأعضائهم الى توعية المسلمين
في ابداء اجمع بالاحطار التي تهدد المقدسات الاسلامية
ورغم ان هذا التراجع جاء متأخرا جدا عن البدايات
الصادقة المتواصلة المتكررة التي وجهتها شعب من
المتعمات واشدوات الاسلاميه التي كانت تجمعها
وهناك اندارس احوال المسلمين كمؤتمر العالم
الاسلامي اندي حالما طالب بمقد اجماع بين قادة
الانظار الاسلاميه ، وتوصيات امطره الاسلاميه
التي انعمدت بكوالاتهم ، غاصصة مبر في
عصون سنة 1988 وعن المسلمي الكبيرة التي بدلت
كل من خلافة الملك فيصل ، وحلاله امراطور ايران
وجا بهوي بعد ذلك جنود حديده لتخلفه عده
المعركة حبيبها بعد ان فوت الاعتداءات على المسلمين
في كل مكان .

وفي الوقت الذي كان صاحب الخلافة يوازي فقدته
المعاني المبرورة المحمودة ، وبوصل اصراع قد اذه
اراي والفكر والسياسة لمشاركة في مؤتمر اسلامي
عام وقعت جذوة احراق المسجد الأقصى باليهوديين
لشريف تلك المدينة التي ارباع بها العالم الاسلامي
جميعه وصحة يهود وشاعتها ارجاء اسيا واسي
بروت الجامعة العربية على اثرها تكليف نائب احمد
وعامل لمنكة العربية السعودية بعودة لمسوك الدول
الاسلامية ورؤسائها أي اصراع سياسي في مستوى
الغنى بمشارك حدة الاسلام ، تعادي ما قد تعرض له
لحرمات الاسلام من ، بلاد ، مدن ، حرم ، سبع
الحرق على مرتق ، وعمر في غير الامكنة بدور
كان ، وانفعل فقد يوازي صاحب الخلافة انكث اعظم
هذه القضية منه . واخذ على عاتقه جمع المفسرين
لجامعة مسكنه ، وبه ، بحث به في ريسومه في
هناك انتهى بحروج المفكرة الي حيز الوجود واسطيق
وبكل تافهم من مؤتمر جامعة الاسلام في باريس
القميبي خلال اعصر الاواخر من شهر شبعب
1469 . ونصير هذا المؤتمر الذي حضره اربعة من
حمد ، عمر ، زويه ونسبع اعمالة ما نصير من
اربعائة منجمي من نجف انحاء العالم عظيم وثقه
دسواسية خطبه اسباسة العربية في حديثه . فقد
اظهر ديلوماسيتش الغنية في هذا المؤتمر نشاطه
مؤبورا ، وحركة دثته ، وانار خلافة العبيد التي
لغضم في نسس هذا المؤتمر حبكة كيوه ، ومقدرة
خيلة . وبصيرا بعيد المدى وحذا باذر مثال بوه به
بمدرسة في المؤتمر ، وابشده انما خطور ، اسعد .
لاشمال الفقه الاسلامي . ذلك ان تدريس مسيرات من
هنا النوع ليس رمي . بل بغير لاختلاف ، جهاب
بطل المؤتمر . وتدري مساريهم . وجهه .

مادة إشعاع المؤثر كلها مؤثرات مدمرة كمنع
الأول ولا حصر لأصحابها هو أحداث المؤثر . وتحت
مصابي المسحبي فيه . وأما آثار المسحبي في
الإحصاء والعقود . وعهد كتاب خمسة مدمري هذه
الحرب . ومكانه دولهم لاسه والاقتصاد .
والسرقات والاحتجاب التي ما قبلوا شعوبها فابها
بدر عن أر العالم الإسلامي ما كان مسرحاً للإحالي
وحصوم الإسلام معشون فيه فساداً سواء شعر بذلك
المسلمون أم لم شعروا . ومجلاً للصراع العناني
لذي يصف فيه العالم اليوم سواء علم ذلك المسلمون
أم لم يعلموا . وهذه كتب بعض المعين من العرب
والمسلمين أو أنشدني المشي في صغوبهم ومما قالو
في الحركة العنيفة في العالم اليوم ما رست تكتسي
صحة دينه محصاة إلى بعض قادة أحداث الأجرى
غير الإسلام ما زالوا يسعون ليقضوا على الإسلام لأهم
خصومه خطراً على منهم المتداعية ، وبعدهم أني سحر
احصائها اليوم واسمهم . كما أن الصراع العائم في
العالم اليوم واحد طابعاً اقتصادياً وتوسعياً مهولاً بين
الكتل المتنامية ، والقوى المتصارعة وتكون هذا
الصراع من أخص السيطرة والاستيلاء على الكون بين
الاستعمار الجديد المحلي وراء أسلحت العديده
راسقية والمعوق النامية الراغبة في تحصين استقلالها
بأكبر بيديها لا يحد من جانب دسني حد حد
الانزف المازغة ونزول بروحي والمهدد بمعوي
الضروري بسيف السيطرة وصحان تركيز انفعه .
بالأمن التريب جبهة الكنيسة في مؤثر ديني مهم
ير سدياً لأول مرة في التاريخ منذ تصدع صفوف
ع . كديم داخل فرق معادية وهيئات متطهنة .
وقد استعس العالم هذا الحدث بأستشار عظمه
و ربح كبير . هذا الحدث سيضع بوسيع نفوذ
المسيحية واعانها مني انهم دنس المسحي الذي
سميع بالتأيد أمام القبول الكامل . انه اليهودية فإن
مؤثراتها العالمية ، ومدواتها المتعددة التي تعتمد من
كن ركن من أحرار العالم لا تعد ولا تحصى ، كما أن
سيطرتي على الأجهزة الاقتصادية في مختلف وسوع
الدينا والعراق الخوبة في كثير من لافطر لا حد ب
ولا استقصه . ومع ذلك فانه لم ير حدا يحسن المعول
ليهدم هذه المؤثرات ، ويندد بهذه الاحتمالات بل أن
كل هذا يحقق وانهم تسعة يبريد من العطف
والاهتمام أن لم يكن بالتأييد المادي والماصرة القوية .
وعند ما يحول المسلمون أن يحتفوا بتداركوا أنورهم
وتدبرو في شؤون دنهم ودسهم ، ويرموا ما تصدع
في صغوبهم فإن عزة الحقد والضعفة تتحرل إلى

بغري امريضة ، ويدعيا إلى لعول على لحيده
دون السام شبل المستمس عاذي الأمر وإلى عظمه
هذا الجمع . أو أتم - وليسعي بعد ذلك ، إلى احتاق
مداولاه . أنا بحق . يختلف لوساس التي شوق
عنها حقوق الإسلام . وب ما أنكر هذه الرئائل
الدينه واعظها .

وعلى كل حال فقد انظر هذا الجمع الإسلامي
احبارك في بلادنا رغم الأسواء العبدية التي واجهته
واغصرت أن سراج احده . عم بلادنا مؤامرات
واطبق منه إشعاع بروحي ومادى يوشن في عزم مائة
أندون الإسلامية على مواصلة نغائتهم في انفسهم :
وتأييد قضيه المسلمين الأولى - وهي مناصرة
المسيحيين في كفاحهم من أجل استرجاع بلادهم ،
وابرداد لحد الأقصى الذي أصاب محمد الله
بنمه احبارهم من طرف المتداعين الانفس بعمة على
الإسلام والمسلمين كما صرح بذلك خلافة ملكنا المعظم
كما يحس هذا الإشعاع في اجتماع وزراء خارجية
القطار الإسلامية الذي سيحدث في هذا الشهر بعده
والذي سنشئ عنه جانه سامه دائمه بعهد امه يطبق
مقرر مؤثر انعمه وجوانحه الرسالة أسامه التي
أرسلت خلال دورته الأولى وتحدثت في بناء البيت
وأعداد مشق إسلامي يمكن تضمن وحيدة صفوف
المسلمين وشيطة مبادئ اتحادهم . ورساء عيب
اشد من انصار ساهم وسدور كفا م سسمن
حظر بلاد حرمانهم ، وبعثت بمفلساتهم . ومع
مهم انعمه الإسلامية وثمة كبرى تحقيقه الدماء سبه
بعد سنة حلا . عام 389 . بعد حله اعنت انعمه
انهم أناني حصة به الذين كس المؤتمرو سسهم
بالسبه عبيده . وفي دنه سبمه عبيدها عيب
في دنه احصاهم . وأكد هذا الاعجاب واسونه هؤلاء
المؤتمرون في تصريحات حصه ما قبلوا بلون بعد مند
اسماء المؤتمرو وإلى يومه هذا .

وإذا كان نعر الحريف في هذه المسبة قد أثير عن
انفداد امية الإسلامية فإن هذا انفس عائد الزخود
وهو دن مدفة ثابتة لا نفل انعمه عن الأولى ، ومما
هذه انعمه الإحصاء علوك دون احصاء العربية
ورؤسائها التي حمر انخامس من بوعه ورحم إلى انعمه
العربية لا تصطبغ بالقمه اني اصيقت علو مؤتمرو
علوك العسمن وخادهم الذي كان الأولى من دنه من
الطروف القديسه التي مجارها لافطار العربية اليوم ،
والضربان سموله التي لغرض لها بناء العروبة بين
اشياء دولة اسرائيل في عفر دنهم ، بصفة عسمة ،
وتعود اعتداءات انصانته منذ حرب يونيو 1967 على

استاذ امريية يصله خاصة وتزود المسؤولين في
 الاتحاد موقف موحد من دولة الصحابة بجمعه الخمس ،
 في هذه الحالة حيث مؤتمر القمة امريية مكتسي
 أهمية خاصة . وهذا ما يفسر فتح عدد كبير من
 الصحفيين والملاحظين لا يقر من أزمته لانعمال هذا
 المؤتمر ، وهما عدد مهم من العواصم العالمية ،
 والاعواسط السياسية ، والمتنوعات الدولة بهذا ولان
 هذا المؤتمر والوقوف على النتائج التي توصل اليها .
 ومما زاد هذا المؤتمر أهمية ان الاقطار امريية لم يكن
 بها اتحة موحد ، وراي متفق عليه في الرخصة الحالية
 التي يمر فيها العالم العربي بالإصافة الى الحلافت
 بدمية الموجودة بين الأنظمة السياسية في هذا
 العالم والى اسائر العالم بين الاطراف انسي بهما
 اسراع الاسرائيلي . ومن المؤسف ان هذه اضراب
 السياسية قد تحولت الى اريد من سنة دون انعقد
 هذا مؤتمر ادي سبق انعاقه اممكة المغربية ان
 يربط احصية رعية من مسؤولين عدد في صحف
 حدة الثور لراه . وتغرب جهات اسخر من لفرق
 البساعة والتوقيت من الاجتماعات المصنعة ،
 في عاصمة العربي . وقد حققت انديموماسية المغربية
 وثقة جديدة اخرى عند توقف الى توجيه كلمة
 العرب وجميع فديهم حول مائدة مستركة بخرج
 المشكل على سياسيتها ، وتعرض الخلافات في مهادب
 حتى سجن فقط عدم التفاهم ، وسم المندلة والمغربة
 سن آراء هذا الفريق وذلك وتظهر امكانيات الانفاق
 بعد حجم فقط النزاع كل على حدة ، واعتمد ان القمة
 امريية قد نجحت في هذا السبيل رغم ما نظره بعض
 المؤمرين من اسعاص وما اثاره من عداد كاد يعصف
 بحيز العرب اجمعين ، لا وجود صاحب اختلافات
 اعظم الذي ساعدته مهارية السيامية ، وحشكة
 الديبلوماسية ، وبعد نظره السديد ، وقبيلية لتكف
 مع اسراف المصنعة رغم صعوتها ، بعد بقل جلالاته
 الجهد والحد ، وانان عن ادراك عبق لعواطف اسوس
 من انشائك المنزعة المتطرفة ، ورج ينفسه ، يحكمه
 ورهاء . في محاللات صفه عويصة ، صدم الحسوس
 لاعنى بعد الخلاف ، عرض سادات عجيبة حسن
 اصمحل الضجر وانصاء ، وحل التوام والاحياء محسن
 اشياء والصعاء . وقد اسعدني الحيف مشاهدت
 جلالاته سعل من المود وانفاة الرب ، وغرب من
 جهات نظره مقدما لكل مهم التحول العطفة للمواقف
 التي اتحدتها في مختلف القضايا ومارس عليه الاقنار
 التي اسكرها فكره الكاتب للخروج من المارق الخرجة ،
 والمواظن الصعة التي انزلق فيها المؤتمر بعض

الاحيان . وما زال جلالاته يحاول التوفيق بين هذا
 الجانب وذلك ، وسدد من الاضراف ابتدعه حتى
 اسوس المؤتمر بكل حيز فاستقرت اسباب المناقش
 واستند وامحت آثار الخلاف واحدم . في هذا
 بوسع القمة امريية ان تصير الى اكثر من هذا .
 استفسر اختلاف ، وقوى ابتلاء وعز اندو . ان في
 اول الامر كل جسيه مسمك برأيه لا ريد به لا
 وكل كل حرب فاص برعام حواته . لا يسوي لا نبي
 اسين ولا نبي اسبار . ومع ذلك فان سكت الهمام قد
 الار الكثير من المواقف الصلة ، وكيف انفسد من
 الآراء المغربية وسر ، بجهده المستتب القادس ،
 الوصول الى حلول مرضية ، وتسوية مقبولة . وهكذا
 عرد المغرب مكانته في العالم امريي بصفه ما اعرب
 جلالاته الملك عن بوانه بلاديا بصدق لهجه ، وحسن
 موثبه . وحسن ترتيبه ، واكد استعداد المغرب
 بمصره اجابة في اشرف منصف طلبت هذه بمصره
 من تصحيات حدم . واستمر من صفات عجم
 لان الامر حد تسن سبوز ، ذلك ان العرب والمسلمين
 مرتبط بتحرير فلسطين ، وادجاع اهتد اليها . وهكذا
 ظهر للبيان ان المغرب لندي حارب الاستعمار الاجنبي
 حققة غير يسيرة من اياما ، وقاوم الاحتلال بكر
 بوانه ان يتردد في اتخاذ المواقف اللارم بمساندة اجوانه
 في الكفاح والدم وانعة والذين لاسترداد مذهبهم ،
 واستعادة كيمهم المصوب ، وقد وثق الله اسفرب
 بجمع شمل العرب في وقت سنع فيه اسس عمادة .
 والنشأوم سبوء ، والانكسار امصاء . فعلى ان يعص
 العرب هذه الفرصة انواته لاسسباب وحده انصف
 وبوطيد الاتمك في اراي واسطه حتى يخرجوا مصورين
 في هذه المعركة امصرية الكبرى التي لا ترمى
 فكرة انهمالة ، ولا تفعل أي حل لا يرد لهم حقوقهم
 ومكتسباتهم . وخلاصة القول لقد وثب المغرب بهذه
 العمه امريية وثقة ثانية في حياته الدبلوماسية اباب
 عن الدور المهم الذي اخذت بلادنا تلعبه في محضن
 السياسة الدولية ، وظهرت امقدم الذي تسمع به
 بلاديا في المحظ العربي والاسمي بعدا اوصحت
 اقمه الاسلامية المكنة المرموقة التي تحتلها بلاد في
 الاقن الاسلامي والدولي . وتلك نعمة انعم الله بها
 على هذه الامه مند وهما فائدا فحكك بسر عديده
 اموره . ورعيما سدد . مصرا فرد عسب
 وداعة كبروا اجمعت فيه احصال التي تحجعت في
 حده المصطنع عليه افضل الصلاة والركي السلام ،
 واكملت به حققة المصنحين المحللين اندين وعد به
 على لاد نبية انه سييعت على راس كل مائه سنة

وفي محنتهم شهر شوال دشن صاحب الجلالة محمد
المعظم محطة محمد الخامس بمواصلات عبر الاقطار
الاصطناعية في حفل بهيج حضره وزير الدولة في اسبند
والفاحشة والاشغال العمومية وابوابلات في كثر من
الافطار الشعبية والصدقية ورؤساء المؤسسات الدورية
المهمة كهية الأمم المتحدة والوسكو والمظنة الدوسية
لاستغلال الافكار الاصطناعية ، والاتحاد الامامي
بمواصلات السلطنة والاسكوية والاتحادين السريدين
العربي والافريقي . وقد امتاز هذا التذنين بمفصل
ديبلوماسية مهم تمثل في المكالمات التفاوضية المباشرة
اسي اجراها صاحب الجلالة املاك المعظم مع رئيس
الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون ، والواقع ان هذه
المكالمات تكتسي بطبع حديث سياسي وفي تحريره
رئيساً دوتن رطلت بينهما اواصر التفاهم والتعاون
جمعت بينهما اسباب التعارف والاسناد . وهي بهذه
ثمة تدوج في اطار النشاط الدبلوماسي المغربي
الذي توجه في هذه المرة الى دولة اجنبية لتؤكد بذلك
مساهمة بلدا في التعزيب بين الشعوب والتعاون بين
الامم . ولا يخفى ما ينتج عن حديث يدور بين رسمي
دولتين من امكانيات للثقل والتعاون ، وما يفضله من
اتفاق لتعريب علاقات الصداقة والاحياء بينهما . وقد
ناكذ من هذا الحديث ان جلالة املاك والرئيس نيكسون
سيفقدان خلال اسبنة اميلاداة احواله .

واعتمد شخصاً ان هذه الزيادة التي سيتم فيها
تلاقي رئيسي دولتين صديقتين لن ينجح عنها الا الخير
سلبين معا نظر للربة التي سيجلبه لتعريب العلاقات
بينهما . ولا اشكال في ان صاحب الجلالة سيقدم هذه
الفرصة لثقت نظر الرئيس الامريكسي التي الحالة
الحررة التي تعيشها اشغالها في الشرق العربي ،
ويجعله على ايدي المرشد من العطف والتفهم للضحية
فلسطين ، وبطالته بعمل المريج انفعال بوضع حد
لنصرعات الابرايمس المائسة ، واحناهم على
تفديد الغراو التاريخي الذي اتحدته مجلس الامم في
22 بونير 1967 والذي نجح على تحرير الاراضي
العربية المحتلة . وتضمنة مشكل الاضمن . ولا
رب ان صاحب الجلالة سيكون ممزراً في هذه
المحادثات بالانصارات الدبلوماسية الرائعة التي
حققتها المغرب ، بمفصل نشاط جلالة كذائب ومياميه
الساوية المستعبد التي الذي سيجعل من جلالة في
هذه المحادثات ملك المغرب وروس مؤتمرين عظيمين
كان لهما اكر الوقع في اسبنة العالمية . وهكذا
ستحدث جلالة ملك الهمام ، بكل صراحته وادراك
نام ، لمواقف المحتلة التي تبسم الاقطار العربية

والاسلاميه في هم العصا ادوله والسيارات المتنوعة
التي تصارع في آفاق العالمين الاسلامي والعربي .

وما دما تتكلم عن اميلات الثمانية بين الملكة
المغرب وغيرها من البلدان ، والمكاسب التي حصتها
بلدان في هذا المضمار ، فليدثر اي وبه اخرى
حقيق يدسوه به عبره اسبنة . وبطبي
هذه الوثيقة في تصفة اسراع افريقي الفرنسي وادته
العلاقات الدبلوماسية بين بلدا عديد حيم عديده
رودت من ارماد خو من سوء التفاهم . فقد التحق
سبعرا اسدين الجيدان بغير غمها : واسرحسج
المعروف مكانته اسبنة في الماعصه العربية في وقت
كان حرج ما يكون فيه لاسبرداد هذه امكانه المرموقة
بطرا لمعطف الذي تحظى به الاقطار العربية والاسلاميه
من طرف الحكومه العربية ، والمواقف لمسله اس
وقتها حكومه بل من من قصه فستف . ومما
صلى عبر عدد اعلاوت من معدود ومرتاج
لاصحه . سباسة احدثه من بصرم فربس سبده
من حوس بحر لاسر احببه ورة في سراك
اقطار المغرب العربي في تحقيق هذه الخطوات . وم
بعض على ارجاع العلاقات انعمرة الفرنسية الى
سلف عهدا وقت عصير حتى تفررب رباطه صاحب
الجلالة التي بارس ، وحدد موعده لمعاسه جلالة
الرئيس الفرنسي جورج يوميلو وجراد بعددلات
ساسبه وسبنة بين رئيسي الدول . سرب عر
طبة عر زوايط اسارحية القائمة من سدر
عرفا في اماسي اسعد والغرب معدون ومما ، سدا
مشعرا واحدا خلال لتاريخ ، مواقف مشتركة في بعض
العضد لاسبنة القائمة .

واذا اصفا اي هذه الخطوات الدبلوماسية
المرفقة براده السيد المومور وزير الشؤون
الخارجية الايطالية ابي المغرب في العشر الاوخر من
سبتر بيار ، مسقف ذي القعدة وتقطر بعض
المعوس من طرف رؤساء الدول الاريقية واقطار
المغرب العربي ، والرسائل الخاصة المتبادلة بين
جلالة الملك وكثير مرؤسه دول العالم فانا مدرك
ان سبنة 1389 كانت حبه حابه في هذا العهد انحصي
الواحر بالمدادات الملكية اسبنة واثوات المونية
المطرة التي يسعد بها هذا الشعب المغربي . نعم
بعوانها بحمة وامانها الكريمة . بحرانب سبده
وبركتها لحمة

سج من هذا العرض ان بلادن اكديه في هذه
السيمة لمباركة وجودها في صرح الساسة العالميه .

انساني على الصعيد العالمي حتى يستشعر الامن
والمساواة في جميع انحاء العالم من
الانسان . وهذا يمثل جانب مهم من اساسه التي
حاجتها الاسلام د وحمل رسالتها محمد بن عبد الله
عليه الصلاة والسلام والتي تلعبها من بعد حادثة
اليمين خلال الحرس الثاني العظيم الذي جعل
اليوم صوم حليته على العرش العربي المستحق من
السلامة المحمدية انظر هـ - واسعد انبويه الزاهره

الرباط : عبد اللطيف احمد خالص

ومررت على استعدادها للاستطلاع بحظر الادوار .
واكبر السعادت لحل القضايا الدولية وعرض هذا
الوجود بالمبادرات التي قام صاحب الجلالة في المناس
الديبلوماسية ، والحظوات التي قطعتها في مصائر
العلاقات الدولية .

وان ذلك هذه الحركة الديبلوماسية الموقفه
على شيء هام تدل على ان بلادنا تسعى بعدم راسخه
وخطى ثابتة - بالاداء بدورها لاجل السلام في العالم
واستماع صوته في المحافل الدولي ، وعبر نفوذها



... ..

للمستاذ محمد العزبي الهدى

ذكركم من حق النعمي محي الظاهر بيدي السبع حده الاعلى
 سرور سره على الاطلاق محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في التبع في تكامله وعلو نفسه ودمه وعلمه
 اسمه ونسبه الى الله وسبح اسمائه الموصيه
 شرف من عباد الله ، ذلك ما عرف به مولاي علي
 الشرف طهته حياته حتى توفاه الله ، ومنه تفرغت
 وامنت عصفان من الشجره العنوبه المزهرة المثمره ،
 ابي اكرم ابنيل واحمد ، والعظمه والطول ، وامنت
 بارش ظلاله على بلاد المغرب ، وعلى الامه العربيه ،
 وهذا فرعها المنصب المثلث الحبل الحسن الثاني
 الذي ادرك الشعب عن جدوه ، وفق الله مساعيهم ،
 وامانه بروح من عباده ، واعانه على الحق ، ووعاه كبد
 الظالمين ، وشر المستبدن لسم بلامه الاماني في التقدم
 والرفاه ، في عهده من عهده وسعدته وسروره

به من لا يزال مائة في وجه الحوادث
والصعاب كلها كتب وأيام ظهرت ما فكم من عقد
سباسبه حنينا فشهد به النسيان بالكماء والقدرة
وكم من منهم عشمه الاعلام شق فيه طريقه واسد
بصيرة وقادة وعزيمه لا يعرف الناس وحنينة لا
عزيمه الكثر

هذا ولا ينسى حبه وتعظيمه في أعظم وتبهره .
 وسعته وشخصه ، وتدل كل رغبته وتعال في
 سبله ، والبحث عليه ، وانتهى الى مختصه ، لأن العلم
 هو مدار الآدمي في طريق تقدمها في ميالك الحيات
 وبه . حب المنوبة ، وهو غذاء العقول الذي ترب به
 وتفتح له أكنامها وتبرهن وتبرهن وتتمسك
 فبهرته كيف تسهل الحيات ، وتغلب على صعابها
 وتكيف تنهيد منها وسعها لصانها . كل ذلك لم
 يتف على من . اليمين التي بمرده شعبه كز تتقدم .
 من عصفه كز خير من يعرف

ان مما عز الله تعالى به على هذا الامه اسريته
من بعبه وكريمه ان وجهها منك عظمها معها يسفر
سفرها وبعبه ما يعبها ، وبدر كل جهد في سمن
مستحبا وعرفها : ولا يزال ذلك فيما يعني شأنها
وترفع ذكرها في الدنيا والاخره ، ذلك هو الحسن الثاني
الذي شهد له الكثير من اقطاف العالم وانطباعه
بالحكمة والخبرة والعزم والنحرية :
واربانه وارصانه والعقل ، ووضع الاشياء في موضعها
واحده الثمار في انبها ، والدخول الى الامور من
اجانب ، معرفه بفردها الى صولها ، وعرف
الامر من الافكار في صايتها ، وبعبه ملكية واستمر
حتى في كعبه الطم في اوانه ، وليس هذا واكثر منه
مدح في عايشها الحسن الثاني ، بل هي عيشته
عزبه متاعبه بعد العزور ورجعا عن احداث اظهاره
واباء خلق ابرار ، عرفهم التواريخ بعبه اهمه بين الملوك
واعظماء ، وامانه البحر اذا اظلمت الامور ، وانشدت
الارباب ، فهذا سم ما يراد اناسي في عظم المعصيه
- لا الحسن الثاني - من بن وكريم وبعد في المزمع
واصبيه للاعداد ويضج في التفكير ، ومن جاء على
اصبه فلا سوا ان عليه ، ورحم الله من قال

بَابُ أَقْبَدِي عَلَى فِي الْكُرْمِ

ومن يملكه الله فما حبه
وعليه اعطى يوم المآل

وما كان من محمد آتاه وذهب

موردتہ آباء آئینہ قلم

مجلس

وتقرر ان لا يفي مدينتها الحاصل

فهو منزله لك الشجرة المباركة التي بُعِثَ محمد
واعتمد فرعها في السماء ، سلالة مولاي غيبي الشريف

الاحادث في هذا الموضوع كثيرة ، وكلها تدل
وتلح على المسلمين بضرورة التمسك بالوحدانية
والنظم الإسلامية التي وردت في ابوصوح تمسكاً بصحة
مخاض ، واداً مبتدئاً بالصواب الى ما مضى من تاريخ
المسلمين والاسلام يرى ان اليوم كانت احوالهم
مستعجلة ، ورابطتهم قريه حيله تمسكهم بشك ايمانهم
والتي اعد الاسلام القيمة التي ترسم لهم طريق
المحافظة على الوحدة السياسية ، وادامه الامن وهدام
العدو واسوكة ، وعدم احداث اي فتنة يمكن بعدوا ان
يحل منها ، ونطمح في الحاق أي شر بالمجموعة

وعلى ذلك وعلى نفس امسح وامسك سائر
شعب العربي كنه واحد ، وأمة متمسكة بالاطراف
د هرويه انجابه طالب بمسكت بشك العربي
والفهمي الالهية واسعاليه النبوية منذ ان شبح نور
الاسلام في ابداء البشرية ، وبعث كذلك روحاً في اربعين
تعبه في ظل الحضارة الانسانية ، والعيشة الرافضة .
في جو من الامن والطمينة : رافضة الرأس والامر
الكرامة تحشئ عواقبها لدى اعدائها ، وكل من يهيم
بالامر من كرامتها الى غير ذلك منها هو معروف مدرج
في كتب الاحبار ، كذلك كانت الامة العربية ، وكذبت
سوى بها ان يكون ، ولكن عندما قبل هذا الفرد الذي
يعيش فيه بذات الامة العربية تحلى عن صيغتها ،
ويعبدها ، عذب لها الزمن والاضطراب ، واعتدت
انها بد الاعداد الذين كانوا يقرضون بها اسوائهم ،
ويحسون لها الفرحي فسمعت قريسة للاستعمار ،
وتأست من عسقه ومرارته ما هو معروف ، ولا تزال
تعالى من سمومه ورواحه اشياء كثيرة ، الا اننا
نأمل من آية تعالى ان يخلصنا ويصبرنا على ما نحن فيه
من صعوبات نقصه وحسن معونته ثم بنفسه سعي
ملكنا العظيم الحسن الثاني الذي لا يس يعمل لاعداءه
يعرف ان افضل مما كان عليه ، ورفعه الى اسوي
اندي جيق به حصوب وان اشعب المغربي بدأ يهيم
طريقه ، ويعرف ما حله ، ويشعر بالثغور المحيطة
به ، فما علينا الا ان نسير حول منكبنا وقادس التعاقب
المحل في حبيته ، وبوحده احيو مع اخلاص اسنة ،
وصحة العربية ، والصبر والمثيرة ، وصدق العمل ،
وحسنه لا يد من العور والسوع المنصور .

بطوان * محمد العربي الهلالي

اطاله ومادته انخلصين ، عوالهم بانعاه والتأيد ،
وبعدهم بانعوه والصح اذاه لذلك الواجب المقدس
تدعى اوجه الله على الامة بتلاته وانصه ، قل الله
يعلى . لا يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول وان لي الامر منكم . فطاعة ابي الامر من
الامناء ومن يوجبهم الله محاذ . امر المسلم من من
الرؤساء والحكام الذين يهيم . فروع راجح مفلس
من الله تعالى لا يمكن لمؤمن ان يخافه ابداً على اي
حال ، بل لا بد من ان يسمع ويطيع لاولى الامر ولا
يتأخرهم كم وردت بذلك الاحادث النصاح ، فعند
اخرج استخري ومسلم ويو داود عن عبد الله بن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا تخاف
واصعه على امرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر
بعصيه . فاداً امر بمعصية فلا سمع ولا عذمة » .

عن عاده بن مضاهب رضي الله عنه ، قال :
تبعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على التسيح
والعلاء ، في مشطها ومكرها وعسرها ونسورها .
س . وان لا تشرع الامر أهله . قال : « الا ان مروا
كمرا بواحد عندكم فيه من الله برهان » . اخرجه . وفي
حديث آخر عن ابي بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اسعوا
واطيعوا وان امر عبيكم عند حشني كان رأيه ربيته » .
رواه البخاري في صحيحه . وحدث عن ابي هريرة رضي
الله عنه . قال : اوصاني حنبل بن اسحق وطيع وان
كن عدا حشاً بمصوب الاحراف . رواه مسلم .
وروى مسلم ايضا عن ام الحضر رضي الله عنها انها
سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
خضة اوداع وهو يحطت ابتاس : « يا اسعوا عليكم
عد بعدكم بكتاب الله ، اسعوا له واطيعوا » .

وروى ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سبيلكم ولاية
يعلى ، فيليكم أكثر يبره ، وانما امر بضرورة ، فاسمعوا
بهم واطيعوا في كل ما رافق الحق ، وصيبوا وراهم من
احسنو فلكم ولهم ، وان اسعوا فلكم ومنهم » .

وعن ابن عساق رضي الله عنه قال : كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى من امره شئاً
يكرهه فليصبر فانه يبي احد عاوي الحطاه سيرا
الا بان فيه حاجته » . اخرج البخاري ومسلم في
المختصر

مؤلفه في الهندسة التركيبية

160

[illegible]

أكسسوس وأبو القاسم الزياتي

يقول أبو القاسم الرمانى فى الستين : « وهؤلاء
الثلاثة أئمة ظهرُوا فى توبة بين التَّوَسُّعِ بعد حمدون
والحوادث - هذا ابن ادرس والأدعي الكسوس -
قال ذلك فى معرض حذره عن ابن ادرس ، ويذكر
هنا كثر اعرافهم بالنازع - لانه كان يساعد فى نسخ
بعض الامور ، وبه على من حار مجلس كسوس
احد انصاره اثلاث على عهد استطان موالي سيم
ويعود شئت جان اكسوس كثر من من طعه اذ
يرددوا على بني القاسم القواسم - كثر
كثرتهم اتصاله به - كثر به كثر
يذا الى الانحسار بعد حمدون - كثر به كثر
اسمير اكسوس فى الانتخاب بالزمانى بعد ذلك ؟ من
مرجح انه انصلا لم تقطع بينهم ، يدل على ذلك
ابن ارماني بم معرضه لشيء حسب تعرض لنا حديث
نفع ابن ادرس شيء من اصراجه الحارحة اذ ذكر
ب كان يؤدبه له من حرة بمائل عليه بسبح كنه
لكن الحو سرى من ضم بين الرحين ، وتكون ذلك
سنة موافق ارماني عن الدعوة لوهانية ، وتبعية
على الادب حمدون بن احماد لانه مدح عند الله
سعود داعية لوهانية بعينه بمسورة بقوس فى
طعنوا

حقاً ايهما لكم حيران ذي سسم
دمارق واسوي ذالماء والعلم

لنقصي الزداعي " بفضلكم قفوف بالاسيا"
الذي المسموم لحسوبة امسوى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْكَفَّ مَحْذُورٌ ؟ وَالْأَوَّلُ عَنْهُ نَدْعُهُ يَا إِبْرَاهِيمَ
يَا إِبْرَاهِيمَ

وَبَعْدَ عَشْمٍ أَتَمُّ الْقَوْلُونَ بِمَدَمِ حَبَابَةِ أَسْمَى صَفَى أَمَّةٍ
مَعَهُ وَنَسِيمٍ وَاجِدَانَهُ مِنَ الْأَنْبَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
فِي قُرُورِهِمْ شَبَابِ سَمِيعِ أَبِي سَمُودٍ وَكُرَى أَسْمَى أَرْفَعَدٍ
وَرَفِيعِ صَوْمَةٍ تَائِلَاتٍ عَنْهُ وَحَالٍ مُعَادٍ إِلَيْهِ أَمَّا بَعُولُ
بِأَتَمِّ نَبَاتٍ يَدُورُ وَرُفُوفٍ وَكَدِّ مَعْرِفَةٍ مِنْ
أَسْمَاءِ حَبَابَةِ قَدِيقَةٍ حَرَّةٍ مُرَّةٍ ۞

معا فی ہندو تہذیب کے معنیوں و بارے میں اس کے
عمیق و مستند و زیادہ سائنس الاطوات مع ثبوتات میں
اصحاح اسے لا ممکن انکار تھا ۔

أين يعود - معاذ الله أن نذكر ما نسب في شريعة
وحي معاذكم انتم بها عرف انكم عرفون كيفيتها
والأهل - والله سبحانه العزة الذين شركوا
يعودونه بالإيحاء ويطلبون من الأموال أن تقضي لهم
أغراضهم التي لا تقضي إلا الربوة ، وإنما يسير
الربوة بحال عسر أموالهم ، وتذكر حبيب الربوة إلى
ما حار أنه أروور ، ثم يدعو به بالمفردة ، و
نه أن الله تعالى ، وسأل الله تعالى المفردة بالاعتناء
والسمع بعد ذلك نصيب أن كان معي بل أن مستمع
به - هذا هو أريد حبه - بل رضي الله عنه
وسا كان العوام في عهده انحد عن أذراك هذا المعنى
مشتملهم هذا الدرر - وفي محادثة الله في هذا
القدور ٩ ٥ ١٥ .

ووصف ألكسوس « هذا » حدث به أولئك المذكورين جميعاً ذلك من بعضهم جماعة ، ثم سألنا الباقى فإذنا ، فاتفقوا جميعهم على ذلك .

[illegible]

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

1 "سقف 8 و 2 در حوضه سر 34.5 = 34.5 3

[illegible]

اسر حیات: پی 460 .

2 (ملا عن الإعلام ج 5 ص 267، 3) الترجمة ص 102 (4) نفس المعتبر 390.

[illegible]

نظرة موجزة عن نشاطه الثقافي :

بقول غثه صاحب کتاب (مواصل الخصال)

١٦ كرم، هله وحسه ، متبوعه عر نو اعينه بعلوم

الرباعية ومضائقها : وأسرار الحروف ودقائقها :

معناها عن كل ذي روح بما هو عند الحكماء مسروح »
 فهو يقاربه بالكيفية ذاتي تمام عن حيث الشعر ، وهي
 بقوله ان كانت صحيحة الى حد بعيد ، لئلا تكون للكيفية
 لا في سلامة العظة ، بل وظلوا بعينه كذلك ، وبها لا
 يحصى الجمع بينه وبينه لابي تمام ايضا ، وذلك لئلا
 يبين بعض مصادحة الشعر ولا سيما ما سبق فيها
 بالظيمة وحيث يعلم ان ادب شافرا مثل المرحوم مريد
 الذي حذر اشعر ، وعنده دارسا وبغضا لا يلقى التلام
 على عواطفه ، ولا تترك انه اطلع على ديوانه ، ومعلم
 بالعلم ، وهو لو كان او يسرر وحده من وجه مقارنه
 لابي تمام يحكي عن روي له عن صديقه اكنسوس
 العلامة احمد كلا ساني انها ابي كنسوس وساني
 كانا جميعين بالراوية النحابة نفس ، فلقى عليه
 اعتراضات شتى فيقيد القافية بالمعنى ، ثم سحر
 بطلب ما يصر ، في حفة معنى » (١)

ما يشهد فيجند - احبانا هو سهل في غير اصفاء ،
 ومشي في غير تعقيد ولا اعتياد ، وهذا ما يصف عليه
 كثيرا ولا سيما في كتابه التاريخي ، وفي « خصام الانصار »
 في دونه بين عشرين الانصار « ائدى الفقه للبر »
 نورير محمد بوعنصر ، اما في رسائله ولا سيما
 الاحواض منها ، وفي بعض معانيه كالمعجم الكسوسية
 فانه يؤخذ من براعة اسلوب الرجل وتمكنه من اللغة ،
 وحسن اختياره للاحداث ، وتلاعه بآداب ابلائه
 والتدريج ، على ان الذي يشير انه اجد « اجد » جمع به
 موسوس من صفة دق ، حيث يحضر في محامد
 الموضوعات العلمية والسياسة والدينية والصوفية
 بأسلوب لا يحصى من نقد لاذع احباب ، وعهيم تامل
 شديد ، وبمثل ذلك وعمره ما حصر الورع الاعظم
 فينبط من لاي ايجس لادى ايا عمران موسوس من
 جهد ان يفرص عليه بعض التآلف لانداء نظره فيها ،
 ومن ذلك كتاب عن المعاني لا يعرف اسم مؤلفه ولا
 مراحمة ان كان مؤلفه ورعا وهو الغالب ، وقد صغر
 ربه في الكتاب في رسالة بعث بها الى الوزير المذكور
 وفيها يستدعي المؤلف اعدله لطريقته استخلاص
 المعاني من مصادرها ، مسبها بالاحصائيات التي
 يوفر عليها الكتاب ، على ان المتعطف التي تعطين ايض
 الكسوس هي مسألة التدوينات العملية المتشعبة على
 الملاحظة بالعين ، والمدايرة باليد ، وكان واقف جدا
 في اشرافه بالجمع بين المعاني النظرية والعملية .

كما قال بعد البحر في رسالته قلت حينها انما هو الى
 باقر المروعات بانفتاح البحري و من ه يصح في الاطلاق
 المأذونة لا يصح بانصاف البحر معتمدا في ذلك على
 لتجربة وشاهد كذا يقول (٢) ، اما عن اطلاقه على
 اسرار البحري كما يذكر الاربع غرط في ترجمته
 لاكنسوس ، فلا يعلم له اي تلميح في هذا المقام ، ولا
 انه قد ورد تحكي فيه في ذلك ، ولا سيما الامر ما دام
 معروف ، انه ليس به من ههم ههم ههم ههم ههم ههم
 صبح ان يسمى عينا ، ويعرف عن سادة ابي العاصم
 الرابي به كان يعني بهذا العجب ، كما يحكي هو عن
 بقية صراحة .

وفي ميدان الصوف نعم عن طريق مراحمة
 المذكور انه الف رساله سماها : « تحليل انزعورية
 في اجوبة الاسئلة الطقورية » ويقول المرحوم انه جلد
 فيها عجايب ، « احسن الفكر » عن حرمه
 احبانه ، حاد الى رمت مافيه مع احمد نكسي
 حول لاصوف

مصادر مقتضيه من شعره .

اشعر اكنسوس بمولداته التي كانت في
 احبانا من لدن الاوساط المغوية والا ، و
 لمن المود الدين كتبت تقى امامهم وكانوا يدركون
 قسيتها الادبية ، ومن هذه المولدات لامية اس انفاها
 امام اسلاف مولاي عبد ارحم

مهدي بكم حرمه الطجاد مرسول
 يا ناسي العهد ان العهد مسؤول
 اسيم نرفا سري من بحر رافكم
 وفعل في يويل اندمع سلوس
 ومها موبديه التي حث فيها سلطان سدي
 محمد بن عبد الرحمن

حانيك ان السوق قد طع اعدى
 اما رجم افضى الكتب المهدا
 ورحمات ان المشهام من السوى
 به حنة سوي ررق به اعدا
 وهات رالفه هي بسمان صدفه ابن ادرسر
 التي بذكر بوائفة البحري

(١) مواضيع الحصان ص 39 .

(٢) اورد الاستاذ عبد الله كيون عن الرسالة في العهد الخاص بكسوس من نسخة « كرسات
 ماهر رحن امير »

لهم دعوى ليمن من ذا الجحش
واذا مائة نجوم الاكسوس

والله في الدهر اسعدهم
واحلهم في حد من اسمر من

من من من من من
من من من من من

من من الزهراء ذكره من
ومن الخور من رائد من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من

من من من من من
من من من من من



[illegible]

فاس - محمد بن علي العلوي

أمير المؤمنين يزود وفد الحج لهذه السنة بمنهاته السخينة



جاءت الجلالة يزود الوفد الرسمي بمنهاته السخينة ..

واسيد محمد ابهر وزي من بوره الداخلية والمسد
محمد واثير هراء رثن ديوان وزير الأوقاف والشؤون
الإسلامية والسيد عبد السلام العتوي نائب حديدة
ورعون والسيد محمد بن عبد السلام العسوي من
سروء حليته ومن والسيد عبد القادر من سفرون
السيد بن تلعلم الأصبي بناس ومولاي عبد السلام
ابن و... محسن العظمي بركاش والسيد عبد السلام
العروي مهندس والسيد محمد عصامي من عنسة
السيد محمد رافة من علماء مراكش .

وقد، وذهبهم حفظه الله بوجهات
السمنة ومناجحه اندية ودعا لهم بحسن
التوفيق وانقون من الله عز وجل ، وانى امامهم
حفظه الله خطانا قبل سامنا جاءه .

استقبل صاحب الجلالة عشية يوم الثلاثاء
16 - 2 70 بالديوان الملكي الوفد الرسمي الذي
مثل جلالة السريعة بديار القدس خلال موسم
الحج الماضي ، وحضر بفايلة السيد ادريس
السلوي المدير العام لديوان الملكي والدكتور أحمد
لمر في الوزير الأول .

وشمر الى ان ابعد الرسمي كان قد راسه
في هذه السمنة الاسماء السيد الحاج
احمد بركاش وزير الأوقاف والشؤون
الإسلامية ويضم في عضويته السيد محمد باعادم
نائبه في الداخلية والجنرال مصطفى
عمران من القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية
والسيد عبد الحالق القناح مكلف بمهمة في الديوان
الملكي والسيد أحمد بن بوشته عامل اعيم بناس



عاق حار ... عندما استقبل جلالة الملك فيصل مولانا صاحب الجلالة الحسن الثالث
عند وصوله الى مطار جدة ..

ونرجو منكم جميعا ان تكونوا سفراء للمغرب سفراء
لجميع اخوانكم الذين يركضونهم هنا .

كما نأمل ان تطلعوا جماعات وفراى على
احوال المقاربة وبعثانا الموجودين فى تلك البقاع من
الناحية الصحية ومن الناحية المادية حتى يكون
حجهم حجا مبرورا وحجا آمنا مطمئنا من الناحية
المادية .

كما نرجوكم ان لا تنسوا فى دعائكم فى عرفات
وان تصلوا لهذا الشعب ولهذه الامة وان تدعوا لها
باستمرار بطقها ونضامها وتمسكها بالقيم الروحية
والعلم الدينية وان تبقى دائما سائره فى طريق
الفصله وفى طريق الانران وفى طريق المسز بين
الخبث والطيب والصالح والطالح .

وبعائنا لكم بالسمر الميمون والعمود الميمون
وارجو لكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا والسلام
عليكم ورحمة الله .

« انكم ستمهون الى البقاع المقدسة بيانه عنا
وانكم ستمثلوننا لدى جميع المسلمين الذين قصدوا
تلك البقاع المقدسة لعطوا لفريضة الحج معاهها
ومثلوها الحقبى ، الا وهو التجمع الاسلامي سوبا
حتى يعصارف المساهون بينهم وحتى تشتد بينهم
الاخوه وتتوثق بينهم روابط الصلة .

وان وجودكم بمكة المكرمة والمملكة السعودية
الشقيقة فى هذه الظروف وفى هذا التاريخ
ليكتسى بالنسبة لنا معنى خاصا الا وانه فى شهر
مارس سوف يعقد مؤتمر وزراء الخارجية الذى كان
قرره مؤتمرا لعمدة الملوك ورؤساء الدول الاسلامية ذلك
المؤتمر الذى له مهام كثيرة .

ومن اهمها احداث كانه دائمة او امانة دائمة
لرابطة الدول الاسلامية ، فتوصيكم معالى الوزير
حديثا لحاج احمد ان تكونوا الى حلالة الملك فيصل
اخينا وحبينا استعناينا الكامل والمستمر على اتباع
السياسة الاسلامية التى خطها مؤتمرا القمة الاسلامي

الملوك العارثون وقريضة الحج :

جلالة الحق الباقي وحمادنا الياسين

لنؤمنا ذ الى محمد أحمد عني

عبد في حضور الأخره ظهر مسر . بعد
عن طريق البحر وادعج الحجاج ايشرفه بشرف
عظيم بركونه و كان في اوان مره لا تزل مشوها
ومشوها . ومفعفا . وروم كل هذا قدم الحجاج
عنه دوى الثعالب الى عوانه لوجهه حيث يرمى
بدره . و في ما حذر في ح . و عرف
بالحق في ح . و في ح . و في ح .
لا بد و في ح . و في ح . و في ح .
الآوق و كل هذا . و في ح . و في ح .
الاسلامي لاحد . و في ح . و في ح .
العبدية والارادة بدمس . و في ح . و في ح .
محمود وعسكره .

[illegible]

مقام مدير المحفوظات العامة - صدر جلالة
ظهير اشرف مؤرخا بـ 24 رمضان 1314 هـ بمسح
عنه الخراج تلك السنة نهائيا ، واجر عماله وحداثة

ان يجهت مسألة المردف معاربه بصفه عامه والعلموس
بصفه خاصه ، الى استخراج المعاربه المذهبين انديس
مصحوبين معن انى العاراج اقدس لردية القرصه
وللمشاركه في استخضع العام اندى دعا اليه المولى
بحسب قدرته بقوله : « وان في الناس بالحج باتوكة
رجالا ، انى بوله لبشهادنا منافع لهم ؟ ولقد صدق
واضلا في الاماكن المقدسه ، الى اقبال بها اسسني
المصطفى الكريم ، وادوع طيبة ، الحبيبه منصفه
الراهر ، عليه افضل الصلاه والزي اسلام »

ولما كان السفر إلى الحج في قديم الزمان
تلكه العبد من الخطر ، سواء في الطريق بطرس
القاصدة بين المغرب العربي والشرق العربي و انجابه
الصحة التي يعود بها الحجاج الى وطنهم ، في
عامة الملوك المؤمنين اتجهت بعناية كل لشاكن
حفاظا لمعارفه على سمعة الطيبة التي ينحوي بها
وشخص للذي يودون الاستعانة بالمدار مقدسه في
احسن التصرف

ولقد قام أمولا القويون باستمرار بحملة
الاحتجاج في الطريق وذلك بظهورهم من اللد
والحمرة وبعدم قدر من ذوي سمعة رفيعة
أحتجوا على زعمهم وأمانهم بوجع أثر
واسوء عيانت لولا احتكام وأبولوا لتيسير مقام طوائف
الاحتجاج المماررة وساعدتهم في رحلتهم الطويلة .

اد "الحياة يحيى مملوك" لا م كسا
 11 م سر مرة سبعة "الحياة لمستم بدى
 عرقه بشفته د ر حى كسا م م سبعة
 صعب الضم على عدهم اذ لك بقدر فى وحده
 الامسار احمر و حمر كسا لا كسا

صاحب دحلالة أولا نائب انكلترا - امانيا - فرنسا
- امريكا - هولانده - روسيا - ايطاليا - سحنا
سعيد - اسبانيا - ايسلانديا - وعقب الاجتماع
بذلك اراي صدور الضوابط سيرة وتركيب من
عشرة ضوابط قدمت للعاصمة للدولة المصرية برئاسة
السيد سيدي ساريح 28 أبريل 1901 ، حسب
« لكرتيسة » انحجر الصحي بالعرب بالجزيرة المقدسة
لخدمة الصورة وهي قائمة بالوجود حتى اليوم مكتب
ساحيا صاما .

ولا نهل امثال عامل عملا للامر المولوي الكريم
ونشر بها بصره حرمه الحجرة الملكية تعرضت
الامر وتشتت وتناكره والى الغراء بها

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعاله
ادام الله العز والتكبير والفتح والنصر المبين
لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخص راية الاسلام
والمسلمين اما بعد تقبل هاشية البساط الشريف
واداء ما يجب لعلي العام المتبف من الاجل والاعظام
والنحيات والاكرام فنهى لسريف علم سيدي بانه
ورد على العهد كتاب سيده دام مجده وسناه دامرا
بفتح كل من يريد التوجه من هنا للمشرق في هذا
العام بعد نصيرهم بأسباب المنع الشاملة للخاص
والعام حتى يمهت المنهاج الذي تحصل به السلامة
ويكون قصد الطاعة فيه جاريا ان شاء الله على منوال
الاستقامة لما أبدته جواهر افكار سيدنا من النكاح
العجبية والفوائد القريبة التي يرقص لها العقل
وسجد لها مجلدات الفل المدخر الصدى بها لياقوته
حقائق الملوك وقريفة عقد السلوة جزى الله مولانا
عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء وانام بك دعائم
الدين ولا قطع لنا منك رجاء وبه الاعلام طالبا رضى
مولانا الامام متعفي الله

رجب الثاني دفعه في 22 شوال عام 1314

ثم تدخل سنة 1315 هـ وتكون المشكلة بوسة
والخواجر اتحدث بها حلول جناسية وملائمة وعزيمة
الحارس الامين للمنة وديها اطمن على سلامة اركاننا
وحدث بعه الكريمة نالماج حشك ان يريد اصح
سلامة ورعاية وحفظ وكرامة .

فاصدر اعز الله امره في طهر شريف مؤرخ في
18 رجب 1315 هـ برفع المنع والسماح بالحج لمن
اراده ، وملا اهل المعامرة كما دعتهم على اسير فيما

انقاذهم من كل ما يؤذيهم الى اهلاد ، او نصي
بذمهم وحرمتهم الى الانهالك ، رايضا من الواجب
تحدث من يريد لوحة للمشرق هذا العام وتصير
لما تنوع من اجل هذا الاتفاق الذي هو شامل وعام
صحيحة لهم وبيانا بتمانع واحدا بانعراض الواقع
وبعد ذلك فلما في القضية اسفهم سمات بالحصة
الراكسة ، حفظها الله ، اسفهم للذين يكون ارتكاب
المصلحة المعسة لها على يقن وبسي الامر فيها على
الوجه الذي تسيده فيه شريعة سيد المرسلين فاسوا
بال شرط الاستطاعة غير متوفر شرها يجب ما ذكر
من تلك الموانع العارضة للتحاج ومن عنهم يعمن
النصير اليه حتى نلهم الاستقامة فيه من الاعوجاج
وان عن اقتحم تلك المضار وانى لرمه يكون مع
اجرائه عاصي بسبب انقائه بفسه للهلكه ولاجل هذا
اصلح امرنا اشريف لسائر جدامه صال المدن
الراحي بفتح الموجهن للمشرق في هذه السنة
حتى نظير راحة الذي يحصل به الامن والسلامة
للجمع وسوق الشوط المقصود ويروى بحول المانع
لفطع وعيه فبارك ان تمضي على بعضى ما ذكر
من مع كل من يريد لوجه من هناك للمشرق نبي
هذا العام بعد نصيرهم بأسباب المنع الشاملة
للخاص والعام ، حتى يمهت المنهاج الذي يحصل به
السلامة ويكون قصد الطاعة فيه جاريا ان شاء الله
على منوال الاستقامة والسلام .

24 رمضان اعظم عام 1314 هـ

عم اني اثبت بعه هـ تمجيها وتحسدا بعبادة
ابائنا الموروثة لدى الملوك انواريين الامجاد خطعا عن
سيف ، فهم نصيرهم لله واصبح بهم كتم حز بهم امر
رجعوا للتشريعة الملهمة بظهورها في الموضوع
ويصلونها في المشروع ، سدد الله خطاهم ووفهم
والابهم وهذا لهم كل فلاح فيما يرمون اليه من صيانة
حرة المسلمين . والاعتناء بامقدمات والمواظبين
حتى لا يتمردون لما يدعى الشرف ويشن ، وما بعد
تعرضا بقطعة هامة تتعلق بالحداد محض صحي
لوقاية دعت اليه الخراف والملايسات ، ثبتت هـ
تاريخ الشفاء المحض ، والدول التي عسكرت في
تكون بصومعه والتمت بعمل به . وبسم البحر
الذي اتخذ بالقرب ومكانه ، ففي نفس السنة انى
مع بها الحج كما سبق يكون اجتماع دوسي فبارك
فيه العرب باراي والمثورة بتركيب من عوايد الدول
الاتية سهاؤها بعد نائب العرب للكلب من لدى

الحرم من سر من وراء شجره سلامه عليه
في تلك ورعانه من صحنه مسرله و من لفرع
من لظهر سر

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وعاله

خليعة حديمنا الارصى القائد عبد الله بن سعيد
اتسلوي وفقك الله وسلام عليك ورحمة الله وبعد
فما كنا اصتربا لك به شريف امرنا صام
اول من صبح من يريد التوجه للحج للموضع
النس كانت اوجيت ذلك قد نصح الآن
بروالها وارتفاع اسبابها ولم يبق من فضل الله ما
يوجب ذلك الآن وعليه فنأمره بتسريح من شاء ذلك
وعدم منه منه فلما أبعثهم لهم وأمرنا أمناء الراسي
السعيدة المحروسة بعدم التصرف في الركوب
بصوابه القديمة المؤسسة فيه بلغ الله المقاصد
والسلام في 18 رجب الفرد عام 1315

وحسب اليوم لا نزل عنه مباحق تذكر المحميات
ابوقانية بسية حتى تكثر الصناعات والاسهالات الى
ابيه في انظار الامصار بالاهل والاحياء ، وقد كانت
استطاعت تأمر ملكة تمنع المقام وتمي جهه
الاستطاعة بكل الميام ،

أما كانت الاحداث اعلمه الصحيحه راجد
منه قد لصحاح من اسرار القديمة فقد كانت
التعازير ترفع الى القصر الملكي معتمدة السلامة او
الامر وجب عليه بالسلامه وعرفه
هم في بعض الاحوال واليهود يعرفه صفات ط
حده من بعضه من بعضه من اسير
وحسنه من سوره من سوره على استعماله
من ارفانات اممكة وتطورت افعال في وسائل
الرحيل واصبح البحار كطريقه جديدة للرحيل
السريع ، وتحويت الرحلات من الر الى اسر وقد
اسرع المولد الاشوا من الى بوير الراحة للحجاج ،
وسعى منه لاسباب في الاتفاذ مع س كان ،
و في اواخر ارجحه تكوين مخرجه رسمه
بكله اسر من سوره من سوره ولا حتمه مع
امه فقه من زل وبه ر بعد اصحي دره
بحجاج وصلة الوصل بين الصحاح والمسؤولين في
البحار حفاظ على السلامه ، وحظا سواحة والاطلسان
دعيا وابيا ،

وسع نظور وسائل العمل من النواجر الخائرة
الى انظار كاتب العنايه الملكيه توالي السهر على
صحنه الحجاج وسلامه ذهابهم ، وجاء عهد صاحب
الجلالة المعفور به محمد الخامس ففص لله ووجه قزاد
من العنايه المبكية ، واصبح وقد رسى يرافق الحجاج
النامين الى اسدع المفسه حيث تقدم اليه الاوامر
لمساعدتهم والوقوف معهم وبوير كل اسباب الراحة
والعدم الضيق لهم كما اصبح بعنه طية مؤلفة من
الاطباء والمرضى تراقب الحجاج وتضم باليد
المسنة اماكن خاصة لمساعدة المصالح ومعالجهم
والسهر على صحتهم ، وحنه العنايه الملكيه في
في مشهور آخر تجلى في نشر العديد من المواطنين
المؤربين لاداء امره ، ووجه معفور به سجد بحاسر
ملك اسع بور الله حنريته من امر الحجاج عند
تقديم بعض سبه واسره اسببه الى يدور من
لوجه الاسلامه والتعمد ، من ممالك حه
ر م

وحنه عهد صاحب الجلالة الملك المعظم العلي
اسبي بصره له فصحت جلالة من اسبه كن
انفست اسبه ربه ركز لاعتماد على كل مراقب
الحج من روجه في بعضه من
حده لم يمي كد هرد ذببه يحطى بها فوه
الروابط بين العرس والشعب وبوه العنايه الملكيه
بالرعايه الاوفياء وللأسجد مع روح الاسلام وامانه
الروحانية وطبقا للشريعة الاسلاميه التي بسى على
وحوب مراقبه المحرم لجرأة عند سفره ، والا بعد
سفرها مخرها في تلك ابدت الايام صواب التسريح
لاسلامي في هذا اتفقين الذي ليس وروه الا العفة
والطهر وانظافة واحتمية ، وكفى بها مفسدة تسجل
للتحسن الثاني في هذه العنايه الكبرى والوصيه
العظمى الصانده من جلاليته هاتمة الشنة بعدم
السماح لسفر المرأة الحج الا مع محرم ، ما عدا المراه
لمسه التي تتجاوز سنها اسين فيها ان تدفن
وحدها ما لم تكن عيه شبة في ابعاء على طهره مسعى
الحج وتعظيما محرمات الله في بلاد المسلمين بلفظه
وهذا القرار الملكي المعظم بعدد عناية بدست
لؤمنات القامات العبادات ،

ان رعايه المولد اسوسى بكل مظاهر ابدن في
هذا الوطن العريق لا يريده اساربع المحل ندرله
العويه الا رسوخا وتركيزا ولا ترمدهم الايام الا
نوة ومتاحة كيف لا وامر ب عرف منذ عهد القديمه



حلالة الملك يقبل الحجر الأسود في الكعبة المشرفة ، ويسبق في الصورة صاحب
السمو الملكي الأمير مولاي عبد الله

وما عبادة الموكد العلويين بالحجاج المأمون إلا طاهرة
من بين المظهر الاسلامي التي تبهج عبيد الاسرة
المقوية الشريعة فارك الله في ميوكت وبارك بحاجنا
المأمون ولتتواننا جميع نخر هذه الامه وعظمتها
وبرحائها والاردها

حجته به حرة ان يقطع . . .
مباعدة جهوده الاصلاحية احسن . . .
كعب الشريعة الاسلامية بظاهره

سلا - ج احمد عفتينو

بمواقفه السرية والشجاعة لحماية اديين وحماسه
ورحمته وحلالته وقد حادته مخاوف الموكد اصبو
المأمون لموكد الاحكام القوي من العرش والشعب
لاستحدم القوي من عرس مسلم مؤمن معمر
بسلامته وجاهه مدافع عنها راد لكل ساعد عنها
وتجيب من مؤمن قدام الكثير من التصديقات من
حسن المحافظة على دينه مؤمن ايمان قوب بمبادئ
الاسلام كخير مدار للحياة انما هي على الاحياء والاحترام
والحسد المبدئ في الاسلام في هاته الديار حسن
نحج من العرش والشعب وخير طريق للوصول
الى احمد ما حلف في السمية والاردها والرحاء

مناسبة عيد العرش :

النسخة الأولى

للمستأذ حقه السائح

سنة ١٠٠٠ هـ . كثر ما كان يخطوا على حربة
العميد ذائب . على ساحل من الاسلام والا فسيحرا على
السيح حربة العميد واستحقوا العرب . وفي العراء
في بلاد الحربة كونه تدين

[illegible][illegible]

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 9. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

في ذلك ان الرسول عليه السلام جاء بمبادئ
 من الله تعالى لمؤمنين بتدريج ما جاء به الرسول
 من ان الله حين نزل ما جاءوا به حتى لا تضر
 احد منكم الا بالاجرة والافادة امر
 الله بالاعتدال في كل شيء
 في ذلك ان الله سبحانه وتعالى
 حقه في كل شيء اذا غلبت مصلحة الناس
 واعتبروا في ذلك من الله وتضمنت فيهم
 ان الله الا في كل شيء نزلهم عليه السلام ان
 رآه من الله السلام الا في كل شيء
 والاسلام في كل شيء من الله العبد
 في كل شيء من الله العبد
 في كل شيء من الله العبد
 في كل شيء من الله العبد

وتسعة أوجيبين ، ورغم ذلك فإن الإسلام لم يحكم كسنة ولا عبادة ، وإنما ظلت دعواه تسرى في هدوء واسع حتى انبرجت المسيحية وكما نبت ادم حشيشه انقوبه ، بعد أن دانت لأمرين على يد عروجين : اليونان - ورغم الأثر حتى أن عبد المؤمن لما فتح تونس سنة 1159 ميلادية أوعم الناس على التحول إلى الإسلام وهو رغم حذائي لا يقوم على أي أساس تاريخي معيّن الا أنه نكاح طليعة أتباعه المؤسسي - وتسعة للإسلام معه ، ولا يعدو أن يكون زعود مسيحيته تستلجث حرد حسيبة في ذلك العصر المصعب .

سید سید علی مسیحی مدبرہ مدرسہ میں اور جر
عام 1807ء میں وہ کاتبہ مہکات دیہہ فی کل
من قرب و هوہذا : مع تقسیم من استصاری
والاحار والیہود : ومع ایدیر ختمع ہم حلال
سعارہ الی قرب وکنا فی الرد عیہم جمیعہ
بحج بالانجیل : سورۃ : بعد ما درس ترجمتہا ہذا
عندیہ : وہ ذکر انہ رفق فیہا مرارا عدلۃ : وقد
یہ کتابہ : ناصر الذین علی انہم انکارین : باقواع
من عی الاہوری ما اتصل بہ فی القہرۃ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا السَّامِعُ أَيْدِي عَالِي عَزَّ وَجَلَّ
وَالْأَمِينُ وَحَمِيدُهُ وَالْإِسْلَامُ وَلَقَدْ
بَيَّنَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْخَلْقِ صَلَاحَ عِي
الْأَرْبَابِ وَالْأَشْيَاءِ وَالْأَنْوَاعِ وَالْأَنْوَاعِ
الْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ
وَالْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ
وَالْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ وَالْمَعْقُولَةِ

الروابط - الحسن السباع

في ذكره عبد العرش

للمؤلف: أحمد شوقي

كلما نرفت هاهنا بذكرى العبد على مونسنا،
وكلما ابتغينا أحسن ما وجدنا من الأدب في أيام
مروحه بـ صروح الفقه والأدب في أيام
فدائغ من جولة بومعنا - بعدة حلاله الفخورة -
على منحه العبد - بمقداره الله في حقه -

كان الاسم جلالاً على من عرفت ما مقداره - وكان
أنظره في منحه على بومعنا - وكان
استغله - على كادر جل - وكان له الأمانة منسوبة
إلى والده - كان له - وكان له
الإستعداد - وكان له - وكان له
صالح من حيرته - وهو من صاغ من - وكان
أحوال عشاء الفقه - وكان له

بمقدور أحد - وكان له - وكان له
أمر - وأخبرها بملفها بلانق - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له

بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له

بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له

بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له

بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له
بمقدور أحد - وكان له - وكان له

بعضه ابو صوغ ، والفوضى قوة ، على ازمه الاداه ،
 التي تصرف بها معانيه ، على شجاعة حمار ، ومضاحه
 لسان ، وسلاسه بين ، رابط لذلك بين محمد بن عبد
 ومحمد حاصر ، ومحمد ستظرف ، وحاملا شمل التره ،
 وابو حبه في الداخل ، ومشمع الاتحاد والتأثر في
 الخارج ، امام رجال الفكر والسياسة ، من المبره
 وابروساء المسعى روح الاسلام ، العبدلين عن كل
 تعصب ديني ، و منهجي ، او اقليمي ، والسبعين
 بغير مصيريه ، في رد الحق الى نصيبه ، يعوده
 انططس للفثوسن الى اراضيه المصيره ،
 واماكتمه اللية ، وبهذا الوصف لبريحي اعظم
 اندي سمع بونه في اثناء العمور ، لمج بان حديد
 مجد ، لم يسبق اليه ، يجاور به انطاق المحدث
 الى عالم خارجي منه لاطراف ، وما ظنت معاهل
 برين في حصن والده الحكيم سدي محمد اعماش .
 وعاشد في سعاد ، منش مداعف على الوطن ،
 وسعي في تحقيق ما آمن به ، واحله هدف له في
 احية ، وصحي من احبه ، وهام بدراة فلسفته ،
 اني تعفن بذهبه بوقد في اضماعها ، فعد طافيرا
 مكويا ، وعاملا على اشاعتها ، بما التي من يبادت ،
 معروء بما يصفي عليها صلح اجده بعصريه .
 ويسرها في الوصف دانه بحراره لاهان ، وصفاء
 اعمدة ، وعدم المبالاة بالصعوبات ، التي يعصب
 دانه دير اذنه ، ويمضي بذهب بعماد بملكه ،
 شغلا بها من حسن الى احسن ، وما يتشبع به
 حلاله من اسلوب حداث في الحديث ، ولله منه
 في تصوير الافكار ، واهان بانصر في كل موقف ،
 كل ذلك يحفل المسامه به وس تحقيق آمده
 اني هي آمال الامة - فاك قوسن او ادني .

فمن فلسفة المليون هتار وفلسفة النعيم
 واعدل واقعه السدود اني فسفة شؤون النسيج
 وتكوين الاطراف . والازدهار الاقتصادي والفلاحي
 والاماش الوطني وساء المساجد واهلح - وجميع
 المصحة وفتح الكتابات الى غير ذلك من المرات
 والمطام التي سبغ لحلاله في حسن الزمن بأحرف
 من نور .

وهكذا باي حلاله وهو نضع اسخط مشاريع
 استقبل ، الا ان تكون تلك السجل محبوبه لجواشي ،
 ملزوسة الخطوات ، صادرة عن حكمة ومصر واداء
 معروفة الاهداف والفايات ، يحدوه لبك كله ، روح
 الاخلاص ، واسعي الخيث لبنة عك افضل مسني
 على اسس من اشقة وانتومية ، والتجرد وتكرار

ايدات ، وفي اذنه يقول جلالته في بطق ملكي
 كريم .

و اما على يمين ، عن ان رعايتنا يسرور
 على هذه الروح ، روح الاحلام والنعيل والتحرر
 واشقة تسمى ، وتكران ايدات ، وذلك هي اعيم
 التي تعن على اساء وانتشده ، ولو مع فيه ابوساني
 وما وان حلاله في كل مداسه بشنو لعصاء
 على الشجاعة والكرامية ، والبعضه بين الـ س
 ويؤكد ان سماحة الاسلام لا تسمح بذلك ، وعقر
 الهمم الى اعصار لكاسب الروحانية ، واحلالها المحن
 ارفع ، من سن المكاسب التي يسعى الناس بجه
 بجمو عسو . وهند مدربه من قلة ب بعض
 عه عه والمجمع من المكاسب محدود . وس
 بفع بضمم اندي بعض من المكاسب اني لا بصدف
 ره ، ولا مكان ، سدل بذلك على سعة امق بكمرة
 بجه ب عت ان تسمى عيه عرووح الاعمار
 والاصلاحات وفي ذلك يقول حلاله في بطق ملكي
 كريم

« في اضو لرب الاسلامي سمح . مسووع
 كل عمن وكن اصلاح ، لان المكاسب الاسوه - بسبب
 غايه في حد بانها ، لايا عكاسب محدود . ام
 المكاسب الروحانية . فسمعه لها حدود . لاها هي
 الوجود ، ولاها هي التي تمكن اعور من حسن
 انصرف في مكاسبه ابيوية . وتكف بصره
 بالبحار الحميدة ، حتى لا تكور في اجمع
 شجاعة ولا بقضاء ولا بفره » .

وب وان حلاله بلسك بصور الهدف بدي يقصد
 ، من رداء سياسته اربطة الى سب . في
 اسعاد الامة ، وبسر اوده بعر على جميع اير دها .
 حتى بعن التجمع في راحة نال ، وهاء صو -
 في وطن مزدهر ، وخر وينجر ، وفي ذلك عمو
 حلاله في بطق ملكي كريم :

« هدفنا هو رفع شأن هذا ايض ، وساء صروح
 بروسه وأزدهره ، وبزمن السعادة والرحاء لار . نه
 وسدل اردية العداية البسية والاقتصاديه
 والاجتماعيه ، عليهم بدو تمير » .

هذه خفراات من كلام حلاله تم عك اكرمه الله
 به من عفرسة آبان يها في كل مواقفه عن بصح
 فكري فد ، وسحر روحي سفا .

فاس - الحاج احمد بن شقرون

الى هذه المعتقدات جوده وكرمه الذي كان يدفعه الى صرف الاموال فيد يراه يعود على الامه بالرحاء ، ورفعته بكل من شئت به سائلا عطفه وشعبه من لعمري والاشراف وغيرهم (3) .

وبما اننا نرى العماليه فكلية منها تأسسه الصويرة والحديدة ونصاة ، وثشمه انحصون والمساحد والحديدات .

هذه الاعمال الصلة الى عمرة بروج الملكة كن لها اثر ظاهر في الحرثة الكريمة في العرب تسهل في اقطاب المغارة وما استحو من اعمال فكره واثبيه ، كالشيخ اناودي وابي جعفر عمر الدوسي وابي القاسم ابراهيم وابي مبدن الباسي وابي عبد الله محمد بن المير اسدي وابي عبد الله محمد الكامل الراندي ، وكاشاعر ابي عباس احمد بن عثمان وابي عبد الله بن الطيب السكيرج وابي اناس احمد بن المهدي انزال وان ابون ، اولئك اشعراء الذين الاروا كلمتهم اشعرية الرقعة لعدة في شخصية المولى محمد بن عبد الله ، وانروا ما فيها من معجزات بادرة ، وطولات شفاء واستقامة في الدين ، وولع بالعلم مراند وبرحله ، وكل من سبب الله من قرنه او بعده

وعني من البيان ن العلوم وانفسون لا تتعجب اكتمها ، وورث عسوبا معطي احبى الثمرات الا اذا وجدت تربة طيبة صالحة تغلها الايدي بالري السمر والعمدة انكابه اللازمة ، وفي عهد الدولة بعبوة شرقية شاهدا هيا بالعمير ، وكل من جبهه هذه الفنون التي اردت ، الشعر ، هذا ابن من القرن الذي وجد تشجعا من طرف ملوك هذه الدولة امثال بولاي محمد بن عبد الله ادى اثار ابن الورى الشاعر في بصدته « الشمعقة » والموسى سيمان الذي وصل شاعره حمدون ابن اصحاب بصلات متعددة .

والحركة الادبية والشعرية في العصر العوي بعثها الوزير اليمحدي وعني مضاج وابن راكور وأن الطيب العمري وابن ابونان المذكور والوزير اسى ادريس واكتسوس ياششاء اشعراء الاخرين ممن بصلون درجة ثانية بعد اولئك الاعلام .

وبحسب هذا نجد ان يشير الى ان الزاوية الدلائية كان لها ايد يضاء على النهضة الادبية في هذه العصر ، وقد ظهر منها اقطاب امثال اسدي والشرقي ، وظل طابع هذه المدرسة مسورا في شعر ابوسي ، ومن بعده في شعر ابن راكور بصله .

والحركة الشعرية في العصر العوي او بعد م نزل عليها تدرت جديدة بعدها مبيزة ذات شخصيه مبتغلة عن الشخصية اشعرية اسدي ، ذلك ان اشعر العربي ظل تستمد قوته من غيبى الشعر الشرقي ، وبهذه هذا ان الشعراء المصربة م بركو غرضه من الاغراض الشعرية المعروفة الا وعالحوه مترسمين خطة الشرقي في انشائي وطرف انفسر وسحرسة الاسموت ، واهيكس ابندسي العام للقصيدة العرسية ، وفي بعض اعمدهم الشعرية ما نهوا فيه طريقة الابدليس ، ومنه ما البوة كبسوم كعروض اسدي ، بيد ان هذا انفسر يدخل في الانحاء الشعبي ، وليس من النصح القح في الغير ولا في اشعر .

وان موضوع الملاح في الادب العربي صوملا لا يكاد يختلف عن صده الشرقي بحال ، وآنه ذلك ان الامايج المغربية بحتت اشرفه الماحية اشعرية التي بفسر العزل في صدور الفصائل ، او تربط بوصف الخمر او بطبيعة ، وقد عمل على نشأة هذا فن انشائي بعض المواضع التي اعاد على قلبه في اشرف كانه توحات والاحزاب ومسابد ابوك وانفراد

وبس من ريب في ان الملاح سيمان : علم برمي الى انكسب والاستعداد والرفل ، وشرق الابواب مبالا مستعظما وحنة المصوح ، وذلك هو المنكب ادى يحاو من العاطفة المشبوبة الصادقة انصرة عن الرعشة اساحلة للأسنان ، وقسم ثار بغير بصدق العاطفي « المعقة الوحشاة لعواره ، وذلك تقع بالفسر ان استهوت حصال المصوح المادح ، واسرته طية اخلافة وقمالة سيرته ، وربة جبه ، كما سمى ، اصعد في شعر اشعر ، ادى بوجو بالاك الصالح المولى محمد بن عبد الله ، وبعبارة عن يكون انفسهم التي شفت بصفاته المثالية واملاحاته لمعدده التي باركها التمسك بالسه واسب سادى الحمية السعاه .

3 انفس ترجمه بولى محمد بن عبد الله بعب المعية انحد المادى بن الحبي مكتبات بعبحات الالهية للسلطان الماكور

فلا يدع أدن أن يتطرق الشعر يحل ما قام به
 هذا السطّار ، ويرسم بظوته في شبي المبدسن ،
 ولا يدع ثابته أن يطبق هذا الفن من القول يشيد -
 وهو ما هو من انشور القوسية الأخرى يمثلته الخاقه
 القوية العدة على أنصير عن اتحاد الحية وما ترحر
 به من حمل رائع - لأنه دوماً يكون أنساق الى
 سحيل المكرهات ، وتاريخ الأدب العربي والاجسي
 طاحين بالدين خذرا محدوحهم ، لم عابوا فيهم
 من مخمّد تدف عن اوصفه ، لكنها لا تدف عن الفن
 اشعري الذي يتكويه ، والذي بشي ما في
 بعوسهم من انصير وقائر واختلاج .

وأول شاعر نسبي به هو أبو العباس أحمد بن
 الهدي بن محمد أهران (4) ، ت سنة 1191) ،
 عاش هذا الشاعر على مقربة من السطّار ، واحتث به
 بعض من شعرة الخلق وميول للصدق ، وشفع
 ناعلم ، وتعلق بالاصلاح ما حنه شرحه كل ذلك الى
 اعصابه الشعرية ، فقال سحيا بصيدته على الطرقة
 انشدته في المدح من ذكر الطبعة وما حوت من
 يدع الزهر ، ثم تشبّه اخلاق الميذوح بما في
 انروص من نصير الانواج ، وما صجوع بين خراسه
 من روائع البهاء ، وما يهب فيه من روائع طبقة ،
 وذهب سديا بصدع شعر فيه وسنه مذكوره

سلامة الحرعة من حادها قطر
 وهل امرع أخراع ساحبا القبر
 وهي سحت ايدي جد رويها
 ... من كهر رعب شر
 ... من بك عمده
 تسم من انصار اكفامه اهر
 كان به الاكمام تيقر بصره
 عرائس ترمو قوقها حلل حصر
 كان بها ودف انعمائم سحوا
 بيان بها في صوغ العائنها هجر
 ... من الامحور مناسم
 بسيل من ظم ارضاب بها حصر
 ... الشفاه اسفن منها شفا سن
 تمامي فيها سحت قاتنها نو
 كان احمرار الورد في ريق احبا
 حدود غامبي المد لاح في شر

كان ديوان الرخص انصر عاده
 واحظ من انواء ناع بها سحر
 كان غصوب الناب والروميها
 خرائد ذب في معاطفها سكر
 كان شذا الأزهار عصفها الصب
 قيملا ارجيد اللسان لها ثلر
 حة امير المؤسس محمد
 ان صنع منه لدح ونم شعر

ونس غير قليل نلاحظ ان الشاعر قفر قفره
 لطيفة من حديثه عن الطبقة التي تحدثت عن امير
 المؤسسين ، وهو شخص يدعي ، وانتقاله لطيفة عدسة
 ...

حدث مير المؤسس محمد
 اذا صنع فيه امدح او ظم اشعر

... عدد ... عن سعاد من المؤسسين وعثر
 مرقته ونسبه شانه وهيبته التي بهاها الاسيد في
 عرائب والمسوق في مربها ، وهذه ايكانه وانهمه
 حعب هل اشيرك بلسون وسنلمون صاعرين -
 وامير المؤسسين بالامانة الى هذا حاله انظر في
 فتوحاته ، من بين ذلك انه احتي اسرتمال عن شعر
 ادرحه وهلمها وامر تستنها ... المؤدومة ... ثم
 عمرها سكان ذكالة لمخاويرن لها

امام له على بادح العر رية
 شاصر غنيا بوهم والوصف والحصر
 تمامي علو ساعي السحاب مكانها
 وصار لي علباتي يحصع الدهر
 وما دله ثم انشوامح هيبه
 امي يراها عوف همامه السر
 بل لها الاسناد على احمانها
 ... رناع في اقمادها القصب الشر
 نزلزل اهل الشرك متها وانعموا
 وهم على عافاي احاسهم نهر
 وصاروا هيبا من مهده بانها
 ولم سحهم في الارض ير ولا سحر
 ... بالاذلال والهوب حربة
 تقون بها الانفاس فهي لهم عمر
 ومن لم يرم اعطاءها تنكروا
 علق به في الحين من بانه مكر

4 - وهو حميري اتدلسي مالتني فاسي كان صبغرا لمولاي محمد بن عبد الله .

[illegible]

وهكذا سعى قصيدهه رائدة بالعلماء عليه
والفخر شهره الذي حبه لا يزال على سطحي ظليته نعم
و ر ا م ع ي ن م م م

فخذني من القيد يجمع قلاؤه
 شاسق من تحمي المذبح بها در
 يؤد حرسه والعبر ذق خفيته
 وصحبل من العبطه الاحم الرجز
 تعجز عذب العظم منها يجمعكم
 واذي جهارا هكذا سطم الشعري
 قدبل تاهة بالقبيون قائمه
 عرائس اندج والقبول بها مفسر
 وحزمي كل الحزم انك فاعل
 واقي بها لا شئت تضحكي احمر
 من عصرت في حصر سعدك انها
 ستنشد ما قد قاله عام احمر
 اذا نحن اثنا غلبت صبحه
 فهبات يحضى اكرم او يحضر القعر
 ولكم ناسي بها تستطيعه
 ومن بدن الجهود حق له اعلم

5 لهم ثَمَرًا مَالِ السَّكُونِ لَشَرِّ الْيَبِ +

[illegible]

[illegible]

و بعد از آنکه به کوه مشرف
بجایگاه من این است
و حسب آنکه من بعضی از
تیمم می نمودم از بعضی
لها که گفته به بعضی از

بطلان عن أبيه : - يعرف
«محمد» منط الرسول حين
ساد يحسن حقيقه واضطيق
أعني أمر الله حين خيل إليه

هو المؤلف من لأمير المتقي
 حيدر بك العرب من أسرته
 في وقتها يسمى المصنف المطبق

له مخاصات فی اوج الحجج

وراحه مبار من سبوتها
سیمون و دق و دگام عظمق

ودوحه ابي عبد الله النسي احسانها
سبح الارباعل ذروا معك

فان الرشيد وابنه على حمة
وعصمه ورأسه الموصق

وساد كعبا واس جدمعس وط
هرا وحامع مقل اسورق

يا ملك أوبلة انتصر على
بضيرة بعرضنا لم يخلق
طاب الدبح حكم وأژدان لي
والفكر في بحر أكتا بو عرك
بولاك كمت للقريش نازك
لمدم أساكت والمشوي

ولما شق جمعة من أهل البرية عصب الطلعة ،
و جمع بهم المولى محمد بن عبد الله تحرك طلعة
من الودع فنظم قصده بوه فيها بيا دم نه امير
المؤمن من انصريد عن اندي الحائس ، ويعتبر
اولئك بعملهم ذاك مسكرين للاجابة واسريعة ، عائلن
الطريق السوي ، الاعر أفدي دفع الإمام أبي أن
سلط عليهم ضواعة على ظهرت منهم أسلاد :

سعد الذي آوى بظلك صائب
على لحامك بعنده : بدر
به حتى الا حركن معزود
على الامية والشريعة قد حتر
كعبة أهل الزحف لا قوت بهم
عن ولا اسعى بلادهم بظر
شقت عصب الإسلام منهم بركة
عيناك العزور برانيه هم العر
ضوا عن أسهج السوي بضمهم
فصا به سيد الامم : بدر
اسى منهم من ضواعى : بدر
ما قد حتر بعض موب الانس
ظنوا مياصهم لهم ورد
حبت ظنواهم تتادوا لا ورد
ظهرت بقلهم البلاد من الادى
ولكم بهم قد كان فيها من قدير

وهو ابن انوار على لابن الساب لمقابل لقة

أولى الرئيس بدمس والحدادي لوق " بحداس
ولدى ساه الباطان : وهو مقوش به : أكو
به اعمس آخر

دفع بضمي من لغوت
رحل سمي بحر بجمعا
رحوطي السعيد يفوج شطر
مكر الله رب امسنا
ومحدي كمت لا ريب فيه
عطف المغرب كهف السديك
وردت محله ليد كيالي
وطرزي أمير المؤمنين
محمد الامام اخو الرايا
وذي الجند ثبات مكيك
احد اميه والصفار اصمعي
وحسن الد تحيرة امك
ونارحي عمان طر
بدم به هاء الميميتا

لك كاس حولنا مع شفاء بدمي محمد بن
عبد الله : ارحو ان يكون فيها ماء وأى شفاء : لا تراو
الاطار البصري للحشيان : بحدادي كدي احصيه
الاعمال الشعرية في تحصيه أولى محمد بن عبد

به
واحب ان اذكر ان ما وجدناه من نماذج شعرية
ليس هو كل ما قبل في عقد الشخصية : بل هناك
نصوص اخرى جرت صفا من ذكرها لصيق
المحال : وامل الى الاعتقاد بأن مثل هذه الشخصيه
لا بد ان شعلت شعراء العصور من عربهم ومن لم
يعرف به فوسمو وسع يابا ابعادها أسبسية
والصحية والحلقة ، معربين من ذلك عن تمهيم
شعرية نحوه

بطوان : محمد المنتصر الرسولي

أبو القاسم الزبيدي

مؤرخ الدولة العلوية في كتاب :

«الترجمة الكبري»

د. استاذ محمد بن عبد العزيز الدبوع

هذا الكتاب هو الترجمة الكبرى في اختيار المعثور
بوا وبحر أبي القاسم ابن أحمد أبي باني المولود بقاس
سنة 1147 هـ والمؤلف سنة 1249 هـ وقد جمع
فيه من حلات ثلاث أحدها رحلة سفره بالآخرات
رحله بالآخرات

أما الرحلة الأولى فكانت في أيام السلطان مولاي
عبد الله (2) سنة 1169 هـ حيث توجه بها إلى حج
بسا إليه الحرام مع ولده وقضى فيها ما سعى على
بمس في رجوعه إلى بلاده

في تلك الرحلة أثر فيما سجله في كتابه
من حيث دراسة المسالك والممالك ولا من حيث
الأهتمام العامة

وله سجل منها إلا امرين

أما الأول كون أبي القاسم أطلع من سفره
على أوزي لجده علي بن أبي هيم فطلق بدورج
الزبيدي فحدث في نفسه فصولا علميا دفعه إلى
الدراسة في أبي القاسم بدورج السفر

من أهم المصادر التي تضمنت عن تتبع انحصار
المعرفة كتب الرحلات التي كان يفتي بها العرب
كسرا فمشل اتعابهم انشامة وآراءهم العامة في
مختلف الممالك وسجل على ما بهم من مساركة
عمالة في تحليل كثير من الملاحظات حول التاريخ
عسى وحول حضور الفكري والعقائدي في العرب
وعمره

وقد سبق في هذا كتاب بعض الأجزاء في
رحلات مغربية سابقة استقصيه ولكني لا أرد
أن أنظر في كتاب تشرقه لجه أحياء التراث القومي
بحقه وسبق عليه الأستاذ عبد الكريم الغلالي وصدره
بحث قيم عن أبي القاسم الزبيدي في ظن الملك الإمام
سدي محمد بن عبد الله وعلى عصره ونسبه
التاريخية وأكثر فيه من المصادر التي تعين الباحثين
عن الاستعداد منه في فهرس للأعلام والمؤثرين إلى
فهرس الملك الواردة فيه أبي خلدون شعلق بدوافعات
بين التاريخ أملاقي والهجري إلى عمر ذلك من
أعالي سنة 1

- 1 بعد يدل لسه الفلاني في تصحيح هذا الكتاب مجهودا بشكر جله ولكنه رغم ذلك وقع في أخطاء
كثيرة من بعضها الأستاذ عبد السلام ابن سودة في هذه الأمور بحله لجه أحياء
ثالث غير من السنة الحادية المئتين بلاشور أنشأه الأولى من سنة 968 م
- 2 في سنة 121 هـ في بغداد بحقه بدلات عام 121 هـ بدورج قاسم عام
14 هـ وتوفي إلى سنة 1171 هـ

وحرمة وتطلعه إلى نشر السلام بربوع المغرب
وحقق الأخوة الإسلامية بين أرواده .

إن أبرلي محمد أصبح بهم الاهتمام الأكبر
بسر الذي واجه به وسر مدسه وإداعه
الحديث الثوي ودواسته . ودعمه التعديل في
حلب عدد كبير من علماء الدين إلى عاصمته مراكش ،
عليهم أيها هي مدينة ياس وعن مكشاس ليغفروا
مساجد الله يلصم ورسدوا الدين إلى ما تحتوي
على الاحاديث النبوية من احكام وحكم وإلى ما تضمنه
الآداب القرآنية من قصوص تشريعية وديروس
اخلاقية وإلى ما تضمنه غيره كتب الفقه من فوائده
لتلاد واصاد ، وقد ذكر أبرلي عددا من هؤلاء
اعطاء الدين قاموا بهذه المهمة الشريفة كأنه
مولاي عبد الله لمجره واسيد احمد بن عثمان
والسيد محمد ابن الشاهد .

وإذا كان لمولى محمد بن صالح أبي هؤلاء تقويم
الاحكام . وسر العظمة وندرس الكتاب واسعة فده
أيضا يحاخ إلى مؤرخين وجرافيين وعاديين
شؤون ابولاة ومروية السياسة فصادا لا تكون
الريائي من هؤلاء ؟ .

تعلقت بعينه إلى المغرب من خدمة السبطان
ونكه كان مقر معارصه من دة ابدى كان يحس
على انه من هذا الفرع .

إن خدمة السبطان صعبة وعسب ما تؤدي إلى
اهلاك كثير من الناس إذا لم يحسوا التصرف أو إذا
أساءوا التدبير أو إذا كثرت يوم الوشيت . كذلك
كان يفكر والده ولهذا كان يخشى عليه أن يصح يوما
ما في قبعة أنذر فيعفده وهو العربي لديه الذي
ليس له سواه .

ولكن إذا القاسم شاب في عتيل العبر يرمس
لعمارات وحول إلى سقر طريقه إلى المجد والسعي
أمنه إلا أن يتقرب إلى الملك العبدد بما له من درابة
ومعرفة . أنه قد يصح كاتب شهيرا أو وريثا مؤازرا

الأمر الثاني برز تطلعه إلى المعرفة وعنايته
بالتثقيف الذاتي ولذلك برام في مصر يعمل على تعلم
سمر لرميل وعلم السعيا ليضيف ذلك إلى ثقافته
العامه ولستعمل الظروف التي جمعه بالمصري
العالم بهدين المذتين وقال عنه : « وأقضي في أمم
قريب وأوقضي على ما في علمه من خواص امعاد
وما نشأ عنها من الاسرار والمجائب التي يبلغ بها
اعين المراسم والظلمي على ما يحق بها من الخير
التي يستعملها المشعوذون ومن يجره يستمهدون
فعدت بذلك مسرورا (3)

ولم يبعد الريائي في ندح راحة الحديث عن
مصادر ثقافته الدسة واسعوية فقد صورها بدقة
كعادته في وصف

وهو يتحدث عن أساتذته الذين تلقى عنهم
ديروسة وذكر منهم سيدي الطيب (4) القادري
وسيدي عبد القادر بخريص والشيخ الشاذلي ابن
سوده وسيدي عمر الغاسي الذي كان يحضر محليه
عدد من مشاهير طلبة اهل فاس كسيد عبد القادر
ابن شقرون وسيدى يحيى لشعشاوني واليد محمد
مكسرج وغيرهم من الذين كان لهم شأن بما بعد .

وحينما كان راجعا إلى المغرب سنة 171 هـ
بلغه وهو بمصر خبر وفاة المولى عبد الله وبيعه
أنه محيد .

إن سعة المولى محمد بن عبد الله (5) حدث
عظيم يستحق أن يشاهد عن قربا بذلك أسرع
الريائي في عودته ولا بلغ إلى مدينة فاس علم أن
عددا من أصدقائه ومؤسسه التحقوا بخدمه السبطان
الجديد وهموا بدولاء له وأسعي في رضه فتشرف
إلى الالتحاق بهم ورأى أنه ليس يعاقل عن ذلك وقد
أصبح ذا اطلاع تاريخي وجرافي وذا خبرة بشؤون
الدين وشؤون الدنيا في آن واحد .

وأي شيء يثبته من أن يصبح قريبا من المولى
محمد الملك الصالح الذي اشتهر بعصائه وعلفه ،

(3) الرحمة الكبرى صبعة 59

- (4) يبدو أن هذا حقا من النسخة اد ابراد محمد بن الطيب القادري صاحب نشر المديني .
(5) ولد المولى محمد بمكشاس سنة 1134 هـ ويوج نفس اثر افراغ من دة والده سنة 1171 هـ
وهو يومئذ بمراكش وتوفي عام 1204 هـ

أو معصرا مدهرا . . ولكن ماذا العمل ؟ الأوالد جميعه
 وأبليس يدفعه ونز المعنى لأموره بالسوء . وسجل
 في القرآن في هذا الموقف بسجلا رفيقا بسلوب تعمد
 فيه تسجيع وتكثف فيه أسوارن أسعطي ولو أدى إلى
 . . بعض الخدمات البهوية وسحر بها عن أصولها .
 فإن بعد حديثه عن تشويعه إلى الخدمة السطوية (6)،
 لا دلم بلع ذلك وأدى رحمة الله بهدي منه وشرح
 بي حديثا وبماها وقال لي ما لي إلى الله والشغل
 بما يعينك ولا تقدم من عن نفسك قتالي سواء ولا
 استخرج حتى أراك . كنت أعمل وأبذل وحسبي وبحسبي
 أتيه . فاستدري لي أن تجعلني في رهنسي فعاتب أن
 رعاتني ومن كنت آتس بهم ذهبوا وحصوا على ما
 طبوا وبلغوا الهدية في العر والحاد وعلى من أفيهم
 وأترجده ؟ وأية عصفه في هذا المجال ؟ ولاند لي من
 أن أفتدي بمن قال .

بها المشرور فمكر لاوما

ولا تخش ممن نعى أو حسد

فمن الذليل تهاب بها

تخرج يوم ندر الأسد 7

فعال لي رحمة الله ما لي أسعى في نعمته
 وتسعى في رؤسي وأخط في حسبي ونفسي
 عكوسي (8) . وأشدني قول أبي عبيدوسي .

لا نهرسي مالك ولا تنوذه

ولو سل عنده عرا وبمك 9

يسمخموك في كدات أنفسهم

يذهب العزم لا دسا ولا ذنب

ولم تضر إلا آدم حتى ليعق بالخدمة وشروبه
 فيها بمخفف الأعمال فكان يقرب خيفا وسط حب
 وأرغمه وصعبه حتى صار مقيدا لداوان الكتابة
 وصح قوسا من محاسن السلطان فظهرت بحالته

(6) أشرجهاته الكبرى صفحة 61

(7) كذا يوجد منه السبب بالأصل ولكن المصحح يصل فيه كلمة بها في الظن الأول ناد وقال قد
 اندهد دنا لكون المعنى أسلم . ولأن أدري أن المعنى لا يعلم إلا إذا بقي أسد على أصله إذ أراد
 أن اندثاب وبه كذب تهاب به فهي غة تمبرغ . باب الأسد ومعنى ذنبه أن الشخص وإن كان ذا
 حاد فلا يصره أن يكون حضا لمظود السلطان وهذا هو الموافق رأي أبي عبيدوسي . ب كان يعرف
 بعضه وحاشه فلا يصره أن يحصع لبيك في خدمته .

(8) يريد عكاسي ونزل الكلمة عن وصفه البقوي من أجل اسحق

(9) قال المصحح غة أوردنا هذا الب رفيم من قبه من المعنى أنتجده

(10) هو عند الحميد الأول بولي الحكيم بعد أخيه مصطفى أثاث سنة 188 هـ وديار

1204 هـ .

(11) الترجمانة الكبرى صفحة 84 .

بعض حجة حبه . استكسك منه ثمة
 السلطان العثماني عند الحميد باشا 10

وعلافة ابني محمد باشا بايبي كانت ودمه
 وكان بعضهم نكبي وأبعد بلقام بالحدود وسعى في
 بحويو كثير من أسراهم الواقعي عن قصة بعض
 اندول الأورنة .

وقد ذع سبب ذلك منه وأبشر يسى
 لسمير بدمه وحرمه وصحح مسحا أظنه عيين
 ومعه وأشد به آتسك كثير من سكان
 انحران لما سئل من عيبه ولأقبح وظلم حكاهم ولكن
 وهو الموقف الذي يجب أن يحده مع هؤلاء وهم في
 حكمهم لنظام العثماني ؟

ب من انظر وأعرها في حرمه
 أعلفه التي كانت منه ويسر اسلطف
 عثمانبي أن يرسل وهذا إلى اسطول يسر موقع
 سلطان اسرف من هذا الإضطراب الذي يحدثه ولاية
 انحران ومن هذا الحدود الذي اشتبهوا به وأن يوسر
 مع هذا أنزلت هدية مالية كفالته يسعسى به
 على بحيد أسرى
 معلا من العند علال اسدوي وعن الغالب قبلور
 البروصي ومن الكاتب محمد الحافي

هؤلاء الثلاثة كان الخري شظيرهم بعد جانب
 الأمانه واجلسوا من مال أسجاد والملاذ تشرأ سلوب
 من قبه حرم عرقه أي
 هور هو في لفره عيلو أحرا
 كدم حيد حاضطر ابوي محمده
 من حركه سنة عه العر
 بعد أبي وحسن أيقاد من الأول
 بدمت عصامي حدمه ح
 مع رحمة من المسير عديني 11

ومن هنا نلاحظ ان المولى محمد كان يملكه
القدره على تأديب هؤلاء الذين يعيبون بالحقوق
ويعورون في الاحكام ولكنه كان يريده اذواقه من
العثمانيين

ولما تكرار الطلب ارسى عليك العثمانيين الى ملك
هم ، كلفا يوصيه فيه هؤلاء ولمس منه ان يعفو
عهم لانهم معسرون في ارض جهاد .

ويمكن ان المولى محمد بسطر حونا فائق لهذا
لحوائل كل كان يظن انه سيسمح له بالنفوذ الى تلك
الاراضي لشهر فيها العدل كما ضربه في ارضه .

وكان السفير التركي اسماطين افندي الذي
حمل الرسالة معهم ما سبغ اليه المديونية فحدثهم
بحسنوا صديقه وقال لكتاب العربي اني احسن من
رسانتي انما قولك اسلطان محمد بن عبد الله امر
عزلاء ، واللع العربي ذلك الى الملك فيجب ان تعض
الرسالة فاشرح بذلك صدره وجمع عندها من موطنه
استمعوا الى ما تضمنه فذا به - كما ذكرنا من
من - لا تدعو لا الى حسن المجاورة والى المجاورة
من هؤلاء .

وهنا حسن الملك المولى محمد بسطل افندي
البناتين وعصب على السفير اسركي الذي احسن
الاكاذيب وزعم الاقوال فاداع ما بين يده وجود .
واراد ان يحضر العثمانيين فذلك فارسي اهم كاتبه
محمد بن عثمان يحتاج على موقف السفير الذي لم يكن
لعماء ثم رأى نفسه مضطرا اني ان يوجه اني اسطوب
تحجب عاجز يكون ذا حرم وقوة وحرد لغوم يحدث
الرغبة المؤبقة اللحة في الحد من سطوة هؤلاء
الجزائريين وليعمل على شرح اواقف امصري مع
مجاورته شرحا وافيا وليظهر ان الرسالة التي
ارسلت لم تكن كافية لسد احتجاجات ولعل للمشاكل
ووقع الاختيار للقيام بهذه المهمة على اي القريب
الريائي الذي دون سعادته هاته في رحلته كتيبه .
وهي احدي ارحلات ابي تضمنها كتيبه الترحمانية
انكره

وهي راحة بغيره تلحق في اطار الرحلات
العثمانية . وبعد ذكرنا من في الاسباب الدافعة
ايها وان كان نلاحظ ان هاته الاسباب لم تصح
بشواصلة انصرية بامتداد عن اثرها ولكنها تعيم
من بين الاحداث فقد صدر امر مولوي يمسح السفير
التركي من الدخول الى الجزائر وقوبل برغم كونه
محب الى ولائهم رسائل من اسلطان التركي ولا يمكن
ان يعسر هذا الحظر الا بالاحتجاج على ما تضمنته
عنه رسائل من الاوامر النافذة التي لا تسحب مع
رغبت المعرفة اندي ياصل ان تعاد الى اسبغان
انصافه عنه ان بعدن لاحتها قبل ان تطع عليها
الولاة الجزائريون والوسيطون .

واذا لم يقصع الزباني عن هذه الاسباب اني
ذكرها فانه كان من الضروري ان يرد راحته بأسباب
اخرى تكون معقولة ايضا .
وهذه الاسباب هي .

اولا - رغبة الملك في لقاء انقضى على اخوة
لذي احسنوا من مال الدولة اموحة الى الجهاد .
ثانيا - رغبته في اشعار الهمايين بعدم
مبالحة امثال اسماعيل اندي لسفاره لان السفر
حدا غيه ان يكون امنا صدوقا مراد لا يسرع في
الاتوال ولا يفتق الاكاذيب

ثالثا - ابرعة في شراء الكتب الدينية وبعد
حسن له اسعدن بالذكر الكتب الآتية :

1 - مستند ابي حنيفة السعدي

2 - مستند الشافعي

3 - مستند لانام احمد

4 - الطريقة الاجمعية المختصرة من الاحياء

وبالفعل فقد اشترى ارياني هذه الكتب وجمعها
معه عند عودته معرا بها بل جعل معه ايضا بعض
الكتب لاجري التي اهداه اليه الوزير الاعظم في
املكته العثمانية وهذه الكتب هي

اولا - اختصار المذاهب الاربعه 12

ثانيا - الدرر وهو كتاب مداون عندهم في
انقته احمي كطليل عبد المكيه 13

2. عند الطبع سعى هذا الكتاب باحجار المواهب الاربع بالوا لا بالذال المضمرة وهذا الحين
احسن تكرار احد في شهر 12 .

3. المراد به در لبحار في افروخ للشيخ شمس الدين بي عبد الله محمد بن يوسف بن ابياس
اقبوني المسمى احمي المرقى سنة 788 هـ وهو من مشهور مختصر اعين كتب الفنون
الجزء الاول صفحته 746 وقد سمي المصحح وضعه في فهرست الكتب

باب - انشور على الدرر وهو شرح لهذا الكتاب
مؤلفه ابو حنيفة عبد الملك بن (14)

ومن هنا يرى ان اهتمام ابي محمد بن عبد
الله بشؤون الدولة لم يهتبه عن اديبه لانه براهم
مكافئين مصلا بينهما بعض غلبى هناك في
انظمة الإسلامية فصل سبعا .

من المعروف ان المولى محمد بن عبد الله عرف
عن الثقافة الادبية بعد تربيته امر المسلمين فهو قس
الوية كما يهتم بكتابة الادب و تاريخه وكان
من اهل بيت لاهي العرج الاصماني يكاد يحفظ
سجده . بهم في عرته وعلى يرواياته ولكنه حيثما
تضمن الامانة علم ان الكتب اديبه الحق بالعبارة لانه
تضمن نظم الدولة والسلك الاخلاقي الهادف الى
الحق والحر وذلك ما يحتاج اليه الملك المصدق بن
اصح يعني بهذه الكتب في تربيته ابناءه وتربيته ابناء
رعته وبذلك يذكر المؤرخون انه حيثما سمع ان امة
عن حيفه نفس يعني يكتب الادب بهه من ذلك .

و بعد له سنة هي الى جعله نائب
من الزباني شراء عند منها حين قامه برجله .

ولم كان الزباني يتوجه لستادته هاتيه ركب
على البحر ليتمكن به تفقد الامر السلطاني بمصر
استعير التركي من الدخول الى بلاد انجرائر ونوس
والرماه بالقاء في بعض المراسي اذا اضطروا الى
مخلاء هذه البلاد .

وخرج من مدينة انصوري سنة 1200 هـ وما
مع الى مرسى مائة تذكر محمد المسلمين بالاندلس
وضار بسحر تاريخ هذه الارض التي كثر يحكمها
اسلمون والتي كاب للمصونة في فتحها اليد الطولى
فذكر تاريخ فتحها وتحدث عن حروبها وملكها وكر
بذلك مؤرخ اكثر منه مدونا وخرج عن الحوائر فلم
يدخل اسب بغيرا لامر السلطان ولكنه حشما حرب
من تونس تكسوت احدى مسوازي الموكه فكان

مضطرا الى اصلاحه بمدينة تونس وقضى بها نحو
من عشرة ايام رغم الامر المولوي اسابق بعدم الدخول
ولا شك انه رغم هذا الاضطراب كان حرصا على
مراقبه السفير التركي وتبع جميع تصرفاته . ومن
ثم اشتمل الى بلاد الترك التي اعجب بمماتها وعجائنها
ومضاهر حضرتها فصار يذوق مشاهداته وسجل
ملاحظاته انفسه التي لم تقف عند جد العمران بل
توجهت الى تحديث عن الثقافة والصناعة والفنون .

وكان على ما يبدو لدى الشخصنة غزير
المعرفة بالغ ويؤلف بسرعة وبعض الناس على
احدثه الشونة خصوصا فيما يتعلق بدراسات
التاريخ ولذلك تمكن ان يقول : ان الزباني كان
يعبر مدة امامه بملاذ الترك مبدع حيا ساريح
المعربي يصبه على المعجيب به فيدونه وسجونه
واق . فيما يثبه عيجه من انه كان يهدف الى ادع
الارح العربي بكلمة مهممة الساسيه والوطنه
فهو كان معجبا ساريح لغوسن الذين حققوا باعدهم
البطولة وحدث العرب وبشور القسم في منتصف
بعضه واحبوا جهاد واعادوا عيه والعوا بين مختلف
اسكن وابطوا بمصرقة التي كانت هرو .
المسلمين في هذه المداير .

واعجانه كان من صديق وابي حصوصا بعد ان
ولى عرش المغرب ملكه ابصبح مولاي محمد بن عبد
الله

اليه بن ابراهيم بكهم بملاذ تاريخ العرب من
كان حاصب كونه على الاسفدة من درج اسدال
اسي برورده وبقد امتن عليه الورين الاعظم بالاطلاع
على كتاب « ليل الروح » الذي امله كمال الدين
بن في دولة بن س . وعلمه اي السلطان عبد
احمد . ر مده

فلما وآه اعجب به وعين على تخصصه وحرص
على البحث عن بضاعه حتى اد اجتماع به قدم اليه
الشخص شاهده وليحقق ما فيه ويحضر به

(14) المراد به عرو الافكار لشبيب شمس الدين محمد بن محمد بن محمود السخري المؤرخ قرطب سنة
850 هـ . وقد سخطني على الاطلاع على ترجمته الاسيد المندو اعالم . ر مده
ادريس بن الماحي الادريسي . (توجد ترجمته عند اسخوي بالنصرة اللامع الفخره بنشر وفي
كشف الضنون ج 1 صفحة 746 ووقع هسار حقا في اسم الكتاب وفي معجم المؤلفين للكتبة ج 11
ص 299 .

الإحار به وهذه نراهة علمية لا بعدها إلا عهد
المخلص من العلماء . وسر المؤلف بذلك وبارك هذا
العصر وفاد في الرائي بعد سمع استخلص (15) .
« وقد أفلا عبي في محاسن ترجمة بعد أخرى ودونه
أثر دولة جهورا فرانت أنه به حري وأخرى وعجت
من حسن ملكه وبريقه وباهه وتفيحه وتهديسه
وعونه (16) على ملقطات ذره وجمع ثمره وعلمت
أنه من محول أرحام ومن أهلي الشاعة والكمان »
ثم قال « وعد أعادي بخبر حبيكة المغرب القديمة
والحديثة الدائبة بها والمجدة وحقق بي ما كان
عندي من دون المغرب مبروك (17) وأراج على الإوفد
واشكوك قلبه ذره من »

والقد سحر لنا أدورج في هذه أرحمة ملاحظه
منه عن مرائف العلماء ومن نظام التدريس ملاده
أثر كلبه الأندلسي سبست المدرسين عن طريق
البحر حبه سحر الأهم سمرون واسطته من
هو كعب للقيام بهذه المهمة ومن هو غير كعب لها

وما عاد الرائي من رحلته وحب به الملك العربي
و قدر مواقفه وفلده كثيرا من الوظائف التي
سبقتها من حبه

وبعد كان في الخنعة معظم لنوبى محمد بن
سيد الله أشبه الإخلاص عفاف في حبه وتقديره
ومؤاررا له بعد طلمات معيه به أيام الشد أند فكار
بحبه أدم ثورة أبولى أسرد (18) حيث كان يسو
كثير من التماثل المصريه أى عدم الأساف مع أفتن
والإضطرابات ولكي شاءت الإقتدار أن يمرض المولى
محمد بن عبد الله وأن يسحق يارفق الأعلى فسد
أن يسكن من سمية أنه أيريد وشاء الإقتدار أن
صح هذا الأس ملكا على المغرب بعد موت والده .

ولما صح به الأمر فكر في الانتقام من الذين
كأوا يقسدون عنه حبه أيام ومنه من الحكم
كأويرير أبي عبد الله محمد العربي دأوس (19) وأبي
قاسم الرباني الذي كان محتويا على محبة جين
النساء الأولى البريد نصح مولاي عبد السلام بن
ميس

وصار الرباني مسعلا بين سجون المغرب مدة
دنه . ثم رسم خفيه من ذلك إلا امتلاء المولى
سبب عن شمل 20

أن المولى سبيمار كان يعرف بعض الرباني
ويعرف ما له من أباد بيضاء في تأييد هاته الدعوة
من أذعوة له فرشحه ليكون عاملا عنى وحده
باحتهد فيه توجه نعمله كاهب ثورة التباثل صاله
« طع » كعب حبه أو بجمع زحفا فخر عاروا
الى الجزائر تاركا أبولاية والعمل .

وهذا موعدا لا يدرى كيف بعده ولا تعرف كيف
« حبه » من سببي من من لغره مبرما
ويعادر وظه ويظل بعيدا عن بلاده نحو من خمس
سنوات أبى أن يسلمه المولى سليمان ويكتب له
عهد الأمان (21)

عمل كهذا لا أدرى كيف أسره لا فيما عهدي
بالرباني حبه « وما عهدي به حائبا »

العالم أنه قد أصيب بمرض عصبى أقبل
عنه مزاجه وبعض عليه سعادته وجعه يذكر بهي
« « عن الحدة ونشور من حرب عله مد نفته
من نكات فايكر عن عصيان والده بالفران من العمل
والإسحاء الى الحرم أشرفه عساه أن بعد في سارة
الله «حنا عيه عن ماعبه أحياء ومصائبها

- 15 الترجمة الكرى صفحة 110
- 16 وقع خطأ مطبعي في الكتاب حيث كتبت هذه الكلمة على الشكل الآتي وعوضه
- 17 « المصحح : وقع خطأ بحوي لضرورة المسجع »
- 18 هو أبوى أسرد بن محمد بن عبد الله ولد بجل العبد
- 19 الاستقصاء بتصرى حبة دار الكتاب لحرء أسامى صفحة 72
- 20 هو أبولى سبيمار بن محمد بن عبد الله ولد عام 1180 هـ وبويع له بعد من بالظريح الإدرسي
- في رجب عام 1206 هـ وتوفي في ربيع الأول عام 1238 هـ .
- 21 توجد الرسالة التي وجهها المولى سليمان بربري بحضه بها على الرجوع وبمشفه بها عهد
- الأمن بالترجمة الكرى صفحة 383 .

ومن فرائده هذا بدءاً برحلة الشفة التي مضى
بها الرحلات في كتابه اسرعيته الكبرى

وفيها تحدث عن الحرائر وتربيتها ومذاور
دويج ثم تحدث عن ريس واسم وعرف واحصار
ومصر . وفيه عوسا حمراني تحدث فيه عن الاقاليم
التي سمعها بمصر وخرزجا وابارها وآبارها وجمالها
وحجازها .

وهو في هذه الرحلة كان عالماً حمراني ومؤرخاً
اعتمد على كثير من الكتب المشهورة في الثالث
والعاشق وعلى عدد من الرحلات التي سبق للمؤرخ
تدوينها وسجلها ولم يثن عن جعلها الا رحلة ابن
بطوطه التي زعم انها لم تكن صادقة (22) .

والقاري لكتاب ارياني تحدث به سطر ذات
؟ رد لكتبه معده جدا لا تروى مواضع ولا تخرج
عن طرف

ومن ذلك استطراده الحديث عن موقفه أمام
الغلبة الهندية محمد بن عبد ابراهيم بن زكري (23)،
من ضمن كتاب مدية قيس الذين كانوا يحضرون
جساسة من المسلمين المسلمين لا يسيء الا لكون اصلهم
ليس عربي او بربري وإنما هو صل بهدي . ولا
شك ان الفقيه ابن زكري كان يرى المشكلة من وجيب
الدنية والاحماسة فاسدين لا يعرف بين الاحداث ان
لا فضل لعربي على غيره الا بالتقوى .

والاسلام حين ذبح اساسه بالافان كانت دعوته
عمامة ذات معنى لان يحقن بعض الافراد لا شيء الا
لكون اصلهم كان من بني اسرائيل ا انهم يشرح الله
صدورهم بالاسم انهم يسمون في .
المسلم فكذلك بهم حمراني وسعداه 1 .

وعرفه ابن زكري هذا موقفه بين مغرب
وهو ان تصور وتوقف من مسلمين ، كما انه قد
ارادوا ان يحرقوا كلاس من مومنين ون يظهروه يهوده

استعوي المنعصب الذي يلزم العرب ويفصل عنهم
غيرهم .

ولم يخش ابن زكري ان يرباني وهو في سفره
فما عاد الى العرب اراد ان يصف من دعوته هاته
فاذا به يتحدث بدهشة بحضرة ، وزاد بذلك بعد
حينما قدم له الفقيه سيدي احمد بن عبد السلام
في الذي كان فيها ايضاً بنفس الآراء الصحيح
الكافية على اخلاصها وسلامة طويتها .

وهي دلت استطراده للحديث عن الحركة
الدينية التي كان يدعو اليها محمد بن عبد ابراهيم
بمخبر ومن رسائله التي ارساها الى عمه
تونس (24) وعلماء العرب وعن موقفه بين
محمد بن الحاج من هذه الدعوة التي ناصرها وندح
رحاله يشعده ونشره ولكن ارياني الذي عداوته لها
وتصدي نهجوم على ابن الحاج بكلها ناسة وتعير
مخرجة ما كان اظلم من نحتها و .

ولا ادري متى وقع اتواصل بين ابي
ابن الحاج لانا نراه في آخر الكتاب .
ارسل ، وانه يستعير منه ، وهو يجمع
الاتفاق وهي هنا اتواصل كان شيخة لمثل بعض
الآراء من قس ارياني او معديني من قبل ابن
محمد بن .

لغالب ان هذا السطح كان يشعده ك شاع من
ر .
الذين ولكن الذي يسمونها هو اسعلا من
الاسعاعين لها يدا شاع هذا الرأي يمكن يعباد
اتفرغ بين المحدثين فيكون المادح نظرا للأهداف
و يفسح باخرا للاستعلاء .

من دلت به سطر بظرو
في عهده وسط لسانه اتحاد على الفرقة الجديدة
وسب اليها كثيراً من اسدوي (25) .

22) انظر نقد اؤيف لابن بطوطه بالترجمة صفحة 581

23) توفي رحمه الله في يوم الاربعاء لثمن وأربعين من شهر ربيع 1144 هـ وقد تحدث المؤلف عن

هذه المنطقة في مكانين ذلك صفحة 357 و صفحة 425

24) في صفحة 394 من الترجمة يوجد الرسالة القسمة التي ارساها محمد بن عبد ابراهيم الى
علماء تونس والمغرب .

25) تحدث عن هذه الفرقة في الصفحة 460

ومى ذلك اهميته بالعبارة السبعة الاصلاحية
اسى دام بها لولى سليمان صيد المواسم وما يقع بها
من شطحات خارجة عن اطار الدين وقد كان الزباني
سبحنا صد الطوائف وحيد المواسم مما يبرهن على
انه كان على وفاق مع الحظيرة الرشيدة التي كان يهدف
اليها لولى سليمان رحمه الله (26)

ولعله كان يرى ان خطة موسى سليمان اقرب
عنا من خطة ابوهان ولذلك كان يأم تلك ردا
هنا

ونحن حين قراءت كتاب لترجمانه الكرى
ترك حيله الزباني هو انه قد اعطى في است
الاحيان ولكن لم تكن تصور كيف كان يقدم على قول
اشعر وهو فائد بمواهب القمية لى هي شرط
اسمى لكل من جعل الى هذا القى الجليل .

مبصرا الزباني في اشعر كانت مبعده جدا
وهو يعرف ذلك ولكن هذا الاعتراف لم يجعل منه
وسى ان يرمى الساميين بشعره القاعد لروح التأثير
بمضطرب الاوران الذي يحدده بعدا من شعر الادب
وشعر المعناه في آن واحد .

وقد كان انفعه ابو الفصح جندون بن الحاج
ادم تواصلة مع الزباني يظهر له صعب ترجمته
وانعدام الجواز في شعره الوجداني ونسبة انظمي
بأنسوف حيل لا تثير انفس الزباني ولا يظهر
حده

فلمسمع الى الفقيه الاديب ابن الحاج بن
رسنه كسبه الى ارساني بعد ان اطلع على كتابه
الرحمن العرب وعلى منظومه معروفه بالقبلة

الملوك : ا . . . واما الفقه اسلوب في حدة الملوك
فقد قرأته منها ما قرأت واعجبني ما نظمت ونشرت ولا
عينا ان تبدل كلمة باخرى ، انجمال والكمال فذلك
من تمام (27) وانه هو وجدت في ذهني من علي
يشير بسمل كلمة من منظومتي التي فأت بها
لكن من اسرور اظير فقلت عن رسالتك محبا
وقى مدح هذا التأليف لغريب مصيما .

عدي اب فاسم محمود انظم
وحوهر احسن عبا غير منقسم 128

الى ن يقول :

ب ضمير سيف عطى عن حلى وله
قطع ولا الشمس تحت خلدس ابركم

ومى هذا البيت ايضا اضمار بان الزباني كان
لا يحسن طرفة ابصر رغم احسانه لمضمونه .

وانحقيقه ان طراوة الارب بعدهد سواء في
شعره اوجداني او في منظوماته التاريخية بل نكاد
نعدهد خدنا في ابصر اشرى ايضا

ولا يتنصر هذا الصنف من اشائه بل قد
ملع الى ندمه الادبية عامة فهو في بعض الاستدلالات
يعطيه حين بسبب ادوبها ومن ذلك مثلا تبسه
مطلع قصيدة ابي تمام في نوح عمورية ابي المنسي .

ورغم تسج المصحح لبعض هذه النقائص فقد
عز عن بعضها ومن ذلك عدم آسبائه الى الاحلاف
الرمي في الحريري صاحب المقدمات واسى لعلاء
اعري رغم كونه ترجم لهذا مع في حاشيته فقد قال
الزباني : ا ولولا ان الله تدارك اهل الاسلام بوجود
هذا الامم (29) العدل الكامل لكل القوى الصعب
وبن ادس داعي اسس والحريف فاحذر بحس

(26) توجد في كتاب الترجمة الحظيرة التي اشأها لولى سليمان : لى الزم الحظيرة بالمانها على
الاس يوم الجمعة نصصم فيها على انحاب طريق الدغ ويكثر عيهم الاحتماع في المواسم
بالاشاد والآله والرحمن ويهدد المحالفين بالعقاب وذلك بصعته 466 .

(27) اي ان الكمال موجود من حيث المادة ولكن الجمال مفرد من حيث التعبير ولو اضف الجمال
ان الكمال لك ذلك هو تمام وقد يدل على حسن ذوق ابن احيى في الفقه الذي لا يخرج

28. اسقط حين القطع الكاف من عقودك ويدويه عفى البيت مكنورا .

(29) بقعة لولى سليمان رحمه الله

• طبعه النسي وأضجع من نفهم أياؤس بعدد قبال
الحريري « احبرف انشاء عدا ارمبف فم جشدت
اكثرهم سفا . . وقال ابو سلاء العري : لو انصف
بحريري فقال كلهم سفا » .

وسنة هذا المور لابي انلاء حظ واضح لم
يه اليه ممجح الكف ايضا واد ضعف ابراني في
بحاص الادبي لا يقعه القوة اسي اسهر بها في
بعبير الاحكام التاريخية وموير دانتف ولا بعبير
عب الاسماء من تحاربه ومعارفه وطرافه
جودته ومسبق افكاره ولا بعبير سيع كسه
سوف . عجاه . وار انقاري لترحمة الكبرى
سعر بعه اصميم ودقة الملاحظة وفرة البصيرة

دراسة اشرفه وظهر دسك عند حاشته عن بكناته
وعند جمعه ليمين وانقلاع والفري بأطراف
واقاليهما على تريب معممي بعرب اسعد ويؤلف
لفرق في صفحات سمها الجامعة وهي معدة جدا
مدن على انداعة في المؤلف وانس ح

هذه نظره عاجله فسمها حول كتاب اسرحمة
لكرري الذي ما زال ابي الآن يحتاج لي دراسات
كثيرة يقوم بها عدد من الاذمة وانعماء حسب
احتصاصهم وقدراتهم وبذلك سيور الضري لمن
رمد ان مرود من نقادتب وطبع على جدارثا
جدة

فاسي ' محمد بن عبد العزيز الداغ



محمد الخامس

المحرر الأكبر

د. ستاذ محمد بن إدريس العلي

إن أتاول جنت واحدا منها ، وهو حاتم التخرير .
ولا غرابة في هذا العنوان الذي أصدر به هذا الفصل
محمد الخامس بغير المحرر الأكبر حفا وصدا ،
لا على الصعيد الأفريقي والوطني فحسب ، بل على
الصعيد العالمي أص ، وذلك ما هيأه لـ لا يحرر مع
لاربعة الكبار وسام المحرر العالمي ، ويطلق به صدره
في حق رهيب سائر بخصره الدبلوماسية الدولية ،
وتنوء به الصحافة العالمية على اختلاف مجاهدها
ومشربها وبعدد آراء رجالها .

لقب صفحات التاريخ ، ولترجع بذاكرتنا
بعض الشيء لثري ماذا نعرف محمد الخامس ؟ وماذا
حققه في ميدان التخرير تحرير أفكار والعقيدة
والأرض والشخصية ؟ بعد ظهرت آثار تحريره
الفكري والشخصي وهو لا يزال تحت الحجر ، وقبل
أن تسند إليه مقبلة أسلاد تكفيه رسمية ودولية ،
فألبسها حرب صدقة قوية على أنظم وأنظمة
واعتدية في جميع مظاهرها وأشكالها ، وكان يرى
ومصبح كل من يضمهم جمعة لكرام وفي طلبهم
صاحبه انحلاله حقه الصادق الحسن لثاني بصره
الله على تحرير الفكر من آثار العبودية والاحلامى لله
بعضى وأعلن له في السراء والضراء والنشاط
واكره . وبذلك سبغ حربه الناس جميعا ،
وحسوا في سبل أنساعه والعمل على إرضائه تكمل
عان ومعين ومحب من الإساءة .

إن عمره الأشخاص بوند معهم وسرع
وتصلب أصوبها وفروعها تبعها بلاطوار والاحوال
والاحتكاكات الخاصة والعامة مع البيئة والمحيط .

وهكذا يحدث السربح عن عدد من الأشخاص
كانوا عذرة ، وكانوا عظماء بكل ما تحمل كلمة
اعظمه من معنى . وليس المراد من العظمة التعاسي
والحسوت وتكر على الشر ، بل المراد منها
الرفع عن كل دنيء ومسحق من الأشياء وعمل كل
ما من شأنه أن يحيى أسلاد وأعداد ويصلح المآثر
والمزاجا للامم وللأشخاص .

وأن قد قرنا وسعنا ورأب من جواب عظمة
محمد الخامس طيب الله ثراه ما لا يعرفه وشاهده
الا في أفئدة مرموقين في لعالم .

وقد جدا ذلك بعض الكتب المشهورين أن
ينسب إليه لقب **محمد الثاني** ، كانه لعصر الثاني بعد
تكم الشخصية العلية العلية عند المسلمين في
شارك الأرض ومغارها ، وإلى بعثها حتى بعض
البناء والكتابات المحررين في العالم العربي اعلم رحن
ظهر في العالم . وقد دونوا ذلك في كثير من المؤلفات
والكتب . إن حواسب عظمه محمد الخامس طيب الله
براه أكبر من أن تأتي عنها القصور ، وأعلى من أن
نساولها أفلام متواضعة وسأحاول في هاته المحاولة

روايت وعديا تترجح كلها اى محاربة الاستعمار
والتمسك به في جميع الميادين وخصى الافكار
والاحكام والارض من ويلابه وعائده .

وكان يعبر دائما ان العزة لله والرسالة
والعزمين . وان المؤمن القوي اعظم واحب الى الله
من المؤمن الضعيف . وبذلك كان متمسكا في معومة
الاستعمار ومنطقا لجميع مناوراته اى كان يدعوه
او الى ان يعضد من الضعف . او اى كان يقوم بها
اشخاص مدبرون من حاشية من ضعفاء الإرادة الذين
سحب العزة على اعداء البلاد والعماد .

وهكذا جميع الافكار بعد سنها واحتجتها
كلها القارية على معارضة الاستعمار ودائسه . ولم
يند اي واحد من القوائم اى كانت معدة
منه . وكل حزب بما لديهم فرحون . وامكنى
معارضة ان حفظوا للمستقبل وتقدموا بتخصصهم
بهذا رجوع انفسهم في حرة كريمة

ثانيا - تحرير الارض

بعد ان كان هدفه يوم بولم سؤله هذه الامة ان
تحرير البلاد ومن ما حرره لقوم لا اله الا الله
سعدته . ووضعتها كلمة موحيدة الكمال
موحدة العقائد والاهداف موحدة بالله وحده .
وهكذا حرره من دور ان يصرف ماله
وحيد الصفوة وثبيت الخطى حتى تسرح الامة
بحرية مذهب ومرجع بسبب لدى
اعضائه الاعداء وورثته منهم بارسع العرائس
والعلاء . مع ان وضعه امرب الحفيم والبنولة
لا يسمح لهم بتدخال اية تفسيرات الايموافه وتسم
ارسل برعي ملك بلاد الحجاز الراجح والنجح

بعد ان كان هدفه مفسده تحرير
البلاد لمصلحة جميع احرائها وتحرير رعاياها من
جميع انواع السيطرة والاستغلال . وبعد تفهم
الاستعمار في السيطرة والاستغلال على جميع منابع
الزود ومصدرها غده اقليم . وكان يدرب رعاياه
على ذلك بجميع انواع التدريب ولكن محمد الحامس
طلب الله ثراه كان ميعطف وحارم ومنزق لكل
المخيلات من حاشية الادارة الاحبيسة الى كانت
تعاون دائما احضاره اى ارادتها دون قيد او شرط
حتى تحثي جميع رعاى الوطنيين والمؤمنين وتضمن

بها تلبية الشعب العربي في الجانب الاقتصادي
ايضا . هذا الجانب الذي يعتبر اهم جانب من
الحياة . وقد قام انتم « اريك لاير » الدوماسي
اشهر سنة 1946 م بفتح باب الحرية الاقتصادية
من جديد . وصاح مع الوطنيين . ولكنه كان يهدف
من وراء ذلك الى احصاع الاقتصاد العربي كله الى
مسيه وارادته . ثم الحاشية بمرسا « ام الوطن »
حيي سلطان البلاد العربية من جميع موقوفاتها وسقط
اماراتها الدولية وتصبح تابعة لفرنسا في كل
شيء . وقد تطلع محمد الحامس في الرد عليه
واسمراحه حتى رجع الشعب من ذلك ربحا عظيما .
وحصل على مقام كثره بمحب له سقيم صوف
للمعومة الشعبية من جديد . ومن اعظم تلك الممان
لرحمة الملكة الى طمحه سنة 1947 م . وقد كانت
تعتبر آنذاك منطقة دونه واشتراف الملك عليها انه هو
شراف الدين واشترك فقط . ولكن لحظة اسريه
الى القاه هناك ولى اصطفت بدسعة الدولية
مست وصعبة المستعمر راب على علف وانفقت وهي
اضعير اعاني وحفت مدومة دنوميه حديدة
تدخلت مع جميع المقاومة حتى النصر الاخير ومع
الدسائس والمكائيد والدورات العديدة .

ثالثا - تحرير الشخصية المغربية

بعد ان كان من منابع استعمار البلاد العربية من
طرف رجال ملاب فهم الحاشية الاساسية . وصاروا
امرب في الحيوانات العجم ان شئ في من اماراة
روح جده تزيرو جعلتهم تساقون الى السعمر
وتشدون اوسر على ملايك دون ايه معرصة او
اناء راي حتى اتسبح بعض الافراد من جنيتهم .
وصاروا يكتيدون للمواظنين ويعتوسون مع
الاستعمار على تمريق كيان البلاد ووحدةها والاباءة
بكل ما يمكن اى زمر السيادة . ولكن محمد الحامس
كان يعمد في كل لحظة وفي جميع على
فهم معارضة اجمعين ادم مقاربه معور بعد ان
بدافعوا عن حوضهم ونظامهم بشخصتهم في
جميع الميادين وار لا سركوا انقراغ لغيرهم من
الاحباب في اى ميدان حتى تحرير الشخصية المغربية
من جديد . وكان يعتبر ان المغربي عتوان من عتوين
فقر هاته البلاد وان الظروف ان لم تسمح به الان
ببراز شخصيه على حقيقتها فانها ستتجلى به بدرغم

عنها فربما يمحيط عن بعضه اللثام وليظهرها في المجال
الخارجي بينما يظهر في الداخل بشتى انواع
الاعتراش واسان .

وقد كان يمحى ان يراهم المعارضة الاحكام في
كل ميدان وحتى في المصالح والمصالحات ولا اذن
على ذلك من تهمته وسرورة ذات يوم عندما يرى
رموزا من المعارضة يصطفون بانفسهم ، وقد كان
محروما من المعارضة ، وقد استطاع هؤلاء ان ينفذوا
الاستيلاء والوساس حتى يحرروا عراة الاستعمار
الحائز في ذلك ، حيث قال طيب الله ثراه لهؤلاء
المعارضة هكذا احب ان يكون المعارضة لا يسمحون لغيرهم
في حقوقهم ولا يتركون انفسهم لهم حتى يتردوا في
الاعتراش في سرورهم ويحسبون انفسهم في
جميع مآخذ الحياة .

خامسا - تحرير الانسانية المعذبة

بعد هذه الساعات من عذوبة عن حرر العالم
في هذه الايام ، فقد نجحنا في الاحرار وبهذه
نوع من انواع الاهانة ، وقد برز في احصائنا
الحقيقية المتجذرة التي نال بها « لا فصل عربي
على عجمي ولا لاسي على اسود الا انقوي »
اكرمكم عند الله انعامكم « وصح مثلث عجمي انطباع
العالم ومعكروهم من اربعة الخمسين الذي العيب
والسيطرة على حدود انساني ، حيث نزلنا
انفسنا من بلاد الامم والشعوب ومجاعة وراءها
ملايين المضطهد من الذين صمتموا هذه المبادئ
الحائرة الحائرة ويمسكونها ثقافتها ويرجعها بالانسان
الى البراءة التي شرعة الكهف وانساب .

واعلموا منهم حريا عروضا على هؤلاء المتعطش
دفعنا على الحرية واسمحوا لتكاسب التي حصلت
عنها الانسانية يدفع كسر وعمل متواصل طوال

قرون عديدة ، وخصص المعارضة المعذبة بعددته
المطعم لتعويض العالم اجمع وللمعان الحرية والكرامة
لجميع البشر . وقد استعاد جهود المعارضة من ذمته
استعادة كسرة واستطاعوا ان يحوا من انواع التكيل
والعذيب والتفيل التي سلفها النازيون على من
من الدول الاخرى . وقد كان محمد الخامس يعترضهم
رغبة معذوبة لهم من المعارضة من حقوقي . وعنده
ما عليهم من واجبات . ولذلك اجاب المذنبين يوم
تصعدوا على الفرنسيين وسرلوا بالارض العربية قلم
بسطيفوا ان يصعدوا الى اليهود بأي نوع من الاذى .
وقد ضرب بهذا النوع من للموس المتبع بالروح
الديمقراطية العظمى . فكل عصر هؤلاء هاته انجما
في الوقت الذي كانوا فيه اخرج ما يكون انهما
وقد ظهر في بعضهم طيش وزرع ، ولكن كان مآله
انهم ان يسيروا وليس ان يصيروا .

وان في قيام محمد الخامس رحمة الله لحررة
في الديمقراطية ومحررة النازية ونعاشية وكل
قوى اشور ولعلمان الاعظم ذلك على تشعبه بروح
اسحر الدني والفكري وحنه للشر ايما كانوا
وحسب حلوا دواب تحرير الى طريق او طريق لا يدافع
احي والاحلام للمادي الانسانية . وقد استحق
عن حدارة ان يصفى له العالم اجمع ، ويحصل على
حب حرر امة . وقد كانت معه بحرية ، عا
معها طوان عهد المني بالامر والامر . وهي التي كانت
تعتبر من كثير من رؤساء الدول والشعوب الذين كانوا
محررين وعرضوا الى حبه معنه ومند خاص
والله بعدد سكره في سيرة حاكمي . كما على
الامم وسعدت بدميه ، وما على انفسه بوجه
حاصل لا ان يعوا هذا الحاصل ويعبروا في جميع
معالينهم مع رعد مجيد لخامس ، ومع امة محمد
انهم من دولته امة العادلة .

اليضام : محمد بن اندريس العلمي

مواقف وحوادث

للمؤلف محمد العربي النور

• الذكرى والتاريخ - إن تصطف من ذلك الخطاب ما
يسمى :

« أعلن لك شعبي العربي ، أمي أميكت -
معصدا على الله - مقابله الميت ، وترعب على فرش
اسلامي المحسن ، تلبية لارادة الاجماعيه التي
تمثلت في بعثت لي ، وتبيدا بعهد جلالة ملكك
الرحوم ، وارضاء نواحب الوطني اقدس ، وسي
أحمد الله واعاهدكم ، على ان اضطلع بمؤوياتي ،
واؤدي واحصي طبق مبادئ الاسلام وقيمته
سامية ، وتقاليدته الفروقة المبرقة ، ومفاهيم
مصلحه الوطن العليا ، كما اعاهد الله واعاهدكم ،
على ان اداوم عن حرية الوطن واستقلاليه وسادته ،
واحرص على وحدته واعلاء شأنه في الدول ، واسه
لمية ثقل اقداره حق قدره ، ولكنني عازم على الهوى
به بما يحسن من الحد والحرم ، والحكمة والتصرف ،
مستوحيا من روح والدي المنعم ، مقتبسا من اشعة
رسالة الحداثة ، متعلق بالاخلاق التي رباب عليها ،
ملتزم وصاياه ونهايه ، سالكا مسلكه في اعظم
والعدل ، ومحبيكم ، والحر علىكم ، وجلب كل خير
لكم ، ودفع كل اذى عنكم ، واعصاه انكم أبناء من
اعتباركم رعا ، مستقويا الضعيف حتى آخذ الحق
له ، مستصفا العوي حتى آخذ الحق منه ، معسا
شؤونكم ، بدافعا عن مصالحكم وانا ملككم ، مثل
عادي بها ودفعي عنها وانا امير بل فرد منكم ،
شأ وبرعرع بينكم ، وقاسمكم مشاعركم وعواطفكم ،
ونشاطكم السراء والضراء » (1)

لما اطلقت الذكرى المباركة الحداثة • ذكرى
ترجع حلالة أمك الحسن إثني بصره انه على عرش
اسلافه الكرام • عبادات يذكرة الى الماضي
انفس • مستعيدة المواقف والاحداث التي شهد بها
او تروى عنه • وتاريخ في انفس متدبر الاعقاب
والاحسن • تسدير • الا وان من اعظم هذه المواقف
سارحة مؤرخ • موقف ترويج حلالة أمك
الحسن ثاني • بعد النفاق لجلاله والده المنعم
محمد الخامس بالرفق الاعلى •

كان لموقف رحي لمظلمة وحلال • وشر
كل الاحساسات الانسانية • وكل عواطف
الجنة والاحلام والولاء بك شاب تاهض • عبق
عنه اشعب المعري كل آماك في التهرص والتقدم
والارذال • ما عرفه فيه من روح عربية اسلامية
مناجحة • واحلاص للعلى انما اتى كاقح من احلها
الى جانب الشعب العربي الياس • بحب قيده حلالة
والده قدس الله روحه •

وامتدح حلالة الحسن اثني حطه الله شاطد
اسكي بخطاب تاريخي قيم ومؤثر يوم ثالث مدارس
له احدى وسمن • سمعة وسف • وهو اول
خطاب لجلالة مناسه تروجه المصور • ذلك الخطاب
الذي كان جسده مسور حسن بجلاله • اعلى فيه
ساسة الرشيدة • ومبادئ الحكمة • وعرفه عن
مشاعره الكريمة نحو دينه وبلاده وامه • ونحسنا

1 « انعامات امه » ج 6 طبع 1960 - 1961

هذا الخطاب الصادق الحكيم ، واسطق العاطلي
الكريم ، الصادر عن الملك الشاب الصالح ، ذكرني
بكلمات بورايه صادقة ، صادرة من بيت فتي نديع ،
الا وهو ادرس اثني نور الله سرخته . اندي وقع
خطا يوم مبايعة فعان

« ايها الناس ، اتا فذ ولينا هذا الامر ، الذي
صاعد للمجسن فيه الاحر ، ونمسي ، لورر ،
ونحن والحمد لله على بعد جهين ، فلا تقلوا الاعيان
اي غير ، قل ما نطلبوه من امة الحق انما تجدونه
عبدا . »

وكما ذكر الناس زميل سوع الفيا ادرس ،
وربطه حاشه ، وطلاقة لانه ، ومنوا ان النسر
ادرس اثني هو ابن الاسد ادرس الاور رجي الله
عه اندي وحده العرب ، راسي اول دولة اسلامية
مقرنة مستغلة في اقرب الثامن ، حافظت على
استقلالها واسلامها وعروبتها قروا وحيا ، كذلك
كرم الناس سوع الفيا اثني ، وحصدته فكره ،
وثاب موقعه ، وانرا على ذكائه وساعته ، وعلمه
وثقافته ، وفصاحته وصراحته ، وعواضله
واستقامته ، وبه وثامه ، وبأكده ، ان ابرسر
يخص اندي هو ولد ابراهيم محمد اعلم محرم
لعرب وموجده ، وباعث شخصيته التاريخيه
ومكانه الدويه في لقرن العشرين .

وتمازت الشهور والاعوام ، بر اناده الرجل
لحر بما وعد ، واوفى بما عاهد ، وبرهن على مقدرة
بادرة في تسيير الشؤون وتصريفها ، وتفهم الأوضاع
بداخلية وأخروية وتقدروها ، فاشواه الله
الاعمال في كل مكان ، وسارت بذكر معاجزة وعائره
اركان ، وتعقب به القلوب والابصار داخل العرب
، خارجة ، كمنفذ كبير ، وزعيم خطير ، وسامس
باهر ، وقائد محب ساهر ، ولا تعجز دنته ، ولا
نقرع صفاته . وبهذه المواهب الإلهية ، وألروح
العربية الإسلامية العلية ، والإرادة الحديدية اني لا
تضهر . وانبرمة الصادقة التي تهر ولا تهر ،
ستدع الملك المدي ان ينصر في كانه اباين ،
وأن يجمع راس العرب عاليا سن الشرف

وبفريقين ، كما ستدع ابده الله ان يحصل مكانة
الزعمة الإسلامية ، وريادة العربية ، بها ندله
من جهود مشكورة بنصره العرب والمسلمين في
مشارف الارض ومعاربها ،

واصبح العرب في عهده الزهر مركزا للقدرات
سياسية وثقافية واجتماعية عامة ، بفصل ما يتمتع
به من استعراز وجمال وموقع جغرافي ممتاز . كما
شهد عدة أحداث تبرخه خطرة جعلته يحل مقام
اصداره بين الاقطار العربية والإسلامية . ولا نذهب
بعدا وانما « مؤيد الزمة الاسلامي » المعتد في
الرباط في شهر شنبر 1969 بدعوة من خلاله
لنوحدة كلمة المسلمين وجمع ثنائهم ونظم صفوفهم ،
حتى يصبحوا كائنات المروحيين بشد بعضه بعضا .
ثم « مؤيد القبة العربية الخامس » الذي انعقد
بالرباط ايض في شهر دجبر سنة 1969 من اجل
« حية كلمة لعرب وموقفهم اراء لمساكن الخطرة
انني بواجبهم » وعلى طبيعتها لشبكة الفلسطينية الى
تزداد خطورة يوم بعد يوم . وقد كان حلالة امك بي
المؤمرين الكبارين المذكورين محل اعجاب وتقدير
من كافة الرؤساء العرب والمسلمين ، لما ابداه نصره
الله من يقظة وذراية ومهارة في التسيير والوجيه ،
مستلها مواضع ابريشة من بخونه الاسلامية ،
وشهامته لعربية .

ولما فصلت الكلام في نتائج المؤمرين
المذكورين التي لم تكن سلسة بانسه للظروف
انسه والدوية المعقدة انني تسود الحافل
انسانية في الوقت الحاضر . وانما المعايير
التي من عمن من حوادث انني العرب انني
سبدها المغرب وخرج منها مفررا مكرم بفصل جلالة
بيت الحسن اثني الرجل الذي له اسلوب ، وله
للسنة ، وله مثل عسا سعي لي تحقيقها ، وبه
اغداد سامية يعهد بتوصول اليها . جعله الله
كل حيوده وجهده بالغور والحاج ، وبارك فيه
، في وبه عهده الامر المحبوب سيدي محمد . ا
ربي جمع القعدة .

تطوان - محمد العربي الشاوش

التجاوب الروحي بين العرش والشعب

للمستاذ عثمان بن خضرة

||

الوماس التي رواها كعثة تتحقق براحته ،
وأسس المولى محمد بن عبد الله مدرسة حرة سقيت
ضباط الجيش العربي البغداد والكتائب وأصول الفنون
المسكونية .. وتخرج من هذه المدرسة قواد مهرة
ادخلوا اصلاحات كثيرة على الانظمة العسكرية
وساعدت العرب من بعدهم بعدة كبرى كانت
البرسات بسير عو مفصلي سادس المدارس
العصرية في ذلك الوقت . ثم تولى الملوك العلويون
على اربعة العرش وتمموا النقلة التي بدأها اسلافهم
سيرين بذلك لرعايتهم طريق الهدية والرشاد .

ان بعد العرش مداما معازا بين اصاذا .. وقد
كان الاحتفال به يرمز دائما الى تحقيق الرصة
الاساسية التي تولدت عنها جميع الرعات الوطنية
.. وهو الوازع المفق الذي دفع الامة لشقيه منذ
عده سنوات عددا الى الامام محاصم الماركة .
وحملت الفوات المسعة وصحت وصمدت وكان
رائدها تحبب الوطن من انحكم الاحبيبي وانما
صرح شامخ للراثة يسما وبين العرش هذه الرابطة
المفصلة التي تشد اواصرها الذكريات المحيطة
واخارف العميق المشرك .

ان العصر الذي مرضت به الحماية على العرب
كان استمرارا للحجة الاستعمارية التي شنتها اوربا
على بلدان عاصيا واعربيا .. وتسانعت فيها الى
الفتح والاسبلاء قصد السيطرة على موارد اشروء

ان التاريخ اندي يسجل حياة الامم واندون
واعمار رجالها : لا يراه الا محورا بعد نصمه ابيه
من صفحات لامة ورقعات مشرفة ليكتب الذي
يعتر به العروبة ويسظم به الاسلام جلالة الجبين
الثاني .

وانه لتسعى عيب مصاسه عند اعرش السعيد
ان نصر عن شعور العاصم .. بين شعور شعب باكمه
بحر راقي نهضة العرب وباني صرح مجده .. ويسجل
عماله الحيدة في سبيل رفاهيه وعمرته وكرامته .

بعد عمل خلافة على تشجيع العلم والادب
واسعة الفرصة لذوي اموال لانطلاق قرائهم
حرة كريمة تسج كل ما يستطيع انتاجه في ظل
الرعية الكريمة .. ولا غربة في ذلك فان اهتمام
مبوك اندونه العتوبة بالحركة العلمية شبيه من شمس
عصوهم للذهب اراهره .. لقد كانوا ينفون اطلماء
من الاداءات المعروضة تقريبا لهم وتشجيعا ، وكانت
المسح تتعال على المؤمنين كالجوائز لى جورج اسوم
في مختلف الاقطار الاوربية على الصفاء واباحتين
والكتف . وكذب الخزانة تقدم لى كل مسه . وكان
الطاهر سدي محمد بن عبد الله من اشهر مؤيدي
عصره . كما كان الماسى عبد الرحمن مصرا اشد
الامرار على تميم التعليم الاندالي في الخواصر
والوادي واستخدم للوصول الى هذه العدة جميع

اولئك الملوك العظام .. وان هذا الموقف انصاره هو
لدى اكسب للمعرب هبة وحلالا في عين ضربه من
الدول .. فكانت تلك الحوادث والسياسات التي
كوت للمعرب تاريخا دبلوماسيا حلالا .. يشهد
للمعربة بموهبة سياسية وبصحة دبلوماسية ريسمة
منضمة وبكلمة مسموعة وبعود معتبر !!

هذا الرصيد الضخم من الحنكة السياسية
والموهبة الحارفة التي يتمتع بها ملك العرب خلافة
الحسن الثاني هو الذي خص بلادنا باحتضان اول
واحظر مؤرخ اسلامي تشارك فيه اربعة وعشرون
دولة من مختلف قدرات كرتنا الارضية بمختلف
النسبها وابوائها وجسماتها ومصاحبا .. ولكن
تحقق صوب شعوبها بالايمان والترديد والسلام

لقد استنصع الحسن الثاني بدبلوماسيته
استارده وسياسته اللبقة وبعد نظره البليم ان
يجمع قنونا كانت متفرقة .. ودولا كانت متباعدة ..
فأصبح الجميع بنعمة الله اخوالا ثم اشرف على
تسمر المؤتمر بمقدرة وعقيرة اوضحت ما يتوهم عليه
فكره من علم واسع وما يخلج به قلبه من ايمان
صادق وحس عميق للاسلام والمسلمين .

وقد أبدى الرؤساء المسلمون اعجابهم الكبير
للملك الحسن الثاني لما بدنه من جهود مشكورة كانت
الهابس الاول لسناج مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعبر
انسطوة الادلي بحر تصامن اسلامي شامل وتممين
علاقات الصداقة والتعاون بين الدول الاسلامية .

من ذلك الاجتماع استرجعي وما تنحصى فيه من
قرارات حكيمة تعتبر اللبنة الاولى في صرح التتبعون
الاسلامي في مختلف المادين ، وسيكون يحول الله
وفوه ، نقطة انتحول في علامات الدول الاسلامية
مع بعضها ومع جميع دول العالم .

وقب ذكرى هذا المؤتمر بالذلة امام العالم
الاسلامي وشخصية الحسن الثاني لا تقب في نفوس
الملايين المسلمين والعرب على السواء

وقد قرر المؤرخون انه من الوسائل التي اعتمدت
الدولة العلوية على شئت دعائم المملكة العربية
والمر بمكانتها ان نظمت عنه سفارات مع غيرها من
الدول ليكونوا دائما على اتصال وثيق فيما بينهم
وتساعد عنهم سحب الحروب والهندك ..

الطبيعة في تلك الاسواق وقتتها اسواقا للمنتجات
تصنعية لاغتصار امواتها واسلاب ابرامها واصخاص
خيراتها ، واستأثر المستعمر في العرب بأفضل
صانع انشوره والانتاج وشؤون ابلاد يسرها كيف
يشاء ، لقد أصبحت مظاهر الكبت تسبح بظاهها
وتصيق حلقها .. وكانت مراحل انشورة تفيض
بالفوه وتضئ بالحاه ، شأنها في ذلك شأن كل
قوة طبيعية تعرضها ثرة غير طيبة .. ولما اتعدت
الثرة من محيطها الضيق الى اقفاها الكسور كانت
الايدي بهز مع القنوب وكان الاخلاص يفسح مع
ضيق الحبر العلم ، ويخطي محمد الخامس والحسن
الثاني الصعوب ليكون في قيادة الحركة انشورية
الرائعة واذا بدشورة تجتاح كل شيء ولا تبقى من
مناصر الفساد على شيء .. وكان ذهنية الاستعمار
يعلمون ان الحسن الثاني هو الخطط الرئيسي
للمقاومة الشعبية والوطن الثائر في وجه فزائنه
الاستعمار الذي عرب كيف يهر اقدامهم على ارض
لمغرب ليحررها من الدخلاء ..

وهنا ترحع بنا الذاكرة الى فلكة تاريخية
معتاة .. حسنا يوم لمولى اسماعيل الاسعد
البرتغالي والانجليز مقدومة سقطت اسمه في
صعوف الاطال وحرر الشواطيء المعربة عن استعباد
طال امده وعظم خطره وامتد اثره .. ثم كان بالمرصاد
للاقطاعيين الذين كانوا يستقلون سفنهم لأرهق
الشعب المغربي واقتال كاهله .

واب المولى اسماعيل - مختر الدولة العلوية -
ثم يهراق هذا العالم كمحمد الخامس - طيب الله
ثراه - حتى ترك المغرب حرا مستقلا .. وبرك برانا
تاريخيا بفسط كلما قرأناه ودمشاه ا مشعر بمر
وفوه مدفسا المجد .. ثم سناور بحيوته الحرارة
حدود المغرب الى محاهق السودان مشبرا بمباديء
الحق والعدل والاشاء ، الم تحاطب وده ملوك اورب
وترعب في محالفة دولته ؟ الحق ان المولى اسماعيل
بنى لهذه الدولة بناء شامحا ما تزال اسواره ماثلة
للعبان تشهد بخلود هذا العرش المغربي التليد !

ان ملوك هذه الدولة العلوية من المولى
اسماعيل الى الحسن الثاني كانوا وقباء لكل نادرة
من ابواب عالمنا على ان يجتنبوا هذا المغرب
حوادث اندهر وعاديات الزمن .. لقد كانت حرية
المغرب وتحصينه وحفظه من عبث المشين هدف

بمناسبة الذكرى التاسعة لقرع الحسن الثاني على عرش أبيه رحمه الله

أبدأ... لمير الزمان لك الند

للشاعر: عبد الكريم التوفيق

هام شعري بمرسلكم فناسي
حسن، أنت في المحاسن أي
منطق صائب، وعمل حكي
أي شيء في عيد عرشك لا يش
الربيع أشقى، وعازر غم
ودعور السمرى يصحك بقبول
والحساسين، الحيدول والأب
حري برء بهيلا ٧٧
سات، ساد روعا وحلا
وهدي عليهم سيد اضلالا
لذو أبنانا ولا يعني أرحالا
أن الدوالي، فادله الوصالا
والأفاحسي ورودها تنالا
بم حاسنا، ورحمت أرحالا

كل مي في عيد عرشك ح
عند عرش مراكب، بر رجو
به عهد الأبرار
بهر القلوب سود، به
أنه عهد أمه الحمى الثاب
بأر هاد، به به ٧٨
له صبح، بر ذهبي أعيلا
به أكر مع مع الأبالا
بما، به في عبي أوجود حملا
بي، وذكرى عرش ما هي أكملا

عروش آباء هاسم بر به به
هو عرش أكم لند بر آصا
بري ما الأبالا الإحيلا
بر، به به، به به ٧٩

عدي نعامه و...
 من ان يدرك ابوري شمس الام...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...

...

...
 ...
 ...
 ...

ودهمهم مواصفه موج ، فاختش
وعوى نجمهم تقاذفه الم
ولقد أصبحوا كأن لا مطايا
وكأن لم تملك العقالم يوما
قد قدوا تلاهواء طعما ، وللاع
حسرتا حسرتا ، عليهم وتعبا

أوشك اليأس يعتربهم فأنجده
وتناديتهم من أقاصي البراري
والأمازيغ والعروبة - صدك
وعدتهم شايست وأصوب

ووفدتم أرض الأمازيغ يا نعم
قأذا الأرض والمراييع تشبوى
وحظنكم فكنتم الفجر وض
وبنو هاشم متى ما أقاموا
شاد آباركم على العدل والدي
شيد الله والأمازيغ أن كن
رثب الصدع ، والتمرد أسى
وحذ المرث رائنا ، نأذا النـ
فتخذناكم للمقاليد نهجا

حسن ، شاء رب عرشك نصرا
وأتى عيدك الربيع أفاض الـ
فالمسادات نى حمالك أناخت
وتجسمت للأمازيغ غايـ
ورأوا درب رايتكم حيسر درب
قأثوا مطعين يزجون حمدا

للأمازيغ ، فاجتروا لك
لخصب نرا ، وأرهق الأمحالا
والرخاء أزدعى بها واستطالا
أت ، رأوا فضلها عليهم تتالى
سلكوه نكبوا الأخطالا
تمر المهل نوء والعبالا

(1) الحلال بكسر الحاء جمع حلة وهي المجلس والمجتمع .

وتواصوا ان سوف يربون للعد
انه الحب صادق والنحاي
وش صروحا ، بولت منها الكمالا
وكيات تبسط الاقبالا

ارجف القائلون لك ثان
انما انت في المعامد فرد
ابدا لم ير الزمان لك الت
رمت من دهرك العاثر فاسته
وقد رام عجم عودك فاستع
لم تهن منك شدة الصمب مرما

قدت في حكمة مقاليد شعب
فتميدت شأنه غير وان
ويلوت البراء من امره آتيا
للك القى الزمام والاجالا
وتحولت أميالك ثقالا
، وآتيا ضرواءه أشكالا

ورأيت العرقان خير نجاء
فنبشت التعليم جيرا ، وكرم
شدت للعلم ساقيات المياني
معول السر معهد وصروح الـ

ورأيت التصنيع اس الحضارا
وبنتت البلاد طولا وعرضا
أي ركن في المغرب الحر لم تس
وتصدبت للفلاحة توليها اعتن
ورأيت السدود شريانها الحي
شدت منها مفاخرها تتحدى الدهر

حسن ، ما اري مفاخر لك النجـ
 ممر الثمر ان يفي حقها وصفـ
 ذاك شأوى من قدره فتقبلـ
 واقل عثرتي ، فقد كل امجدـ
 وانما ما بلغت سؤلى ولكن
 على لها منتهى ، سنا وكمالا
 يا فامسى ينطق الانس والـ
 به جملا ، تضل عليه جمالا
 ساذي ، ونساءت كواهلنى اتقالا
 ذاك حبي اوسلنته امثالا

قاس : عبد الكريم التواني



فهرس العدد الخاص بمناسبة عيد العرش

| صفحة | |
|------|--|
| 3 | الشخصية الإسلامية ... والعرش العلوي * * * |
| 8 | كيف استعصى شلد المستقبل ؟ * * * * |
| 11 | مؤثرات اللغة العربي والإسلامي يشيران بمستقبل حاسم وبمستقبل إسلامي * * * * * |
| 14 | من حيثات العرش العلوي * * * * * |
| 16 | التصامن الإسلامي وأصاده * * * * * |
| 27 | الحسن الثاني في الكتاب القرآني * * * * * |
| 30 | الزيد ... وما يتفجع الناس * * * * * |
| 44 | الأقصى ... و " فتح " ... والقمة * * * * |
| 50 | مواقف الغرب ضد الحملات الصليبية .. * * * * |
| 62 | المغرب الأقصى ... والشرق العربي * * * * |
| 73 | في عواصم المجد .. * * * * * |
| 81 | ساحبي المناهضة الوطنية ؟ * * * * * |
| 88 | عشيرة إسماع في ماليزيا * * * * * |
| 96 | الحسن الثاني والد وحدة المغرب العربي * * * * |
| 121 | ظواهر سلطانية برعاية الرسل وحواصة الشواطيء المغربية ... * * * * * |
| 125 | العلويون في تحرير التراب ، وتهديب الافكار * * * |
| 131 | يا واعصي الأعرار * * * * * |
| 134 | ديبلوماسية الدولة العلوية * * * * * |
| 139 | جهاد اليافعراتين في سبيل العرش والدين * * * |
| 147 | وثائق ديبلوماسية مغربية موفقة في العهد الحسني الزاهري |
| 152 | الغامة ، نظام وقوة لأمة * * * * * |
| 160 | الأديب محمد أنعموس مؤرخ الدولة العلوية * * * |
| 167 | هاست بحبلة أمة ... * * * * * |
| 170 | أعبر المؤمنين يزودهم الحج لهذه السنة بنهالته الثمينة |
| 172 | العلوة العلويون وفريضة الحج ... * * * * * |
| 177 | في ذكرى عيد العرش : التامع الديني * * * * |
| 180 | في ذكرى عيد العرش * * * * * |
| 182 | العلوي محمد بن عبد الله بين شعراء عصره * * * |
| 189 | أبو القاسم الزياتي مؤرخ الدولة العلوية في كتاب (الترجعانية الكبير) * * * * |
| 196 | محمد الخامس المنحدر الأكبر * * * * * |
| 204 | مواقف وحواصده ... * * * * * |
| 206 | انتعاج الربو بين العرش والتمهي * * * * * |
| 209 | أند ... لم ... الوعان لك الله ... * * * * * |
| | للاستاذ أحمد بركاش |
| | للاستاذ عبد الله كحون |
| | للعيد الزخالي القبارولي |
| | للاستاذ الشيخ محمد المكي الناصري |
| | للاستاذ قاسم الزهيري |
| | للاستاذ عبد الوعاب بنصود |
| | للاستاذ الهامسي الوزاني |
| | للشاعر الأستاذ عمر بهاء الدين الأميري |
| | للاستاذ محمد المونيسي |
| | للاستاذ محمد بن تاويست |
| | للشاعر المدني الحصاروي |
| | للاستاذ علي الوزاني |
| | للأستاذ عبيد القادر الصحراوي |
| | للاستاذ عبد الكريم النواصي |
| | للاستاذ سعيد أمرواب |
| | للاستاذ عبد الله الخجراوي |
| | للشاعر محمد بن محمد المكي |
| | للاستاذ إبراهيم حركات |
| | للاستاذ الحسين وكلاء |
| | للاستاذ عبد القفيف خالص |
| | للاستاذ محمد العربي الهاللي |
| | للاستاذ محمد الأسمر |
| | للشاعر محمد بن علي العلوي |
| | للاستاذ الحاج أحمد عتيبو |
| | للاستاذ حسن التاج |
| | للاستاذ الحاج أحمد بن شقرون |
| | للاستاذ محمد المنتصر الرسولي |
| | للاستاذ محمد بن عبد العزيز الداغ |
| | للاستاذ محمد بن إدريس الطلي |
| | للاستاذ محمد بن العربي الشاوش |
| | للاستاذ عثمان بن خفسراء |
| | للشاعر عبد الكريم التواني |